القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٦ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٥٦٤ - الكويت
AL—QABAS, Sunday, 27 January, 1985 — 13th Year, No. 4564 — Kuwait.

شولتز يعارض الحماسة في تلبية طلبات السعودية من الطائرات والصواريخ

ص ٢

المنظمة تحصّل «ضريبة التحرير» من العاملين في القطاع الخاص

تونس - كونا - اكد السيد جويد الغصيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني ان المنظمة تملك رؤية واضحة وثابتة تجاه الحل الذي تراه عادلا وشاملا لقضية الشرق الاوسط وذلك خلافا للمزاعم التي تقول ان الفلسطينيين لايعرفون ماذا يريدون، وقال ان المنظمة بصدد السعي لتحصيل ضريبة التحرير من الفلسطينيين العاملين في القطاعات الخاصة في العالم.

واوضح انه لاتوجد خلافات استراتيجية او تكتيكية بين فصائل الثورة الفلسطينية حول قضية التحرير.

وشكك في جدوى المبادرات التي تطرح بين الحين والاخر من الولايات المتحدة او من بعض الجهات الغربية الاخرى لحل قضية الشرق الاوسط ووصفها بانها مجرد عمليات الهاء وتسويف وتخدير ومحاولات لايجاد تناقضات داخل الصف العربي والفلسطيني بصفة خاصة بهدف طمس دور منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وقال «لماذا لم يضغط اصحاب هذه المبادرات على الكيان الصهيوني لتطبيق قرارات الامم المتحدة بدلا من طرح هذه المبادرات».

مأساتنا

واضاف «ان مأساتنا تكمن في ان بعض اخواننا العرب يجروننا دائما الى التعامل مع المبادرات الجديدة بدلا من اصرارهم على تطبيق القرارات الدولية التي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وحق العودة وتقرير المصير للفلسطينيين».

ورفض الغصيني الصاق صفة «الخيانة» بقادة فصائل المقاومة الذين لم يحضروا الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان وقال انه على اتصال دائم ومباشر معهم عن طريق الهاتف واضاف «انهم اخواننا وهم مناضلون شرفاء». ورفض الخوض في التجاوزات التي حصلت في عمليات صرف اموال الصندوق القومي وقال «اننا بصدد تحديث اجهزة الصندوق وكذلك تحديث اجهزة ومؤسسات منظمة التحرير واتخذت اجتماعات عمان قرارات بهذا الشان وتم تشكيل اللجان المختصة.

وبالحديث عن تصوره للاصلاح داخل منظمة التحرير قال «نحن بحاجة الى اجهزة حديثة تستطيع القيام بالمهمات والاعباء الملقاة على المنظمة سواء في الارض المحتلة او في مناطق الشتات او في الساحات الدولية.

وقال «ان مايشغلنا حاليا ايجاد فرص عمل للاخوة والابناء العاطلين عن العمل في الارض المحتلة البالغ عددهم حوالي ٢٧ الف شخص واشار الى ان الدراسات التي اعدت تقول انه يلزم تامين ١٨ الف دولار اميركي لتشغيل شخص واحد واعرب عن الامل في ان يواصل القادة العرب الدعم الذي اتفقوا عليه واقروه في قمة بغداد.

واوضح ان المنظمة تقيم حاليا دراسة قدمتها منظمة اليونسكو لاقامة جامعة مفتوحة في الارض المحتلة. واكد ان الرجل المناسب سيخلف الشهيد فهد القواسمي.

استقال الحص وحكومة كرامي مهددة بالانهيار

قدم وزير التربية اللبناني الدكتور سليم الحص استقالته امس لكنه تعرض على الفور لضغوط للبقاء في منصبه والحيلولة دون انهيار حكومة الوحدة الوطنية.

واكد راديو بيروت الرسمي ان الدكتور الحص قدم استقالته وذلك بعد عدة ساعات من اعلان مصادر وزارية الاستقالة كما ان وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري اكد استقالة الدكتور الحص خلال مؤتمر صحفي عقده امس وقال فيه ان هناك جهودا لثني الدكتور الحص عن قراره.

وذكر بري «اذا اصر الحص على الاستقالة نهائيا فهذا يعني استقالة الحكومة كلها وليس استقالة وزير لان زميلي الحص في الحكومة وهما بري ووليد جنبلاط لا يستطيعان الاستمرار بالحكومة».

واضاف «ان الوضع لا يتحمل استقالة حكومة في هذه الظروف الدقيقة».

واشار بري الى انه هو وجنبلاط وزير الاشغال العامة يتعاطفان مع الحص وقال «لو كان الوضع عاديا في البلد لكان موقف السيد الحص اتخذه اكثر من شخص».

لكن لاننا امام استحقاقات في الجنوب نقول يجب الصبر على هذا الضيم.

واضاف بري ان السيد جنبلاط «يعيش المرارة نفسها وانا شخصيا اقول مرارا لماذا لا استقيل لكن السؤال ماذا بعد تطيير الحكومة».

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان جنبلاط يفكر في الاستقالة من الحكومة.

ولم يصدر عن الدكتور الحص وهو رئيس سابق للحكومة وعمل كصلة وصل بين الوزراء المسيحيين والمسلمين المتشددين اي تفسير لقراره تقديم استقالته.

الا ان مصادر سياسية قالت انه يشعر بعدم الارتياح لاخفاق الحكومة في تحقيق الامن والهدوء في البلاد كما اختلف غير مرة مع الرئيس امين الجميل خلال جلسات الحكومة ويشعر بمرارة لاخفاق رئيس الوزراء رشيد كرامي في دعمه.

وبعد موجة من اعمال التفجير والقصف وقتال شوارع في بيروت خلال الاسبوعين الماضيين قال الحص «ان الانسان في منطقتنا يقتل هدرا كل يوم ... ولا يبرر وجودنا في الحكم الا ثقة الناس في اننا نستطيع معالجة الوضع».

وقالت المصادر السياسية ان الحص وهو خبير اقتصادي يشعر ايضا بعدم ارتياح للاخفاق في معالجة الازمة الاقتصادية المتزايدة والتراجع السريع في قيمة الليرة اللبنانية.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان الرئيس الجميل والسيد كرامي والوزراء نبيه بري وجوزيف الهاشم وجوزيف سكاف يحاولون اقناع الحص بالعدول عن قراره كما ان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد طلب منه «تجميد» الاستقالة.

بيروت: تدابير مصيرية اليوم لمواجهة الانهيار الاقتصادي

سيطر التدهور الاقتصادي في لبنان على معظم الجوانب الاخرى للازمة اللبنانية. ويبدا ان تدابير مصيرية ستتخذها الحكومة في اجتماعها الاستثنائي اليوم لمكافحة النزف الدراماتيكي للاقتصاد الذي شارف - باعتراف الخبراء - على مرحلة الانهيار.

وقالت مصادر حكومية لبنانية ان ايفاد بعثات رسمية الى الدول العربية، خصوصا بلدان الخليج لتقديم معونات عاجلة الى لبنان سيكون ضمن التدابير التي سيتخذها مجلس الوزراء في جلسة اليوم.

(التفاصيل ص ١٣)

المقاومة اللبنانية

٤ عمليات في يوم

نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ٤ عمليات ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها في لبنان امس.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة قرب قرية جويا بجنوب لبنان. واضاف ان موقعا «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد قرب قرية جاروف تعرض لقصف مماثل كما ان موقعين اسرائيليين في البقاع تعرضا لقصف بالصواريخ.

وادعت المصادر ان الهجمات الاربع لم تسفر عن وقوع اصابات. وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ٢٠ شخصا من ابناء بلدة القليلة في الجنوب خلال عملية مداهمة لها يعتقد انها شملت ايضا قرى بدياس ودير قانون النهر والعباسية وبرج رحال وذلك بسبب تزايد عمليات المقاومة. وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المتعاملين مع قوات الاحتلال واصلوا الفرار من الجنوب. واضافت ان احد الرموز الاقتصادية البارزة المتعاملة مع الاسرائيليين في صيدا ويدعى محمد بشاشة الملقب «بابو عمر» هرب من صيدا الى قبرص ولحق بعميل اخر هو «ابو عريضة».

● في الوقت نفسه قال احد قادة المقاومة اللبنانية ويدعى «ابو حسين» في مقابلة مع مجلة «الظفرة» الصادرة في ابوظبي ان تحرير الجنوب نهائيا هو الوعد المكتوب على الجنوبيين.

طهران: بدء محادثات الشرع والتريكي وولايتي

بدأ وزراء خارجية كل من ايران وسوريا وليبيا محادثات في طهران امس. قالت عنها مصادر دبلوماسية انها بشان اجراء مشترك ضد السياسات الاسرائيلية والاميركية في الشرق الاوسط.

فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قال لدى وصوله طهران امس انه يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة.

واوضح بانه سيجري محادثات مع نظيره علي اكبر ولايتي وعبد السلام التريكي تتناول الوضع في المنطقة.

وكانت ايران قد اعلنت في الاسبوع الماضي ان دول «جبهة الصمود والتصدي» ستجتمع في طهران غير انه لم يعرف فيما اذا كانت الجزائر واليمن الجنوبي يشتركان في هذه المحادثات.

مصادر دبلوماسية قالت ان ايران تامل في احياء الجبهة باسم جديد واهداف اوسع لمواجهة ما اسمته المحور الجديد بين مصر والاردن. ونظرا لتحسن العلاقات بين العراق واميركا.

دمشق: الافراج عن ٣٧٠ عضوا في «الطليعة»

باريس - ا ف ب - اكدت مجلة «اليوم السابع» الموالية للسيد ياسر عرفات والتي تصدر في باريس يوم غد الاثنين ان حوالي ٣٧٠ معتقلا ينتمون الى منظمة «الطليعة» جماعة الاخوان المسلمين بزعامة عدنان عقلة قد اطلق سراحهم في الايام الاخيرة الماضية.

وذكرت المجلة ان الافراج عن هؤلاء المتشددين المسلمين ياتي اثر مفاوضات سرية استمرت عاما كاملا بين السلطات السورية وقيادة جماعة الاخوان المسلمين التي يمثلها احمد عبيد. واوضحت ان العفو لم يشمل زعيم الجماعة عدنان عقلة المعتقل حاليا وايضا الاشخاص المعتقلين بتهمة التخريب او المساس بامن الدولة.

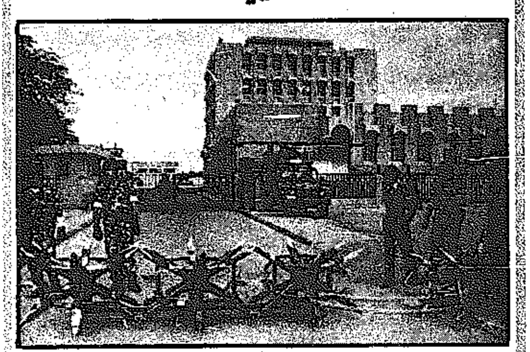
وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية السورية قد اكد امس الاول في دمشق ان السلطات السورية قررت السماح لاعضاء منظمة «الطليعة» والمقيمين في الخارج بالعودة الى سوريا.

الامير عبدالله في فرنسا غدا

يبدأ الامير عبدالله ولي العهد السعودي زيارة رسمية الى فرنسا اعتبارا من يوم غد وحتى ٣٠ يناير الحالي بدعوة من لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي.

ويشمل برنامج الامير عبدالله في فرنسا بجانب الاجتماع مع المسؤولين زيارة مركز قيادة «تافرني» الذي يضم القيادة الجوية الاستراتيجية النووية الفرنسية شمال غربي باريس.

أمن الدولة تؤجل الى ١٣ فبراير النطق بالحكم بقضية «المبادئ الهدامة»



● تعزيزات امنية حول مبنى امن الدولة.

اجلت محكمة امن الدولة موعد النطق بالحكم في قضية المتهمين الايرانيين بتشكيل جماعة سرية هدفها نشر مبادىء ترمي لقلب النظم الاساسية للمجتمع بطرق غير مشروعة والقيام باعمال تخريب، وذلك الى يوم ١٣ فبراير المقبل، وهو موعد النطق بالحكم ضد المتهم مهدي عباس الموجه اليه ٤ تهم ابرزها اعتناق «مبادىء هدامة» وغير مشروعة.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت امس النظر بالقضية برئاسة المستشار غازي عبيد السمار ووجهت الى المتهمين الخمسة الايرانيين تهمة اعداد مخطط يستهدف تفجير مجمع وزارة الاعلام واحداث الحرائق والتخريب بالمرافق العامة.

(التفاصيل ص ٦)

طرائف انتخابية

جديع تسلق لاسلكي الاطفاء وطالب بانتخابات فرعية بالفروانية

كتب انطون بارا:

وقع ظهر امس في منطقة الفروانية حادث طريف من نوعه اذ اقدم مواطن على تسلق عمود لاسلكي اطفاء الفروانية واصر على حضور احد المرشحين ليتفاهم معه حول امور انتخابية. ولما عجزت الشرطة عن محاولة اقناعه هدد بقذف نفسه ولوح بسكين كانت بيده لافهام الحاضرين بانه ينوي الانتحار.

واسرعت مجموعة من الضباط الى منزل المرشح والذي كان يهم بدخول منزله فالتقى بالمجموعة وخشي ان يكون حادث ما قد وقع الا انه بعد سماعه الموضوع اسرع مع الضباط ووقفوا جميعا في قاعدة برج اللاسلكي، وحاول ان يرى المواطن المتمسك باعلى البرج على ارتفاع ٨٠ مترا الا انه لم يتمكن من تبين وجهه. فصاح به ان ينزل ليتعرف عليه الا ان الرجل فاجأ الجميع بان صاح مرددا من اعلى البرج طالبا من المرشح الصعود اليه، وضحك الجميع وسط هذا الجو الماساوي.

وبعد محاولات لم تنجح صعد المرشح مع الضباط الى اعلى البرج الاسمنتي المقابل للبرج الحديدي، ولما وصلوا قبالة الرجل طلب منه مدير امن المحافظة ان يرمي السكين فرماها، وهنا عرفه المرشح واذا به احد مواطني منطقة الفروانية ويدعى «جديع» وهو في الخمسين من عمره ويعمل صاحب مكتب عقارات. ولما طلب منه المرشح النزول، قال له احلف بالله العظيم ثلاث مرات انك ستلبي طلبي .. ففعل وقال له اذا كان باستطاعتي فانا حاضر .. وقال جديع: انت رجل مؤمن وتساعد الناس وانا لي مطلب ارجو ان تساعدني على تحقيقه .. فقال له المرشح تفضل لزيارتي بالمنزل لنناقش مطالبك .. قال الرجل: بل استمع الي الان وفي هذا المكان.

ولما طلب منه المرشح الكلام طالب الرجل ان تجرى انتخابات فرعية في دائرة الفروانية، وهنا تنفس الجميع الصعداء وساله المرشح ألم يكن باستطاعتك اعلامنا بذلك دون ان تعرض نفسك لخطر تسلق برج المطافىء .. اجاب: انا الان مطمئن ثم نزل وقال اريد الذهاب الى بيتي الان .. الا ان رجال الشرطة ردوا عليه بان ذهابه سوف يكون الى المخفر «سيدا» لان طلوع البرج غير نزوله!

انتخابات ٨٥

(ص ٤ - ٥)

ريغن دعا الاسد الى واشنطن لمناقشة قضية الشرق الاوسط



● ريغن «يهاجم» الصحافيين بكرة ثلج امام البيت الابيض (أب - راديو)

كتب عميد الشنطي:

قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ القبس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يدعوه فيها الى واشنطن لمناقشة قضية الشرق الاوسط.

واستبعدت المصادر ان يلبي الرئيس الاسد الدعوة لان مواقف الطرفين المعلنة لاتدع فرصة لاقامة حوار بناء يتمخض عنه حد ادنى من الاتفاق، حتى على الصعيد البروتوكولي.

واشارت الى ان ريغن متمسك بخططه في الشرق الاوسط، كما ان

(البقية على الصفحة ٢١ عمود ٤)

الخطة الخمسية الجديدة للدولة:

حصر المشاكل الاقتصادية واقتراح الحلول والبرامج التفصيلية

كتب صفوان البني:

قال وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي ان الاطار العام للخطة الخمسية للدولة سيكون جاهزا خلال هذا الاسبوع، وسوف تعرض الخطة بعد ذلك على اللجنة الوزارية لدراستها واعتمادها او اجراء تغييرات عليها، وبعد ذلك تعرض على مجلس الوزراء ليتصرف بها بالصورة التي يراها مناسبة، لتقر بصيغتها النهائية في مجلس الامة في دور انعقاده الجديد.

وذكر د. العوضي في تصريح خاص لـ القبس ان الخطة الخمسية الجديدة ستكون الجزء الاساسي من برنامج الحكومة المقبل. مشيرا الى انه عند تشكيل الوزارة الجديدة سوف تتولى النظر بمشروع الخطة ثم ترفع الى مجلس الامة في دور انعقاده المقبل لمناقشتها واقرارها وليصدر فيها بعد ذلك مرسوم اميري.

وكشف الوزير العوضي الاطار العام للخطة الخمسية فقال انها تتعرض بشكل عام لحصر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية واقتراح بعض الحلول والبرامج التفصيلية التي من شانها خلق توجه جديد في سياسة الدولة.

وابدى امله في ان تحظى الخطة الخمسية بموافقة مجلسي الوزراء

(البقية على الصفحة ٢١ عمود ٤)

اليابان تدفع ثمن النفط الكويتي بالين

ذكرت صحيفة يابانية امس ان وزارة التجارة والصناعة الدولية طلبت من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة السماح بدفع اثمان النفط الذي تصدرانه الى اليابان بالين الياباني.

وقالت صحيفة «نيهون كيزاي» ان طلبا مماثلا سيوجه الى المملكة العربية السعودية في وقت قريب.

واشارت الصحيفة الى ان الوزارة اوضحت بان اقتراحها يهدف الى استقرار الين وتسهيل التجارة مع الولايات المتحدة، قائلة انه اذا تم شراء النفط بالين فان الطلب على الدولار سيقل مما يؤدي الى هبوط سعر الدولار وبالتالي يخفف من حدة النزاع التجاري الاميركي - الياباني.

ويشكل النفط حاليا حوالي ٣٠ بالمائة من واردات اليابان ويكلف ٣٦ بليون دولار سنويا.

وذكر انه في حالة موافقة الدول العربية على هذا الاقتراح، فان الوزارة اليابانية ستبحث في زيادة العقود طويلة الاجل التي كانت تؤلف ٩٢ بالمائة من واردات النفط الخام في عام ١٩٧٩، بينما تبلغ الان ٧٢ بالمائة ويتم شراء النسبة الباقية من السوق الفورية.

اللجنة الفنية بالداخلية تؤكد خلو الرينج روفر من اية عيوب

اثبت تقرير اللجنة الفنية التي شكلتها وزارة الداخلية للتحقيق في المواصفات الفنية لسيارات «رينج روفر» خلو السيارة من اية عيوب. وكانت اللجنة قد تشكلت بامر من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد لمراجعة اسباب الحادث المروري الاخير الذي حدث للسيارة. واشار التقرير الى ان اسباب الحادث يعود لانفجار الاطار الخلفي للسيارة والذي لم يستبدل منذ عامين ونصف العام.

ويلحظ التقرير والذي تحدث عن الامان الذي تتميز به «الرينج روفر» ان السيارة ليس فيها اية عيوب فنية او مصنعية وان الحادث كان سببه اهمال المالك وعدم تفقده العجلات تباعا.

رئيس الاركان يتفقد الكلية العسكرية

قام رئيس الاركان العامة اللواء عبد الله فراج الغانم بجولة تفقدية للكلية العسكرية يوم امس . وقد كان باستقباله مساعد مدير الكلية وقائد سرايا الطلبة الضباط ، وضباط الكلية العسكرية . وقد اطلع اللواء الغانم على سير التدريب واوضاع الطلبة الضباط المجندين .



الاحتفال بمرور عام على قانون الاحداث

تقيم ادارة رعاية الاحداث حفلا يوم غد لمناسبة مرور عام على صدور قانون الاحداث واستلام الدور الجديدة . ويرعى الحفل وزير الشؤون حمد الرجيب ويقام بدار التقويم الاجتماعي بمنطقة الشدادية .

التوقيع على محضر مشترك للتعاون البريدي والهاتفي بين الكويت وبلغاريا

تم امس التوقيع على المحضر المشترك للتعاون في مجال البريد والبرق والهاتف بين حكومة الكويت وجمهورية بلغاريا الشعبية .

ووقع المحضر عن الجانب الكويتي وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي وعن الجانب البلغاري وزير المواصلات باندو فانشيف .

ويشتمل المحضر على نتائج المحادثات التي تمت بين الوزير البلغاري والوزير المزيدي حول التعاون في مجال البريد والبرق والهاتف وفقا لاتفاقية التعاون المبرمة بين الكويت وبلغاريا .

وتم امس كذلك افتتاح الخط الالي المباشر بين الكويت وصوفيا حيث قام الوزير البلغاري باندوفانشيف باتصال هاتفي مع مكتبه هناك .

كما تناول الجانبان في محادثاتهما الاستعدادات التي سيقدمها الطرف البلغاري في شان الامور المتعلقة بتقنية الاتصالات الهاتفية ما بين الدولتين وامور تطوير الشبكة الهاتفية المحلية والدولية المشتركة بين الجانبين وكذلك توسعة مجال اتصالات التوسط لدول اخرى تخص الطرفين وبرنامج تعاوني مشترك .

وقد وجه الوزير البلغاري الدعوة للوزير المزيدي لزيارة بلغاريا وقد قبلها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق . كما تقدم بالشكر الى حكومة دولة الكويت والى اركان وزارة المواصلات على حسن استضافة الوفد خلال زيارته .

وحضر حفل التوقيع على المحضر المشترك وكيل وزارة المواصلات بالنيابة محمد سعود العنجري والوكيل المساعد لشؤون خدمات البرق والهاتف عبد الرحمن العوضي والوكيل المساعد للشؤون الفنية فيصل الماجد والسفير البلغاري لدى الكويت :

وكان الوزير المزيدي قد القى كلمة خلال حفل التوقيع على المحضر المشترك قال فيها .. مما لا شك فيه ان افتتاح الخطوط المباشرة بين الكويت وجمهورية بلغاريا اليوم سوف تسهل الاتصالات بين البلدين الصديقين سواء بالنسبة للجالية البلغارية المتواجدة في الكويت او بالنسبة للسياح الكويتيين في بلغاريا خاصة خلال فترة الصيف .

واضاف ان لهذه الاتصالات مميزات وقنوات تختلف عن القنوات الاخرى للاتصالات الهاتفية حيث تتم عن طريق الميكروويف التي تمر عبر العراق وتركيا ثم الى بلغاريا وبقية دول اوروبا الشرقية وبالعكس .

واشار الى ان عدد القنوات العاملة حاليا بين البلدين خمس دوائر اربع منها الية والخامسة يدوية .

ويذكر ان الوزير البلغاري باندوفانشيف والوفد المرافق قد وصل الى البلاد يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية للبلاد اجرى خلالها محادثات تناولت التعاون الثنائي في مجال البريد والبرق والهاتف كما اطلع على عدد من منشآت الوزارة .

السفير الاميركي ينقل لصباح الاحمد تفاصيل مباحثات شولتز وغروميكو

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت السيد انطوني سيسيل كونيتون.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان السيد كونيتون نقل اليه تفاصيل الاجتماع الذي عقد اخيرا في جنيف بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جورج شولتز واندريه غروميكو حول عسكرة الفضاء الخارجية والحد من انتشار الاسلحة النووية بالاضافة الى القضايا الدولية الاخرى.

كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد كذلك سفير تونس لدى الكويت السيد عبدالجليل المهيري. وقال ان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المغرب العربي.

كما استقبل سفير قطر لدى الكويت السيد احمد بن حمد العطية في زيارة ودية جرى خلالها استعراض العلاقات بين البلدين الشقيقين.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة: عبدالجليل المهيري، سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت، عبدالصمد عبدالله معرفي، سيد احمد سيد عابد، عبدالرحمن الحوطي، هادي دايف، عضو مجلس الامة، الدكتور محمد ناصر والدكتور كمال ابوالمجد.



التوقيع على اتفاق المقر للمركز العربي للوثائق الطبية



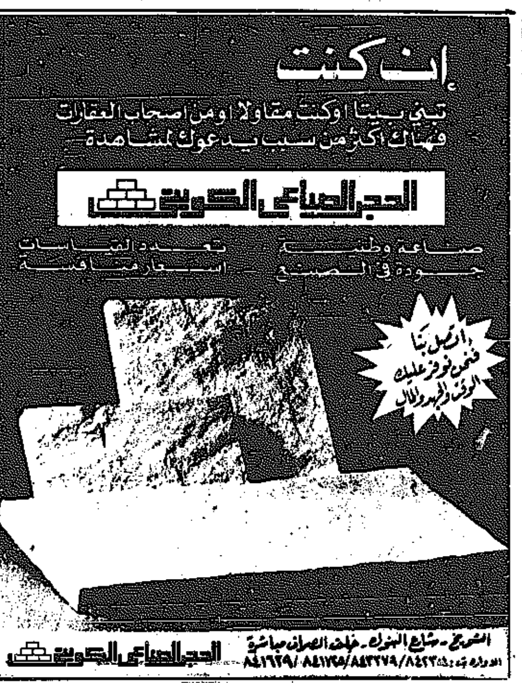
● الشيخ صباح الاحمد، ود. العوضي يوقعان الاتفاقية

جرى بمقر وزارة الخارجية ظهر امس التوقيع على اتفاق بشان المقر بين حكومة دولة الكويت والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية باعتبار الكويت مقرا للمركز المذكور.

وقع الاتفاق عن حكومة دولة الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووقعه عن المركز امينه العام وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بحضور الامين العام المساعد للمركز كافة التسهيلات كي يتمكن من اداء صلاحياته وتحقيق اهدافه.

ويتمتع المركز في دولة الكويت بالمعاملة التي تقدمها الحكومة لاية منظمة دولية او حكومية اخرى بما فيها بعثاتها الدبلوماسية وذلك بالنسبة للافضلية والاجور والرسوم على البريد والبرقيات والتلفونات ونقل الصور بالراديو وغير ذلك من وسائل المواصلات وكذلك بالنسبة للاجور المطبقة على الصحافة في شان ارسال المعلومات الى الصحف والراديو والتلفزيون.

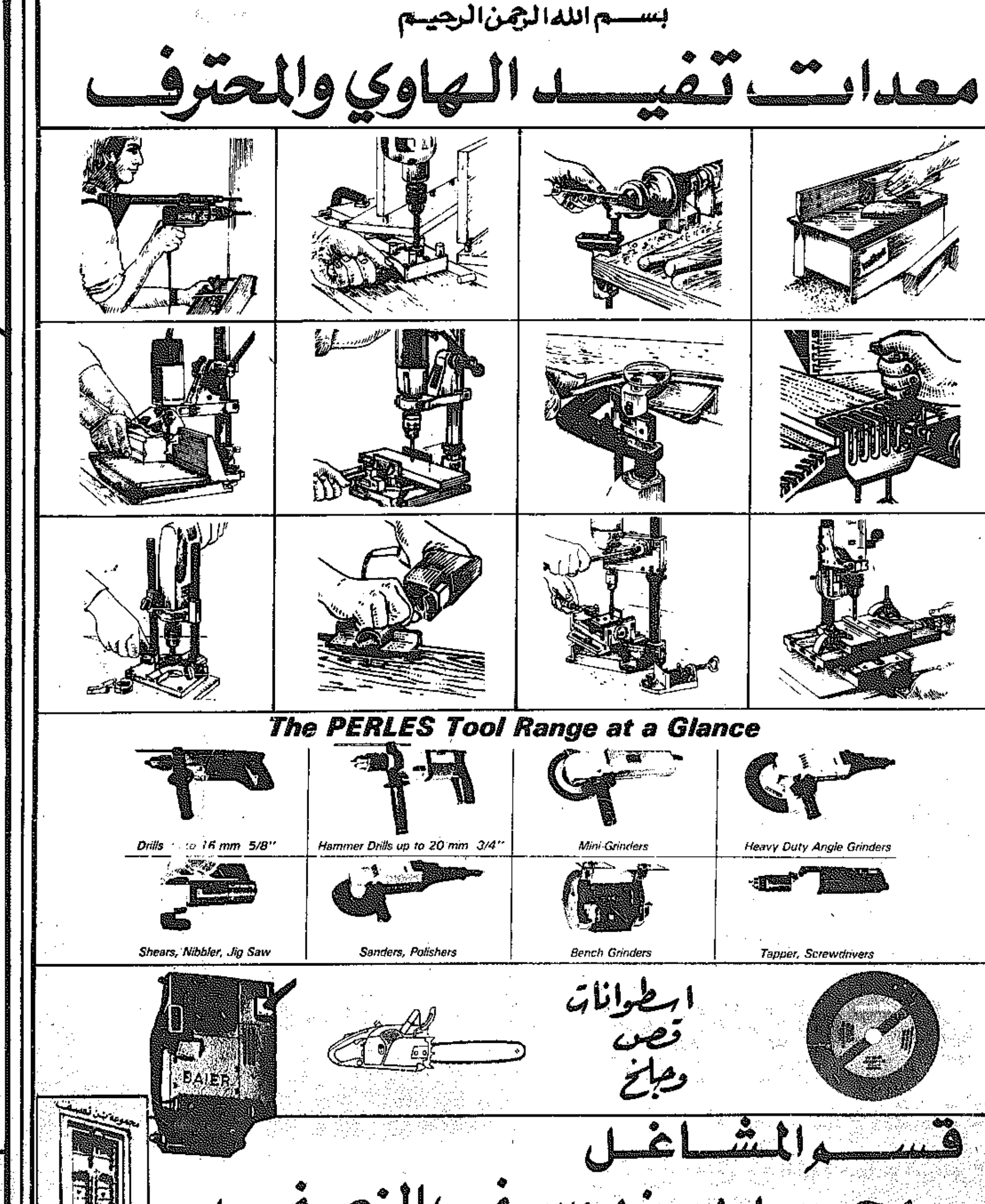
كما سمح للمركز باستعمال وسائل الاعلام العامة لبرامجه المتعلقة بالتوعية البيئية والصحية واعطائه التسهيلات اللازمة في حدود النظم المرعية.









الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج السلمان.

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم صباح امس وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي لمناسبة مغادرته البلاد.

الامير وولي العهد يهنئان قادة استراليا والهند

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية الهند وحاكم عام استراليا لمناسبة العيد الوطني لبلديهما.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء جمهورية الهند لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى السيد روبرت هوك رئيس وزراء استراليا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وزير الداخلية يستقبل السفير العراقي

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني، حيث تبادلا الاحاديث الودية حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبد العزيز حسين: لا حل لقضية الشرق الأوسط في العام الحالي

معظم مشاكل لبنان سببها الاحتلال الاسرائيلي

التصورات عن زيادة عدد أعضاء الحكومة لا تنسجم مع الدستور

اعرب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين عن اعتقاده بعدم امكانية التوصل الى تسوية لقضية الشرق الاوسط خلال العام الحالي ١٩٨٥. وقال ردا على سؤال «للقبس» حول ما اذا كانت التحركات والمشاورات التي شهدتها المنطقة في ضوء جولات الملك حسين والتحركات العربية المقبلة نحو الولايات المتحدة الاميركية، تتم في اطار البحث عن تسوية لهذه القضية قال الوزير انه في ظل وجود الخلافات العربية القائمة من المستبعد التوصل الى حل في المنطقة.

واكد الاستاذ عبد العزيز حسين ان معظم المشاكل التي يعاني منها لبنان حاليا هي نتيجة للاحتلال الاسرائيلي، وقال ان الامر وصل بالعدو الاسرائيلي الى الحد الذي اخذ يصور معه من خلال الصحافة واجهزة الاعلام الغربية ان انسحابه من لبنان سيفتح المجال امام الاقتتال بين الفئات اللبنانية المختلفة، وامام خلق فتن وحزازات لا تنتهي ولشغل اللبنانيين عن التفرغ لاعادة بناء بلدهم والتمسك بوحدته ارضا وشعبا.

وعن الوضع الحالي للجامعة العربية قال الوزير ان الجامعة ككيان سياسي تتاثر بالخلافات العربية وبالاوضاع القائمة في الوطن العربي، وقال ان ضعف الامة العربية ينعكس بصورة واضحة على اداء الجامعة .. ولذلك فهي لا تستطيع القيام بخطوات تنفيذية مالم يتوفر اجماع عربي للقيام بها.

واكد الوزير في هذا الصدد ان المنظمات المتخصصة التابعة للجامعة تقوم بمهماتها بصورة جيدة.

واعلن ان القمة العربية تبدو مستبعدة في الظروف الراهنة وان اي اجتماع قمة لا يتوفر له الاجماع الكامل لن يكون مجديا .. ومن شانه زيادة الانقسامات وتكريسها.

● عبد العزيز حسين

واوضح ان الكويت لم تتلق اية معلومات بشان عقد قمة عربية رباعية جرى الحديث عنها مؤخرا، تضم الكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان.

اما عن بيان البندقية الذي اصدرته عام ١٩٨٠ قمة السوق الاوروبية المشتركة ودعوة اميركا للدول الاوروبية للتخلي عنه. فقد اعلن الوزير ان الدول العربية تتمسك به لانها تعتبره مظلة ينضوي تحتها اي طرح اوروبي لازمة الشرق الاوسط.. خاصة وان البيان المذكور تضمن خطوطا عريضة ولم يدخل في التفصيلات.

واوضح ان اهمية البيان تاتي من كونه مثل موقفا اوروبيا منفصلا عن الموقف الاميركي.. ويشكل اطارا متقدما لاية مبادرات اوروبية مستقلة ... خصوصا اذا اخذ بالاعتبار ان الدول الاوربية مجتمعة او منفردة لم تعد قادرة على ان تتحرك بصورة مستقلة بعيدا عن التحرك او الدور الاميركي.

وحول انباء تحدثت امس عن توقعات الحكومة الكويتية المقبلة، قال الاستاذ عبد العزيز حسين مستغربا هذه التوقعات، انها غير دستورية، كما وردت لان اية حكومة كويتية لا يجب ان يتجاوز عدد اعضائها الـ ١٦ وزيرا اي ثلث عدد اعضاء مجلس الامة البالغين ٥٠ عضوا كما حدد الدستور الكويتي.

رسالة للامير من ميتيران حول انشاء صندوق الجفاف

تسلم مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السيد فيصل الصالح المطوع رسالة موجهة الى سمو الامير من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، نقلها نائب محافظ البنك المركزي الفرنسي السيد لاجاييت خلال اجتماعه مع السيد المطوع بمقر وزارة الخارجية امس بحضور السفير الفرنسي السيد جان بريسو.

وكان السيد لاجاييت قد وصل الى البلاد امس على رأس وفد من بلاده يضم مدير الادارة المالية والملحق المالي بالسفارة الفرنسية في جدة.

وابلغ السيد المطوع الصحافيين بان المسؤول الفرنسي شرح اهداف المشروع الذي تتبناه بلاده لانشاء مؤسسة مالية عالمية تتولى تقديم المساعدات للدول الافريقية التي ضربها الجفاف وتواجه صعوبات اقتصادية ومالية.

وقال ان انشاء هذه المؤسسة سيتم بالتعاون مع البنك الدولي وبعض الدول الاوروبية الغنية .. وحدد رأسمالها بصورة مبدئية بحوالي بليون دولار ساهمت فيه فرنسا بمبلغ ١٥٠ مليون دولار.

وسيعقد اجتماع تمهيدي لبحث قيام هذه المؤسسة يوم الخميس المقبل في باريس دعي لحضوره العديد من الدول.

عبد العزيز أحمد الغنام وإخوانه

يقيمون حفلاً خاصاً

لصاحب السمو الملكي الأمير ألبرت

والوفد البلجيكي المرافق

دعا السيد عبد العزيز احمد الغنام واخوانه صاحب السمو الملكي الأمير البرت والوفد البلجيكي المرافق إلى حفل خاص في ديوانهم، وقد حضر الحفل عدد من أعضاء السفارة البلجيكية وبعض وجهاء المجتمع الكويتي هذا وقد كان صاحب السمو الملكي والضيوف الكرام موضع ترحيب من السيد الغنام واخوانه.







انتخابات ٨٥

وجود المعارضة في المجلس مثل «الملح في الزاد»

هناك تحالف مكشوف لإسقاط الدكتور الخطيب بالروضة

تيار المتدينين غير المنظم يؤيد مرشحي التجمع الديمقراطي

عبد الله النيباري في حوار مع القبس

اجرى الحوار كمال القلش

عبد الله النيباري هو احد الوجوه البرلمانية البارزة ، شهدت جولاته المجالس النيابية الكويتية كلها ماعدا المجلس الاخير ، وسجلت محاضرها مواقفه في المطالبة بتاميم النفط وفي الدفاع عن الدستور وهو من ابرز اعضاء التجمع الديمقراطي او مجموعة الطليعة .

وفي الحوار معه دافع دفاعا عنيفا عن الدستور وحمايته وعن الديمقراطية وطالب بان تكون الكويت مركز اشعاع ديمقراطيا على صعيد الامة العربية كلها .

واتهم الحكومة بالتحالف مع الاحزاب الدينية لاسقاط اعضاء التجمع الديمقراطي كما حدث من قبل في انتخابات عام ١٩٨١ .

وقال ان الناخب الكويتي اليوم يريد معارضة قوية تراقب وتحاسب السلطة التنفيذية ووصف المعارضة بانها مثل «الملح بالزاد» لا يكتمل الطعام الا به وان الرأي العام الكويتي اليوم يرحب ترحيبا كبيرا بوجود معارضة قوية بعد ان ضاق بالمجالس النيابية الضعيفة .

ماذا تريد ؟

● باي أفكار ستدخل المجلس الجديد اذا نجحت وماذا تريد من مجلس الامة المقبل ؟

– نحن نريد من المجلس الجديد ان يحافظ على الديمقراطية اولا ، وبالدفاع عن الدستور الحالي وتطوير الديمقراطية من خلال التطبيق السليم لمواد الدستور والقوانين ، وان تبقى الديمقراطية في الكويت بؤرة اشعاع تؤثر في نشر الاجواء الديمقراطية في الخليج .

وبالنسبة لظروف الوطن العربي فان الديمقراطية في الكويت ليست فقط بؤرة اشعاع في الخليج والجزيرة العربية وانما على امتداد الساحة العربية وذلك بعد ان تعثرت تجربة الديمقراطية في البلاد العربية وتعرضت للتشويه وتفريغها من محتواها الجوهري او المصادرة الكاملة لها .

ولذلك فان نجاح الديمقراطية الان والمحافظة عليها والدفاع عن الدستور في الكويت الذي يتضمن مكاسب كبيرة للشعب الكويتي ، كل هذا يحمل في طياته نوعا من اعادة الثقة للمواطن العربي بامكانية استمرار الحياة الديمقراطية .

● قلت ان الحكومة في الانتخابات السابقة تحالفت مع القوى المختلفة والمستغلة والاحزاب الدينية لاسقاط القوى التقدمية وابعادها عن المجلس ، ترى هل يتكرر الموقف نفسه الان ؟

– المجتمع الكويتي مثله مثل المجتمعات الاخرى في العالم الثالث يمر بمرحلة انتقالية ، وهي الانتقال من نظام تركيز السلطة في يد فرد او اسرة حاكمة الى مرحلة تأكيد سلطة الشعب ، وعندما صدر الدستور دخلت الكويت مرحلة سلطة الشعب ولكننا مازلنا في بداية هذه المرحلة ، وقد نص الدستور على ان الامة هي مصدر السلطات جميعا ، وهذا النص الدستوري يحتاج الى ترجمة فعلية وضمانات في الممارسة كي لا يبقى مجرد شعار .

ومن سمات مرحلة انتقالية من هذا النوع هي الصراع بين القوى التي تريد تركيز السلطة وابقاءها في فئة ضئيلة العدد وبين قوى اجتماعية واسعة

● عبد الله النيباري

تريد تثبيت سلطة الشعب وحكم الشعب وهذه هي الديمقراطية كما نفهمها ، الديمقراطية هي حكم الشعب بواسطة الشعب من اجل مصالح الشعب .

وهذه القوى التي تريد تركيز السلطة في يدها لا تريد حكم القانون وسيادته ، وتنزعج من المساواة امام القانون ، وترفض كليا مبدأ تكافؤ الفرص ، وتعتبر كل من يطالب بهذه الامور ويدافع عنها عدوا لها يجب اسقاطه ، وهي لا تريد دستورا حقيقيا ولا تريد تمثيلا حقيقيا ، ويضيق صدرها بالرقابة الشعبية الحقيقية ، ولا تتحمل معارضته لرأيها وافعالها وممارساتها ، ولذلك فان سعيها دائما هو ضد القوى المناضلة من اجل الدستور والمساواة امام القانون والديمقراطية الحقيقية ، وقد كانت هذه القوى المتخلفة موجودة دائما في جميع المعارك الانتخابية قبل ١٩٨١ ولكن اضيف عليها عام ١٩٨١ قوى الاحزاب الدينية التي لا ترى في الوضع العربي من اخطار وانحدارات الا خطر وجود ونمو القوى الشعبية ، فتحالفت مع القوى المرتبطة بالسلطة لاسقاط العناصر الوطنية في العديد من المناطق وبهذا وضعت نفسها في خدمة السلطة ووجدت السلطة في هذه القوى الدينية مطية ووسيلة نافعة لتحقيق مآربها في القضاء ليس فقط على القوى الوطنية من حيث انها افراد وتجمعات ولكن في القضاء على شيء اسمه الروح الوطنية الشعبية .

وفي اعتقادي ان التحالف يتكرر الان وربما باسلوب اكثر وضوحا من عام ١٩٨١ في العديد من المناطق وابرزها منطقة الروضة حيث ان التحالف بين القوى الدينية ومرشحي السلطة يكاد يكون مكشوفا ومعلنا لاسقاط الدكتور احمد الخطيب ولكن هذا لن يحدث هذه المرة ان شاء الله .

● لماذا تناصبكم القوى الدينية هذا العداء والا توجد نقاط التقاء بين القوى الوطنية التقدمية والاحزاب الدينية او التيارات المستنيرة في الاحزاب الدينية !؟

– نحن نميز بين المتدينين والذين لهم آراء محافظة في السياسة وهذا التيار يضم مجموعة كبيرة من المواطنين وخاصة كبار السن ، وبين الاحزاب الدينية كتنظيمات سياسية ، التيار الاول تيار المتدينين ليست لنا خصومة معه ، بالعكس ، بل ان معظم هؤلاء من مؤيدينا في الانتخابات ، ولكن الاحزاب الدينية شيء مختلف ، وفي الحقيقة ومما يثير الدهشة ان هذه الاحزاب ترفع احيانا شعارات مطروحة من قبل القوى الوطنية مثل المحافظة على الدستور والقضاء على الفساد والافات الاجتماعية الاخرى مثل الرشوة والواسطة والتنفيع وترفع شعارات تحقيق العدل والمساواة ، ولكن نجدها في نشاطها السياسي العام وفي اعلامها وفي تحرك اعضائها توجه كل قواها ضد القوى التقدمية التي يفترض انها تشاركها الاهداف والشعارات نفسها .

وفي جميع المعارك الانتخابية سواء انتخابات الجمعيات التعاونية او الاندية الرياضية او انتخابات جمعيات النفع العام ، نجد ان هذه الاحزاب تقف وتتحالف مع ممثلي السلطة .

حدث ذلك في انتخابات نادي القادسية مثلا ، وحدث ذلك في انتخابات جمعية المعلمين ، وفي الانتخابات العامة لمجلس الامة ، وقفت الاحزاب الدينية مع مرشحين معروفين جيدا بان مواقفهم مع تنقيح الدستور ومع اقتراحات الحكومة في التنقيح لا المحافظة عليه والدفاع عنه ، بل وضد الشعارات التي ترفعها هذه الاحزاب الدينية ، فكيف تدعي هذه الاحزاب انها تريد المحافظة على الدستور وهي تتحالف وتعمل على انجاح من هم ضد المحافظة على الدستور وتعمل على اسقاط من يريد حمايته ، كيف نفسر هذا التناقض ؟!

ونحن نلاحظ ان هذه الاحزاب هدفها الاساسي اسقاط العناصر الوطنية التقدمية بالرغم من ان نجاح هؤلاء يخدم الشعارات التي يرفعونها .

برنامجنا

ونحن نعتقد بان التحالفات الشعبية تحكمها الاهداف التي نسعى اليها ، ونحن نمد ايدينا لكل من يعمل على المحافظة على الدستور وعلى التطبيق السليم للديمقراطية ، وتحقيق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات السياسية ، ونحن نعمل مع من يعمل على تحقيق المساواة امام القانون للجميع وتكافؤ الفرص للجميع ومن يعمل على القضاء على الفساد وتفشيه في الادارة الحكومية والمجتمع الكويتي والعمل على دفع عجلة الاصلاح والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والرفاهية لابناء الشعب الكويتي ومن يعمل على بناء القاعدة الاقتصادية البديلة من خلال خطة تنمية مدروسة دراسة علمية لاقامة اصول منتجة والعناية بالرأسمال البشري الكويتي وتوظيفه بشكل يرفع من كفاءته ويستثمر ما لديه من طاقة .

ونعتقد ان كل القوى الشعبية الخيرة المخلصة لهذه الاهداف يجب ان تتعاون معا على اساس صفاء النية والاخلاص الوطني والاحترام المتبادل والابتعاد عن الاسفاف والتجريح والتشهير المتبادل وصولا للارتفاع بمستوى ممارسات العمل الوطني الى مستوى راق وشريف .

● ما هو موقفكم من القوميين العرب المعروفين بمجموعة «الغرفة التجارية» ؟

– المعروف عن الكويت منذ ظهور الوعي السياسي والثقافي في العقود الاولى من هذا القرن ان اهل الكويت ذوو توجه قومي اسلامي انساني ، ومنفتحون على العالم اجمع ، وقد تميزوا بمساندتهم للحركات التحررية في كافة البلاد العربية منذ العشرينات ومعروف ان موقفهم كان معارضا لبريطانيا حتى في عهد مبارك الصباح .

هذا النهج الكويتي العربي الاصيل كان طوال مراحل التاريخ الكويتي ومازال سمة اساسية من سمات المجتمع الكويتي ، «ومجموعة الغرفة» هي احدى القيادات الاجتماعية الاقتصادية السياسية امتدت بجذورها الى ذلك التيار التاريخي ، وقد بقيت محافظة على السمات الاساسية في الظرف الراهن ، ففي الخمسينات كان للتجار الوطنيين مواقفهم القوية في وجه محاولات الانفراد بالسلطة ، وفي المحافظة على كرامة المجالس التي شاركت فيها في الخمسينات ورفضها التعيين بدلا من الانتخاب ، كذلك كان لها مواقفها عند وضع الدستور في المجلس التاسيسي ، وكان لممثلي التجار الوطنيين في المجلس التاسيسي وفي لجنة وضع الدستور السيد حمود زيد الخالد وعبد اللطيف ثنيان الغانم وعبد العزيز الصقر ومحمد يوسف النصف ، كانت لهم مواقف مشرفة في المساهمة في صياغة الدستور الحالي وكذلك طيلة فترة الممارسة البرلمانية كانت لهم مواقفهم في رفع مستوى الممارسة الديمقراطية .

لا اقول لا توجد خلافات بيننا بينهم كتنظيمات سياسية ولكن قد يوجد بعض الخلاف حول السياسات الاقتصادية التي يجب ان تتبع مثلا في موضوع توزيع الثروة ولكن في المرحلة التي تمر بها الكويت حاليا نعتقد بان التجار الوطنيين لهم مكانة خاصة ضمن اطار الوحدة الوطنية مع كافة الفئات الاجتماعية والسياسية الاخرى ومع القوى ذات التوجه الوطني القومي التقدمي حيث ان القاسم المشترك بيننا هو المحافظة على الدستور وترشيد السياسة الكويتية ودفع عجلة التطور والتنمية على اسس سليمة والتمسك بتوجه الكويت القومي العربي والمحافظة على علاقات متوازنة دوليا في اطار سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي وعلى هذا الاساس فانني ارى بان التجار الوطنيين ذوي التوجه القومي لهم دور اساسي في التحالف الوطني والوحدة الوطنية الشعبية ونحن ننظر لهم باحترام وتقدير كامل لجهودهم في العمل الوطني .

التغيير

● لقد تغير المجتمع الكويتي في العشر سنوات الاخيرة ومبادئكم التي كنتم توجهونها لهذا المجتمع قبل المتغيرات الاخيرة مازالت ثابتة كما هي ، ما هي ملامح التغيير في المجتمع كما ترونه وما الذي تغير في مبادئكم وبرنامجكم لمواكبة ما حدث ؟

– في اعتقادي ان المبادىء السياسية او الاهداف السياسية لاي مجموعة تعمل في الحقل السياسي ذات طبيعة [illegible] ، وبالتالي فهي لا تتغير في المدى القصير ، وبالنسبة لنا كقوة سياسية وطنية اهدافنا ذات طبيعة استراتيجية ، فنحن نريد في النهاية الوصول بالمجتمع الكويتي من خلال التعاون بين كافة القوى المخلصة الى وضع متوازن تحقق فيه الكويت تنمية اقتصادية تتمثل في رفع القدرات الانتاجية للبلد ، كبشر ومؤسسات ، وتحقيق عدالة التوزيع اي العدالة الاجتماعية ، ورفع مستوى المعيشة والرفاهية وخلق بيئة اجتماعية صحية تسودها القيم الاخلاقية الكريمة تتميز بمستوى حضاري وثقافي يعطي للكويت صورتها الوضاءة المشرفة ويمكنها من اسعاد شعبها والمساهمة في تطور الامة العربية والانسانية كلها .

هذه هي اهدافنا ، لكن المشاكل التفصيلية تتغير ، حجمها يتغير ، وبالتالي تتغير الاساليب والاهداف المرحلية ، ففي المراحل الاولى لظهور النفط في الخمسينات والستينات كان الاتجاه نحو توفير الخدمات الاساسية سواء اكانت مرافق عامة او موانىء وطرقا وكهرباء ومجاري واسكانا او خدمات اجتماعية مثل نشر التعليم والقضاء على الامية ونشر الخدمات الصحية والقضاء على الامراض ومسبباتها .

في السبعينات والثمانينات تحقق الشيء الكثير من هذه الخدمات واصبحنا نواجه ربما المشاكل نفسها ولكن بمواصفات مختلفة ، فنحن نواجه الان الارتقاء بنوعية الخدمات وجودتها والمطلوب الان ليس كمية اكبر من الخدمات ولكن الجودة في اداء هذه الخدمات ، فيوجد لدينا مؤسسات تعليمية واسعة وصحية ولكن التعليم والخدمة الصحية هما دون المستوى المطلوب ، وتكاليفها اكثر مما يجب والمشكلة الان هي كيف نرفع مستوى الخدمات نحو تعليم افضل ، ونحو تطبيب افضل بتكاليف اقل .

وعلى المستوى الاقتصادي اصبحنا نواجه بشكل ملح ونحن نقترب من نهاية عصر النفط ، نواجه مسالة تكوين القاعدة الانتاجية البديلة خاصة وانه بعد مضي اكثر من ثلاثين عاما على انتاج النفط مازالت القاعدة الانتاجية البديلة ضعيفة ، فالتصنيع مازال في حدود ٤ في المائة من الانتاج الوطني ، والانتاج السلعي بشكل عام ضعيف ، وحتى الانتاج الخدمي حجمه محدود وفي ظل الازمة الحالية سوف يتقلص ، وبالنسبة للقوى العاملة اصبحنا نواجه مشكلة خروج القوى العاملة الكويتية من ميدان العمل ، فالقوى العاملة الكويتية لا تستغل بطاقتها الكاملة ، وذلك يرجع الى سوء الادارة والتنظيم ، وانخفاض مستوى اداء القوى الوطنية العاملة سببه سوء الادارة الحكومية ، وهذا ادى الى الاعتماد بشكل متزايد على القوى العاملة الوافدة ، وفي الفترات الاخيرة تزايدت القوى العاملة الوافدة (الاسيوية) وتراجعت نسبة القوى العاملة العربية ، وهذا يؤدي بنا الى تراكم المشكلة السكانية .

فالسكان الوطنيون نسبتهم في تناقص ، واخر الاحصائيات تشير الى ان السكان الوطنيين انخفضت نسبتهم الى ٣٨ بالمائة والقوى العاملة الكويتية انخفضت نسبتها الى حوالي ٢٣ بالمائة وهذا الوضع اذا استمر سوف يؤدي الى ان تصبح الكويت مثل بعض الدول الخليجية حيث لا يشكل السكان الاصليون الا نسبة تقل عن نسبة ٢٠ بالمائة .

ونحن بذلك نسوق الكويت ودول الخليج الى نقطة انفجار في المستقبل وقد تتحول الى قنبلة موقوتة لا ندري متى تنفجر .

لذلك فان الخطط والاساليب المطلوبة لمواجهة هذه المشاكل قد تغيرت عما كان مطلوبا في الستينات وان كانت الاهداف ثابتة نحو تحقيق النمو والعدالة والتقدم ومازالت قائمة .

وهذا التحول في المشاكل يطرح تحديا على المجلس المقبل وعلى الحكومة المقبلة وعلى كافة المؤسسات الكويتية وفي تصوري ان هذه المشاكل هي مشاكل الكويت والخليج حتى نهاية القرن .

وهذ يتطلب تعبئة كافة الجهود والقوى لمواجهتها لا على اساس اننا افراد تتنازعنا المصالح وانما على اساس اننا مجتمع مترابط يسعى لخلق وضع اجتماعي منسجم .

ماذا يريد الناخب !

● الناخب الكويتي اليوم ، ماذا يريد ، وهل يمكن للمعارضة التي تمثلونها تلبية ما يريده الناخب على المستوى العام والخاص ؟

– الناخب الكويتي اساسا يريد الاصلاح ، ويريد توفير السبل التي تيسر حياته اليومية بشكل معقول ، الناخب الكويتي يريد الاستقرار النفسي ، صحيح أن الطفرة المادية قد حققت له مكاسب كثيرة لكنه قلق . قلق فيما يراه حوله من هدر وتبذير واضطراب في الموازين الاجتماعية ، قلق بالنسبة لمستقبله ، خاصة وهو يرى اضطراب اسعار النفط ، ويرى العجز في الميزانية ، ويرى الازمة الاقتصادية تستفحل ، والناخب الكويتي يلمس التردي في مستوى الخدمات وفساد الجهاز الاداري والتمييز وانعدام المساواة وانعدام تكافؤ الفرص .

الناخب الكويتي يجار بالشكوى من هذه الامور رغم انه يتمتع بمستوى معيشي لا بأس به ، ولكنه قلق يرى مستقبل اولاده غامضا ومهددا وانعكاسا لذلك يريد التغيير ، يريد بدائل افضل ، شعور الناخب الكويتي اتجاه الانتخابات كما لمسته انه يريد مجلسا نيابيا قويا ، مجلس امة فعالا ، مجلسا يحاسب ويراقب الحكومة بفعالية .

وبالنسبة لنا كمعارضة ، هنالك تعبير كويتي يطلقونه علينا ، يقولون انتم مثل (الملح بالزاد) بدونه يفقد الاكل طعمه ، وبدونكم فقد المجلس نكهة «النفس الكويتي» الذي غاب عن المجلس السابق ، ونعتقد من هذه الزاوية ان المزاج العام الكويتي لصالح العناصر الوطنية ولصالح عناصر المعارضة بشكل عام واذا استمرت الاجواء على ما نراه الان فان هناك املا كبيرا بان المجلس المقبل سيكون قويا وفعالا ومؤثرا .

● مواعيد انتخابية ●

الدكتور المهيني يفتتح مقره الانتخابي غدا

يفتتح مرشح الدائرة الحادية عشرة (الخالدية) الدكتور محمد المهيني مقره الانتخابي مساء غد الاثنين بندوة يتحدث فيها عن السياسة السكانية في الكويت ، وذلك في المقر الكائن في الخالدية قرب جسر اليرموك .

عبد العالي ناصر يفتتح مقره اليوم

يفتتح المرشح عبد العالي ناصر ، مرشح الدائرة الخامسة (القادسية والمنصورية) مقره الانتخابي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد بشارع القاهرة قطعة ٦ ، وذلك بحضور عدد من اقطاب التجمع الديمقراطي الذي يمثله عبد العالي ناصر في الانتخابات العامة المقبلة لمجلس الامة .

المضف يفتتح مقره الانتخابي في بيان

يفتتح السيد خالد يوسف المضف مرشح الدائرة الثامنة مقره الانتخابي ويحضر الافتتاح النائب محمد الرشيد والندوة بعنوان (الوحدة الوطنية) وعنوان مقره تقاطع شارع خالد بن عبد العزيز مع الشارع الاول في بيان قطعة ١٠ .

محمد حبيب يفتتح مقره الانتخابي اليوم



● محمد حبيب

يفتتح النائب والمرشح محمد حبيب بدر ، مقره الانتخابي بالدائرة الخامسة القادسية مساء اليوم الاحد ، حيث يتحدث حول عدد من القضايا المحلية وانجازات مجلس الامة .

احمد باقر يفتتح مقره بالقادسية



● احمد باقر

يفتتح المرشح احمد يعقوب يوسف باقر العبد الله مقره الانتخابي بالدائرة الخامسة القادسية مساء اليوم الاحد حيث يلتقي الناخبين من ابناء الدائرة .

في المقر الانتخابي المشترك بالجهراء القديمة

مطلق المسعود ومطلق صنت يشكلان قائمة موحدة لخوض الانتخابات البرلمانية

● مطلق صنت ومطلق المسعود

كتب هادي الشمري :

افتتح مطلق مزيد المسعود ومطلق صنت رشاش المطيري مقرهما الانتخابي في الدائرة التاسعة عشرة (الجهراء الجديدة والصليبية) مساء يوم الجمعة الماضي .

وقال السيد مطلق صنت وهو مسؤول مركز بلدية الصليبية ، لقد رشحت نفسي لانتخابات مجلس الامة وذلك لخدمة الوطن والمواطن ، فالجهراء تحتاج الى جهود مكثفة للتنظيم وتحتاج الى اماكن ترفيه . والشعبيات القديمة غير مناسبة للسكن .

وعندنا بعض المواطنين المظلومين لم يحصلوا على الجنسية فالعاملون بالجيش والشرطة وخريجو الجامعة الذين ولدوا في الكويت واكملوا دراستهم فيها يستحقون الجنسية الكويتية ، وخصوصا الذين ثبت ولاؤهم للكويت عبر مسيرة حياتهم ومواقفهم وسلوكهم .

وقال لا بد من السماح لحملة الجنسية الثانية بالمشاركة في الترشيح والانتخاب لانهم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات .

واما قضية مشاركة المرأة بالانتخاب فيمكن مناقشتها بعد ١٥ سنة حتى تتهيأ الظروف لذلك .

وقال ان ازمة سوق المناخ سببت ركودا اقتصاديا ويمكن حلها بعد توقف الحرب العراقية الايرانية . وقال ان الانتخابات بالنسبة للقبيلة مرضية والمرشح ليس للقبيلة بل للمنطقة ولابنائها .

مطلق المسعود

● مطلق المسعود خريج كلية التجارة في جامعة القاهرة عام ١٩٦٧ ومحاسب قانوني ، قال ان المجلس ادى دوره بالرغم من انه واجه مشكلتين الاولى الاقتصادية ومتمثلة بسوق المناخ والثانية الحرب العراقية الايرانية ومثل هذه القضايا لم تمر على المجالس السابقة . وقد ادى المجلس دوره حسب المستطاع وهناك مشاريع من اعضاء مجلس الامة قدمت واخرى من الحكومة ، وقد يكون انشغال اعضاء المجلس بالمشكلتين السابقتين قلل من نسبة المشاريع التي قدمت من الاعضاء .

وكل القوانين التي صدرت بشان سوق المناخ سواء كانت لصالح بعض الناس او جميعهم فهي ارتجالية واذا لم تضر فهي لا تنفع ، ووقف الحرب العراقية الايرانية سيكون له دور فعال للخروج من الازمة ولا بد ان تصدر قوانين من الحكومة وذلك بشان الاقامة بحيث يسمح لعدد اكبر من الناس بدخول البلاد ، ودخولهم سيكون من عوامل الانعاش في البلد .

وحول المشكلة الاسكانية قال المسعود انها شيء طبيعي . وذلك نتيجة التكاثر .

وقال اتمنى ان تهتم الدولة بالمتقاعدين وتزيد رواتبهم التقاعدية لمواجهة زيادة مستوى المعيشة واطالب بتوحيد الجنسية الكويتية لازالة التفرقة بين المواطنين .

وقال المسعود لقد كنت من الذين ايدوا فكرة دراسة موضوع التنقيح من حيث المبدأ والموضوع وليس معنى ذلك انني موافق على مبدأ تنقيح الدستور فانا اعارض التنقيح بصورته المطروحة .

٢٦٥ مرشحًا بعد قفل باب الترشيح

اعلن مدير ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة بوزارة الداخلية السيد ابراهيم محمد احمد ان عدد المرشحين لانتخابات مجلس الامة المقبلة قد وصل حتى امس الى ٢٦٥ مرشحا بعد اقفال باب الترشيح في حين بلغ عدد المرشحين في انتخابات مجلس الامة للفصل التشريعي الخامس ٥٢٤ مرشحا .

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت عن فتح باب الترشيح في ١٧ يناير الحالي وقد تقدم امس تسعة مرشحين بطلباتهم لادارة الانتخابات .

وفي ما يلي اسماء المرشحين الذين تقدموا بطلباتهم يوم امس :

● الدائرة الانتخابية الاولى : الشرق : سالم سعود عبد العزيز العبد الرزاق .
● الدائرة الانتخابية الثالثة : القبلة : عبد العزيز ابراهيم الفليج .
● الدائرة الانتخابية السابعة : كيفان : سعد محمد سعد عبدالله الرميح .
● الدائرة الانتخابية الخامسة عشرة : الفروانية : سالم سليمان رشيد رويشد الرشيدي .
● الدائرة الانتخابية الرابعة والعشرون : الفحيحيل : فهد شديد عبدالله صنيدح ، فالح محمد فالح هدبا الرشيدي ، سالم حمدان محمد العدواني ، حسين براك هادي حسين الحضيري الدوسري .
● الدائرة الانتخابية الخامسة والعشرون : ام الهيمان : لافي خالد عيد المطيري .

انتخابات ٨٥



الدكتور عبد الله النفيسي في حديث صريح لـ القبس

الحركة الاسلامية تهدف للتغيير. وهي حركة «يسارية»!

ظروفنا الحالية غير مناسبة لتعديل المادة الثانية من الدستور

قال الدكتور عبد الله فهد النفيسي، أن مضمون الحركة الاسلامية يهدف الى التغيير وأن المفهوم العلمي للتغيير يؤدي الى تصنيف الحركة الاسلامية ضمن التيار اليساري!

وأضاف الدكتور النفيسي في حديث صريح لـ «القبس» أن ظروف الكويت الحالية غير مؤاتية لتعديل المادة الثانية من الدستور لان البلاد غير مستعدة لعملية «أسلمة» القوانين، ولا بد من تهيئة المجتمع الكويتي على مهل لتقبل ذلك.

وقال الدكتور النفيسي أنه ليس نادما على الآراء التي ذكرها في كتابه «الكويت ـ الرأي الآخر» الذي طبعه في لندن وتسبب بفصله من جامعة الكويت.

وفي مايلي تفاصيل هذا الحوار المثير:

● لقد عُرفتم بمواقفكم الجريئة ولكن قد يصعب على الناس تصنيف آرائكم السياسية، هل هي اسلامية؟ أم يسارية؟ فما هو رأيكم في مثل هذه التساؤلات علما بان الكثير من الامور تتوقف على هذا التصنيف؟

ـ مفهوم الاسلامية واليسارية في العالم العربي مُشوّه للغاية. فالمفهوم الشائع للاسلامية هو النزعة الدينية الروحية الطقوسية السكونية الاعتزالية عن حركة الحياة اليومية. والمفهوم الشائع لليسارية هو النزعة للارتباط بالحركة الشيوعية ومفاهيمها في تحليل التاريخ والاقتصاد والمجتمع والنظم السياسية. وفي تصوري أن هذه المفاهيم الشائعة غير صحيحة وغير دقيقة. من المفيد هنا أن أؤكد بان الاسلامية أوسع بكثير مما هو شائع ومبثوث في أوساط الناس العاديين. ومن المفيد هنا أن أؤكد بأن المفهوم العلمي لليسارية هو أنه صفة تُطلق على أيّ تيار سياسي ينادي بالتغيير في اتجاه يحقق مزيدا من العدل الاجتماعي. والمفهوم العلمي لليمين هو أنها صفة تطلق على أي تيار سياسي ينادي بالمحافظة على الاوضاع الراهنة المناقضة لمقررات العدل الاجتماعي. إذن وفق هذا المفهوم العلمي لليسارية نستطيع أن نقول بأن الاسلامية ـ في مضمونها السياسي ـ تفصح عن اتجاه يساري لأن الاسلامية تعارض الاوضاع الراهنة وتنشد التغيير أيضا. وأعتقد ما لم يحصل فهم واضح لهذه النقطة فسوف لن تفهم آرائي السياسية. مفهومي للاسلام هو أوسع بكثير مما هو مطروح في الساحة الكويتية. ومن يتفحّص القرآن من حيث هو كتاب حركة انسانية وحضارية ومن يتدبّر في سيرة وفقه المصطفى عليه الصلاة والسلام ويتلمس البعد السياسي والاجتماعي في مواقفه وينتقل بعد ذلك لقراءة ابن تيمية وابن حزم وأبي حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل وابن خلدون والشاطبي وابن القيم وغيرهم يجد أن للاسلام مضامين سياسية واجتماعية واقتصادية للأسف لا يتم التركيز عليها حاليا في حقل العمل الاسلامي، بل نجد التركيز مُنْصَبا على البُعد الروحي الطقوسي العبادي الشعائري وهو بُعد ـ على أهميته ـ لا يمكن أن يكون قاعدة كافية لبناء مجتمع إسلامي. وربما هذا التركيز من جانبي على البعد السياسي في الاسلام والمضمون الاجتماعي فيه هو الذي أدى الى هذا اللبس في تصنيفي شخصيا. بالاضافة الى ذلك فانا ـ كما تعلم ـ مدرس للعلوم السياسية وبحكم المهنة والفضول السياسي الذي نشأ عنها فان لي اهتمامات علمية وسياسية بكافة التيارات وتجمعني صلات شخصية مع من لا أتفق معه سياسيا بشكل كلّي ولا أرى غضاضة في ذلك بل أجد في ذلك فائدة علمية وحياتية كبيرة. وربما هذه العلاقات والصداقات والصلات قد أعطت انطباعا سلبيا غير دقيق وغير صحيح. أترك لك بعد هذا حرية تصنيفي كما تشاء.

● قرار فصلك من الجامعة كان حدثا بارزا في حياتك السياسية، فهل تستطيع أن تجد عُذرا للحكومة في اتخاذها لهذا القرار؟

ـ لقد عملت في جامعة الكويت ما بين ١٩٦٧ حتى ١٩٧٨ أي تقريبا أحد عشر عاما. لقد أرسلتني الجامعة للحصول على الدكتوراه وذهبت الى جامعة كمبردج في انكلترا وعدت منها بعد أربع سنين وبيدي الشهادة. وكان بوسعي ـ وبمقتضى القانون ٢٩ للتعليم العالي ـ أن أقضي في انكلترا عشرة أعوام على حساب الدولة لكن تحرّقي للخدمة العامة في الكويت وحبّي لبلادي دفعاني للاستعجال في الدراسة مع ما يعنيه ذلك من تعب. وما زلت أحتفظ بالرسائل العديدة التي استلمتها من المرحوم د. عبد الفتاح اسماعيل المدير الاول لجامعة الكويت والرسائل التي أرسلها لي الاخ الكبير الكريم الطيّب أنور النوري أمين عام جامعة الكويت السابق وكلها تشيد بجهودي وتشجعني في دراساتي وعملي. وكانت جهودي مع طلبتي ولله الحمد طيبة وها هم ينتشرون في وزارات الدولة ومؤسساتها وكلما لقيت أحدهم شكر وأثنى وتمنى لي الخير. ولقد ذهبت لكل مكان في العالم أحمل راية الكويت واسم جامعة الكويت. في ١٩٧٣ ذهبت الى جامعة بكين. وفي ١٩٧٥ دعيت من جامعة هارفرد. وفي ١٩٧٦ دعيت من أكاديمية العلم السوفيتية. وفي ١٩٧٧ من جامعة ستانفورد لقد مثلت بلادي في تلك الجامعات العالمية الشهيرة وكانت اسهاماتي هناك دائما لصالح بلادي وصورتها وشرفها. وبعد هذا المشوار الطويل من التعب استمر ١١ سنة تصلني رسالة بتاريخ ١٩٧٨/٩/١٢ مازلت احتفظ بها من وزير التربية السابق يقول فيها أن مجلس الوزراء ـ وحرصا على المصلحة العامة في الكويت! ـ قرّر عزلي من عملي في الجامعة. وتساءلت بيني وبين نفسي: ما الذي عملته من عمل يصطدم بالمصلحة العامة؟ وجاءت رسالة وزير الدولة الموجّهة لمجلس الأمة والتي يقول فيها أن ما ورد في كتاب «الكويت: الرأي الآخر» (١٩٧٨) من تهجّم على السلطة السياسية في البلاد هو الذي دفع مجلس الوزراء لاتخاذ قراره في عزلي من عملي في الجامعة. وهذا كلام غير معقول ولا مقبول ولا يكفي كعذر للحكومة إطلاقا. واذا كان القرار اتخذ بتعجّل ودون تبصّر وكردة فعل آنية لصدور الكتاب فلا عيب في العودة عن القرار وتصحيح الامر. أما الاصرار والمكابرة وغمط الناس حقوقهم وتعليق كل ذلك على شمّاعة المصلحة العامة فلن تحصد منه الحكومة أو الكويت الا المرّ والعلقم. لقد ظلمتني الحكومة كثيرا وأستعين بالله عليها وهو نعم المولى ونعم النصير.



● د. عبد الله النفيسي

● هل ندمت على نشرك أياً من الآراء التي ذكرتها في كتابك (الكويت الرأي الآخر) الذي تسبب في قرار فصلك من الجامعة عملا بالحكمة القائلة: ما كل ما يُعلم يقال.

ـ لم أندم إطلاقا على نشري أياً من الآراء التي ذكرتها في «الكويت الرأي الآخر» ١٩٧٨ الذي طبعته في لندن والذي تسبب في فصلي من الجامعة. وكان في جُعبتي الكثير من المعلومات الاخرى التي لم أدونها في الكتاب، لذلك لم أقل في هذا الكتاب كل ما أعلم، فما أعلمه قد يتطلب كتباً أخرى. ومن المفيد هنا أن أبين لماذا صدر الكتاب؟

كما تعلم إن قرار حل مجلس الامة صدر في صيف ١٩٧٦ وهو قرار مجحف في حق الشعب الكويتي. وكنت أتوقع بعد صدور القرار ردّة فعل شعبية كبيرة لكن خاب ظني. ومع بداية العام الدراسي ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ وكنت وقتها رئيسا لقسم العلوم السياسية في الجامعة ـ اتصلت باطراف عديدة من التيارات السياسية الشعبية بغية بلورة موقف شعبي سياسي موحّد إزاء قرار حل مجلس الامّة. واستمرت الاتصالات الى شتاء ١٩٧٨. وتبيّن لي بعدها أن العمل الشعبي في الكويت يعاني من معوّقات عديدة من أهمها التشرذم السياسي الذي يحول دون بلورة مواقف شعبية موحّدة كانت ولا تزال مطلوبة في الكويت. وبعد أن تأكدت بان اتصالاتي لم تثمر حذثتني نفسي باصدار الكتاب كرفض صريح ومعلن ومسبّب ومؤرّخ وموثق لقرار حل مجلس الامة. لقد ذكرت في الكتاب الذي صدر عام ١٩٧٨ ان الكويت ستواجه أزمة اقتصادية خانقة في السنوات القريبة وفعلا حدثت الازمة (المناخ). وذكرت في الكتاب أننا بحاجة لتطبيق نظام الاقامة الدائمة بالنسبة للعمالة العربية الاستراتيجية وها هي بشائر التطبيق ينادي بها المسؤولون.

وطالبت الدولة باعادة اختبار أداء الادارة العامة والاصلاح الاداري وها هي الدولة تعترف بالخلل الاداري وتشكل اللجان لمعالجته. فاين اذن الخطأ في الكتاب؟ ولماذا يعتبر عملا يتناقض مع المصلحة العامة؟ وأين هذه المصلحة العامة ولماذا غابت وذابت وهم يعالجون جرائم سوق المناخ؟

● هل لديك اعتراض على علمانية الدولة؟

ـ هذا سؤال يحمل مضامين سياسية خطيرة للغاية أرجو ان تكون مستوعبا لها ولخطورتها. إني أفهم العلمانية على أنها منهج ينادي بعزل الدين عن الدولة، فالدين ـ وفق المفهوم العلماني ـ اختيار شخصي ولا ينبني عليه أية تشريعات جماعية. والدولة في المفهوم العلماني مؤسسة سياسية طليقة ومتحررة من الاطار الديني ومقاصد الاديان وأهدافها. ومن يضع هذا في الاعتبار ويتفحص الاسلام من حيث هو ايديولوجية للتغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي يلحظ تصادما واضحا بين الاسلام والعلمانية. ففي الاسلام ومصادره الرئيسة (الكتاب والسُنة) كثير من الاحكام الشرعية التي تتناول شؤون السلطة السياسية والقيادة السياسية وضوابط هذه القيادة وكيفية الجزم بشرعيتها وعدم شرعيتها وما هو جائز لها وما هو محرّم عليها وحق المسلمين في تصحيحها وردعها وعزلها وفي الكتاب والسنة كثير من الاحكام الشرعية التي تتناول التجارة والمال العام والخاص وتسعير السلع اذا اقتضت مصلحة عموم المسلمين ذلك، وتوزيع الماء والكلأ والنار بين الناس بالقسط وتحريم الاحتكار والغش والغبن والهدر الاقتصادي وغير ذلك من الاحكام ذات الصلة اللصيقة بالدولة ومجراها وهذا يتناقض مع العلمانية ومنهجها في التعامل مع الدين. وحيث أني مؤمن بمقررات القرآن الكريم والسنة الشريفة والمضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه المقررات فاني أرفض فكرة علمانية الدولة وأعترض عليها بدون تردد.

● هل تنوي أن تجعل من تعديل المادة الثانية من الدستور احدى ركائز برنامجك الانتخابي؟

ـ على الرغم من ايماني في تعديل المادة الثانية من الدستور الا أني لا أعتقد بان هذه الخطوة ـ وفق ظروف الكويت الحالية ـ سيكون لها أولوية سياسية في برنامجي الانتخابي. لا بد من تهيئة المجتمع الكويتي ـ وعلى مهل وبدون قفز على المراحل ـ لتقبل اسلمة قوانينه بطواعية وبدون قرارات فوقية فتجارب الغير في هذا المجال يجب أن ندرسها ونستفيد منها.

● هل تعتقد أن الوقت قد حان للدخول في تحالف وطني عريض ومرن في الانتخابات المقبلة لمنع تفتت الاصوات ومقاومة الانقسامات القبلية والطائفية؟

ـ شخصيا ـ وتعلم ذلك جميع الاطراف السياسية الشعبية في الكويت ـ أنا مقتنع بضرورة العمل الجبهوي العريض والمرن في الكويت وفق أهداف عريضه ومرنه. لكن لا أعتقد أن اطراف العمل الشعبي في الكويت قد استوعبت هذه الفكرة استيعابا ينعكس على سلوكها السياسي لذلك ستظل الفكرة في خانة الاماني.

● هل تعتقد أن القضية القومية صارت «قضية ميتة» ولا تصلح لتعبئة الجماهير من أجل العمل الوطني؟

ـ لا أعتقد بان قضية الوحدة العربية صارت قضية ميتة، فذلك كلام وليد الهزيمة الحالية التي نعيش في العالم العربي. هناك محاولات خطيرة لتكريس التجزئة في العالم العربي والنظرية السائدة اليوم بان أقطار الخليج لها خصوصية وأقطار الهلال الخصيب ـ الذي لم يعد خصيبا ـ لها أيضا خصوصيتها وأقطار المغرب العربي لها خصوصيتها، اقول بأن هذه النظرية تصبّ في مؤامرة تكريس تجزئة الامة العربية ويجب الحذر منها ومقاومتها ومقاومة المنظمات التي قامت على ضوئها. وأقول بان تعبئة الجماهير في هذه المنطقة العربية لا يمكن أن تتحقق بمعزل عن الايديولوجية الاسلامية، فحتى الوحدة العربية لا يمكن تسويقها في وسط هذه الجماهير الا اذا أعطيت مضامين اسلامية. هذه حقيقة يابسه يجب ان يتعامل معها القوميون بموضوعية وعلمية.

● هل يتضمن برنامجك الانتخابي اقتراحات بمشاريع محددة يمكن تنفيذها خلال الدورة البرلمانية المقبلة حول الاقتصاد والاصلاح الاداري وغيرها من الامور؟

ـ نعم في برنامجي بعض الافكار العامة التي بالامكان بلورتها فيما بعد على صورة مشاريع محددة وأفضل التريث الآن في طرحها حتى انتهي من صياغتها بدقة.

أسرار انتخابية

● مرشح في احدى الدوائر شعر بالكثير من الغبطة والسعادة وهو يرى المواطنين يتوافدون على مقره الانتخابي بالعشرات ويتناولون مالذ وطاب من وجبات الطعام .. ولكنه فوجىء بعد ذلك بقولهم: «يامعود لاتقصر فينا اذا نجحت .. وطلع لنا جناسي»!

* * *

● تحركات مكثفة، وتجري في صمت، بين اثنين من المرشحين في احدى الدوائر، لبحث اقامة تحالف ثنائي بينهما، رغم ان احدهما من المرشحين البارزين، والثاني من الوجوه الجديدة التي ترشح في الدائرة لاول مرة!

* * *

● مرشح كان يقول امام مجموعة من الناخبين انه يعمل ليلا ونهارا، ويسهر على خدمة الناخبين وراحتهم .. فاقترح عليه احدهم ان يترك الانتخابات ويعمل في الحراسة الليلية لمواجهة الحوادث المتكررة هذه الايام!

* * *

● مرشح فشل في الانتخابات الفرعية التي اجريت على نطاق قبيلته، مازال مصمما على دخول انتخابات مجلس الامة وسجل نفسه رسميا، توجه اليه مرشح فاز في الانتخابات الفرعية لاقناعه بالالتزام برأي غالبية ابناء القبيلة، فقال انه لن ينسحب لانه يعتقد ان شيئا من التزوير حدث في تلك الانتخابات الفرعية!

عايد العنزي بديوانية الظفيري في الجهراء:

حرمان المتجنسين من الانتخابات يتناقض مع مبادئ الدستور الكويتي

كتب فرحان الصقري:

قال المرشح عايد سرحان العنزي انه ضد تقسيم الدوائر الانتخابية الحالي وذلك لسلبياته الكثيرة والتي افرزت بعضا من النواب الذين لم يستطيعوا مجابهة بعض المواقف بالشكل المطلوب وكان بعضهم غير قادر على حمل المسؤولية التي القيت على كاهله، وهذا التقسيم كرس القبلية في النفوس، كما اوقظ الطائفية النائمة والدليل مانراه في الانتخابات الحالية والجميع يعرف أنها مقصودة ولكن قد تنقلب ضد من اوجد هذا التقسيم في ظل وعي الشباب واخراج المرشح الجيد الذي لايخضع لاي مؤثرات مستقبلية.

جاء ذلك خلال لقائه مع شباب الجهراء في الملتقى الانتخابي الاسبوعي في ديوانية المهندس عجيل الظفيري، كما تطرق الى كثير من المواضيع المطروحة على الساحة وابدى رأيه فيها حيث قال عن موضوع الجنسية وخاصة حرمان المتجنسين من حق الانتخاب والترشيح مع ان الدستور قال ان المواطنين سواسية في الحقوق والواجبات وهذا يناقض روح الدستور حيث فرض عليهم واجبات ولم يعطهم حقهم في المشاركة في القرار السياسي وفرضوا عليهم ٢٠ عاما للتمرين على الولاء مع ان الولاء لايقاس بالوثيقة الحمراء والمواقف اثبتت ذلك وهذا العمل شانه تضييق القاعدة الانتخابية. واضاف قائلا ان الوقت لم يحن لاعطاء المرأة حقها في الانتخاب وذلك لان الرجل لم ياخذ حقه كاملا في ظل المؤشرات الحالية ولابد من اعطاء فرصة من الزمن حتى تاخذ المرأة حقها في هذا المجال.

وتحدث عن قضية حرمان الشباب المتجنس من دخول كلية الشرطة ووصفه بانه قرار اعوج لاتدعمه اي مبررات حيث اخذت بعض الاطراف تقليص حقوق بعض المواطنين من هذه الفئة مع حرمانهم من ممارسة الديمقراطية في الانتخابات ثم ياتي من يحرمهم من دخول كلية الشرطة والعذر الجنسية الثانية، وهذا القرار يجب الغاؤه نهائيا والعودة للقرار السابق وعموما فالداخلية تشكل لجنة اختيار يدخل على ضوئها بعض الشباب لهذا السلك في الشرطة.

● عايد العنزي

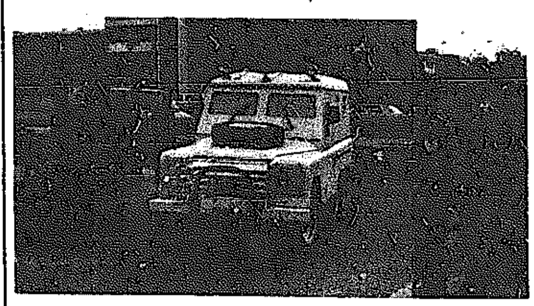
كما تحدث عن تطبيق الشريعة الاسلامية والمادة الثانية من الدستور وقال انه مع تطبيق الشريعة الاسلامية في كافة جوانب الحياة ولاتقتصر على جانب دون الاخر كما يحدث في بعض الدول الشقيقة حيث اخذت الجانب الجزائي وطبقته على بعض الفئات وتركت الحبل على الغارب لمنفذي هذا القرار الذي يفرض العدل والمساواة.

واشار المرشح عايد العنزي الى ظاهرة التجمعات الانتخابية بشكل واضح في هذه الانتخابات وقال انها ظاهرة ايجابية تعمل لرفع مستوى الفرد الكويتية في الاختيار حيث تتضح البرامج الانتخابية لهذه التجمعات والاعمال التي سيقومون بها.

كما تحدث كذلك عن الازمة النفطية وبعض الامور الاقتصادية الاخرى وقال انه ضد تنقيح الدستور في الوقت الحاضر خاصة انه لايمكن تعديله للافضل ولمزيد من الحريات في وقتنا الحاضر الذي نمر فيه بالازمات الداخلية والخارجية وارى ان دستورنا جيد ويجب المحافظة عليه ولانريد اي تعديل عليه.

في جلسة علنية تحولت الى سرية

محكمة أمن الدولة أجلت موعد النطق بالحكم في قضية المتهمين بقلب النظم الاساسية للمجتمع



● «لاندروفر» تقل المتهمين لمقر محكمة امن الدولة

بدأت محكمة امن الدولة امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وفيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة عبد العزيز الدخيل وامين سر المحكمة نزار محمد حسين صباح امس بمحاكمة المتهمين باعداد مخطط يستهدف تفجير مجمع وزارة الاعلام احداث الحرائق والتخريب بالمرافق العامة .

والمتهم بالاشتراك في هذا المخطط خمسة ايرانيين هم حسين قدير صادقي (صاحب معرض طهران للادوات الصحية) وابو الحسن احمد سلامي (سائق وانيت لحسابه الخاص) وحسن محمد عابدي (خياط) وابو الحسين محمد عامري (خياط) ، وغلام عباس علي اكبر (حلاق) .

وقد عقدت المحكمة جلستها الاولى للنظر في التهم التي نسبتها نيابة امن الدولة للمتهمين الخمسة وهي انضمامهم الى جماعة سرية من اغراضها نشر مبادىء تهدف الى هدم النظم الاساسية للمجتمع بطرق غير مشروعة مع علمهم بالغرض من عمل هذه الجماعة .

كما وجهت النيابة الى المتهمين الاول والثاني تهمة حيازة وصنع الات ومواد تستخدم في صنع المفرقعات دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة وذلك لاعدادها بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها واشتركا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية حيازة متفجرات بغير ترخيص وجناية الحريق العمد واستعمال متفجرات والتخريب لمرافق عامة في مجمع الاعلام بقصد تعطيل المرفق المهم واحداث اضرار به .

وحضر الجلسة امس خمسة محامين ندبهم رئيس محكمة امن الدولة للدفاع عن المتهمين ، والمحامون هم : محمد الياسين وناصر الشطي وعلي البغلي وعبد اللطيف الصالح وطارق السبيعي .

وقد طلب المحامي ناصر الشطي من رئيس المحكمة اعفاءه من هذه المهمة نظرا لوجود علاقة قرابة بينه وبين احد الشهود وقد وافق الرئيس السمار على هذا الطلب .

في بداية الجلسة طالب المتهم الاول باحضار مترجم يتكلم الفارسية لانه لا يتقن اللغة العربية رغم وجوده في الكويت منذ ٢٠ سنة على حد قوله وقد شاركه بقية المتهمين في هذه الرغبة واستجابت المحكمة لطلب المتهمين وتم احضار امين الصندوق في محكمة حولي السيد عباس بهبهاني للقيام بهذه المهمة .

وقد اعترض المحامي محمد الياسين في البداية على قرار وزير العدل الشيخ سلمان الصباح بعقد المحاكمة في مبنى محكمة امن الدولة رغم ان المادة السادسة من قانون انشاء المحكمة نص على ان تعقد محكمة امن الدولة جلساتها في مقر محكمة الاستئناف العليا وتستعين بالموظفين والمستخدمين التابعين لهذه المحكمة وقد اخذ رئيس المحكمة هذا الاعتراض بعين الاعتبار .

واعتذر المحامي عبد اللطيف الصالح المكلف بالدفاع عن المتهم غلام اكبر عن حضور جلسة امس لظر ف طارىء وطلب من المحكمة الموافقة على انابة المحامي طارق السبيعي لمتابعة الاجراءات الاولية في هذه الجلسة لحين عودته .

ثم تلا ممثل نيابة امن الدولة عبد العزيز الدخيل نص التهم التي اسندتها النيابة للمتهمين الخمسة وبعد احضار المترجم وادائه للقسم في تحري الدقة عند الترجمة دون نقص او زيادة قام الرئيس السمار باستجواب كل متهم على حدة فيما نسب اليه من تهمة الانضمام لجماعة سرية تهدف الى هدم النظم الاساسية في البلاد وتخصيص المتهمين الاول والثاني حيازة وصنع ادوات والات تستخدم في المفرقعات دون ترخيص .

وقد انكر جميع المتهمين هذه التهم واعلن المتهم ابو الحسن بانه لاعلاقة له البتة بالمدعو حسين قدير صادقي ـ المتهم الاول ـ وانه لا يعرفه قبل القاء القبض عليهما .

ثم قرر رئيس محكمة امن الدولة رفع الجلسة العلنية بعد هذه المداولة القصيرة وعادت المحكمة بعد ذلك للانعقاد وخلال الجلسة الثانية طلب ممثل نيابة امن الدولة من رئيس المحكمة تحويل الجلسة الى جلسة سرية نظرا لحساسية الموضوع للحفاظ على النواحي الامنية المتعلقة بهذه القضية وقد اعترض المحاميان الياسين والبغلي على هذا الطلب واكدا على اهمية بقاء الجلسة علنية لاظهار الحقائق كاملة ولتبيان الحق فيها .

وبعد مداولة قصيرة قرر رئيس محكمة امن الدولة تحويل الجلسة الى سرية بعد الاقتناع بمبررات نيابة امن الدولة بهذا الخصوص .

وقد اخليت القاعة بعد ذلك من الصحافيين واستمرت الجلسة ولم يتقرر بعد موعد البت فيها والنطق في الحكم الصادر على المتهمين الخمسة ومن المتوقع ان يتحدد هذا الموعد في التاريخ نفسه الذي سيصدر فيه الحكم ضد المتهم مهدي عباس وهو ١٣ من شهر فبراير المقبل .

محاولة تسلل من العبدلي

القت مباحث العبدلي القبض على ثلاثة متهمين اتراك الاول يدعى (ب.أ) والثاني (ر.ب) والثالث (ع.ن) حيث استطاع المتهم الثالث دخول البلاد خلسة بواسطة المتهم الاول الذي احضره بسيارة المتهم الثاني بسبب وجود مخبأ بداخلها. هذا وقد اعترف المتهم الاول بما نسب اليه وادعى بوجود صلة قرابة بينهما هي التي دفعته لاحضاره وانه لم يقصد الحصول على اي مبلغ من ذلك. اما المتهم الثاني فقد اعترف بان المتهم الاول اخذ منه سيارته ولكنه لم يكن يدري الهدف من استخدامها. هذا وقد احيل المتهمون الثلاثة الى جهات الاختصاص.

تأجيل قضية الرشوة والتحريض في المطار الى ٦ فبراير المقبل

اجلت محكمة الجنايات الدائرة الاولى قضية الرشوة والتحريض المتهم بها ثلاثة اشخاص لجلسة ٦ فبراير المقبل.

وكانت محكمة الجنايات قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين السيد الارماني وحسين رمضان وبحضور وكيل النائب العام يوسف العمران وسكرتير المحكمة غسان مدحت الخيري.

وقد حضر عن المتهم جمعة.ع المحامي احمد غازي العتيبي وعن المتهم صائب.س المحامي عبدالله يوسف والمحامية صفية القلاف بينما حضر عن المتهم رستم.م المحامي عبدالله صادق.

ضبط شبكة متخصصة بالنصب والاحتيال



● المتهمون الثلاثة وادوات النصب

قبض رجال مباحث الاحمدي على شبكة مكونة من ثلاثة اشخاص كانوا يقومون بالنصب والاحتيال على بعض الاشخاص ويدعون بانهم يملكون مشروعا كبيرا بالدول الاوروبية ويحتاجون لعمال من دول اسيا وشرق اسيا وقد اعدوا نماذج للراغبين في العمل يباع كل منها بقيمة عشرة دنانير كما قاموا بتوقيع عقود ووكالات واستاجروا الرخص من اجل ذلك وحصلوا على مبالغ من اشخاص بغير وجه حق.

التربية تحدد شروط البعثة الدراسية للماجستير للعام الدراسي المقبل

اعلنت وزارة التربية شروط التقدم للحصول على البعثة الدراسية للعام الدراسي المقبل ٨٦/٨٥ لدرجة الماجستير في التخصصات التي تحتاجها الوزارة بهدف الارتفاع بمستوى كفايتهم ومساعدتهم على القيام باعباء العمل في الحقل التربوي وخدماته وفي ما يلي شروط الحصول على بعثة دراسية :

● ان يكون المتقدم كويتي الجنسية والا يتجاوز عمره ٤٥ سنة عند تقديم الطلب.

● ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي بتقدير عام جيد جدا على الاقل.

ـ يمكن لحاملي المؤهلات الجامعية الحاصلين على تقدير «جيد على الاقل» ويرغبون في اكمال دراساتهم للتخصص في احد «الفروع النظرية» التقدم للحصول على بعثة دراسية محلية بجامعة الكويت وذلك «براتب كامل وبدون البدلات الاضافية» اذا ما توافر بها التخصص الدراسي المطلوب ـ كما يمكن لهم التقدم للحصول على بعثة دراسية خارج الكويت وذلك «براتب كامل وبدون البدلات الاضافية وبدون المخصصات المالية».

ـ ان يكون قد امضى مدة خدمة متصلة ولا تزال مستمرة في الوزارة لا تقل عن سنتين في ١٩٨٥/٩/١٥ ـ سواء اكانت هذه المدة قبل او بعد حصوله على المؤهل الجامعي ـ.

ـ ان يكون التخصص المطلوب دراسته متفقا والمؤهل الدراسي لطالب البعثة والوظيفة التي يشغلها عند ايفاده.

كما ويحق لمستوفي الشروط المذكورة ان يتقدم بطلب للحصول على بعثة دراسية وفقا للاحكام العامة التالية :

اولا ـ مجالات الدراسة والتخصصات للبعثات الدراسية الموضحة بالكشوف المرفقة تمثل واقع احتياجات الوزارة.

ثانيا ـ يتعين على المتقدم بطلب للايفاد في بعثة دراسية ان يختار «تخصصا واحدا فقط» من التخصصات الواردة بالكشوف المرفقة وان يرفق بالطلب صورة عن المؤهل الدراسي الحاصل عليه وتعتبر لاغية كافة الطلبات التي تتضمن تخصصات غير تلك الواردة بالنشرة.

ثالثا : لا يجوز لمن يوفد في بعثة دراسية تغيير نوع الدراسة او التحويل الى دراسات اخرى غير تلك التي اوفد من اجلها وستقوم الوزارة بالغاء بعثة كل من يقوم بتغيير تخصصه الدراسي دون تنبيه او انذار.

رابعا : اذا لم يوفق المبعوث في الدراسة لاي سبب من الاسباب ... تجوز الموافقة له على تغيير الدولة التي بها مقر دراسته ... وفي هذه الحالة يسترد ١٠٪ من مجموع المرتبات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تحملتها الدولة منذ بدء الايفاد وحتى تاريخ تحويل مقر الدراسة.

خامسا : تعتبر كافة الطلبات السابقة للحصول على بعثة دراسية لاغية .. حتى ولو كان مقدموها قد حصلوا على موافقات مبدئية ولم يقوموا ببعثاتهم او طلبوا تاجيلها وعليهم التقدم بطلبات جديدة اذا ما رغبوا في الحصول على بعثات دراسية للعام الدراسي المقبل ١٩٨٦/٨٥ .

سادسا : بعد عودة المبعوث وحصوله على المؤهل الذي اوفد من اجله يكلف بالعمل باحدى الجهات المستفيدة بالوزارة .. ويلزم بالخدمة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في البعثة.

سابعا : ان موافقة الوزارة المبدئية على البعثة الدراسية لا تعني موافقة نهائية ولا يجوز للموظف القيام بها الا بعد الحصول على قبول من الجامعة او المعهد وموافقة ديوان الموظفين وصدور قرار من الوزارة بايفاده في بعثة دراسية.

ثامنا : استنادا الى قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٨٠/١٢ وقرار ديوان الموظفين رقم ٨٠/٤ فان الدولة تتحمل عن كل موفد في بعثة دراسية النفقات التالية :

أ ـ قيمة الرسوم الدراسية، وبدل كتب بواقع (١٥٠ دينارا كويتيا) سنويا ويصرف مبلغ (٢٥٠) دينارا لطباعة رسالة الماجستير.

ب ـ تصرف تذكرة سفر له ولزوجته وثلاثة من ابنائه بالدرجة السياحية كما تصرف له تذاكر عودة بعد مضي سنتين بنجاح وكذلك في حالة تخرجه.

جـ ـ يصرف للمبعوث مرتبه كاملا والعلاوة الاجتماعية فضلا عن مخصصات البعثة.

د ـ تتحمل الدولة رسوم تعليم اولاد المبعوث وزوجته في المعاهد والمدارس الحكومية ويجوز بعد موافقة الجهة المشرفة عليه والديوان صرف نصف قيمة الرسوم اذا كان تعليمهم بمعاهد خاصة ولا تلتزم الدولة باية نفقات خاصة لدروس خصوصية للمبعوث ولاي من اولاده وزوجته، كما تتحمل نفقات علاجهم.

لجنة تحديد الجامعات الاميركية تواصل اجتماعاتها

تواصل لجنة تحديد الجامعات الاميركية لارسال مبعوثين اليها اجتماعاتها برئاسة وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح .

وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون عن ديوان الموظفين وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وادارة تنمية القوى البشرية بالوزارة . حيث تم استكمال بحث تقرير اللجنة الفرعية التي عملت طوال ثلاثة أشهر لتطبيق أسس الاختيار على الجامعات الاميركية وقد درست اللجنة هذا التقرير من كافة جوانبه وأجرت عليه بعض التبديلات من حذف واضافة وسيستأنف الاجتماع الثلاثاء المقبل لاستكمال ودراسة وتحديد الجامعات التي يمكن ايفاد مبعوثين اليها في المستقبل وسيقل عددها عن ٩٠٠ جامعة .

وصرح وكيل الوزارة المساعد الدكتور الشراح بأن من ابرز هذه الاسس عراقة وتأسيس الجامعة وشروط قبول الطالب الاجنبي فيها ونسبة الاساتذة الذين يحملون الدرجات العلمية العليا كالماجستير والدكتوراه فيها ونسبة الطلاب الاجانب ومدى اتساع التخصصات التي تتواجد في هذه الجامعات ومستواها الاكاديمي العلمي حسب التصنيف المتعارف عليه في هذا المجال ومدى الاعتراف بها من المؤسسات والهيئات العلمية وغيرها من الاسس التي تضمن حسن اختيار هذه الجامعات .

هذا وسيعقد الاجتماع النهائي للجنة يوم الثلاثاء المقبل .

تفتيش ألف منشأة للتعرف على اوضاع العمال فيها

صرح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين بأن الوزارة تسعى الى سد الشواغر وتلبية احتياجات ادارة عمل محافظة حولي من العناصر البشرية ذات الكفاءة في مجال عملها حتى تتمكن هذه الادارة من القيام بواجباتها على خير وجه نظرا لاتساع الرقعة الجغرافية التي تتبع عملها وكثرة اعداد المؤسسات والمحلات التجارية التي تقع ضمن اطار مسؤوليتها .

واضاف ان الادارة المذكورة تضم خمس مراقبات هي مراقبة الاستخدام ـ مراقبة علاقات العمل ـ مراقبة تفتيش تصاريح العمل ـ مراقبة حماية القوى العاملة ـ مراقبة التسجيل الالي .

وقال ان مراقبة تفتيش تصاريح العمل خلال شهر ديسمبر ١٩٨٤ قامت بالتفتيش على (١٠٨٨) منشأة لمعرفة اوضاع العمالة المتواجدة بها ومحاولة تعديل اوضاع المخالفين منها وقد بلغ اجمالي العمالة التي تابع المفتشون اوضاعهم بالمؤسسات المذكورة (٦٤٤٥) عاملا وبلغ عدد الذين يعملون بكفالة صاحب العمل (٢٦٩٨) عاملا والعمالة الاخرى (٢١٩٠) عاملا لم يتم التعرف على اية بيانات عن نوع اقامتهم ويجري تصفية اوضاعهم مع اصحاب الاعمال .

لجنة ترخيص المباني توافق على مخططات مشاريع خاصة

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي حيث ناقشت بعض المشاريع الخاصة ومنها مخططات مشروع سكني لشركة العقارات المتحدة بالمسيلة .. وبعد تدقيق المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق قررت الموافقة على ترخيص المشروع وجرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية .

ودرست اللجنة مخططات مشروع مدرسة النجاة الخيرية الخاصة بالسالمية وقررت الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة ادارتي البناء والاطفاء .

ودرست اللجنة طلب عبد اللطيف الكاظمي اضافة دكاكين تجارية في الطابق الارضي وصالة على السطح للفندق القائم في شرق حولي وبعد دراسة المخططات رأت اللجنة الطلب الى المهندس المصمم مراجعة ادارة البناء لوضع حلول اخرى مناسبة بالنسبة للدكاكين المطلوب اضافتها ، ورفض اضافة الصالة المطلوبة .

ندب بعض الموظفين لمراقبة تنفيذ قانون حماية الثروة السمكية

ندب وزير الاشغال العامة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بعض الموظفين لمراقبة تنفيذ قانون حماية الثروة السمكية واللوائح المنفذة له والقيام باعمال التفتيش وضبط المخالفات التي تقع لاحكامه وللقرارات المنفذة له ويكون لهم في سبيل ضبط المخالفات المذكورة ان يدخلوا السفن والمصايد والمخازن والمحال والاماكن التي توجد بها احياء بحرية ووسائل وادوات الصيد ولهم الحق في طلب فحص التراخيص والدفاتر والاوراق ذات الصلة بالموضوع وفي ضبط السفن والاحياء البحرية والوسائل والادوات المخالفة للقانون والقرارات الصادرة له وفي تحرير المحاضر اللازمة واحالتها الى سلطات التحقيق المختصة ولهم ان يستعينوا بالقوة العامة .

لمناسبة انعقاد المؤتمر الدائم للاتحاد النسائي العربي

لولوة القطامي : ١٦ دولة عربية تشارك في الاجتماع الذي يبدأ اعماله غدا

● جانب من المؤتمر الصحفي

عقد صباح أمس بمقر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية مؤتمر صحفي لمناسبة انعقاد اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام.. وقد تحدثت في المؤتمر الانسة لولوة القطامي رئيسة الاجتماع والامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام للشؤون الداخلية وقالت ان اجتماعنا الذي يبدأ غدا الاثنين يكتسب أهمية خاصة نظرا لانه يضم وفود ١٦ دولة عربية ولا شك ان لقاء نساء العرب من ست عشرة دولة وتوحيد خطواتهن ومواقفهن شيء مهم في وقت عز فيه لقاء الرجال العرب على المستوى الذي نحققه وهكذا نثبت اننا جديرات بالوطن العربي وبالانتماء اليه.

وقالت ان الاتحاد النسائي العربي العام هو الام التي تجمع صغارها العربيات تحت رايتها ومن خلاله تخرج عدة مشاريع مهمة يجري تنفيذها وذلك لصالح الاسرة وصالح المجتمع العربي من بينها المركز التدريبي للقيادات النسوية الموجودة في بغداد وصندوق المرأة العربية.

وقالت ان مواقفنا الموحدة في المؤتمرات العالمية وعلى مستوى المرأة طبعا ومؤتمر المرأة الدولي في نيروبي الذي سيعقد في الصيف المقبل والذي نحتاج فيه الى وقفة واحدة وموقف واحد حتى يمكن ان يكون لوقفتنا وزن ولكلمتنا حساب.

وقالت الآنسة القطامي ان الاعلام هو الواجهة التي تحمل فكرة وعمل اية مؤسسة شعبية او حكومية لذلك نولي مجلة المرأة العربية عناية خاصة باعتبار انها تنقل افكار واعمال التنظيمات النسائية العربية الى القارىء وتعبر عن مبادىء واهداف مجتمعنا الكبير من خلال الاتحاد النسائي العربي العام..

وتحدثت الآنسة القطامي عن العدد الاول من مجلة الاتحاد النسائي ثم تناولت شرح برنامج الاجتماع واوضحت ان الفضل كل الفضل يرجع الى تفهم ودعم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي رحب باستضافتنا لهذا الاجتماع.

وقالت اذا كان هناك شكر فاننا نقدمه سلفا لسموه على دعمه الادبي والمعنوي بقوله : ان الكويت ارض العرب ويسعدنا استضافة هذا الحشد من النساء العربيات ، وكذلك وزارة الشؤون التي قدمت كل عون وخبر لنا .. هذا وسوف تفتتح الاجتماعات في فندق هيلتون بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان الذي سيلقي كلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تعقد بعدها الجلسة الاجرائية الاولى على أن تعقد باقي الجلسات على مدار اليومين التاليين بمقر الجمعية الثقافية بالخالدية..

وعن أبرز بنود جدول الاجتماع تناولت الآنسة القطامي التقرير الصادر عن اجتماعات مجلس ادارة المركز التدريبي للقيادات النسوية ولائحة صندوق المرأة العربية والاتصالات المتعلقة بوحدة الصف العربي..

وعن الدول المشاركة قالت : ما زالت الوفود العربية النسائية المشاركة تصل .. ومنها العراق ـ السودان ـ الاردن ـ نساء جيبوتي ـ دولة الامارات العربية المتحدة الاتحاد الوطني النسوي المغربي ـ الاتحاد القومي النسائي التونسي ـ الاتحاد النسائي الديمقراطي الصومالي ـ تجمع المرأة اللبنانية ـ الاتحاد العام لنساء الاحواز ـ الاتحاد العام لنساء ارتريا ـ اتحاد نساء حركة تحرير الصومال الغربي ـ جمعية رعاية الطفل والامومة في البحرين ـ جمعية المرأة العمانية بمسقط ـ جمعية المرأة اليمنية في صنعاء ـ الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية (الكويت).

هذا وقد اعدت اللجان المكلفة بالقيام باعمال الاجتماعات المنبثقة عن الجمعية الثقافية النسائية برئاسة السيدة هيفاء الصقر أمينة السر بالجمعية وتم توزيع المهام حيث تترأس دلال الغانم لجنة العلاقات العامة والاعلام ومعها نجاة الحجي وفاطمة العلي، وفتوح الجاسم ولجنة الضيافة غنيمة النيباري والاستقبال يعقوب الشطي وأحلام شماس والسكرتارية سلافة الجاسم وفتوح الدلامي.

الشؤون تشارك باحتفالات يوم الصحة العالمي

تشارك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باحتفالات يوم الصحة العالمي التي تستمر اسبوعا، حيث ستقوم عضوات حدائق الاطفال ومراكز الشباب بزيارة وزير الصحة يوم ٧ ابريل . ويلي ذلك زيارة ميدانية لاعضاء مراكز الشباب لاحدى المستشفيات لتقديم الهدايا والحلوى على المرضى، ومشاركة مراكز الشباب وحدائق الاطفال بالحفل الرئيسي والمعرض الفني وعقد ندوة صحية في احدى مراكز الشباب بالتعاون مع وزارة الصحة .

افتتاح دورة الاسعافات الأولية لرابطة طلبة الطب

د. صادق : الاسعافات الأولية انعكاس للوعي الصحي

الجويسر : حرص على استمرارية تطوير برامج التدريب

● د. مصطفى ابراهيم ● موسى الجويسر ● عارف العباس

كتب هادي الشمري :

افتتحت امس في الساعة التاسعة صباحا دورة الاسعافات الاولية السابعة التي تنظمها رابطة طلبة الطب الكويتية (كوسا) والقى الطالب عارف العباس رئيس لجنة شؤون الطلبة كلمة جاء فيها ان رابطة طلبة الطب الكويتية تحرص دائما على اقامة مثل هذه الاعمال والتي تهدف من خلالها لنشر الوعي الصحي لطلبة الجامعة وعلى نشر المبادىء الاولية لمجابهة المشاكل الصحية.

ولقد تم اختيار الطلبة المقبولين من بين المتقدمين لهذه الدورة على اسس عدة منها السنوات الدراسية واختلاف الاقسام العلمية بحيث يكون ثمانية طلبة من كل قسم في كليات الجامعة.

وبعد ذلك بدأت المحاضرة الاولى وكانت حول الهيكل العظمي والتي القاها الدكتور مصطفى صادق ابراهيم وقد التقت القبس مع موسى الجويسر رئيس رابطة طلبة الطب الكويتية فقال ان الرابطة تنظم دورة الاسعافات الاولية لطلبة الجامعة وهذه السنة هي الدورة السابعة وذلك لزيادة الوعي الصحي بين طلبة الجامعة بشكل خاص وخصوصا ان نسبة الحوادث في الكويت تعتبر من اعلى النسب في العالم ومثل هذه النشاطات تعتبر ضرورية جدا لاسعاف المصابين الذين قد تتوقف حياتهم على لحظات وقد تتوقف على طريقة اسعافهم، ومن خلال هذه الدورة يكتسب الطالب معلومات عامة عن اجهزة الجسم المختلفة وطريقة عملها ونوعية الاصابات الموجودة بكثرة في الكويت ثم يتعلم طريقة معالجتها خطوة بخطوة وحسب نوع الحالة حتى تصل الحالة الى الطبيب المختص، ومثلا في البلاد المتقدمة تجد رجل الشارع يحوز على معلومات اولية في الاسعافات وعن طريق مساهمتهم في علاج حوادث السيارات مبكرا تنخفض نسبة الوفيات واحيانا تقل خطورة الاصابة نفسها.

وهذه الدورة تستمر سنويا وتعقد في العطلة الربيعية ونحرص من خلالها على تطوير برامج التدريب والاستفادة من خبرات السنوات الماضية، وليس ادل على ذلك من احتياج طلبة الجامعة لمثل هذه النشاطات مثل عدد المتقدمين لهذه الدورة والذين وصل عددهم الى ٢١٠ طلاب وطالبات من جميع اقسام الجامعة وكلياتها حتى الموظفين، وتم قبول ٩٥ طالبا وطالبة منهم حسب الشروط وهي مراعاة قبول المتقدم في الاعوام السابقة حيث يكون القبول مرة واحدة لاتاحة الفرصة لغيره ومراعاة قبول الطلبة في السنوات المتقدمة وكذلك يكون قبول الطلبة يتناسب مع عدد المتقدمين من كل كلية.

ونحن لهذه المناسبة نشكر جمعية الهلال الاحمر الكويتي لمساهمتها الفعالة في رفع مستوى الوعي الصحي في الكويت كما لا ننسى الدكتور مصطفى صادق ابراهيم مشرف الدورة والذي بذل جهودا لتنفيذ برامجها.

● د. مصطفى صادق ابراهيم مشرف الدورة السابعة قال : الوعي الصحي للمواطن اصبح مهما في الوقت الحالي والاسعافات الاولية من اهمها واذا حدث حادث بصفة فجائية لاي مواطن ايا كان موقعه في البيت، في المدرسة، في العمل، في الطريق وهذه الاصابة تتطلب تدخلا سريعا يؤدي اما الى انقاذ حياة هذا المصاب او الى التخفيف من حدوث المضاعفات او التخفيف من الام اعصاب كل هذه اهداف الاسعافات الاولية. ومن هنا تبرز اهمية التدريب على الاسعافات الاولية.

بالنسبة للدورة نجعلها جزءا نظريا نشرح فيها النظريات والخطوات التي يجب ان تتخذ بالنسبة لاي اصابة والجزء الثاني عملي يتدرب فيه الطلبة على كيفية التدخل العملي في الاصابات المختلفة.

ولا يقصد بالاسعافات الاولية علاج ويقصد بها اننا نقوم بخطوة مبدئية قبل نقل المصاب للمركز الصحي او المستشفى.

وقال : في كل سنة يزداد عدد المشاركين وفي التدريب العملي نقسمهم الى مجموعات وكل مجموعة يشرف عليها افراد متخصصون من المسعفين للتدريب.

واشكر رابطة كلية الطلبة على المبادرة التي تقوم بها كل سنة بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي لان هذه المبادرة تنشر الوعي بين الطلبة، وكنت احبذ ان يبرز من الجامعة من مركز خدمة المجتمع هذه المبادرة بانها تقوم بامكاناتها وتقدر ان تنظم دورات للاسعافات الاولية.

● تنويه ●

ورد في القبس امس ان القائم باعمال سفارتنا في اليمن هو عبدالقادر الحبيل، والصحيح انه السيد سالم شبيب الخالدي، وان السيد الحبيل يشغل منصب مدير مكتب الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي .. فاقتضى التنويه.

الصحة : لجنة لوضع أسس جديدة لاختيار المرضى لعملية غسيل الكلى

شكلت في وزارة الصحة لجنة لوضع قواعد واسس اختيار المرضى لعملية غسيل الكلى .

وتضم اللجنة في عضويتها د. ك. جوني رئيس وحدة الكلى بمستشفى مبارك والاميري (مقررا) ود. احمد العياف رئيس المكتب الفني لوكيل الوزارة ، ود. جورج ايونا رئيس قسم زرع الاعضاء ود. احمد الضمراوي مستشار الامراض الباطنية في المستشفى الاميري ، ود. باسل النقيب رئيس قسم الامراض الباطنية بالمستشفى الاميري . ود. غازي قوزما ، ود. محمد الموسوي من وحدة غسيل الكلى في المستشفى الاميري ، والممرض محمود الاشقر من مستشفى مبارك .

وسوف تضع اللجنة الاجراءات الواجب اتباعها في حالات اجراء عمليات غسيل الكلى للمرضى ووضع الاسس العامة التي بموجبها يتم قبول المرضى لاجراء عملية غسيل الكلى لهم واعداد المتطلبات والتجهيزات الخاصة بعمليات غسيل الكلى ووضع احتياجات وحدات غسيل الكلى من القوى العاملة .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٤ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٢٩ر٥ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ الاخلاق في الكتاب والسنة ، ٣١ر٦ صباح الخير يتخلله : ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ٠٠ر١٢ دعاء ، ٠٨ر١٢ حديث في رحاب الايمان ، ١٩ر١٢ قراءة البرنامج ،

٢٤ر١٢ يالهون لعبد الكريم عبد القادر ، ٣٠ر١٢ مسلسل : الخليل مدينة الانبياء ، ٤٥ر١٢ اغنيتان حتى الواحدة ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ مختارات غنائية يشترك فيها سعود الراشد وشادية ومحمد سعد عبد الله ونجاح سلام ، ٣٨ر٢ ابتهال ، ٤٢ر٢ على مائدة القرآن الكريم ، ٠٨ر٣ ابتهال ،

١٥ر٣ اغنيتان لرباب واحمد قاسم ، ٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ يا ذي العيون لعبد المحسن المهنا ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ وينك حبيبي لفؤاد سالم ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ القرآن الكريم للشيخ عبد الله الخياط ، ٢٨ر٥ قصة الحضارة الاسلامية ، ٤٠ر٥ ليلة حب لطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ٤٧ر٥ الشعر ديوان العرب ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ تشكيلة غنائية ، ٤٠ر٦ ابتهال ،

٤٨ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم/ حديث نظرات في القرآن ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ حقك علي لليلى مراد ، ٣٥ر٧ حديث ، ٤٤ر٧ اغنيتان لشهرزاد وغريد الشاطيء ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان لعباس البدري ومصطفى احمد ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات حتى التاسعة ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ هلت ليالي القمر لام كلثوم ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل الخليل مدينة الانبياء ، ٢٢ر١٠ حنانيك يا من سكنت الحنايا لحمد سنان ، ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٥ر١٠ ابعاد لمحمد عبده ، ٠٠ر١١ روائع القصص ، ٠٠ر١٢ موجز الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٢٢ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٤ر٥ حديث قرآن وسنة : لئن شكرتم لازيدنكم للشيخ محمد ابو سنينة + الطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة ، ٤٤ر٦ حديث : حماة الفور لاحمد العناني ، ٥٢ر٦ الحديث القدسي الشريف ، ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم لمصطفى اسماعيل ، ٠٥ر٧ على مائدة القرآن الكريم ، ٢١ر٧ ذلك الكتاب لا ريب فيه + الطيب من القول ، ٣٥ر٧ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٢٢ر٥
الشروق :	٤٣ر٦
الظهر :	٠٣ر١٢
العصر :	٠٣ر٣
المغرب :	٢٣ر٥
العشاء :	٤٣ر٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٥ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ١٣ر٥ مسلسل الاطفال/ مشاهير عظماء العالم ، ٣١ر٥ مجلة الاطفال ، ١٠ر٦ انها مجنونة مجنونة ، ٠٠ر٧ اهم الانباء ، ٠٥ر٧ فيلم اعلامي/ اجازة في ربوع الكويت ، ٢٤ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٣٠ر٨ مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٥٥ر٩ البرنامج الاجتماعي المحلي الاسبوعي/ لمن يهمه الامر ، ١٠ر١١ حلم الليل والنهار ، ٤٣ر١١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٠٧ر٧ رسوم متحركة ، ٣٨ر٧ برنامج اعلامي خاص عن بلجيكا بمناسبة زيارة سعادة ولي عهد بلجيكا ، ٠٠ر٨ نشرة الاخباره بالانكليزية ، ٣٠ر٨ مسلسل الخيال العلمي/ الانسان الالي ، ١٧ر٩ البرنامج الرياضي/ تقارير رياضية ، ٤٧ر٩ المسلسل الثقافي/ الافق ، ٤٢ر١٠ المسلسل الوثائقي/ الاجنبي/ الحرب ، ٣٩ر١١ الختام بالسلام الوطني .


● فريد شوقي ● معالي زايد

سهرة الليلة

«حلم الليل والنهار» و «الحرب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «الليل والنهار» .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الوثائقي الاجنبي «الحرب» .

السينما

الاندلس: فيلم: ثورة الغضب ـ اجنبي.
السالمية: فيلم: غزل البنات ـ اجنبي.
الحمراء: فيلم: صاحب الادارة بواب العمارة ـ عربي
السيارات: فيلم: صاحب الادارة بواب العمارة ـ عربي.
الفردوس: فيلم: المشنقة ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: البركان ـ هندي.
الجهرة: فيلم: خلف النهر ـ هندي.
غرناطة: فيلم: الطريق الطويل ـ بنغالي.
الصليبيخات: فيلم: كيف حالها ـ هندي.
الجليب: فيلم: الشريك ـ هندي.
سيارات الاحمدي: فيلم: خللي بالك من عقلك ـ عربي.

جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج في التربية والعلوم الإنسانية.. والتقنية

أعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج عن منح جائزته لافضل دراسة بحثية مبتكرة في مجالات التربية ، العلوم الانسانية ، والعلوم التقنية . وذلك وفق الشروط التالية :

ـ أن تكون الدراسة متعلقة بمنطقة الخليج العربي .
ـ أن تكون الدراسة المقدمة باللغة العربية الفصحى .
ـ أن يكون المؤلف من أبناء منطقة الخليج العربي .
ـ أن تكون الدراسة منشورة منذ فترة لا تزيد على خمس سنوات من تاريخ هذا الاعلان .
ـ الا تكون الدراسة قد نالت جائزة ذات صبغة دولية أو اقليمية والا يكون قد سبق التقدم بها واجازتها لمنح صاحبها درجة علمية كالماجستير أو الدكتوراه ، والا تكون من التاليف المشترك ، ولا تكون ترجمة . كما ان الشعر والرواية والقصة والمقال من الابداع الفني والادبي ولكنها ليست من الدراسات الادبية ولا تدخل ضمن نطاق العلوم الانسانيةالتي يعنيها المكتب .
ـ تقبل الترشيحات لنيل الجائزة من الجامعات والهيئات والمراكز العلمية والهيئات الحكومية الاخرى المعنية بالبحث العلمي او بالنهضة الادبية والفكرية في الدول الاعضاء ، كما يجوز التقدم لنيل الجائزة بطريقة فردية .
ـ لا يقبل الترشيح من المنظمات والهيئات والاحزاب السياسية .
ـ يمنح المكتب الفائز في كل من المجالات الثلاثة جائزة مالية مقدارها ١٠٠ ألف ريال سعودي وبراءة منح الجائزة .
ـ تقوم بتحكيم الانتاج المقدم لنيل الجائزة لجان من المختصين في موضوعاته ، يعين أعضاءها المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج .
ـ آخر موعد للتقدم لنيل الجائزة هو يوم الخميس الموافق ٢١ مارس ١٩٨٥ .
ـ ترسل خمس نسخ من الكتاب المقدم لنيل الجائزة مصحوبة ببيان تفصيلي عن التاريخ العلمي والوظيفي للمتقدم باسم مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ ص .ب ٣٩٠٨ الرياض (١١٤٨١) المملكة العربية السعودية .

مجموعة الطليعة

الدكتور امير الحداد العميد المساعد للشؤون الادارية بكلية الهندسة والبترول، والمدرس في قسم الهندسة الكيميائية . اصدر كتيبا بعنوان «مجموعة الطليعة» مبادىء ـ مواقف ودعوات، كان في مقدمة الكتيب «نحن لانتهم احدا بالكفر لمجرد انه نطق بكلمات او كتب بضع ورقات كما اعتقد سلفنا الصالح.. ولعل السبب وراء وقوع مجموعة الطليعة في ما يخالف تعاليم الاسلام روحا ومعنى هو جهلهم بتعاليم الاسلام اولا ثم عدم معرفتهم بعاقبة الوقوع في مثل هذه المخالفات.. وان المقتطفات التي تضمنتها هذه الدراسة اختيرت لبيان الجوانب السلبية في هذه المجموعة وذلك لخطورة هذه الجوانب على المجتمع الكويتي عامة.. وبالطبع لهم مواقف اخرى تتفق معهم عليها مثل معارضة تنقيح الدستور ومعارضة تقليص الحريات والموقف من اميركا ..

ومحتويات الكتيب، مجموعة الطليعة وارتباطها بحركة القوميين العرب، وموقف اليسار الكويتي ومجموعة الطليعة من روسيا والعقيدة الشيوعية والدول الاشتراكية، وموقف مجموعة الطليعة من القوانين والجماعات والتشريعات الاسلامية ونظرة الطليعة للتطرف الحقيقي، ومجموعة الطليعة والنظام الايراني ومجموعة الطليعة والمواقف السياسية المتناقضة .

وقد كان الكتيب عبارة عن مقتطفات من مجلة الطليعة وبعض الكتب التي تناولت فكر الطليعة. وقد خلا الكتيب من التحليل لهذه المواقف وترك المجال للقارىء ان يستنتج ما اراده الكاتب حسب مستواه الثقافي .

● مجموعة الطليعة
مبادىء ـ مواقف ـ دعوات
د. أمير الحداد

● غلاف الكتيب

اكتشاف آثار إنسان العصر الحجري الوسيط داخل كهف قرب تدمر الأثرية

● قصر من الالف الثاني قبل الميلاد مدفون في منطقة دير الزور

دمشق ـ «القبس» :

شهدت بلاد الشام ، وسوريا بالذات فترات من اكثر حقب التاريخ سحرا ، وغموضا ، وفي كل يوم تقود الاثار المكتشفة الباحثين لمعرفة حقائق تاريخية تعود الى زمن سحيق كانت مجهولة تماما ، وقد عثر في موقع تل الحريري « ماري الاثري » بالقرب من محافظة دير الزور على قصر جديد يعود الى الالف الثاني قبل الميلاد ، حيث كانت تقوم في هذا المكان وقبل اربعة الاف سنة مدينة كبيرة تعج بالسكان ، ثم ما لبثت ان غابت عن الوجود تماما اسفل تل يعرف باسم تل الحريري ، وبقيت في باطن هذا التل بيوت تهدمت ، ومعابد انهارت ، وقصور تهاوت .

ويقول مسؤولو الاثار ان القصر المكتشف كان يشغله على مدى قرون عديدة افراد العائلة المالكة لمدينة ماري حتى عهد حمورابي ، وقد عثر على بعض الاختام التي لها صلة وثيقة بالنشاطات الادارية الخاصة بصهر الملك « اسقودوم » الذي كان يسكن القصر .

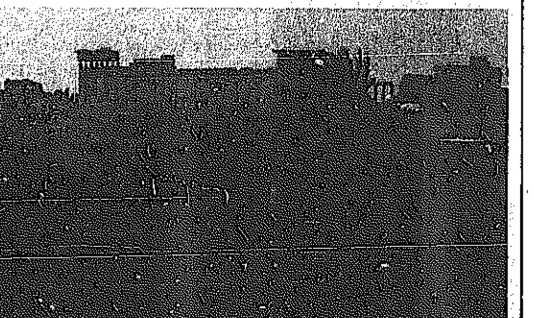
كما عثرت البعثة الفرنسية التي تقوم بالتنقيب على ٣٠٠ رقم فخاري جديد ، و١٠٠ كسرة من اختام الابواب والسلاسل التي لها صلة بحرم الملك « زمري لين » وفي الموقع نفسه عثر على وثائق اثرية اخرى ذات اهمية بالتعريف عن تلك الفترة .

وكانت بعثة بولونية اخرى قد عثرت في موقع معسكر الديوقلسان في مدينة تدمر الاثرية على منشاة صناعية كانت تضم مطحنة لطحن الحبوب ، ومعصرة لاستخراج زيت الزيتون ، ومخبزا ، تعود جميعها الى الفترة الممتدة من نهاية القرن الخامس بعد الميلاد وكانت هذه الاماكن قبل ذلك تتبع القصر الملكي الذي كانت تقطنه الاسرة المالكة العربية في تدمر ، وبعد ان هدم الرومان المدينة في عام ٢٧٣ للميلاد ، حول هذا المكان الى معسكر للجيش بعد ان اجريت عليه بعض التعديلات .

وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا شرق مدينة تدمر عثرت بعثة اثرية ثالثة من جامعة طوكيو باليابان اثناء تنقيبها داخل كهف على اثار انسان ما قبل التاريخ والذي عاش قبل ٨٠ الف سنة في العصر الحجري الوسيط .

وقال مدير الاثار في تدمر ان البعثة اليابانية كشفت مجموعة مهمة من الادوات الصوانية ، والبقايا العضوية المتفحمة من بينها حبيبات « البطم » التي كانت تنبت في المنطقة ذلك الوقت ، وتستعمل اخشابها للتدفئة ، كما عثرت البعثة السورية التي تنقب في المنطقة على الشارع الفرعي للمدينة الاثرية الذي كان يوصل المسرح بالشارع الطويل ، حيث بقي هذا الشارع باعمدته مدفونا طوال القرون الماضية .

هذا ولا تزال بعثات التنقيب المختلفة تواصل [illegible]ياتها في العديد من الاماكن التي يفترض ان تكشف شيئا جديدا عن الفترات التي شهدتها هذه الاماكن في العصور القديمة .


● موقع مدينة تدمر الاثرية

اليوم امسية شعرية للدكتورة سعاد الصباح


● د. سعاد الصباح

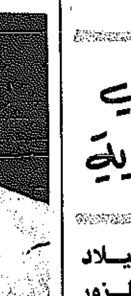
دعت جمعية الصحافيين الكويتية لحضور امسية شعرية تحييها الدكتورة سعاد الصباح في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد بمقر الجمعية بالشويخ .

انتصار الشراح في (الطنطل يضحك)


● انتصار الشراح

الفنانة انتصار الشراح ستشارك اسرة مسرح الطفل، لمؤسسة البدر للانتاج والتوزيع الفني، في المسرحية الاستعراضية الغنائية الكوميدية «الطنطل يضحك» . تاليف حيدر البطاط واخراج منصور المنصور .

تصوير (سلامتك) في بغداد



● فيصل الياسري

غادر الى بغداد الفريق الفني الخاص بالبرنامج التثقيفي الصحي «سلامتك» الذي تقوم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بانتاجه بتكليف من الامانة العامة الصحية للدول العربية في الخليج. يرأس الفريق فيصل الياسري ومساعده عبد الناصر الزاير، ويضم الفريق مجموعة من الفنانين منهم كنعان حمد وحسين البدر وبكر الشدي وعبد الله البعربي ومجموعة من الفنانين الخليجيين.

هل هناك اقوال اخرى ؟



● سعيد مرزوق

بعد ان انتهى جميع مشاكل فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) اخر افلام المخرج سعيد مرزوق ، والذي لم يعرض بعد ، رغم تجميده للعرض منذ حوالي السنة ، يبدأ سعيد مرزوق في اخراج فيلم (هل هناك اقوال اخرى ؟) الذي كتب له ايضا السيناريو والحوار .

اختار سعيد لبطولة فيلمه : كمال الشناوي ، احمد مظهر ، شكري سرحان ، سهير البابلي ، للقيام بالادوار الرئيسية في الفيلم ، الى جانب مجموعة كبيرة من الممثلين ، سعيد من المخرجين القلائل الذين يمتلكون القدرة على ادارة اكبر عدد من كبار النجوم في افلامه .

أشرف فهمي في فيلم (الخادمة) يتعامل مع البطلة وينسى ماهو أهم

ربط الفساد والانحراف.. بالفقر

تيار جديد يغزو أفلام السينما

كتب درويش برجاوي:

اذا كان من حق اي منتج او مخرج سينمائي، ان يطرح افلامه في السوق السوداء كما اي سلعة استهلاكية ضرورية ام ترفيهية، مصحوبة بالوان شتى من الدعاية والالقاب التي يطلقها على ممثل او ممثلة فيلمه، يكون بالتالي من حقنا ان نعترض وان نبدي وجهات نظرنا ايضا المتعارضة مع فكر مثل هؤلاء السينمائيين.

وياتي اعتراضنا على (كليشيه.. نجمة الجماهير) الذي يطلق على نادية الجندي، وليس على شخصها، لانه ليس من المنطق في شيء انتقاد ومهاجمة ممثلة.. اي ممثلة، لان افلامها وما تمثله فيها من نماذج تكون غير سوية او غير اخلاقية بحيث يتم التركيز على هذا الجزء، مع تجاهل الاساس وهو الفيلم في حد ذاته، وبكل عناصره، سواء كانت نادية الجندي هي بطلته، ام اي ممثلة اخرى.

ان لقب (نجمة الجماهير) استفزازي، وغير منطقي، لمجرد ما تاتي به افلام هذه الممثلة من ايرادات، بسبب استمرارية عرضها لاسابيع ممتدة، لانه لا يمكن اعتبار ذلك تاكيدا لمقولة (العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة)، التي اذا اعتمدنا عليها، فان هذا يعني افتراء على الجماهير التي شرفت نادية الجندي نفسها بحمل اسمها، وبخاصة ان هذه (الكليشيه) تتصدر دعايات وملصقات ومقدمات الافلام التي تقوم نادية بانتاجها.

لماذا الفقراء.. هم المنحرفون؟!

واذا كان ما سبق قوله يمثل موقفا بالنسبة للكثيرين، يرفضون فيه هذه التسمية التي تنسجها نادية لذاتها ولاسمها، لان الجماهير هي اكبر من كل من يتصدر لحمل اسمها ، سواء بالحق او بالادعاء، فان النقطة الثانية التي تلفت انتباهنا ، ونعترض عليها.. ليس شخص نادية الجندي كانسانة، ولكن طبيعة ما تمثله من ادوار في الافلام السينمائية، وهي ربما تكون مقتنعة تماما بانها خلقت لتادية هذه النوعية من الادوار، وهي حرة في اختياراتها وفي قناعاتها، طالما ان كل منتج حر في فلوسه، وكل ممثلة حرة في اختيار الدور الذي تجسد نفسها فيه.

ولكن ان يتحول هذا الامر الى تيار يوحي بانه الحقيقة، او يحاول تاكيدها، فاننا نعترض لان اخر فيلمين ظهرا (لنجمة الجماهير) هما (الخادمة) من اخراج اشرف فهمي، و(جبروت امرأة) من اخراج نادر جلال.. وفي كلا الفيلمين، مع بعض افلام اخرى سابقة لنادية الجندي، ياتي ما اصبح نشك من خلاله انه امر متعمد.. وهو ربط الانحراف او الطموح غير المشروع، بالفقر!

تجوع الحرة..

فمن قال ان الفقر، او ان المستويات العادية والبساطة في المعيشة عند شخص ما او اسرة ما، يعني ضرورة ان ينحرف هؤلاء، وان ينساقوا وراء نزواتهم ومطامعهم الشخصية، وتحقيق خيالاتهم بالتطلع الى اعلى بارتكاب الجريمة والغش والخداع وركوب اسهل الوسائل.. ولكن احقرها في الوقت ذاته، للوصول.

فالطموح امر مشروع، ولا احد يعترض على انسان يسعى الى تحسين وضعه الاجتماعي والمادي والمعيشي، ضمن اطار القوانين المنظمة للحياة، وللمفاهيم والاعراف السوية التي تنظم المجتمع، وضمن اطار قدرات هذا الانسان في تغيير واقعه بشرف وامانة ونزاهة، ومن خلال القنوات الطبيعية ، اما ان يكون الوصول في اشكال اخرى، هي ما قدمتها لنا نادية الجندي في اخر فيلمين لها، فاننا نسترجع مقولة (تجوع الحرة.. ولا تاكل بثدييها)، ليس لادانة نوعية ادوار نادية الجندي فقط، بل دفاعا عن ملايين الفقراء السعداء والشرفاء الذين يبنون حياتهم وحياة اسرهم بالجهد والامانة، دون ان يتنازلوا عن ذرة واحدة من كرامتهم الانسانية، ودون ان ينهاروا او يستسلموا للضغوط وللظروف المحيطة بهم.

● نادية الجندي (الخادمة)
● سعيد صالح (العشيق الاول)
● مديحة يسري (الام)
● مصطفى فهمي (العشيق الثاني)

الخادمة.. والاشتراكية!

في الخادمة قدم اشرف فهمي فيلما قيل انه يدعو للاشتراكية وللمساواة.. لا بأس قد نقبل هذا الامر.. لان العدالة والمساواة بين البشر وتكافؤ الفرص بينهم امر لا غبار عليه في اطاره القانوني، ولكن اية عدالة هذه واية اشتراكية تريد بطلة الفيلم تحقيقها، لمجرد انها فقيرة.. وان الاسرة التي عملت عندها وتزوجت من ابنها.. اسرة غنية، وكيف؟ ليس بالحقد وحده، بل في تحطيم كل العلاقات المشروعة، واتباع اساليب الخيانة والخداع والتلاعب بالمشاعر الانسانية.

ارادت بطلة الفيلم ان تصبح غنية وسيدة مرموقة، بخيانة زوجها مع عشيقها، ثم العمل على قتله والتخلص منه، ثم اغواء ابن سيدة البيت وممارسة الفاحشة معه، بما يعتبر خيانة لعشيقها.. وهي حتى بعد ان تزوجت منه، خانته ايضا مع موظف الشركة، ناهيك عن التآمر وعن التنكر للسيدة التي آوتها واعطتها فرصة العمل الشريف.

ونحن لا ننكر هذه المقومات الدرامية في بناء الشخصية في الفيلم، ونرحب بالتاكيد بمقتل البطلة في نهاية الفيلم من قبل عشيقها الذي سبق وادخلته السجن، نرحب بهذه النهاية التي ادانت كل تصرفات ومفاهيم (الخادمة) وجعلت منها عبرة، لاننا فهمنا ان هذه السلوكيات مرفوضة ومدانة، وهو ما يريد الفيلم توصيله الى المتلقي، وتلقينه عاقبة اللجوء الى الوسائل المشار اليها في الفيلم.

ولكن.. لماذا يكون الانحراف، ولماذا تكون احقر الوسائل من نصيب الفقراء فقط .. ومن يقف وراء هذا التيار الذي ساد في كثير من الافلام التي اظهرها الى الوجود المجتمع الانفتاحي، بما صار يوحي فعلا وكانه تيار متعمد، يريد القائمون عليه زرع هذه البذرة في عقول واذهان البسطاء والاميين، وتحميل الفقراء وزر الانحراف والفوضى والاخلال بالمعادلة الاجتماعية والاقتصادية لمقومات المجتمع.. ولماذا اظهار الاغنياء وكانهم ملائكة مسالمون، ومحط حسد وحقد من الفقراء ؟

والغريب في (الخادمة) ان مخرجه اشرف فهمي، بذل فيه جهدا سينمائيا كبيرا، فهو كصناعة جيد جدا، وفيه الكثير من المشاهد المتكاملة، ولكن فيه ايضا نقاط ضعف في تطور البناء شكلا ومضمونا في شخصية الخادمة تحديدا.

واذا كان كاتب السيناريو مصطفى محرم، قد برز لجوء الخادمة الى العمل على التخلص من سيدة البيت، لانها رفضت زواج ابنها منها، الا ان مبرر لجوءها الى الخيانة الجسدية لم يكن له ما يبرره وبخاصة بعد زواجها، حيث اصبحت تلقائيا تمارس حياة الغنى وانتقلت من وضعها كخادمة في البيت الى سيدة فيه، وتحديدا بعد قدرتها على السيطرة على زوجها.

ومن ناحية الشكل، فان انتقال شخصية الخادمة سلوكا وتعاملا ومظهرا، كان فجائيا، بحيث ظهرت كسيدة مجتمع وسيدة اعمال ترتدي اغلى الملابس وتتعامل مع شكليات الرفاهية، بطريقة محترفة، ولم تظهر هناك فترة انتقالية تدريجية لتبرير سلوكها وتصرفاتها كسيدة مرموقة.

واعتقد ان الفكرة القوية في الفيلم، والشخصية الاساسية فيه تتمثل في الابن وعلاقته بامه، ان هذه العلاقة (الاوديبية) بين الام وابنها، هي التي اعطت الفيلم قيمته، رغم انها جاءت في السيناريو باهتة ومسطحة وغير مخدومة جيدا، واعتقد ان سبب ذلك يعود الى التركيز على شخصية الخادمة، خاصة وان التي تلعب الدور هي نادية الجندي.

واتصور لو ان ممثلة اخرى قامت باداء الدور، لكان كاتب السيناريو قد اعطى هذه العلاقة بعدها الانساني الاشمل، ومقوماتها الدرامية المتكاملة في شخصية الشاب بالذات.. شخصية الطالب الجامعي الذي لا يعرف من الحياة غير امه التي يتنكر لها بعد اكتشافه لعالم اخر مثلته له الخادمة بعد ان اسقطته في شباكها، وليقارن بعد هذا ويكتشف معنى الامومة في حرصها الشديد على ابنها وفي حبسه ضمن اطار مفاهيمها وعواطفها، وهي المفاهيم التي انتصرت، بعد ان اكتشف الابن خيانة زوجته له والحصول على المجوهرات والثروة.

ان فيلم (الخادمة) بعد مشاهدته، يستحق فعلا ما اثير حوله بعد عرضه في مهرجان الاسكندرية، والضجة التي اثارها، مبررة تماما عند الذين ثاروا ضد منح الفيلم وممثلته ومخرجه شهادات التقدير والجوائز، لان هذا الفيلم اثبت فعلا عمليات التزوير والغش في منح الجوائز، من قبل بعض المستفيدين الذين تمثلهم (نجمة الجماهير).

صدور عددين من سلسلة "من المسرح العالمي"

صدر عن وزارة الاعلام العددين ١٨٤ ، ١٨٥ من سلسلة من المسرح العالمي .

وقد تضمن العدد ١٨٤ على ثلاث مسرحيات من الخيال العلمي هي على التوالي : عمود من نار والكلايدو وتفسير الضباب من تاليف راي برادبوري وترجمة رؤوف وصفي .

وقد وصف المؤلف في مقدمته التي ضمنها العدد عمود من نار بان احسن ما توصف به انها ماساة مجنون ودود تسلطت عليه فكرة ادت في النهاية الى تدميره وهذه القصة وهذه الشخصية وهذه المسرحية كانت كما اراها الان مجرد تجارب على روايتي التي اصدرتها فيما بعد وكذلك عن الفيلم «فهرنهيت ٤٥١ وعن مسرحية الكلايدوسكوب قال المؤلف (ما الذي يكمن في الكلايدوسكوب) الفزع والرعب والحزن مع لمسة من الجمال. ذات يوم اطلقت طائفة من الرجال راسا على عقب في الصاروخ الى الفضاء ثم جعلت الصاروخ ينفجر لارى اي الاهوال واي المباهج اجدها مع الرجال اطلقوا واهملوا على هذه الصورة وسالت نفسي ماذا يلم بك لو انك سقطت ذات ليلة الى بدروم منزلك واتضح لك ان الدرج لانهاية له ولا قاع وظلت تسقط الى الابد ؟

اما عن نفير الضباب فيقول انها كانت نتيجة لرؤيتي ذات ليلة اطلال رصيف مدينة البندقية وقضبان الة تعبيد الطرق العملاقة مدفونة في الرمال .

ونظرت اليها قائلا «ما الذي يفعله هذا الديناصور الملقى على الشاطىء لماذا جاء هنا ؟ طبعا نفير الضباب يبدو هذا كحيوان لقد نادى الديناصور الى الشاطىء» .

وتضمن العدد ١٨٥ مسرحية جريمة في جزيرة الماعز تاليف اجويتي وترجمة سعد اردش ، وقد كتب اجوتي هذه المسرحية عام ١٩٤٨ وايطاليا تجتاز مرحلة الاثار المدمرة للحرب العالمية الثانية حيث لايقتصر الدمار على الماديات بل يشمل المعنويات. وتجري احداث الفصول الثلاث في مكان واحد ثابت لاسم الكاتب معالمه في ايجاز ووضوح بقمة مهجورة على الضفة الاخرى من العالم نحن نعلم فقط اننا في جزيرةالماعز اين تقع ؟ في اي جانب من العالم ؟ في الحياة الدنيا ام في الحياة الاخرة؟ ام على الحد الفصل بين الحياتين؟ كل مانعلمه ان هذه الجزيرة مهجورة ليس فيها من معالم الحياة الا جيوش الماعز التي تاتي اولا باول على البقية الباقية من خضرة الارض ونساء ثلاث يعشن وحيدات دون رجل زوج احداهن لايظهر ابدا على خشبة المسرح لانتعرف عليه الا من خلال كلمات الزوجة في الفصل الاول ثم يهبط قادم جديد الى الجزيرة ليفرض ظله العريض على مناخ البيت ويصبح راعيا للقطيع كما يقود قطيع النساء وقطيع الماعز .

هل يرمي المؤلف الى تجسيد الصراع بين الرجل والمرأة؟ ام بين المرأة والمرأة على الاستئثار بالرجل ؟

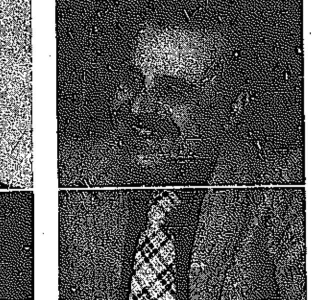
السفراء العرب.. وقمة الرياض المؤجلة

● كتبت ليلى نوري

.. مع تلاحق التطورات العربية في الاتجاه المعاكس، ومع حدوث الانفراج المفاجيء في الموقف العربي بانعقاد القمة الاسلامية، ومع التحركات السياسية لبعض القيادات العربية للتعجيل بعقد القمة وبين الرفض لعقدها من قبل البعض يقفز التساؤل حول القمة العربية المرتقبة: لماذا؟ ومن اجل ماذا؟ ولمصلحة من تاجيلها؟ وفي حالة عدم انعقادها ما هي الرؤية لحل اخر. هذه التساؤلات حملناها لبعض السفراء العرب بالكويت ليجمعوا على ضرورة الوفاق ولا قمة بدون تضامن عربي.. ولا يريدونها قمة من اجل القمة..


● عبد الجبار عمر غني


● عبد العزيز بوعلي


● د. عيسى درويش


● الحسناوي الخالدي

■ غني : العراق حريص على حضور القمة حرصه على الكلمة ووحدة الصف العربي

■ بوعلي : شعور مؤسف ان يصبح انعقاد القمة منالا يصعب تحقيقه

■ د. درويش: علينا ان نسأل اهل القمة ما هو الهدف من عقد القمة

■ الخالدي : لا نريد قمة من اجل القمة .. حتى لا نتفرق مرة اخرى


● محمد عبد الفتاح بابتوت


● سعيد حمد الحكيمي

● حسين الكامل

● سليم الزعنون

■ بابتوت : اي حلول بعيدة عن القمة تعني العودة لسياسة المحاور

■ الحكيمي : اللقاء مطلوب على وجه السرعة .. وليس لنا خيار غير بذل الجهود

■ الكامل : اذا دعينا لحضور القمة فسنقول مرحبا بها دون شروط

■ الزعنون : عدم انعقاد القمة يصب في مصلحة الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني

سفير العراق
عبدالجبار عمر غني

● العراق حريص على حضور كافة مؤتمرات القمة العربية لانه دائما مع وحدة الكلمة العربية والتضامن العربي ولم يتخلف العراق اطلاقا عن حضور اي اجتماع عربي يستهدف خير امتنا وتضامنها ووحدة ابنائها للوقوف في وجه اعدائها التقليديين.

واضاف: اما عن تصورنا لاهم ما يطرح امام القادة العرب في القمة المرتقبة فانني اقول انه ازاء الوضع العربي الحالي فان اي متتبع للسياسة العربية والدولية لا يستطيع ان يتكهن بتفاصيل ما سيدور خلال القمة وما ستتمخض عنه طروحاتها باستثناء القضايا الاساسية التي تفرض نفسها للطرح وهي قضية التضامن العربي والقضية الفلسطينية وبالتاكيد قضية الحدث العربي والدولي الذي ما زال ساخنا وملتهبا والذي يعتبر على جانب كبير جدا من الاهمية الا وهو العدوان الايراني على العراق الذي يتواصل منذ خمسة اعوام.

وقال: ولا شك ان المزيد من الصمت العربي على هذا العدوان وعدم اتخاذ القرار الحاسم الذي يردع وبقوة نظام طهران واستمرار المجاملة التي يلقاها هذا النظام من البعض، كل ذلك لا يخدم الا اطالة امد الحرب واراقة المزيد من الدماء.. لذلك فان الذي نامله من القمة المقبلة هو ذلك القرار الذي يقول وبصوت عال ان المعركة هي معركة العرب المصيرية وان التهديد لا يستهدف العراق وحده بل انه تهديد خطير يتعرض له كيان الامة ووجودها.

واضاف السفير: ولا اذيع سرا اذا قلنا ان الحلول الناجعة الكفيلة بايقاف هذا التهديد عند حده، موجودة ومتوفرة ومعروفة كذلك!!

سفير البحرين
عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي

● قبل كل شيء اشعر بالاسف ان يصبح انعقاد القمة العربية منالا ضخما صار يصعب تحقيقه ناهيك عن نتائجه وعلى اي حال فانني لا بد ان ابقى اعيش مع الامل فالامل هو الخيط الباقي لنا في ان نرى بصيصا يعيد علينا او الينا وحدة الصف، وعليه فانني لا يمكن ان افقد الثقة في هؤلاء الرجال الذين يقودون سفينة العروبة ولا شك انهم يشعرون بمأساة الخلافات التي تصيب الامة العربية وتسبب الكثير من المآسي ولكن السؤال عن عدم انعقاد القمة وما نراه في عدم تحقيق هذا الامل فانني ارى من وجهتي اهمية تكثيف المشاورات الثنائية وتبادل الزيارات بين القادة العرب لعلهم بهذه الاتصالات الشخصية واقول على مستوى القادة لعلهم يصلون الى تذليل الصعوبات التي تعيق انعقاد مؤتمر القمة بل ربما يصلون الى تحقيق الاهداف التي يرمون اليها من خلال انعقاد مؤتمرهم.. فنحن نعلم مدى اهمية الزيارات العربية وما يكتنفها من خير وتفاهم لان العربي مهما يكن فهو بالتالي صاحب العفو والصفح.. وكما قال شاعرنا العربي:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل

.. وتسالني لمصلحة من تاجيلها.. واقول بلا تردد لمصلحة اعداء الامة العربية واعداؤها كثيرون.. وكثيرون يريدون ان يتكالبوا على الشعب العربي وينتهزون ما يجري بين القادة من انقسام.. وعلى اية حال فالتجمع قوة والتفرق ضعف ولا شك ان قادتنا كلهم يدركون ذلك والتوفيق بيد الله.

السفير السوري
د. عيسى درويش

● قبل عقد اي مؤتمر قمة علينا ان نسال ما هو الهدف من عقد المؤتمر وخاصة عندما تتعدد الاهداف والاراء..

وقال: في نظري قمة الرياض لكي تنعقد وتكون ناجحة عليها ان تستعرض ما تم بالنسبة لمقررات مؤتمرات القمة السابقة واين هي من القضايا التي طرحت بداخلها وبتفصيل ادق ما هو الموقف بعد ان رفضت اميركا مشروع فاس العربي ورفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بل رفضت وجود اي عضو من المنظمة في اللجنة السباعية العربية التي ذهبت الى واشنطن وكذلك فعلت بريطانيا وعلينا ان نتساءل ما هو الموقف من اولئك الذين يصفقون الان لمشروع ريغن ويعملون على تسويته دون ان ينتظروا ما عليهم ان يعملوا احتراما للقرار الذي اتخذوه ولم يجف حبره بعد!!

واضاف: علينا ان نسال أهل القمة الذين يريدون ان يجتمعوا ماذا فعلوا بالنسبة لكمب دايفيد هل استطاعوا ان يخرجوا مصر منه ام ان كمب دايفيد ما زال يخترق بعض العواصم العربية بل وبعض القيادات بالثورة الفلسطينية.

لذلك ولكي تنجح القمة لا بد من تهيئة جو من التضامن العربي على الاقل فماذا فعلت لجنة التضامن العربي المكلفة بتنقية الاجواء وماذا سيفعل القادة العرب في مؤتمر القمة بعد ان اخفق عقد التنمية العربية الذي اتخذ في قمة عمان ولم تخصص الاموال المرصدة له وبدأت الاقتصاديات العربية حتى في الدول النفطية تتعرض للضرر من خلال المؤتمرات التي تديرها المصادر الاستعمارية ضدهم والمثال واضح في اسعار النفط.

كما ان هناك مشاكل وقضايا تتعلق بالخلافات العربية ـ العربية وبالخلافات بين دول عربية واسلامية ايضا وبالموقف من العدو وكذلك الموقف من الصديق وما زلنا مختلفين منذ اربعين عاما على تعريف العدو والصديق.. لذلك فان وجهة نظري ان نجاح القمة وانعقادها يتوقف على عنوان عريض مطروح هو القمة لماذا ومن اجل ماذا؟ كما جاء في سؤالك..

واضاف: نحن نؤيد عقد اي مؤتمر قمة شريطة ان يتصدى للمشاكل العربية وان يقوم باتخاذ الموقف القومي تجاهه وفي نظري انه لا جدوى من عقد اي مؤتمر اذا كان لا يمثل فعلا ارادة الجماهير وتطلعاتها لتحرير الارض من الاستعمار والصهيونية وتحقيق الوحدة القومية لجماهير العرب من الخليج الى المحيط.

سفير الجزائر
الحسناوي الخالدي

● في الحقيقة الجزائر كانت دائما شغوفة لعقد مؤتمر القمة الذي يجمع القادة العرب ومثل حرصها على عقد القمة حريصة ايضا على عدم الاستعجال وازالة كل العقبات التي من الممكن ان تنعكس سلبيا على القمة.. لذلك لا نريد قمة من اجل القمة.. نريد قمة نجهز لها مبدئيا ونحضر لها متفقين من خلالها على الخطوط العريضة من اجل التحرير والاستقلال السياسي والاقتصادي ونحن ننادي بالقمة والتحضير لها جيدا بلقاءات ثنائية واقليمية حتى نزيل هذه الخلافات والعثرات التي يمكن ان تحدث التصدع في جبهتنا التي نريدها قوية وصلبة..

وقال: واذا كان تاجيلها للتحضير الجيد حتى لا نتفرق مرة اخرى ومن الصعب ان نلتقي.. فتاجيلها لمصلحتنا وضرورة الاتصالات المكثفة لتقريب وجهات النظر فنحن لا نتكلم عن مواضيع جزئية لان همومنا اكبر والعرب كلهم متفقون عليها.

وقال السفير: ان معظم الخلافات الشخصية بين القيادات تجني ثمارها الشعوب..

واضاف: نحن مع القمة في اي مكان واي زمان، ونحن مع قمة الرياض شريطة ان تنجح وهذا ما تقرر في القمة الاخيرة.. وانا لا ارى هناك ضرورة لتغيير المكان اما الزمان فيحدد حسب الظرف الصالح للامة العربية.. التوقيت مهم في هذه الاونة والحصول على خط مشترك سيوفر على امتنا العربية مساحات شاسعة من الخلافات التي هي في غنى عنها لو توفرت النية الحسنة لدى الاخوان العرب فالذي يجمعنا اكبر من الذي يفرقنا..

سفير السودان
محمد عبدالفتاح بابتوت

● ظلت الدول العربية طوال العامين الماضيين تسعى سعيا حثيثا لعقد القمة العربية بالرياض وظل القادة العرب يحاولون تخطي الخلافات القائمة بين الدول العربية الا انه يبدو ان الظروف ما زالت غير مواتية لعقد القمة، اذ ان كل الدول العربية قد اكدت بان انعقاد القمة ليس هو الهدف في حد ذاته بل نتائجها الايجابية، وعليه فانها ترى ضرورة عقد القمة في حالة ضمان نجاحها اي يجب ازالة كل الخلافات قبل الجلوس على مقاعد القمة وهذا ما تعمل كافة الدول العربية حاليا ولمصلحتها جميعا اما الحديث عن حل اخر فهذا امر غير وارد اطلاقا لان الامة العربية ارتضت التضامن وبحث امورها وشؤونها وتوحيد كلمتها تحت راية الجامعة العربية واي حلول اخرى تعني العودة لسياسة المحاور وهذا يعني بالتالي تفتيت الامة العربية ولا اظن ان هنالك دولة عربية ترضى بذلك.

سفير الجمهورية العربية اليمنية
سعيد محمد الحكيمي

● الجمهورية العربية اليمنية من خلال سياستها الثابتة تدعو دائما الى وحدة الصف العربي منطلقة من ايمانها العميق والراسخ بالوحدة العربية بتفاعلها مع كل قضايا امتنا العربية المشروعة وتؤكد بتحركاتها الدائمة والمستمرة ممثلة برئيسها الاخ العقيد علي عبدالله صالح وقيادتها السياسية على رأب الصدع بالمواقف العربية المتباينة ونحن اليوم في الوطن العربي الكبير في امس الحاجة في هذه المرحلة بالذات الى لقاء قادتنا وزعمائنا حتى يتدارسوا الاوضاع العربية الدقيقة لمجابهة الاخطار المحيطة بنا من كل صوب ورسم الاستراتيجية المطلوبة لابقاء هذه المنطقة خارج نطاق بؤر الغليان الذي ما زال يقذف حممه منذ فترة غير قصيرة.

ولا يسعني هنا الا ان اشير لما حدده ميثاقنا الوطني الذي يعتبر مكسبا هاما انجزه الشعب اليمني خلال فترة مسيرته النضالية الى اهمية التضامن العربي بعد ان حدد الدور الاساسي المطلوب والناجم عن الضرورة التي تفرضها عوامل الانتماء والارتباط بالامة العربية ايمانا بوحدة الوطن العربي كمبدأ راسخ لا يتزعزع مناشدا كافة الاشقاء على نبذ خلافاتهم واتخاذ اسلوب التفاهم والتحاور اساسا لحل المشاكل القائمة عوضا من استخدام الوسائل التي لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية.

ونخلص القول الى اهمية التضامن العربي وتوثيقه ليتسنى لنا الصمود امام مخططات اعداء الامة العربية ولقد اكد المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخرا في صنعاء بان اللقاءات بين الاخوة مفيدة جدا حيث انها تذلل كثيرا من الصعاب بين الانظمة وتقرب وجهات النظر بين الاشقاء في قضايا عديدة... ولهذا فانني ارى بان عالمنا العربي في حاجة ضرورية الى لقاءات مستمرة وعلى مستوى القمة ونتمنى بان لا يطول بنا الانتظار لعقد القمة العربية المرتقبة لان كل يوم يمر في عالمنا العربي تبرز المعطيات بان اللقاء مطلوب وعلى وجه السرعة ونحن في الجمهورية العربية اليمنية ليس لنا خيار غير بذل كافة الجهود المتواضعة لعقد مثل هذه اللقاءات الشاملة وهذا ما نتمناه.

حسين الكامل ـ رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية

● الاوضاع العربية والخلافات القائمة والتحديات التي تواجه امتنا والقضايا الملحة المتعلقة بالتضامن العربي المفقود.. كل هذا هو احد الاسباب التي تحتم تهيئة جو مناسب ومتلازم مع مستوى المسؤولية في عقد القمة العربية المرجوة.. اما لمصلحة من تاجيلها فانه من المفترض ان هذا التاجيل هو انتظار لانتهاء الجهود المخلصة والنشطة لتهيئة الارضية المناسبة لعقدها وضمان نجاحها.. اما اذا كانت هناك مصلحة لتاجيلها الى ما لا نهاية فهي لمصلحة من يساعدونا لعدم عودة التضامن العربي وعدم وحدة المواقف والقضايا المصيرية التي تقابل وطننا العربي الكبير وايضا عدم نقل العودة التي نمت عمليا في العلاقات بين مصر العربية وشقيقاتها.

وعلى الجانب الرسمي.. فهل اذا عقدت القمة ستحضرها مصر..؟ اقول: اذا دعينا من اشقائنا فنحن سنقول مرحبا ودون اية شروط من اي جانب فمواقف مصر القومية والعربية والفلسطينية نابعة من مبادىء معروفة للجميع وانتماؤها وسياستها كلها في هذا التوجه. اما اذا لم تعقد القمة فاشير الى عدم مقاطعة مصر بالاجماع لكي تكون عودتها بالاجماع وايضا أشير الى الخطوة الحكيمة والمدروسة من الاردن الشقيق باعادة العلاقات مع مصر والى التصريحات العراقية باعادة العلاقات معها اذا فشلت القمة في اعادتها او اذا لم تعقد هذه القمة أصلا.. الواقع العربي والتضامن العربي والامن العربي والمرحلة المقبلة كلها تحتم زيادة تواجد الدور المصري الفعال القائم فعلا على الساحة.. اما متى العودة فهذا امر لا يخص مصر وانما يخص الاشقاء.. والقرار لهم.

سليم الزعنون ـ نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

● اريد ان اقدم للاجابة على هذا السؤال بالسلبيات التي تنتجت عن التمزق العربي خلال السنوات الخمس السابقة حيث تراجعت القضايا العربية في المجتمع الدولي بسبب انعدام الوزن العربي فمثلا اميركا التي كانت تنادي بالمؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط كالتزام عليها بالقرار ٣٣٨ الذي صدر عن مجلس الامن عشية حرب رمضان سنة ١٩٧٣، تراجعت عن هذا القرار واعلنت ادارة ريغن اكثر من مرة عن هذا التراجع وقال مورفي لا نحبذ المؤتمر الدولي وعلى كل دولة عربية ان تتفاوض ثنائيا مع اسرائيل.. اما دول السوق الاوروبية المشتركة التي كانت قد اصدرت اعلان البندقية الذي نادى بالدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير، هذه الدول نتيجة لانعدام الوزن العربي تراجعت عن هذا الاعلان وقبل شهرين عندما انعقد مؤتمرها في «دبلن» واذا استمر الوضع العربي على هذا الحال فستتوقع مزيدا من التراجعات وعدم الاحترام للارادة العربية.. من هنا ان يتاخر عقد القمة العربية ويتاجل للمرة الرابعة او الخامسة مسالة خطيرة خاصة واننا بحاجة ماسة كي تكون كلمتنا موحدة لايقاف الحرب الايرانية العراقية التي احرقت الاخضر واليابس والتي شغلت العراق بصورة كاملة وشغلت دول الخليج بصورة كبيرة واصبح العدو الصهيوني مرتاحا وغير قلق من اية مواجهة عربية له ولمخططاته.. هناك اكثر من جهة عربية تتحرك للدعوة الى عقد القمة العربية على اساس الاغلبية وليس على اساس الاجماع اما اسطورة الاجماع فرضتها لبنان عند انشاء الجامعة العربية خوفا على كينونتها الخاصة ولا يجوز بعد ثلاثين عاما ان نبقى مرتبطين بهذه الاسطورة فالاغلبية الثلثين تكفي لعقد القمة والاقلية يجب ان تلتزم برأي الاغلبية حتى ولو لم تحضر..

واضاف: والقول في غير ذلك يعني ان اعداءنا سيكون بامكانهم ان يجدوا دولة او دولتين تضع فيتو على عقد القمة او على قرارات الجامعة العربية.. وعدم انعقاد القمة يصب في مصلحة الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني الذي قال مكدوف في كل مرحلة من مراحل تاسيس المشروع الصهيوني ان اهم سلاح لديهم كان ولا يزال الانقسامات العربية والخلافات الثنائية والثلاثية بين الدول العربية ولا يملك الانسان الا ان يقول اللهم اهد قومي فانهم لا يعقلون..

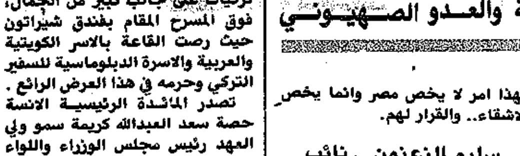
لمناسبة العيد الوطني الـ ٣٦ لبلاده

سفير الهند: البحر العربي لعب دورا مهما في توطيد أواصر الصداقة بين الكويت والهند


● السفير الهندي


● رفع العلم على مبنى السفارة


● الجالية الهندية شاركت في الحفل


● جانب من الحضور

لمناسبة العيد الوطني الـ ٣٦ لجمهورية الهند احتفل صباح امس برفع العلم الهندي على مبنى السفارة الكائن في منطقة بنيد القار . وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الكويت وعدد كبير من الجالية الهندية .

وفي المساء اقام السفير الهندي حفل استقبال لمناسبة القى خلاله كلمة قال فيها : ان العلاقات بين الهند والكويت كانت وستبقى دوما علاقات ودية وثيقة، فالبحر العربي الكائن بيننا قد لعب دورا مهما في توطيد اواصر الصداقة بين بلدينا . وبالرغم من مضي فترة قصيرة منذ قدومي الى هذا البلد الصديق، الا انني قد تاثرت كثيرا لما لمسته من علاقات الصداقة الحميمة والود الكبير الذي يظهره الشعب الكويتي تجاه الهند. واننا نقدر ونعتز بعرا الصداقة التي تربط بين بلدينا منذ القدم وسنسعى دوما الى اقامة علاقات متبادلة بشكل اوسع وبصورة فعالة بين الهند والكويت. واود بشكل خاص ان انتهز هذه المناسبة لاعبر عن خالص شكري وامتناني وتقديري الكبير بالنيابة عن السفارة الهندية والجالية الهندية المتواجدة في الكويت الى حكومة وشعب الكويت الصديق لصدق عواطفه ومشاركته لاحزاننا بمقتل السيدة غاندي، ان هذه العواطف الصادقة تجاه الهند كانت مصدر قوة وسلوان لنا للتغلب على هذه المحنة .

وانني اذ اؤكد اليوم مرة اخرى على مساندة الهند للقضايا العربية وخصوصا كفاحهم من اجل ضمان حقوق الشعب الفلسطيني. كما اود ان اؤكد على استعدادنا التام للسير قدما مع الكويت وغيرها من البلدان العربية في كفاحهم النبيل هذا والتعاون كليا مع البلدان العربية الصديقة في كافة المجالات والقضايا الدولية التي تهمنا .

عرض تاريخي لأزياء السلاطين الأتراك على أنغام الطبلة والرق والصاجات


● جانب من الحضور


● .. وجانب اخر


● العروس


● عارضة ولباس تقليدي

● احدى العارضات

● رقصة على الدقة ونص

على انغام الناي ومع التراث التركي العتيق، تهادت ثماني عارضات تركيات على جانب كبير من الجمال، فوق المسرح المقام بفندق شيراتون حيث رصت القاعة بالاسر الكويتية والعربية والاسرة الدبلوماسية للسفير التركي وحرمه في هذا العرض الرائع .

تصدر المائدة الرئيسية الانسة حصة سعد العبدالله كريمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء واللواء خليل شحيبر وعقيلته والسيدة فاطمة الشطي والزوج ابراهيم الشطي، واصل جعفر والزوج رضا الفيلي وغيرهم من شخصيات في المجتمع .

٧٠ فستانا تركيا من تصميم السيدة (زيد) تعبر عن العصر العثماني القديم مع تدرج من احدث الازياء العصرية .

العارضات ديناي ونيلحن وسيفن وجولن وجمزية وديتيس (وهذه الباليرينا للفرقة سبق وانتخبت ملكة جمال اوروبا لعام ١٩٨٢) . وبهار وسيبال. مع شاب من فرقة الفولكلور الشعبي التركي واسمه (سوءاد) العارضات ما بين العشرين والخامسة والعشرين الطول يصل الى ١٧٥ (بهار) والوزن ما يقرب من الخمسين كيلو غراما. رشيقات كالغزلان تهادين في البداية بازياء طويلة مطرزة فاخرة مع غطاء مودرن للرأس للمحجبات. ثم خلعن الحجاب ورقصن رقصا بلديا متقننا .

وبسؤالهن قالت ديناي :

ـ اننا تعلمنا الرقص ونحن فتيات صغيرات داخل الاسرة التركية على (الطبلة) والرق والصاجات .

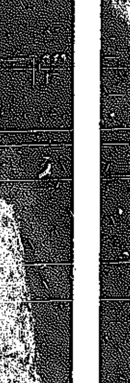
هذا ويبلغ راتب العارضة ٥٠٠ دولار في الاسبوع. وثمن الفستان الواحد المعروض يتراوح ما بين ٥٠ دينارا كويتيا وثلاثة الاف دينار وهو ثمن الفستان الذي ظهرت فيه الملكة (سيبال) في عرض رائع وسط الوصيفات.

وضمن مختلف التابلوهات الراقصة التي شوهدت كان عرس الفتاة في الريف التركي كما شارك في العرض الشاب (سوءاد) وقد ادى عدة رقصات فولكلورية رائعة .

والسيدة «زيد» مسلمة وتصاميمها مخصصة للدول الاسلامية والعربية. وقد زارت عدة دول منها مصر في عام ١٩٨٢ ، حيث قدمت عرضا مماثلا .

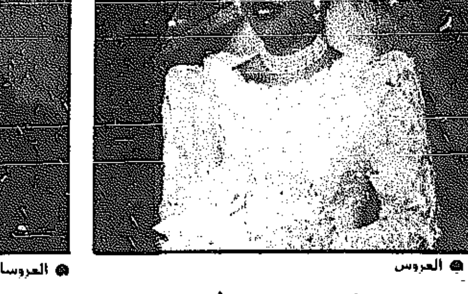


● العريس يتجه نحو العروس



● العروس





● العروسان محمد وريم



عرس ريم ومحمد الغانم ليلة من ألف ليلة وليلة

كتبت الفت قطامش :

كانت ليلة من الف ليلة ، كل شيء فيها جميل ورائع .. اضواء ووهج وطرب وموسيقى والوان وبريق يضيء من كل ركن في المكان ..

عرس ريم مرزوق الغانم ومحمد يعقوب الغانم الذي تم مساء الخميس بالقاعة الكبرى بفندق حياة ريجنسي. العروس في فستان « شارير » ـ باريس ابيض مطرز باللؤلؤ والستراس ـ الصدر والاكمام بطولها وذيل الفستان الذي يبلغ عشرة امتار لايكاد النسيج يظهر من بين حبات اللؤلؤ والالماس المتلاصقة في صورة اعجاز لدقة الصنع وجمال الذوق. وكانت « ريم » تسير ببطء وسط الزغاريد لتاخذ مكانها في صدر القاعة . ومن خلفها ست « فتيات شرف » يرتدين الابيض ويحملن الشرائط الطويلة من التانتا اللامع كوشاح في الموكب . وبعدهن تسير عربة مغطاة كلها بالساتان الابيض على ثلاث عجلات تدفعها صبية، والى جانبها طفلتان تنثران اوراق الورود والرياحين الطبيعية على المدعوات .

جلست « ريم » في الكوشة كملكة على عرشها يعلو رأسها تاج مرتفع من عدة طبقات من فصوص اللؤلؤ الطويلة وفصوص الزمرد الاخضر، المزين « نعيم » حضر من لبنان خصيصا لتصفيف شعر العروس. كما قام زميله سليم وهبة نجل الفنان فليمون وهبة بوضع لمسات الماكياج على وجه العروس. وبعد دقائق دقت الدفوف معلنة قدوم العريس وسط ربعه من شباب العائلة الذين رافقوه الى مكان عروسه .. قبلها ثم جلس الى جوارها يتلقى التهاني والتبريكات .

هذا وقد بدأ الحفل في الساعة السابعة حيث توافدت سيدات العائلات الكريمة والصديقة، وعقيلات السفراء العرب والاجانب المقيمين وعدد من سيدات الخليج المدعوات وعلى رأسهن الشيخة حصة الخليفة حرم سمو امير البحرين. وكانت السيدة سعاد الحميضي حرم الشيخ جابر العلي، والدة العروس تستقبل الجميع والفرحة والبشر باديان، والابتسامة لم تفارق وجهها . ارتدت فستانا انيقا اسود لامعا مطرزا بالستراس البراق الفضي موديل بيير بالمان. وتحلت بطاقم من الالماس الحر الطبيعي .

ورقصت فيفي عبده على مدى ساعتين في ممر طويل بين المقاعد بلغ طوله ثلاثين مترا. وادت مع فرقتها الموسيقية عدة عروض قديمة وحديثة. كما غيرت ملابسها مع كل رقصة. وهذه هي زيارتها الاولى للكويت. وقد فاجأت الجميع باغنية خصيصا للعروسين ثم رددت عدة اغان كويتية باللهجة الشعبية. وارتدت الثوب الكويتي وبدأت تتمايل وترقص مقلدة الفن الفولكلوري المحلي ... وسط تصفيق وتهليل الحاضرات .

وغنى المطرب اللبناني المعروف محمد جمال عددا من اغانيه الشهيرة. وفي تمام الثانية عشرة، بدأت زفة العروسين على جزأين احدهما زفة كويتية. والثاني زفة مصرية. وغادرت « ريم » بصحبة عريسها « محمد » القاعة، بينما ظل العرس قائما حتى الفجر. وفي القاعة الخاصة بالطعام رصت الموائد باشهى وارقى الماكولات والحلوى. وتوسط المكان « تورتة » العروس في قطر يبلغ عشرة امتار ، وارتفاع لامس سقف القاعة. وكانت مصنوعة من الحلوى البيضاء والوردية ومصممة على شكل قلعة تغطيها الاضواء . كما ثبتت خمس نخلات كبيرة تحوي كل منها خمسة فروع من حبات الاناناس الكبيرة وفروع السعف الطبيعي، مع نثر الفراولة الطازجة كما سباط البلح الاحمر . والعرس بدأ كتظاهرة للفرح والسعادة مع الاناقة البالغة من فساتين على جميع الالوان والاشكال، باحلى ما وصلت اليه بيوت الازياء. الى جانب كمية من المجوهرات الطبيعية والمعاطف المنك والفيزون والرونارد بمختلف الوانه .



● سعاد الحميضي



● تهاني غلوم



● سعاد السعدون



● هند السديراوي





● اليزابيت كوانتين

● نجيبة الخرافي

● فضيلة قبازرد



● جانب من الحضور



● هايفا السعدون



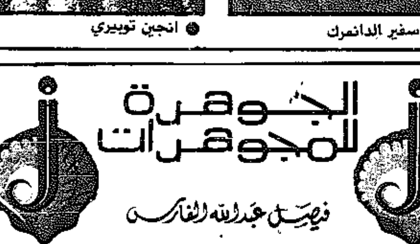
● حرم سفير الدانمرك



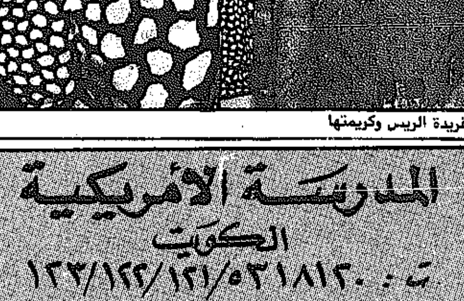
● انجين تويبري



● فريدة الريس وكريمتها



● نجيبة السديراوي





كلمة السر

اعداد : خالد الشيخ

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه . اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس

ـ يتبقى معك في النهاية ٦ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة استشهد فيها البطل عبدالقادر الحسيني.

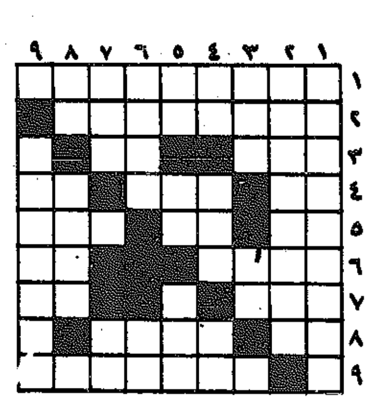
وطني ـ ليس حقيبة ـ وأنا ـ لست مسافر ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ ولي ـ وطن ـ آليت ـ الا ـ أبيعه ـ والا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ بلادي ـ وان ـ جارت ـ علي ـ عزيزة ـ وأهلي ـ وان ـ ضنوا ـ علي ـ كرام ـ لا ـ شيء ـ يعدل ـ و..



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ي	س	ح	ق	ي	ب	ة	م	س	ا	ف	ر	ط
٢	و	و	ط	ن	ي	ل	س	ن	ش	غ	ل	ت	ل	ه
٣	و	ا	ن	ا	و	ط	ن	ي	ب	ا	ل	خ	ل	د
٤	ل	و	ع	ن	ه	ا	ل	ي	ه	ن	ف	س	ي	س
٥	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د
٦	ا	ح	ر	ا	م	ع	ل	ى	ب	ل	ا	ب	ل	ه
٧	ح	ل	ا	ل	ل	ل	ج	ن	س	ح	و	د	ل	ا
٨	ل	ل	ط	ي	ر	م	ن	و	ل	ي	ا	و	ط	ن
٩	ا	ل	ا	و	ا	ل	ا	ى	ر	ا	ت	ي	ل	ا
١٠	ل	ا	ب	ي	ع	ه	غ	ي	ر	ي	ج	ا	ر	ت
١١	ب	ل	ا	د	ي	و	ا	ن	ق	ر	ه	د	ل	ا
١٢	ع	ل	ي	ل	ة	ز	ي	ز	ع	ا	ك	ل	ا	م
١٣	و	ا	ه	ل	ي	و	ا	ن	ض	ن	و	ا	ل	ا
١٤	ع	ل	ي	ك	ر	ا	م	ش	ي	ء	ل	د	ع	ي

كانت كلمة السر في عدد امس: «صقر الشبيب».

كلمات متقاطعة



اعداد : ناجح همات الدقة ـ كابول

افقيا وعموديا:

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ ممثل مصري، ٣ ـ دفن ـ جدها في كلير، ٤ ـ من حالات البحر ـ كثيرة ـ في البيضة ٥ ـ غم ـ حرف جر ـ حصة، ٦ ـ تستعمل في الشتاء ـ نظير، ٧ ـ بان ـ حرف لاتيني معكوسة، ٨ ـ حيوان أليف ـ سيف، ٩ ـ بطل الفيلم العربي «النمر الاسود».

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ فهد العسكر، ٢ ـ هيام يونس، ٣ ـ داء ـ او ـ و س، ٤ ـ أم ـ ندافع، ٥ ـ ليون، ٦ ـ عواد ـ فساد، ٧ ـ سن ـ السجن، ٨ ـ كسوف ـ انان، ٩ ـ سعاد ـ رد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
قد يطلب منك احد الاصدقاء نصيحة شخصية اليوم، عليك ان تكون عادلا وصادقا في مشاعرك .

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
يوم مناسب لانهاء الاعمال المتاخرة، يمكنك انهاء العديد من المشاريع .

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
يوم مناسب لزيارة الاماكن الفنية، وفي هذا اليوم تستحسن كل عمل او قول او بادرة .

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
مشكلة عائلية تستدعي اهتمامك اليوم .. تعالج الامور بعدل ومحبة وتصل الى تسوية جيدة .

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
تتعامل مع عدد من الاشخاص اليوم وتبدو محبا للكلام ومحادثة الناس، راحة وانسجام مع الاحباب .

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
قد تجد بعض الاموال اليوم، او تحصل على مساعدة مالية بطريقة غريبة، الاصدقاء على اتم استعداد لتامينها لك .

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
تشعر بالحب اليوم والاخرون يلاحظون وضعك الجميل .. المشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة وموفقة .

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
هذا يوم خاص بك تماما، يستحسن ان تقضيه بالتفكير .. الاهتمام بالشؤون المنزلية امر ضروري وموفق .

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
اجمع بعض الاصدقاء للعمل على مشروع له فائدة اجتماعية، تلاقي الكثير من التشجيع والتعاون من قبل الاخرين، فلا تتردد في طلب المساعدة .

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تبدو شديد الخصومة وسريع الغضب وعديم الصبر .. فاحذر .

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
انضم الى الاخرين في النشاطات التي تتعلق بالايحاءات والامور غير المكشوفة .

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
تبدو عاطفيا اليوم، انت حساس بالنسبة الى اندفاعك والى حاجة الاخرين .



كلام بسيط!!

... والكلام الذي كتبناه لايعني ان الزوجة دائما وابدا هي التي تقف وراء زوجها ناصحة وربما كان العكس هو الصحيح فان دور الرجل او الزوج هو الارشاد والتوجيه بشكل عام ولكنني قصدت بديمقراطية الاستثمار ان تكون الشورى هي الاساس وان المنزل ليس ملكا للرجل وحده مثلا حتى يتصرف فيه بالرهن او البيع وان الزوجة والاولاد كذلك ليسوا ملكا له ينقلهم من شقة الى شقة هكذا كان القصد ان يعرف الرجل حدوده فالتجارة ليست مغامرات وجمعا وتكديسا للاموال دون اشاعة السعادة والطمأنينة في نفوس من حوله وايضا التجارة ليست تبذيرا لاموال من حولك باتخاذ قرارات فردية مائة بالمائة ثم تلقي المسؤولية فيما بعد على الجميع او بدقيق العبارة يتحملها الجميع!!

والزوجة التي خوطبت في الكلمة السابقة عن ضرورة الوقوف ماديا ومعنويا مع زوجها المتضرر وكان قصدنا ان المرض النفسي يحتاج الى عناية دقيقة وجيدة من اقرب الناس!! والزوجة مؤهلة لأن تحل محل الطبيب النفسي في معالجة الازواج المنكوبين او المتضررين بما لديها من طاقات وحكمة وصبر!!

جاسم حبيب

قبس حي: حفاظاً على هيبة الدّولة

منذ طفولتي علمني والدي ان لا اقسم أو أحلف عندما يسألني أحدهم عن شيء .. وحتى لا اضطر لأي قسم عند وجود الشك في ذهن السائل ، كان يقول لي : عليك بالتحلي بالصدق فهي الميزة الاساسية التي ترفع من قدر الانسان وتجعله في غنى عن القسم . هكذا نشأت ، ولولا هذه التنشئة لاقسمت للقارىء الكريم بانني ما دخلت ديوانية أو حضرت اجتماعا في هذا الموسم الانتخابي الا وسمعت على الاقل قصة من القصص التي يرويها الناس عن الخلل أو النقص أو الفساد في صفوف الادارة .

وفي احدى الديوانيات تعددت هذه القصص لدرجة جعلت احد المرشحين المعروفين بتأييده المطلق لكل ما تقوله الحكومة ، جعلته يحمر من الاحراج بعد ان وجد ان دفاعه قد جوبه بمستندات لا تقبل الجدل . في بداية النقاش كان النائب السابق والمرشح ليصبح النائب اللاحق يقول بحماس وثقة : انها اشاعات مغرضة لا اساس لها من الصحة تروج من قبل اناس موتورين أو حسودين أو حاولوا استغلال الادراة فلم يوفقوا ، فعمدوا الى خلق القصص بغية تشويه سمعة بعض الموظفين والادارة بوجه عام . ولكن هذا الدفاع هوى عند أول اثبات . لا بل ، قال له احدهم : فلنذهب غدا معا الى المطار لاريك ما أقصده وبعدها نقوم بجولة تفقدية ترى خلالها العجب العجاب .

وقال آخر : مشكلة النائب والوزير والشخصية المعروفة هي في انها لا تمر بتجارب يمر بها الاخرون لان ما تتمتع به من نفوذ يفتح امامها جميع الابواب دون أن تضطر حتى لطرقها لان شهرتها هي بمثابة « ريموت كونترول » ، أي الالة الالكترونية التي تفتح الباب أو التلفزيون أو تشغل السيارة .. الخ . لهذا عندما يتذمر المواطن العادي من شيء فلا يراه من هم فوق ، لانهم فوق . وقال اخر : يا حضرة النائب المرشح ، نحن لسنا أقل منك وطنية أو غيرة على سمعة بلادنا واداراتنا ولكن الفرق بينك وبيننا هو ان ولاءنا للدولة بينما ولاؤك للحكومة . والدولة كما تعلم تشمل كل مواطن بينما الحكومة تشمل فقط الوزارة والادارة . فاذا كنت تريد دولة قوية عليك ان تعمل لجعل الحكومة قوية ، وقوتها هي في تخلصها مما يشوبها من ممارسات وانظمة بالية وعناصر بشرية غير كفوءة . ثم اضاف المتحدث قائلا بان النائب الذي يغار على دولته ويعمل على جعلها ذات هيبة عليه ان لا يغطي المساوىء بل العمل على التخلص منها . وهنا المعنى الحقيقي للولاء . وختم الجلسة احدهم بقوله : من الطبيعي ان يكون هنالك موالون ومعارضون في كل نظام انما المهم ان يتمكن الطرفان من شرح موقفهما للشعب دون أن يضطرا للاعتذار بسبب الاضطرار .

فهد العلي

لنرفع أيدينا عن المعلم

المعلمون هم منشئو الجيل ...

وباعثو الحياة ... ودعاة الاصلاح ... والانتباه ... قادة الزمن .. وقدوة الاجيال .. وعنوان الامة ومظهر ضعفها أو قوتها .. في قلبها وخلقها لانهم يصنعون القوالب التي تصب فيها ابناؤها وبناتها ويشكلونهم بالاشكال التي يتصورونها أو يصنعونها ..

حقيقة .. لا ادري لماذا ينتابني شعور بالضيق والغضب والالم كلما وقعت عيني على « مانشيت فيه اثارة حول المعلم » ويزداد ألمي أكثر وأكثر .. اذا عمم الاتهام .. وسيقت التهم ولفقت جزافا ..!؟

المعلم .. بلا شك بطل من أبطال أمة العرب .. وهو أحد فدائيي هذا الوطن .. لم يحارب بسيف .. انما سلاحه أصبح الطباشير والقلم .. ولسان حارب الجهل .. بخلقه القويم .

حارب الجهل .. وما أقساه واشده من عدو .. ولكنه مع ذلك حاربه بقلب المؤمن وانتصر عليه .. المعلم رجل المكرمات .. والمعلمة أم الفضائل .. فما لكم .. كل يوجه أقسى الكلام والاتهام لهؤلاء الاباة .. المربين .. لنفرض جدلا ان هناك معلما جنح وارتكب معصية .. وهو بشر .. والكمال لله عز وجل !

أيعني هذا بالضرورة ان كل المعلمين أصحاب سوء !؟

ما لكم .. فريق يمدح بلا حساب .. وآخر يكيل الاتهام للمعلم تلو الاتهام .. وعلى شكل تعميم لا يقبله كل المعلمين الافاضل .. المعلم أولا وأخيرا انسان غير معصوم .. وان أخطأ نفر من المعلمين فحسبنا آلاف مؤلفة يؤدون رسالتهم في صمت وتضحية لا مثيل لهما ..

انهم .. المعدن النفيس الذي كلما لامسته النار أو سلطت عليه الشمس ازداد لمعانا وبريقا .

نستحلفكم بالله ان تكفوا وتعضوا .. عن فاحش الالفاظ .. المعلم .. يئن من الضربات المتلاحقة .. ويستصرخ الضمائر التي ماتت ويبحث عن عاقل رشيد .. يقول له .. لقد أوفيت واديت وضحيت فلك الشكر .. وما عند الله ابقى وأكثر ..

نعم .. أيها المربي الفاضل نحن نعرف أكثر من غيرنا .. كم تعاني .. وكم تصبر وكم .. وكم .. وكم تتالم للواقع المر الذي تعيشه وانت تبحث عن كلمة صدق تقال بحقك .. من مسؤول نظيف مؤتمن .. ومن قلم شريف يؤمن برسالتك ومكانتك .

نعرف أكثر من غيرنا .. انك الجندي المجهول في ميدان التربية .. وهكذا هم العظماء دائما .. يعملون ويفعلون بصمت ..

فانت رغم انوفهم عظيم باخلاقك .. وجليل بخصالك .. وطول صبرك فانت الملاك الذي يصفح ويجازي النكران بالجميل .. وهذا هو خلق المربي .. وتتعامل مع العقول ..

والفروق الفردية .. بميزان العلم ومرتبة المربين والدعاة الصالحين .. كل البشر لهم خمس اصابع .. الا انت لك ست أحداها أبيض بياض قلبك الطاهر تتعامل معه كل صباح مع الاحفاد والابناء في مدارس التربية .. وفي المساء مع الاباء والامهات في مراكز محو الامية وتعليم الكبار ..

فانت أيها المربي على كل لسان .. الصغير والكبير .. والكل يدين بفضلك وخصالك .. ومن ينكر هذه الحقيقة ؟

والمطلوب فقط .. خلق وعي اجتماعي يعيد مكانتك الاجتماعية التي خرجت ولم تعد .. نتيجة التسلط العلوي والهزات التربوية التي انت بريء منها .. كبراءة الذئب من دم يوسف ..

ان تعتيم الرؤية لن يطول .. وثق انك محط القلوب العامرة بالايمان .. فتحية لك .. في الفصل .. والساحة .. وقاعات الدرس في المدارس .. وفي كل مجال تدخله وتسعى اليه .

وكلمة مفتوحة لمؤسساتنا الصحفية اليومية التي نعتز بها أيما اعتزاز وبدورها الرائد في كونها من المنارات الحضارية نفاخر بها اخواننا العرب والمسلمين .. لما تتمتع به من حرية وديمقراطية .. ولست هنا ادعو الى عدم انتقاد المعلم .. انما أتمنى ان لا يدخل النقد تحت دائرة الاتهام على شكل تعميم .. ونحن نقول للجميع بان المعلم يتقبل النقد البناء .. ويرفض الهدم .

وانها لدعوة للصحافة وللصحافيين الاحباب بان نقف ضد كل ما يسيء للمعلم والمعلمين .. وانها لمسؤولية تاريخية يجب ان يعيها كل ذي ضمير مخلص للوطن وامته .

وليتذكر الجميع .. بان هذا المعلم .. الوحيد الذي لا ينتهي دوام عمله أبدا .. فهو ما بين تلال الكراسات .. والدرجات .. والوسائل المعينة .. وكراسة التحضير اليومي .. وتقارير المتابعة .. وامزجة الادارات .. ونشرات الوزارة وبروتوكولاتها .. وماذا أيضا ؟

جرس وطابور .. ومراقبة يومية .. واخرى اسبوعية .. وغيرها الكثير .. هلا تذكرنا .. ذلك المعلم الانسان الذي يتحلى بالكرامة التي طلبنا منه غرسها في نفوس ابنائنا ؟

وهلا حررنا معلمنا الفاضل من التهم الجارحة والمانشيت البياع الذي لا يرحم !؟

لنرفع الاسواط عنه .. ويكفيه ان الجميع خاذله .. والبعض يتربص به الدوائر .. وتكفيه عنتريات بعض طلاب المدارس الذين يتمتعون بالضوء الاخضر من ربابنة الضر والنفع !

ويكفيه وزارتنا المبجلة « قلعة التربية الحصينة » والقويمة .

فهي دائما صاحبة الحق الذي لا يعلو عليه .. فسكينها الحادة على رقبته فما بالكم انتم كذلك .. لماذا نصر على تعميم الاخطاء !

ولماذا نبتهج كلما مس المعلمين سوء !

ولماذا نصر ونواصل في حملاتنا .. حتى نجعله مطاطىء الرأس مهزوما ذليلا ؟ لقد غرق المعلم وسط سيل الشكوك والتجريح والشتائم المبطنة !

علما وصدقا ويقينا .. انه الوحيد في هذه الدولة .. لم يجلس على كرسي وثير ولا يشرب أقداح الشاي وبيديه أنواع الصحف .. ولا يضيع ساعات الدوام هباء .. بل العكس فان الاحصاءات الرسمية تؤكد على حقيقة انه يعمل الساعات الطوال .. ويضيع أقل قدر من الزمن كما يفعل أقرانه !

في الختام .. ما يثار ويكتب عن المعلم يندى له الجبين .. والقضية برمتها تحتاج من وطني وشعبي الى قرار .. وأي قرار !

ولنرفع أيدينا عن المعلم قليلا .. ولننتبه الى ما هو محيط ، فالفساد الاداري ، والخبراء ، والحفاظ على المكتسبات مثل الدستور والديمقراطية وضغوط المنطقة .. والهزات .. وغيرها أجدى للالتفات .. واما المعلم فقط أنصفوه برفع اقلامكم ولطخات المداد التي نقرأها ونشمئز من فحواها والذي حتما لا ينطبق على من يقوم بدور الرسل وسلام على المعلم .. وكل المعلمين الابرياء ضحايا الحقد .. والحاقدين .

يوسف عبدالرحمن

اعادة القسائم ولجنة التثمين

قرر المجلس الاعلى للاسكان ، اعادة نظام القرض والقسيمة ضمن خطته الشاملة لحل أزمة الاسكان التي يعاني منها قطاع كبير من أبناء هذا البلد .

ولقد تم تحديث الطلبات لاغلبية مقدمي الطلبات ، واختار كل مواطن الخيار المناسب لرغباته ورغبة اسرته كذلك .

وتم طالعتنا الصحف في الاسبوع الماضي بأسعار القسائم الجديدة في بعض المناطق ، والتي قامت لجنة التثمين بتحديدها . ونحن اذ نشكر اللجنة على تحديدها لمبلغ أربعة آلاف دينار للقسيمة ، ندعو لان تكون الاسعار المستقبلية لمثل هذه القسائم أقل او في حدود سعر هذه القسائم وذلك لاسباب منها :

١) حتى لا تكون هناك مشكلة في المستقبل تاتي من جراء ارتفاع اسعار أراض اخرى في المنطقة نفسها مع ان كلها من أملاك الدولة .

ـ الاهتمام بايجاد قسائم لأصحاب التثمينات القليلة والبيوت الصغيرة والتي ما زال أهلها ينتظرون قسائم لهم .

ـ تقع هذه القسائم ضمن أراض أميرية أي تملكها الدولة ، فلذلك فأسعارها لا يمكن ان تكون بأسعار الاراضي في السوق ، فهذه أراض تتصرف فيها الدولة كيفما تشاء ، وتحدد أسعارها أيضا حسب طبيعة استخدامها .

ـ مراعاة الظروف الاجتماعية ودخل مقدمي الطلبات فمعظم هذه الشريحة من المجتمع من الشباب الذي يعيش على الراتب كاساس لدخله ودخل أسرته .

ـ مراعاة ان هذه القسائم وضعت لحل مشكلة الاسكان وبالتالي لا بد من وضع تصور معين لاسعار هذه الاراضي يختلف عن تصور وضعها لو كانت للتبادل بينها وبين عقارات أخرى مثلا .

محمد غريب حاتم

في ذكرى تأسيس الجيش العراقي

مؤشرات وطنية في خطاب الرئيس صدام حسين

بقلم : د. سهيل السامرائي

في الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي البطل المقدام تحدث الرئيس صدام حسين حديث الشجون المفرحة.

حديث القلق الخلاق الذي بنته السواعد العراقية الفتية هذا القلق الذي يبني.. لا الذي يهدم.. هذا البناء الذي اقامته سواعد عماله وفلاحيه المعروفة عبر مسيرة النضال البطولية. مسيرة الشعب العراقي العظيم وتضحيات جيشه الجبار الذي شهدت له كل الدول المتقدمة عسكريا بالقوة والقدرة في ميادين القتال.

ونحن نتابع تحركات الجيش العراقي العظيم وكفاح الشعب من اجل الديمقراطية والتحرير الوطني.. يهمنا ان نقول ان خطاب الرئيس صدام حسين قد أفرز المؤشرات المهمة التالية:

أولا : الاستعداد العراقي للقتال:

العراقيون مستعدون لمواصلة القتال ولسنين مقبلة يعني دون شك قدرة الجيش العراقي على هذه الاستمرارية المدعومة اولا بمعنوية الجيش العراقي العالية وكما هي العادة حيث يظهر ذلك واضحا في تاريخ هذا الجيش منذ تأسيسه ١٩٢١. وثانيا بما لديه من قدرة عسكرية متمثلة في ثقل الاسلحة التكنولوجية التي حصل عليها من جهات معروفة في العالم لا بسبب العطف عليه فهو ليس بمغلوب.. ولكن بسبب المواقف العراقية، المشهود لها في السياسة الدولية والتي اتسمت بالعدل والمنطق وبتقدير عال لكل الامور الحساسة على الساحة الدولية، ولقد اشاد بهذا الموقف العظيم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حيث قال.. (انه موقف عظيم فعلا.. ذلك الموقف العراقي الذي أعطى التحرك الدولي كل الحرية لزرع السلام في منطقة الشرق الاوسط).

(انظر.. انها مجلة دير شبيغل (المرآة) - العدد ٣٩ تاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٨٤ السنة ٣٨ بالالمانية).

ومع ان تصريح السكرتير العام يشير الى السلام والبحث عنه من جانب الدولة العراقية بكل الوسائل الممكنة، الا ان ذلك يتضمن ايضا القدرة التامة للعراق على مكافحة الحرب والوقوف ضدها بكل اقتدار وسيطرة..

فالعراق حينما يرفع شعار السلام في منطقة الشرق الاوسط، انما يرفعه من مصدر الاقتدار العسكري التام وليس من مصدر الضعف والتراجع.

ان فكرة التراجع والضعف التي تحاول القوى الامبريالية وخاصة المتمثلة في اسرائيل الصاقها بالعراق، انما هي فكرة واضحة ليس لها اي رافد يسندها من الواقع العسكري او الاقتصادي.. لان القوى العالمية والتي تسيطر على انتاج السلاح المتطور كلها تقف بجانب العراق.. ولقد قدمت هذه القوى مجتمعة (فرنسا، انكلترا، روسيا، البرازيل، المانيا، المعسكر الاشتراكي، مصر العربية) كل الضمانات العسكرية لادارة دفة الحرب بكل نجاح من جانب العراق في حين اغلقت هذه المصادر بوجه الجانب الايراني بسبب مواقفه الشوفينية والعنصرية ضد كل المواقف الدولية الداعية للسلام.

لهذا السبب بالذات صرح السيد القائد بقوله: (ان المحاولات الايرانية لشن هجوم جديد على العراق ستكون نتائجه السحق التام لكل القوى الايرانية ولا اعتقد ان هذه التصريحات هي من باب الدعاية الاعلامية او الحرب النفسية لان هذه القضايا تشنها وسائل الاعلام فقط وبقنواتها الخاصة، لكنها لا تعلن على لسان دولة مثل العراق ورئيس مثل صدام حسين!!

لقد حاولت المصادر السياسية المعادية لحركات التحرر العربية بشكل عام والمواقف العراقية بصورة خاصة ان تظهر العراق بمظهر الضعف والتداعي ومن ان الديون الخارجية عليه وخاصة لفرنسا والالتزامات المالية الاخرى تجاه الدول الاخرى (مثل البرازيل، وامريكا والمانيا وايطاليا والاتحاد السوفيتي الخ) هي التي جعلت موقف هذه الدول تجاه العراق يتسم ببعض المرونة والتعاطف.. لانها تريد ان تسترد ديونها من العراق لا كما يعتقد الاخرون ان هذا التعاطف العالمي متأت من اقتناع هذه الدول بموقف العراق وسياسته المتوازنة في حربه مع ايران.

مثل هذه الهرطقات السياسية انما تمليها الاجتهادات الامبريالية والاسرائيلية والدول المعادية لموقف العراق العربي الصميم تجاه كافة السياسات التي تحاول صرفه عن المسار المنطقي للدفاع عن ارضه ومكتسباته.

ثانيا: المحاولات الجديدة لحكام ايران (الحشود العسكرية):

وهو المؤشر الثاني الذي تحدث عنه الرئيس صدام حسين في ذكرى تأسيس الجيش العراقي.

انه في ظاهر الامر مؤشر معروف استهلك جدا على مستوى الدعاية الايرانية الفاشلة. فهي في كل يوم تهدد بحشد جنود (آيات الله) مزودين بمفاتيح لابواب الجنة، التي كثرت كما يبدو في احاديث اصحاب العمائم.. هذه الحشود كانت وقودا سهلا للآلة الحربية وبهذا تكون القيادة الايرانية الدينية قد ضحت بخيرة شبابها في حرب لا طائلة تحتها.. واعدة اياهم بأوهام لا طائل تحتها.

الذي يهمنا هنا ليس هو الحديث عن مصداقية القيادة الايرانية بصدد قضية الحشود البشرية على الجبهة، انما المهم هو موقف العراق تجاه هذه الحدود وما هي النتائج التي من الممكن ان تتمخض عنها.

حديث الرئيس صدام حسين عن هذه الحشود يعكس بصورة واضحة اقتدار الجيش العراقي على سحق اي هجوم تفكر به ايران وعلى اي محور من المحاور الحربية التي عرفناها عن الحرب العراقية الايرانية.

وما دامت الجبهة الحربية هي على امتداد ١٠٠٠ فاننا كيلومتر بمقاييس الحرب الحديثة امام جبهة حربية ليس بالسهلة، لا على مستوى اسلوب (المشاة) ولا على مستوى اسلوب الحرب الجوية (الطيران) لاننا في كلتا الحالتين نحتاج الى طاقة بشرية وتكنولوجية هائلة تعادل نصف قدرة جيوش اوروبا في الحرب العالمية الثانية وعلى الجبهة الممتدة من النمسا شمالا الى جدود فرنسا جنوبا.

واذا كانت ايران تملك الطاقة البشرية كما تدعي حكوماتها بكل التصريحات الرسمية.. فأين لها القدرة التكنولوجية التي تمثلها حجم الاسلحة ونوعيتها والقدرة على استعمالها؟!

من هذا المنطلق يتحدث الرئيس صدام حسين حينما يقول في خطابه في الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

«ان محاولات حكام ايران الحالية للعدوان من جديد على العراق ستلحق بهم كوارث وويلات جديد.. وهدد قائلا.. سيكون مصيرهم ألعن مما واجهوه في كل المعارك السابقة.

ثم شدد بالقول.. ان الجيش العراقي سيحول خطط حكام ايران العدوانية هذه الى امثولة للفشل والهزيمة والاحباط».

اذن يبدو واضحا ان الدعاية الضخمة التي تقول بها حكومة ايران حول الحشود البشرية لاجتياز الحدود الدولية العراقية انما تهدف لقضية واحدة هي زحزحة الثقة الوطنية العراقية والمتمثلة بالشعب العراقي بكافة فصائله الوطنية ودون استثناء بالقيادة العراقية المتمثلة بشخص الرئيس القائد صدام حسين لان أجتياز الحدود الدولية العراقية من قبل ايران او غيرها قضية مرفوضة على المستوى الدولي والعربي لانها خطوة تضر بمصالحه الحيوية بصورة جسيمة لا تقبلها الشعوب العربية نفسها حتى ولو قبلتها بعض حكوماتها..

هذا من ناحية الوضع الخارجي، اما في الناحية الثانية، واقصد بها الوضع بالداخل، فان العالم كله بات يعرف معرفة وثيقة ان البناء الاجتماعي للمجتمع الايراني لا يسمح الان بأي انهيار اكثر من الذي هو فيه حاليا.

ومن خلال الممارسات الكثيرة العنيفة والارغامية التي يقوم بها نظام الملالي تجاه الشباب القادرين على الحرب، ودفعهم الى جبهات القتال دون رضاهم قد خلق حالة من اليأس النفساني من (حقانية) نظام خميني في تبرير تصرفاته العشوائية التهديمية لكل ما شيده الشعب الايراني عبر حضارته الطويلة.

وحتى على المستوى الديني الذي تؤمن به الحكومة الايرانية الحالية وذلك من خلال الممارسة المتطرفة، وهي اداته الرئيسية المطروحة على ساحة العمل العسكري، اخذت بالتراجع في مستواها التطبيقي بسبب وعي الجماهير الايرانية المتورطة بالحرب فعليا، والتي تتحمل دون شك كافة تصرفات النظام الخميني تجاه (مسألة الحرب) العراقية الايرانية وما جر ذلك عليها من ويلات اقتصادية واجتماعية، الامر الذي اضعف الوازع الديني عند الطبقة البرجوازية الصغيرة وطبقة المثقفين الايرانيين بكل اتجاهاتها الايديولوجية (بني صدر، رجوي، مدني) وغيرهم من مترئسي حركات المعارضة المختلفة والذين يعملون في السر ممهدين لقيام تغيير جذري في كافة الاطر المرجعية التي قامت عليها الثورة الايرانية.

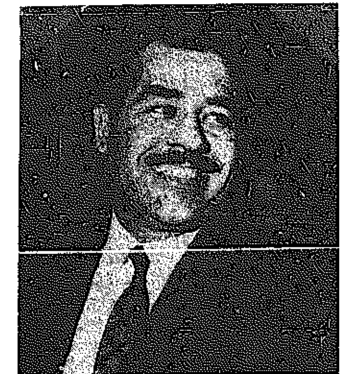
هذه الثوابت الكثيرة والمتفرعة لم تكن خافية على متدبري السياسة العراقية الخارجية والداخلية، ولهذا اصبح التهديد بالحشود البشرية امرا مثيرا للهزء وعدم الثقة في التصريحات الرسمية التي تقوم حوله.

(انظر.. خليل حيدر.. نقد الصحوة الدينية.. جريدة الوطن..)

فلقد استفاد العراق من هذه التهديدات باستعمال العدد البشري الايراني الهائل ضده لتغيير نظامه، في ان سعى بجدية لتسليح نفسه وتمكين قواته المسلحة من السيطرة على استعمال القوة التكنولوجية على مستوى السلاح مما جعله يتفوق على ايران اربع مرات تقريبا (الطيران، الصواريخ).

في حين تم تسليح المشاة بصورة تامة تجعلهم على قلة عددهم قوة ضاربة لا تستطيع مقاومتها فلول العراة الحفاة المدفوعين الى الساحة دفعا دون تدريب يذكر او سلاح يجهز..

ان التفريط بالشعب الايراني بهذه السهولة



● صدام حسين

وعدم المبالاة اضعف الجبهة الايرانية على الحدود حتى اصبح الحديث عنها وفي داخل ايران من المنغصات الاجتماعية والنفسية لكل مواطن ايراني.

ثالثا : هل القضية عراقية فقط ؟

لم تعد القضية الاساسية في حرب الخليج هذه مسألة تخص العراق فقط، ما دام النظام الايراني يصر على تبديل القيادة الوطنية في العراق كشرط مسبق لايقافها.. فلقد استطاع العراق بصمود شعبه الباسل وجيشه المقدام ان يشرك الشعوب العربية في المنطقة وخارج حدودها ايضا في تحمل اوزار هذه الحرب ولو على المستوى الاعلامي.



اما اذ كانت بعض الدول العربية قد قدم المساعدة الى العراق انما كان ذلك كشعور حقيقي بأبعاد الكارثة التي تنتظر هذه الشعوب وخاصة منطقة الخليج ممثلة بمجلس التعاون القائم، من جراء هذه الحرب المدمرة مما دفع بالبعض منها الى تغيير مواقفه جملة وتفصيلا والاندحاب بصورة علنية وعلى المستوى الاعلامي من الوقوف وقفة محايدة تجاه هذه الحرب، حيث وقفت اغلبها مع العراق اشار الرئيس صدام حسين قائلا:

«ان اسلوب المجاملة او السكوت على مواقف حكام طهران ادت الى زيادة طيشهم وغرورهم.. وبالتالي زيادة اخطار الحرب لا على العراق الذي تجاوز الخطر.. وانما على الامة العربية».

اشارة مهمة تؤكد صحة انتقال الخطوات التكتيكية الى اهداف استراتيجية تتمثل في تحميل الامة العربية كلها مسؤولية انهيار كافة الجهود العربية والاسلامية والعالمية لايقاف هذه الحرب.. وبالتالي فان احتمال انهيار جزئي في الجبهة العراقية - وهو مجرد احتمال - سيلغي وجود هذه الامة على الاقل في جانب عزيز من جوانبها الاستراتيجية وهي منطقة الخليج العربي الغنية بالنفط وبالمعادن الاخرى والتي هي صلب الصناعة العالمية على مختلف مستوياتها.

ان احتمال قيام انهيار جزئي في الجبهة العراقية - وهو مجرد احتمال، فقد شروط قيامه براغماتيا - سيؤدي دون شك الى اغتيال واضح لقضية الحرية في البلدان الخليجية في بادىء الامر وفي البلدان العربية ككل في نهايته.

فليس من السهل تحديد الاهمية الاستثنائية للحرية في البلدان النامية (المتخلفة) وايران على اول القائمة فيها، لان ذلك مرتبط ارتباطا عضويا بتاريخ الحرية فيها.. فتاريخ اي بلد في العالم هو تاريخ حريته وهو يشمل ايضا ضرورة النضال، بل حتميته ضد هذا الفقدان ايضا.

من هنا، يتحتم على الشعوب العربية كافة ممثلة بحكوماتها الوطنية، النضال بجدية وبتحرر تام ضد كل المحاولات التي تهدف الى تضبيع القيم الاصيلة في المنطقة.. فلم تعد قضية الحرب العراقية الايرانية مجرد قضية هيمنة اقتصادية او تعويض مادي حيث تقدمت كل الدول الغنية باكثر من اقتراح لتعويض ايران خسائر الحرب بصورة معقولة انما القضية هي قضية تحقيق فقدان جماعي للحرية توصلنا اى تحديد المدى الذي وصل اليه الفرد في ضياع حريته وبالتالي تشويش ملامح هويته الاصلية واكبر مثل على ذلك الحرب التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين لتشويش ملامح هويتهم الوطنية الاصلية وتحويلهم الى (شرانم) تتخبط في ارض الله الواسعة.

من هنا كانت دعوة الرئيس صدام حسين الى ضرورة وقوف الامة العربية بالكامل بجانب العراق وذلك حفاظا على هوية العرب الاصلية من التشويش والمسخ الذي يهدف اليه حكام طهران بوعي وتخطيط مسبقين.

وبما ان قضية الاعتداء على الحرية واغتيالها لا يقتصر على شعب من الشعوب بعينه او امة من الامم بعينها لذا تضمن خطاب الرئيس صدام حسين اشارة واضحة الى ان تأكيد حكام ايران على رفض كل المبادرات الانسانية العالمية لوقف الحرب والاصرار على ادامتها انما هو تخطيط مسبق ايضا لاغتيال حرية الانسانية كلها ودون حدود.. لان العالم اليوم مهدد في قوته اليومي بسبب افرازات هذه الحرب فالامر لا يقتصر على منطقة الشرق الاوسط، او العراق او الخليج انما هذه الحرب باتت تهدد امن العالم كله.

(انظر.. الشيخ صباح الاحمد في خطابه في مجلس الامن حول حرب الناقلات.. ارشيف وزارة الخارجية الكويتية ١٩٨٤).

اننا يجب ان نكون في اطار الثورة الدائمة حتى لا تقيدنا ممارسات الاطر المرجعية المعروفة وتدفعنا الى دائرة النظرة الضيقة وبهذا الشكل نكون قد مارسنا دون علم منا، او بعلم نظرية (الاجتزاء) الايديولوجي لكل تاريخ شعوبنا العربية دون تمييز.. بل يتعدى الامر كذلك الى ممارسة هذا (الاجتزاء) الايديولوجي للمفاهيم العالمية المؤمنة بقضية الحرية.

(انظر: عزيز السيد جاسم.. الحرية والثورة الناقصة ١٩٧١).

رابعا: قضية الحرب ليست عراقية او عربية فقط انما هي قضية عالمية

افرز خطاب الرئيس صدام حسين هذا المؤشر الرابع الذي يضع قضية الحرب في اطارها الدولي الصحيح ويعطيها البعد الانساني الذي طالما تحدثت عنه كل المؤسسات السياسية الدولية.

كل الاشياء مترابطة، وما يجري في اية بقعة في العالم انما يعني ويرتبط بكل البقاع الاخرى.

لهذا فان المجتمع العربي والدولي مسؤول مسؤولية مباشرة في هذه الحرب رغم انها تقوم في بقعة معينة من الشرق الاوسط هي العراق وايران. ان الذين يحاولون ان يجعلوا من الحرب الخليجية حدثا منفصلا عن بقية الاحداث وجعلها متسمة بالفردانية وليس الجمعانية، انما ينفخ في قربة مقطوعة كما يقول المثل المحلي: ولهذا السبب يقول الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه:

« لذلك فأن على الاقطار العربية والمجتمع الدولي مواجهة النظام الايراني باسلوب جديد بعد أن فشلت الاساليب السابقة في ثنيه عن غيه.. وعن نزعاته العدوانية والتوسعية».

ان عزل الحرب العراقية الايرانية عن مجمل الاوضاع العربية والدولية انما يجعلها (حدثا فردانيا) لا يؤثر ولا يتأثر بالوضع العالمي والعربي الذي يحيط به.

ومن هنا تظهر هذه الحرب عبارة عن رغبات افراد هما صدام حسين او الخميني.

ان هذه النظرة اجتزائية تخدم فكرة واحدة فقط هي تهيئة العالم كله للعدوان على طرفيها الشعبين العراقي والايراني في حين ان الزعامة الايرانية (الملالي) هي المسؤولة فقط عن كل هذا التردي بعد انهيار كل المحاولات الرسمية المتعددة لايقاف هذه الحرب ومع ان العراق كان تقدم بمشاريع وافكار كثيرة لايقاف هذه الحرب الطاحنة الا ان النظام الايراني رفض كل هذه المبادرات وأصر على هذا العداء تجاه الشعب العراقي وتجاه مقدساته وحياته.. كما ان النظام الايراني قد وجه ضربة كبيرة الى مفهوم الوحدة العربية وكذلك الاسلامية عندما لم يستجب لكل المحاولات المقدمة من العرب والمسلمين لايقاف نزيف هذه الحرب.

(انظر.. طارق عزيز.. من خطاب مختصر له في واشنطن عشية مناقشة العلاقات العراقية الاميركية ١٩٨٤).

من هنا كانت السمة العالمية للحرب العراقية الايرانية قد اخذت حجما وبعدا كبيرين في السياسة الدولية.. ولان ايقاف هذه الحرب سيشكل سببا واقعيا لقيام الثورة الداخلية في ايران وخاصة من قبل الجيش الايراني المطرود الى الحدود الايرانية السوفيتية بحجة حماية الحدود الايرانية التي تهددها القوى الشيوعية.. اما الواقع فهو ان هذا الجيش سيقلب نظام الحكم الايراني (حكم الملالي) عند اول خطوة له داخل طهران.

الخميني يعرف ذلك مسبقا، لهذا فهو مع الخط الذي يطالب باستمرار الحرب العراقية الايرانية ولو على سبيل (الاستنزاف) طويل الامد على امل الحصول على نصر ولو بسيط على المستوى الدولي.. ولكن هذا النصر لا يحل مشاكل هؤلاء الذين يعيشون في ظلام الفكر والعقيدة.. ولهذا فان اي مشروع سيقدم الى حكام طهران سوف يجابه بالرفض.

ان القوى السوداء داخل ايران وخارجها تقف وراء استمرار الحرب لان استمرارها يخدم المصالح العدوانية مهما كانت الجهة التي تساعدها وتقف وراءها.

خامسا: التحدي التاريخي واستمرارية الحرب

وهو المؤشر الاخير الذي برز في خطاب الرئيس صدام حسين، حيث تجمعت كل المؤشرات العراقية والعربية والدولية لهذه الحرب وتمحورت في قضية جديدة هي ان وقوف العراق وجيشه الباسل في وجه الطغيان والعدوان الفارسي والعالمي انما هو تحد تاريخي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

فقد قال:

(لقد كانت معركتنا ضد العدوان الايراني معركة تحد تاريخي بكل ما في هذه العبارة من معنى).

والواقع انها تحد ليس في ميدان الحرب والجبهة.. انما هو تحد في كل ميادين الحياة جميعا..

وهو تحد يجب ان تفهمه الامة العربية بصورة عامة ومنطقة الخليج بصورة خاصة.. ان الوقوف ضد ايران ليس سهلا فالجيش العراقي بارادة ابنائه انما يمارس عملية الدفاع الشرعية ضد العدو ودفاعا عن حدوده الآمنة.

ان وقوف العراق ضد العدوان الايراني والامبريالي الدولي انما هو وقوف ضد الممارسات المشبوهة لمصادرة الروح الديمقراطية وتاريخ الشعوب المحبة للسلام.

وان توريط العراق في الحرب ضد ايران انما كان بفعل تخطيط مسبق لاستنزاف خيرات هذه الدولة الفتية التي سارت في طريق البناء والاستقلالية.. ولانها اي - العراق - سيكون في المستقبل القريب ترسانة الحركات التحررية وهذا ما لا تريده القوى المعادية للديمقراطية.. لذا كان الافضل ان اجهاض المؤشرين الديمقراطيين وهما نهضة العراق التي برزت الى السطح وبصورة واضحة وقيام «الثورة الايرانية» في بداياتها (الثمانينات) لذا لم يجد الاستعمار ثغرة في العراق طيلة الفترة التي سبقت قيام «الثورة الايرانية» لذا لجأوا الى قادة هذه الثورة ونجحوا في حرفها عن مسارها الاسلامي التحريري مستهدفين امتصاص قدرة البلدين الجارين المسلمين.

هذه هي بعض المؤشرات الوطنية في خطاب الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل وهي ان دلت على شيء فانما تدل على التمسك بالروح الوطنية العراقية للحفاظ على ارض العراق والعرب وحماية الديمقراطية في كل العالم.



● الجيش العراقي

اسرائيل والسلام.. خطان متوازيان لا يلتقيان

د. احمد سعيد نوفل

عودة مرة ثانية الى الحديث عن امكانية تحقيق السلام مع العدو الصهيوني، وهو الموضوع الذي بدأنا الحديث عنه في الاسبوع الماضي وفي البداية، لا بد من التذكير على ان الفكر الصهيوني هو ابعد الايديولوجيات عن السلام لانه قائم من الاساس على استعمال العنف والقوة لتحقيق اهدافه العدوانية ضد الامة العربية، الى جانب ان المجتمع الاسرائيلي يتفكك وينهار عند تحقيق السلام، لانه مبني منذ البداية ليكون مجتمع حرب وليس مجتمع سلام ولا يستطيع ان يتحمل النتائج المترتبة على السلام. والروابط القائمة بين طبقاته لا يمكن ان تستمر وقت السلام، وستزداد التناقضات العديدة القائمة داخل المجتمع الاسرائيلي اذا تحقق السلام مع العرب، لانه مع غياب الخطر الرئيسي بين الكيان الصهيوني والعالم العربي، تبرز التناقضات الاخرى، ولهذا فان استمرار حالة الحرب او على الاقل حالة اللاسلم واللاحرب تخدم في النهاية اسرائيل. اذ ان تحقيق السلام الحقيقي مع الدول العربية، حتى ولو عن طريق اعترافهم بها لا يدخل ضمن اولويات العدو الصهيوني، بل سمعنا من قبل تصريحات لمناحيم بيغن يقول فيها ان اسرائيل ليست بحاجة الى اعتراف الدول العربية بها، وهي لا تريد السلام العربي، بل الاستسلام والمزيد من التنازلات العربية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه. ولهذا يمكن القول ان السلام والصهيونية خطان متوازيان لا يلتقيان ابدا.

ومن جهة ثانية فان عدم جدية الدول العربية باستعمال القوة ضد اسرائيل، والخلافات القائمة داخل الساحة العربية والفلسطينية، وامتلاك العدو الصهيوني للقوة العسكرية الضخمة يجعل موازين القوى الحالية ليست بالتاكيد في صالح العرب، بل هي في صالح اسرائيل، وهذا الامر يجعل قضية تحقيق السلام وانسحابها من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، امرا مشكوكا فيه، لانه لا توجد هناك قوى - سياسية او عسكرية - تجبرها على الانسحاب، بل هي في المركز القوي، الذي تستطيع من خلاله ان ترفض او توافق على ما تريد من دون الخوف من النتائج المترتبة على رفضها وقبولها. وفي السابق اي قبل حرب ١٩٦٧، كانت اسرائيل تخشى من القوة العربية بزعامة عبدالناصر، ولهذا كانت تبدي استعدادها لتحقيق السلام مع العرب، من دون ان تكون جادة في ذلك، والان اختلفت الصورة فهي كما قلنا في المركز القوي، ولم تعد تخشى المجابهة مع الدول العربية في ظل الظروف التعيسة التي يمر بها العالم العربي، ورفضها للسلام يأتي لمصلحتها. وهي لا ترفض مشاريع السلام المقدمة اليها من الدول العربية كمشروع فاس الذي فيه اعتراف بها، بل ايضا مشاريع السلام الاوروبية والاميركية. وهي تناور كلما طرح مشروع جديد للسلام. وحتى مبادرة الرئيس الاميركي ريغن اعلنت رفضها لها، ولهذا فهي في الواقع غير جادة في قبول اي مشروع للسلام يقدم اليها مكاسب على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويعطي وجودها في فلسطين صفة شرعية باعتراف الدول العربية بها.

ونأتي الى الولايات المتحدة الاميركية، ونتساءل ان كانت مهتمة فعلا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، ام ان حديثها عن السلام ما هو الا ستار تحاول عن طريقه خداع العرب، على الرغم من ان تحقيق السلام على الطريقة الاميركية، يخدم في النهاية المصالح الاميركية في الشرق الاوسط، والرئيس الاميركي الذي دافع في خطاب تنصيبه عن السلام العالمي، واظهر لمشاهديه حرصه الكبير على اهمية تحقيق السلام، يعرف جيدا انه قادر ان اراد الضغط على اسرائيل لكي توافق على عقد مؤتمر دولي للبحث في قضية الشرق الاوسط التي تهدد السلام العالمي، وهو الذي كان قد دعا في منتصف عام ١٩٨٣، وفي مبادرته عام ١٩٨٢ الى تحقيق السلام في المنطقة، بل انه دافع عن السلام امام «التطرف الفلسطيني» الذي وصفه بانه يقف عقبة في طريق تحقيق السلام. وهدد بانه «لن يسمح لاي تطرف في منظمة التحرير الفلسطينية ان يبعدنا عن محاولة ايجاد حل لمشكلة مئات الالاف وعلى الاصح الملايين من الفلسطينيين غير الراديكاليين الذين يريدون ببساطة شيئا ما يشبه الوطن». ومع ان ما «يشبه الوطن» فشل الرئيس الاميركي في تحقيقه، ليس بسبب رفض «الراديكاليين الفلسطينيين» كما يدعي بل بسبب الرفض الاسرائيلي، الا ان اصطلاح «شبه وطن» في السياسة الدولية لم يعلن عنه من قبل. وهو جديد في القاموس الدولي ولا قيمة له عند الشعب الفلسطيني، ومع ذلك فانه لم يتحقق. والولايات المتحدة تستطيع لو ارادت ان تحقق تسوية سلمية في الشرق الاوسط تخدم الكيان الصهيوني ومصالحها في المنطقة على اساس اتفاقيات كامب ديفيد. واتفاقية ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل، الا ان مثل هذه التسويات الثنائية لن تكون دائمة لانها لا تبحث عن حل للقضية الاساسية، وهي قضية الشعب الفلسطيني. وهي لا تستطيع ان تكون الحكم والشريك في الوقت نفسه في اي تسوية سلمية، لانها تقف مع اسرائيل وتدعمها. كما ان مشاريع التسوية الاوروبية لا تبعد كثيرا عن المشاريع الاميركية والاسرائيلية. ولهذا فلو كانت هناك جدية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط لوافقت الادارة الاميركية والاسرة الاوروبية على عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي، وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي، ويبحث الجميع في مشروع سلام مشترك يوافق عليه المجتمعون. لان الادعاء بان الحل الوحيد هو في ايدي الولايات المتحدة، غير منطقي، والجانب العربي الذي لا يوجد له موقف موحد من قضايا التسوية، لا يستطيع ان يقف بشكل مجزأ ضد الولايات المتحدة والاعيبها عند البحث عن تحقيق التسوية في المنطقة. ولهذا لا بد من وجود الاتحاد السوفيتي ليكون شاهدا ومؤيدا لاية اتفاقية سلام. ومن الممكن الدعوة الى عقد مؤتمر دولي قبل ان توافق الاطراف المعنية على اي مشروع مسبق للسلام. وفي المؤتمر يعرض كل طرف موقفه، ويتم الاتفاق في النهاية على موقف موحد، ويكون المجتمع الدولي هو الجهة التي من الممكن ان تمارس ضغوطات على العدو الصهيوني لكي يوافق على تسوية سلمية، تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بان تكون له دولة مستقلة فوق تراب وطنه. وما عدا ذلك يبقى الحديث عن تسوية امرا مستبعدا ونقاشا غير مثمر، في وقت اصبح فيه الحديث عن الحرب ضد العدو الصهيوني من المحرمات في السياسة الرسمية العربية.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت التاريخ : ١٩٨٥/١/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني						٧ر٦٥٠	١/٢٣		٧ر٥٥٠	
٢	بنك الخليج						٥ر٢٠٠	١/٢٣	٥ر١٥٠	٥ر٠٥٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٤ر٨٢٠	١/٢٣			
٤	البنك الاهلي الكويتي	٦ر٠٠٠		٦ر٠٠٠	١٠٢٩٧	١	٦ر٠٠٠	١/٢٢	٦ر٠٠٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦ر٥٠٠	١١/١٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٧ر٠٥٠	١١/٦			
٧	بنك برقان	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٥١٤٥	٢	٣ر٥٠٠	١/٢٣		٣ر٤٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي						٤ر٥٠٠	١/٩			
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٢٢٠	١/٢٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣ر١٠٠	١٢/٢٣			
١٢	المركز المالي						٢ر٠٠٠	١٢/٢٣	٢ر٠٠٠		
١٣	التسهيلات التجارية	٠ر٩٠٠		٠ر٩٠٠	٥٠٠٠	١					
١٤	الاهلية للاستثمار	٠ر٤٤٢		٠ر٤٤٢	٥٠٠٠	١	٠ر٤٥٠	١/٢٢	٠ر٤٤٤		-٠ر٠٠٨
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين	٤ر٥٠٠		٤ر٥٠٠	٣٣٠٠	١					
١٧	الاهلية للتامين						٧ر٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتامين						٢ر٩٠٠	١/٢٠			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر٧٦٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٢٠	٦٠٠٠	٢	٣ر٧٢٠	١/٢٣	٣ر٧٤٠	٣ر٧٠٠	
٢٠	العقارات المتحدة						٢ر٤٦٠	١/٢٣		٢ر٤٤٠	
٢١	الوطنية العقارية						٣ر٠٠٠	١٢/٢٦			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات						١ر٠٠٠	١٠/٣٠			
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤ر٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١٥٠٠٠	٩	١ر٤٤٠	١/٢٣		١ر٤٢٠	-٠ر٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						١ر٠٥٠	١١/٥			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						١ر٠١٠	١/٢٠			
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر٢٨٨	٠ر٢٦٦	٠ر٢٦٦	٣٠٠٠٠	٦	٠ر٢٧٠	١/٢٣		٠ر٢٦٢	-٠ر٠٠٤
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢ر٩٤٠	١١/٢٤			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٦٨٠	١/١٦			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٤٠٠	١٠/٢			
٤٥	الكويتية للاغذية						٢ر٧٠٠	١٢/٢٤			
٤٦	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٤	١/٢١			
٤٨	بنك البحرين الدولي						٠ر١٨٢	١/١٦		٠ر١٧٨	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٩٧	١/٢٠		٠ر١٠٠	
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٦٤	١/١٤			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٦	١٢/١٩			
٥٢	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٣٧	٠ر٠٣٦	٠ر٠٣٦	٨٠٠٠٠٠	٧	٠ر٠٣٨	١/٢٠		٠ر٠٣٥	-٠ر٠٠٢
٥٣	الحديد والصلب	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	١٩٤٥٤٦	١	٠ر٠٣١	١/٢٣		٠ر٠٢٩	-٠ر٠٠٢
٥٤	المنتجات البترولية						٠ر٠٣٢	١/٢٣		٠ر٠٣٠	
	المجموع الكلي				١٠٧٤٢٨٨	٣١	القيمة ١٨٧٩١٢ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت التاريخ : ١٩٨٥/١/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠ر١٥٥	١٢/٤	٠ر٦٠٠		
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٩	١/٢٣		٠ر٠١٧	
٧	مركز الخليج المالي	٠ر٠٢٢		٠ر٠٢٢	٣٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٢٣	١/٢٣		٠ر٠٢١	-٠ر٠٠١
٨	مركز الكويت والخليج						٠ر٠١١	١/٢١	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
٩	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٣٢	١/١٩		٠ر٠٢٩	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٨٠	١١/٦	٠ر٠٦٠		
١١	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٢١		٠ر٠٢١	٢٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢١	١/٢٢	٠ر٠٢١	٠ر٠٢٠	
١٢	الانماء العربي الدولية	٠ر٠٢٠		٠ر٠٢٠	٣٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٣	١١/٢٤			-٠ر٠٠٣
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٣٠	١/٢٣		٠ر٠٢٨	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥		٠ر٠١١	
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪) / اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)								٠ر٠٤٤		
٢٠	اسمنت الشارقة						٠ر٠٢٦	١/٢١		٠ر٠٢٢	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٢٦	١/٢١	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٤	
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠٢٠	١/٢١			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠ر٠٣٨	١/٢٢	٠ر٠٣٨	٠ر٠٣٦	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٩	١/١٥			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٤	١/١٩			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر								٠ر٠١٠	٠ر٠٠٨	
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	١/١٢			
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	١/٢٠		٠ر٠١٤	
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٦	١/٢٣			
٣٢	المتحدة للخدمات	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٥٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٢٥	١/٢٣		٠ر٠٤٤	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠ر٠٣٠		٠ر٠٣٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٣٣	١/٢٢	٠ر٠٣١	٠ر٠٣٠	-٠ر٠٠٣
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	٤٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٩	١/٢٣		٠ر٠٢٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠ر٠١٠		٠ر٠١٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٠	١/٢٢	٠ر٠١١	٠ر٠١٠	
	المجموع الكلي				٢١٠٠٠٠٠	١٢	القيمة ٤٨٩٠٠ دينار				

الاسعار المتقاربة للعملات في الكويت

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/١/٢٤	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٣٠٦٠	٠ر٠٩٦٥	٠ر٣٤١٥	٠ر٨١١٦	٠ر٠٣١٥	٠ر٠٨٥٤	٠ر١٢٠٤	٠ر٠٨٣٣	٠ر١١٤٦
دولار أميركي	٣ر٢٦٧٩	—	٠ر٣١٥٥	١ر١١٦٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٠٣١	٠ر٢٧٩٢	٠ر٣٩٣٧	٠ر٢٧٢٤	٠ر٣٧٤٨
مارك الماني	١٠ر٣٥٦٢	٣ر١٦٩٠	—	٣ر٥٣٦٦	٨ر٤٠٥٨	٠ر٣٢٧٠	٠ر٨٨٤٩	١ر٢٤٧٦	٠ر٨٦٢٧	١ر١٨٧٧
جنيه استرليني	٢ر٩٢٨٢	٠ر٨٩٦٠	٠ر٢٨٢٧	—	٢ر٣٧٦٨	٠ر٠٩٢٤	٠ر٢٥٠٢	٠ر٣٥٢٧	٠ر٢٤٣٩	٠ر٣٣٥٨
دينار بحريني	١ر٢٣٢٠	٠ر٣٧٧٠	٠ر١١٨٩	٠ر٤٢٠٧	—	٠ر٠٣٨٩	٠ر١٠٥٢	٠ر١٤٨٤	٠ر١٠٢٦	٠ر١٤١٣
فرنك فرنسي	٣١ر٦٦٩٩	٩ر٦٩١٠	٣ر٠٥٨٠	١٠ر٨١٥١	٢٥ر٧٠٥٥	—	٢ر٧٠٦٢	٣ر٨١٥٣	٢ر٦٣٨٤	٣ر٦٣٢٢
ريال سعودي	١١ر٧٠٢٦	٣ر٥٨١٠	١ر١٢٠٠	٣ر٩٩٦٤	٩ر٤٩٨٦	٠ر٣٦٩٥	—	١ر٤٠٩٨	٠ر٩٧٤٩	١ر٣٤٢٢
ين ياباني	٨٣٠ر٠٦٥	٢٥٤ر٠٠٠	٨٠ر١٥١	٢٨٣ر٤٦٤	٦٧٣ر٧٤٠	٢٦ر٢١٠	٧٠ر٩٣٠	—	٦٩ر١٥٣	٩٥ر٢٠٢
درهم الامارات	١٢ر٠٠٣٢	٣ر٦٧٣٠	١ر١٥٩٠	٤ر٠٩٩٠	٩ر٧٤٢٧	٠ر٣٧٩٠	١ر٠٢٥٦	١ر٤٤٦٠	—	١ر٣٧٦٦
فرنك سويسري	٨ر٧١٨٩	٢ر٦٦٨٠	٠ر٨٤١٩	٢ر٩٧٧٤	٧ر٠٧٦٩	٠ر٢٧٥٣	٠ر٧٤٥٠	١ر٠٥٠٣	٠ر٧٢٦٣	—

المركزي يستمر في تخفيض الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية كانت مستقرة بشكل اساسي في تداول محدود اقتصر على الحسابات الجارية .

واضاف المتعاملون ان البنك المركزي كان غائبا عن سوق الودائع، واظهرت البنوك اهتماما ضئيلا بالتداول في ودائع فترات اطول. وتراوحت فائدة ودائع ليلة واحدة بين ٧ و١/٢ ٨ بالمائة وودائع غد والدفع بعد غد وودائع اسبوع واحد بين ١/٢ ٧ و١/٢ ٨ بالمائة واستقرت اسعار فائدة الاجال الطويلة حول معدلات الخميس الماضي .

وعدل البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية الى ٠ر٣٠٥٩١/٦٢٩ مقابل الدولار هبوطا من ٠ر٣٠٥٧٠/٦٠٨ سابقا .

وضعف سعر الدينار الفوري تبعا لذلك الى ٠ر٣٠٦٢٠/٣٠ مقابل العملة الاميركية .

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي اتسمت بالاستقرار امس حيث دارت حول معدلات الخميس الماضي في تداول محدود، واضافوا ان السوق كانت هادئة وسط شكوك ازاء اتجاه الدولار الاميركي .

وتراوحت فائدة ودائع شهر الى ستة اشهر بين ٨ ٧/٨ و٨/١ ٩ دون تغيير، في حين تراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ١/٤ ٩ و١/٢ ٩ بالمائة. وهبط سعر الريال الفوري قليلا نتيجة لضغط بسيط قبيل تخفيض محتمل في قيمة الريال اليوم وبلغ امس ٣ر٥٨١٤/١٧ ريالات مقابل الدولار من ٣ر٥٨٠٥/١٠ ريالات سابقا .

٥ ملايين دولار من البنك الدولي لجيبوتي

اعلن البنك الدولي امس الاول عن منح جيبوتي قرضا قيمته ٥ ملايين دولار لتمويل مشروع للارتقاء بمستوى التعليم الابتدائي في المناطق الفقيرة في المدن والريف .

وسيسدد هذا القرض الذي منحته الرابطة الدولية للتنمية ـ احد فروع البنك الدولي ـ على ٥٠ عاما بدون فائدة، وسيوظف في اقامة المدارس الابتدائية في احياء بلبالا وجابودي وكذلك في اربع مناطق ريفية .

تعاون تونسي ـ جزائري في مجالات الهندسة النفطية

اجتمع وزير الاقتصاد التونسي رشيد صفر امس الى المدير العام للمؤسسة الوطنية الجزائرية للهندسة النفطية السيد مصطفى مقيدش .

وتناول الحديث خلال هذه المقابلة التي حضرها المدير العام للصناعات الكيميائية المغربية والشركة العربية للاسمدة الفوسفاتية والازوتية المنصف السلامي والمدير العام للمؤسسة التونسية للهندسة والبناء الصناعي السيد محمد علي السويسي، تناول التعاون الثنائي بين تونس والجزائر في مجالات الهندسة النفطية والبتروكيماوية .

اميركا تحمي مزارعيها من انخفاض اسعار المحاصيل

وافق الاتحاد الوطني لمنتجي القمح الاميركيين في ختام اجتماعه السنوي على مجموعة من الاقتراحات التي تستهدف حماية المزارعين الاميركيين من انخفاض اسعار المحاصيل مؤخرا .

وذكر ممثلو هذه المجموعة انهم سيبذلون كافة الجهود اللازمة لكي تدخل هذه الاجراءات في القانون الزراعي الجديد، الذي من المقرر ان يقترع الكونغرس عليه في هذا العام، كما ان حكومة ريغن تعتزم اجراء اصلاح متعمق .

وحثت التكاليف الباهظة للبرامج الزراعية واثارها غير الفعالة، حثت الادارة الاميركية على محاولة خفض التدخل من جانب الدولة، بحيث يترك هذا القطاع ينظم وفقا لمبدأ حرية السوق .

وفي هذا الصدد جاءت الاقتراحات التي وافقت عليها الاغلبية الكبرى من اعضاء هذا الاتحاد مناهضة للخطوط العريضة من مشروع القانون الزراعي الذي اعده البيت الابيض .

وقد دعا الاتحاد الوطني لمنتجي القمح الى النقاط التالية :

١ ـ الابقاء على نظام مؤشرات الاسعار على مستواها الحالي وهو ٤ر٣٨ دولارات للصاع (٣٥ لترا) ومعدل فائدة القرض بـ ٣ر٣٠ دولارات للصاع، وكذلك الاحتياطي الفيدرالي للحبوب .

٢ ـ انشاء رصيد فيدرالي يهدف الى ضمان تعويض المنتجين اذا ما هبط النصاب الاميركي في السوق العالمي تحت المستوى المحدد سلفا .

٣ ـ وضع اسلوب اوتوماتيكي ينص على ان توضع جانبا او تجمد كافة كميات القمح التي تتجاوز مستوى المخزون، البالغ ٤٧ مليون طن متري (٧٠٠ مليون صاع) .

٤ ـ بذل اقصى الجهود للتصدي للدفع للتعويض للمزارعين الذين يشتركون في البرامج الفيدرالية .

٥ ـ مساندة انشاء صندوق لوقاية الاراضي يتيح حث المزارعين بالاموال على اراحة جزء من ارضهم بعدم زراعتها لفترة .

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية والخليجية

استمرار الرغبة في المراهنة على تطور أداء السوق

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء ١٩٨٥/١/٢٣ ٤٣ر٤٨ نقطة، بانخفاض طفيف مقداره حوالي ٠ر٠١ نقطة عن يوم الاربعاء ١٩٨٥/١/١٦. ويبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٥ر٣٦ نقطة بانخفاض طفيف نسبيا مقداره ٠ر١٩ نقطة للفترة نفسها.

تميزت الحركة خلال الاسبوع بالثبات النسبي للمستوى العام للاسعار في السوقين، متزامنا مع انخفاض في معدلات التداول. فقد بلغت الكميات المتداولة للاسهم الكويتية ٥٨٣٣٩٧ سهما بمعدل يومي بلغ حوالي ١١٦٦٧٩ سهما وبانخفاض بلغ حوالي ١٣٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه. والبالغ حوالي ١٣٤٣٢٨ سهما.

وبلغت الكميات المتداولة للاسهم الخليجية حوالي ٢٣ر٥ مليون سهم أي بمعدل يومي بلغ ٤ر٧ ملايين سهم، اي بانخفاض مقداره حوالي ٢٩٪ من معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٦ر٦٢ ملايين سهم. ومرة اخرى كان الاداء على مستوى الاسعار مختلطا اذ ارتفعت اسعار بعض الشركات وانخفضت اسعار شركات اخرى. وان كان الاثر الاكبر للاداء السالب لمؤشر الخليجيات ناتجا عن تداول شركة الدواجن والعلف «رأس الخيمة» بعد غياب طويل عن التداول وانخفاض مؤشرها بحوالي ٢٠ نقطة دفعة واحدة.

ورغم استمرار الاداء الضعيف للسوق، الا ان الثبات النسبي للمستوى العام للاسعار ما زال يعكس رغبة للمراهنة على تطور الاداء في الزمن القصير للاسباب التي ذكرناها في الاسبوع السابق. وربما كان لتوزيع الارباح المتدني نسبيا لبعض الشركات وسريان اشاعات عن احتمالات توزيعات مماثلة من حيث التواضع لبعض الشركات الرائدة في هذا المجال اثره على انخفاض الكميات المتداولة. وما زلنا نعتقد بان تطور اداء السوق للاسبوع الحالي والاسابيع القليلة المقبلة سوف يعتمد على اعلانات واحتمال اعلان بعض الشركات عن توزيعاتها المتاخرة، وكيفية تعامل الحكومة مع نتائج تقرير لجنة الاقتصاد، وفيما اذا ارادت ان تتعامل معه بدوافع سياسية في المدى القصير او بدوافع اقتصادية في المدى الاطول.

البنك التجاري

البنك المركزي يدعم الأموال الائتمانية

■ استمرار الثقة الدولية بالدولار كوسيلة استثمارية فعالة

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري ان الدولار الاميركي توقف مرة اخرى عن احراز اي تقدم باسعار صرفه في اسواق النقد الاجنبية، اذ ضاق نطاق صرفه عن المعدلات المسجلة للاسبوع قبل الماضي.

فمثلا استحوذ معدل الصرف البالغ ٣ر١٥٥٠ ـ ٣ر١٧٥٠ ماركات على معظم حركة التبادل التي جرت خلال الاسبوع الماضي، واي تجاوزات عن نهايتي هذا المعدل كانت تعود الى حالها السابق في غضون بضع ساعات.

وابرز نقطة تحول شهدها السوق جرت يوم الثلاثاء عندما تدخلت البنوك المركزية باذلة جهودا مكثفة لمنع النشاط الحماسي لعمليات شراء الدولار، والتي كانت تهدد بتغيير سعر صرف الدولار الى ما فوق ودون معدل ٣ر١٨٥٠ ماركات للدولار. ولم يكن حجم مبيعات الدولار (التي شاعت في السوق انباء تفيد بانها تجاوزت نصف بليون دولار) بل الجهود المكثفة التي بذلتها البنوك المركزية هي التي مكنت الدولار من تحقيق الاهداف المرجوة.

وبالتالي كان هذا كافيا لاشاعة التردد في السوق تجاه الدخول في عمليات شراء حماسية للدولار خلال ما تبقى من الاسبوع. وبالفعل فقد تضافرت بعض عمليات البيع مع طلبات بيع تجارية واسعة النطاق على تخفيض سعر صرف العملة الى ٣ر١٤٥٠ ماركات في سوق نيويورك قبل ان تفلح بعض عمليات التبادل والشراء المشتركة في تصعيده ثانية الى ٣ر١٦٠٠ ماركات. ومن هذا المنطق وعلى الرغم من محاولات لاحقة جرت لبيع الدولار، طرأ ثبات ملموس على صرف العملة الاميركية واقفل على ٣ر١٧٠٠ ماركات، الا ان الجدل يدور حاليا حول ماذا سيكون اتجاه السوق بعد ذلك.

ومما لا يدع مجالا للسؤال ان الاقتصاد الاميركي في تحسن ملحوظ رغم ان المجموعة المعلن عنها مؤخرا للمؤشرات الاقتصادية كانت في معظم ارقامها دون المتوقع مما شجع الاسواق المالية على تخفيض اسعار فوائدها الى معدلات اكثر تدنيا، ومثل هذا الاجراء من شانه ان يخفف من حدة الضغط على الحكومات الاجنبية التي تبذل محاولات لتنشيط اقتصادياتها من خلال زيادة اسعار فوائدها المحلية بعد ان اثرت عموما جعل اسعار صرف عملاتها عرضة للضغوط الناشئة عليها في اسواق تبادل العملات الاجنبية العالمية، وبالتالي فان اي تخفيض لاسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة من شانه ان يعمل بشكل غير مباشر كحافز منشط لاقتصاديات عدة دول تاركا لها المجال لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي في بعض الدول وبلوغ درجة اكبر من الاستقرار النسبي في دول اخرى.

وبالتالي (هنا تبرز اهمية عنصر الوقت) سوف تخف حدة الضغط على اسعار تبادل العملات. وفي هذه الاثناء، تستمر الثقة الدولية في العملة الاميركية كوسيلة استثمارية فعالة وعملة يحتمى بها، وربما يكون من الجدير استرجاع مسيرة الدولار الصعودية خلال السنوات الخمس الباقية، في حين ان اي رد فعل لمبيعات الدولار المكثفة التي جرت في السنوات الخمس الاخيرة من عقد السبعينات يظهر مدى التقدم الملموس الذي يسجله الدولار والذي قد يتاثر سلبيا باي محاولة لتخفيض اسعار صرفه قبل دخوله مرحلة من الاستقرار الذي يعتبر الاقتصاد العالمي في امس الحاجة اليه.

وبالنسبة للمعادن الثمينة، خيم هدوء عام على اسواق المعادن الثمينة معظم الاسبوع في حين يقف العالم بانتظار تحرك الدولار. الا انه يبدو ان اي انخفاض في سعر صرف العملة الاميركية سوف تكون له فائدة موقتة فقط على اسواق المعادن الثمينة، اذ ان معظم المتعاملين في هذه الاسواق يرون مكامن الضعف فيها. ومع اخذ تكاليف الانتاج ومعدلات البيع التاريخية لهذه المعادن في الحسبان، فان اليوم الذي سوف تصل فيه هذه الاسواق الى ادنى معدلاتها ليس ببعيد.

والسؤال الوحيد الذي سوف يطرح انذاك هو : كم من الوقت تستطيع هذه الاسواق البقاء على هذه المعدلات المتدنية قبل ان يؤدي تضاؤل فرص الاستثمار الرأسمالي وازدياد الاستهلاك الى تصعيد اسعارها من جديد؟

اما بالنسبة لسوق الدينار الكويتي، ذكر التقرير بانه توفر عرض جيد للاموال الائتمانية الممنوحة لفترات ثابتة وسط حركة تداول هادئة تخللها دعم بسيط من قبل البنك المركزي في جانب العرض لهذه الاموال. وطرأ ثبات ملحوظ على الاموال قصيرة الاجل وبلغ سعر الفائدة على الاموال اليومية ٨ بالمائة بتاريخ ٢٦ يناير الجاري، في حين تراوح سعر الفائدة على الاموال الاسبوعية بين ٨ و٩ بالمائة.

مباحثات اقتصادية بين العراق والامارات

تعقد اللجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة بين دولة الامارات المتحدة وجمهورية العراق اجتماعات في ابو ظبي اليوم.

وتبحث اللجنة التي يرأسها عن جانب العراق وزير المالية هشام الياور، وعن جانب الامارات وزير الاقتصاد والتجارة سيف الجروان، تبحث عددا من الموضوعات التي تستهدف دعم التبادل التجاري والتعاون الفني بين البلدين.

وياتي اجتماع هذه اللجنة وهو الثالث تنفيذا لاتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري المعقودة بين البلدين في عام ١٩٧٧ والتي انبثقت عنها هذه اللجنة، ونص على عقدها بالتبادل بين عاصمتي البلدين لمتابعة تنفيذ الاتفاقية وتقديم الاقتراحات والدراسات التي تسهم في تحقيق اهداف الاتفاقية.

وكان الاجتماع الثاني للجنة قد عقد في اكتوبر من عام ١٩٧٣ في العاصمة العراقية.

شركة معامل الصيداوي تفتتح معارضها الجديدة في الشويخ

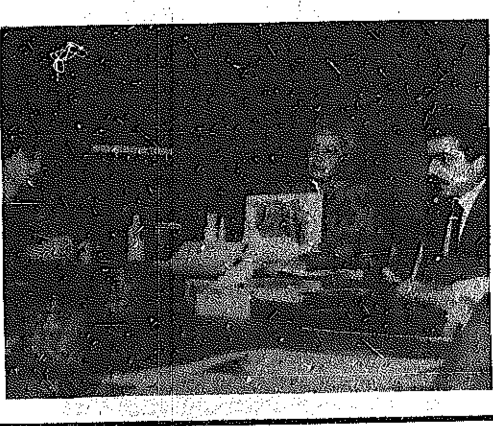


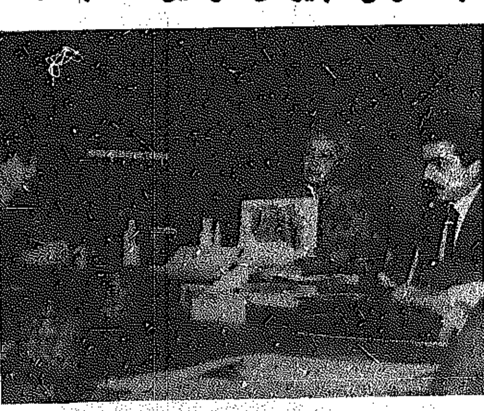
تم في الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء الماضي افتتاح المعارض الجديدة لشركة معامل الصيداوي ، وذلك في منطقة الشويخ الصناعية.

حضر الافتتاح جمهور غفير من المواطنين واصحاب المحلات التجارية والحلويات، وقد كان في استقبالهم مدير عام الشركة السيد عبد الله البعيجان.

هذا، وقد طاف الزوار ارجاء المعارض، وابدوا اعجابهم بالتنسيق الرائع الذي تميزت به الاقسام المختلفة.

شركة وكالة دبليو جي تاول تعقد مؤتمرا صحفيا في فندق هيلتون لمناسبة عرض «جيرمان مونتيل» للتجميل





دعت امس شركة وكالة دبليو جي تاول الى مؤتمر صحفي عقد في فندق هيلتون الكويت. وذلك لمناسبة عرض المستحضر التجميلي الجديد «جيرمان مونتيل». حضر المؤتمر مدير قسم العطور، وخبيرة التجميل في الشركة، بالاضافة الى مندوبي الصحف المحلية.

وقد اعطت خبيرة التجميل وصفا شاملا لمزايا ومفعول المستحضر مع شرح لكيفية استعماله.

والمستحضر عبارة عن سائل شفاف يتميز باحتوائه على فيتامين ب ـ ٥ (الكولاجين) الذي يعمل على تخفيف تجاعيد البشرة، وتجديد خلاياها، ومنع تشققها.

اسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٦ر٥
دولار كندي	٢٢٠
دينار اردني	٧٥٤
دينار عراقي	٢٥٣
دينار تونسي	٣٧٠
دينار يمني جنوبي	٨٩٢
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣٣
ريال قطري	٨٤٠
ريال سعودي	٨ر٥٣٠
ريال عماني	٨٨٧
ريال يمني شمالي	٤٩
ليرة لبنانية	٢ر٨٠٠
ليرة سورية	٢ر٧٢٠
ليرة تركية	٦٦٠
لير ايطالي	١٥٩
جنيه استرليني	٣٤٣
جنيه مصري نقدي	٢٣١
جنيه مصري تحويل	٤٠٥
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٤٠
شلن نمساوي	١٤ر٠٠٠
دراخما يونانية	٢ر١٧٠
بيزو فلبيني	١٦ر٩٥٠
جنيه قبرصي	٤٧٠
مارك الماني	٩٧
فرنك سويسري	١١٦
فرنك فرنسي	٣٢
فرنك بلجيكي	٤ر٨٧٠
غيلدر هولندي	٨٦
بيزتا اسباني	١ر٧٧٠
ين ياباني	١ر٢١٢
روبية هندية	٢٤ر٢٠٠
روبية باكستانية	١٩ر٨٣٠
روبية سري لانكا	١١ر٦٩٠
ذهب تولات	٣٤٩
ذهب ٩٩٥	٢٩٧٧
ذهب ٩٩٩	٢٩٨٩
ذهب ٩٩٩٩	٢٩٩٣
الفضة (الاونصة)	٧٠ دينارا

بورصات نيويورك

نيكاي داو جونز الصناعي	١١٨٥٦ر٣٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٠٠٤ر٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦١٨ر٨٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٧٤ر٧٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٧ر٣٠
حجم التداول في نيويورك	١٤٤٧٠٠ر٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/١/٢٣)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوالت باك	٣٢ ٧/٨	- ١ ١/٤
٢) فيل بات	٤٧ ١/٢	+ ١ ١/٢
٣) ايبهيلم	١٣٢ ١/٢	+ ٢ ٧/٨
٤) أي. تي. تي	٢١ ٥/٨	+ ٥/٨
٥) سوثين	١٨ ٣/٤	- ١/٨
٦) اميركان اكسبرس	٤٠	+ ١ ١/٢
٧) ولكستر لاب	١٤	+ ٣/٨
٨) فورد موتورز	٥١	١ ١/٢
٩) كرايزلر	٣٥ ٣/٨	١ ٥/٨
١٠) يونينيناميك	٢٧ ١/٢	- ١ ١/٨

سوق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧ر٦٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠ ٣٩/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٩/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الدينار الكويتي

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٥/١/٢٦	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٧/١٦	٧ ١/٢
شهر	٨ ٣/٤	٨ ٣/٨
٣ اشهر	٩	٨ ١١/١٦
٦ اشهر	٩ ١/٤	٨ ١٣/١٦
سنة	٩ ٩/١٦	٩

الذهب والفضة

الذهب والفضة في بورصة لندن ١٩٨٥/١/٢٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٠١ر٩٠	٣٠٢ر١٠
الفضة بالدولار	-	٦ر٠٣٠

الحركة في ميناء الشويخ

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	ايس جرجس	قبرصية
٢	كريتي بيرل	يونانية
٤	هلا براغون	كوريا ج
٥	ابن بطوطة	كويتية
٧	نولي ٢	بنامية
٩	ابن عبدون	الامارات
١١	فرجينيا	امبرية
١٤	سي ستار	مالطية
١٥	ورلد ابولو	يونانية

علي الخليفة غادر الى جنيف

«أوبك» تحاول غداً تصحيح فروقات الأسعار

غادر وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح البلاد امس متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الاستثنائي لوزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الذي يبدأ اعماله غدا.

ومن المقرر ان يناقش وزراء نفط الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة موضوعات مهمة على رأسها اعادة تقييم فروقات الاسعار بين النفوط الثقيلة والخفيفه بما يعمل على تصحيحها على اسس واقعية تتماشى مع ظروف السوق النفطية الدولية الحالية.

ومن المقرر كذلك ان يشارك الشيخ علي في اجتماع للجنة فروقات الاسعار الوزارية السباعية المنبثقة عن «اوبك» الذي يعقد اليوم في جنيف، برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني.

ومن المتوقع ان ترفع لجنة فروقات الاسعار التي تضم كذلك وزراء نفط دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وليبيا والجزائر ونيجيريا تقريرا لوزراء نفط «اوبك» خلال اجتماعهم الكامل يتضمن مقترحات محددة حول المستوى الذي يجب ان يتم عنده تضييق الفجوة السعريه بين برميلي النفوط الثقيلة والنفوط الخفيفة عالية الجودة.

● علي الخليفة

وقال وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي لدى وصوله الى جنيف صباح امس انه يحبذ ان تحافظ «اوبك» على سعر الاساس البالغ ٢٩ دولارا للبرميل، وقال للصحافيين انه يرغب في أن يتم تضييق الفجوة بين النفوط الخفيفة والثقيلة الى اقل قدر ممكن وباقل من دولارين، واشار الى ان «الاوبك» ستحافظ على سعر الاساس البالغ ٢٩ دولارا للبرميل.

ونفى الوزير الجزائري ان يكون جدول اعمال «الاوبك» يتضمن موضوع تغير سعر الاساس.

وبدا وزراء نفط «الاوبك» بالوصول الى جنيف، فقد وصل صباح امس وزير النفط النيجيري ديفيد تام ويست، ووزير النفط العراقي قاسم احمد تقي بالاضافة الى وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي. ووصل امس الاول وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة.

اما وزير النفط الايراني فقد وصل الى جنيف يوم الثلاثاء الماضي.

واجتمعت لجنة متابعة السوق مساء امس ويترأس هذه اللجنة وزير النفط بدولة الامارات مانع العتيبة، وتتشكل من عضوية وزراء نفط الجزائر وليبيا وايران والاكوادور والعراق اضافة الى الامارات.

رئيس «أيفاد» يستعرض التعاون مع السعودية

اجتمع الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي امس الى ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يزور السعودية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض سبل التعاون بين السعودية والصندوق والنشاطات التي يقوم بها الصندوق للنهوض بخدمات التنمية الزراعية بالدول النامية.

وكان الجزائري قد وصل الى الرياض امس الاول في زيارة للسعودية تستغرق اربعة ايام ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.

لبنان يتطلع الى مساعدات خليجية لوقف نزيف الليرة

مجلس الوزراء يجتمع اليوم لبحث الاوضاع الاقتصادية وطرح الحلول

الليرة تسترجع ١٠٪ من خسارتها مقابل الدولار وسط تعامل حذر

طغى التدهور الاقتصادي في لبنان امس على معظم الجوانب الاخرى للازمة اللبنانية . وبدا ان تدابير مصيرية ستتخذها الحكومة في اجتماعها الاستثنائي اليوم لمكافحة « النزف الدراماتيكي » لاقتصاد محلي شارف باعتراف الخبراء « مرحلة الانهيار » .

وينقسم المراقبون في بيروت الى فئتين الاولى تامل في ان تكون التدابير الحكومية رادعة لامتصاص قلق شعبي قد يتحول بين ليلة وضحاها الى « ثورة جياع » تطيح بكل شيء وذلك بعدما تعدت اسعار السلع كل حد معقول ، واصبح المعدل الوسط لمرتبات موظفي الطبقة الوسطى (٤٥٠٠ ليرة) لا يكفي لسد حاجات عائلة مكونة من ثلاثة اشخاص فقط .

والفئة الثانية تقر بخطورة المرحلة الاقتصادية التي تجتازها البلاد ، لكنها تبدي خشيتها من ان تمس التدابير الحكومية جوهر النظام الاقتصادي الحر المعمول به في لبنان . لذلك تطالب هذه الفئة بقرارات رادعة من ضمن قوانين الليبرالية الاقتصادية ، وهو ما يراه بعض الخبراء متعذرا في الوقت الحاضر ، لان « امكانات » المضاربين على العملة الوطنية اصبحت اقوى من موارد الدولة .

في هذا الاطار يعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة استثنائية اليوم فرضها الهم الاقتصادي المتفاقم المنعكس في اسعار الدولار التي فاقت المعقول ، خصوصا وان لبنان يستورد ٧٥ بالمائة من احتياجاته بالعملة الاميركية . وهذا يعني ان السلع التي تستوردها البلاد ارتفعت بالترافق مع ارتفاع الدولار ما معدله ١٥٠ بالمائة في غضون عام واحد .

وقالت اوساط حكومية مطلعة ان مجلس الوزراء سيعمل على جبهتين : الاولى محلية وتتركز على اتخاذ تدابير رادعة تعزز رقابة الدولة على مرافقها العامة من جهة ، مع ضبط اعمال الاستيراد عبر المرافىء وتشديد الرقابة على الاعمال المصرفية من جهة ثانية .

اما الجبهة الثانية فقد تسفر عن ايفاد بعثات رسمية الى الدول العربية خصوصا بلدان الخليج لتقديم معونات عاجلة الى لبنان « رجل المنطقة المريض » كما يصفه الخبراء في بيروت .

وستتخذ القرارات الحكومية على اساس ما ستحتويه مذكرة تعدها جمعية المصارف اللبنانية وينتظر ان تقدمها الى مجلس الوزراء ومصرف لبنان المركزي .

وتوقعت الاوساط ان تركز مذكرة المصارف على اهمية عدم المس بجوهر النظام الاقتصادي الحر في لبنان مع ضرورة ايجاد « حلول بنيوية » لتدهور الاقتصاد المحلي على ضوء عاملين :

١ - الانخفاض الحاد في اسعار الليرة اللبنانية لا يدل على قيمتها الحقيقية ، لانه لم يحدث اي تدهور اقتصادي او امني خلال الايام العشرة الماضية يبرر هذا التدهور المخيف (١٣ ليرة مقابل الدولار) .

وهذا الاستنتاج يكشف عن ضلوع مضاربين يستغلون بعض الثغرات في القوانين المالية ويخترقونها بشكل لا يعرض مراكزهم المالية للخطر . وهذا يتطلب تشديد الرقابة على حرية تبادل القطاع دون المساس بجوهرها .

٢ - ضرورة تحرك مصرف لبنان المركزي للعب دوره كمؤسسة ترسم سياسة لبنان الاقتصادية .

ويذكر بان خلافات حكومية كانت قد اجلت موضوع تعيين حاكم جديد للمصرف المركزي لاكثر من ستة اشهر ، استغلها المضاربون لتسجيل اختراقات واسعة على حساب الليرة اللبنانية .

وكانت المصارف المحلية قد اوقفت العمل بالعملة الاجنبية امس الاول بعدما وصل الدولار الى سعر راوح بين ١٣ و١٤ ليرة لبنانية ، ثم استانفت نشاطها على اساس سعر وسطي للدولار (١٢ ليرة) وتوصلت الى تنسيق داخلي في ما بينها يتلخص في الامور التالية :

١ - وقف تعامل المصارف مع شركتي الوسطاء الوحيدتين « بتلز » و « تولت اندرولي » وحصر شؤون الوساطة والتسعير بشركة لبنان المالية التي يشرف عليها مصرف لبنان والسلطات النقدية المسؤولة .

٢ - تقليص حجم التعامل بين المصارف الى ٥٠ الف دولار وكل عملية تفوق هذا الحجم تتم عبر شركة لبنان المالية على ان يطلب الى الشركة المذكورة تقديم كشف يومي بعملياتها الى جمعية المصارف وبنسخة مطابقة الى لجنة الرقابة على المصارف .

٣ - استعداد المصارف تقديم قرض بالعملة الصعبة الى مصرف لبنان لاستخدامه في سوق القطع ، بعد ان خرج من هذه السوق - قسرا - في ضوء تدني قدراته على التدخل المباشر نتيجة النقص الفادح في احتياطيه من العملة الصعبة .

واتفقت المصارف على مقاطعة كل مصرف يخل بهذه المبادىء .

الا ان المراقبين يعتقدون بان التدخل العربي لمساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا بات ضروريا وملحا لانقاذ الوضع الاقتصادي والمالي .

ويضيف هؤلاء انه من دون هذه المساعدات العربية فان الامل ضعيف جدا بايجاد حل سريع لكبح الانهيار .

ويعتبر هؤلاء المراقبون ان على الحكم ايضا ان يمسك بمرافق الدولة العامة بشكل « جدي » هذه المرة ، بعيدا عن تطبيق نظريات « الامن بالتراضي » بين الدولة من جهة وبين الميليشيات المسلحة من جهة ثانية ، لان الانهيار الاقتصادي الحالي اوضح ان كل الخطط الحكومية للسيطرة على المرافق واغلاق المرافىء غير الشرعية هي « وهمية الطابع ومسرحية التنفيذ » .

ويقول المراقبون ان المطلوب حاليا هو ان تفهم الاطراف المحلية التي تسيطر عمليا على البلاد ان لبنان لا يتالف من مجموعة ميليشيات مسلحة وتنظيمات محلية فقط ، يضم نحو اربعة ملايين نسمة ثلاثة ارباعهم يشكون من فقر شديد نتج عن ارتفاع اثمان السلع المستوردة بالدولار الاميركي .

من جهة اخرى سجلت الليرة اللبنانية تعافيا امس من حمى امس الاول التي ضربتها فاستعادت خلال عمليات تجارية خفيفة اتسمت بالحذر نسبة ١٠ بالمائة كانت قد خسرتها تجاه الدولار امس الاول .

الا ان متعاملين بالنقد قالوا انه ليس من المتوقع بقدر كبير ان يستمر هذا التعافي طويلا .

واستقرت الليرة على سعر ١٠٫٨٠ ليرات للشراء و١١ ليرة للبيع مقابل الدولار ، بعد ان افتتح عمل السوق بسعر اسمي بلغ ١١ ليرة للدولار ،

واوقفت البنوك عمليات تبادل النقد الاجنبي امس الاول عندما هبطت الليرة اللبنانية الى سعر ١٢٫٢٥ ليرة للدولار وحملوا المسؤولية عن هذا التدهور لعمليات المضاربة واسعة النطاق في الطلب على الدولار التي تقوم بها البنوك الكبيرة في غمرة بلبلة سياسية واقتصادية ، واضافوا ان السوق كانت تنتظر بحذر نتيجة جلسة خاصة لمجلس الوزراء من المقرر عقدها اليوم لمعالجة الازمة المالية .

واعرب المتعاملون بالنقد عن شكهم في ان تستطيع الحكومة وقف التدهور في قيمة الليرة . وقال احد هؤلاء المتعاملين : « من الاكيد تماما ان الحكومة لا تستطيع فعل شيء الا انها سوق نفسية . انهم يستطيعون وقف حمى يوم الجمعة (امس الاول) باصدار الاوامر حتى اذا كانوا لا يستطيعون تنفيذها .

وقال متعامل اخر : « لايستطيع البنك المركزي تغيير الامور ، والمتفائلون هم وحدهم الذين يقولون ان الدولار ستبقى قيمته في منزلة ١٠ ليرات لبنانية مدة طويلة » .

وكانت الليرة اللبنانية التي اتسمت بالمرونة في السابق قد سجلت سعرا بلغ ٥٫٠٠ ليرات للدولار قبل سنة لكن الشكوك السياسية والتضخم الذي زاد على نسبة ٣٠ بالمائة والركود الاقتصادي ادت الى اضعافها بعد عشر سنوات من الحرب الاهلية .

صناديق التنمية بدول التعاون تبحث التنسيق مع الشركات الوطنية

يعقد في الرياض اليوم الاجتماع المشترك لممثلي صناديق التنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومسؤولي التسويق لدى شركات الصناعات الاساسية.

وسيتم خلال الاجتماع بحث امكانية التعاون بين صناديق وشركات الصناعات الاساسية في مجال تسويق منتجاتها واستخدامها في برامج اقراض الصناديق.

وياتي هذا الاجتماع الذي يستمر يومين بناء على تكليف من لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها السابق السابع المنعقد في مايو ١٩٨٤، بناء على التوصية المرفوعة من قبل وزراء الصناعة في اجتماعهم الثاني في اكتوبر ١٩٨٣ .

الحمد يترأس اجتماعاً دولياً لجمع بليون دولار لافريقيا

ذكر في واشنطن ان عبداللطيف الحمد وزير المالية والتخطيط السابق ومبعوث البنك الدولي الخاص سيتراس في باريس الاسبوع المقبل اجتماعا خاصا لدول البنك الدولي المتبرعة لبحث جمع بليون دولار لاقامة صندوق اغاثة خاص بالافريقيين.

وقالت مصادر البنك الدولي ان الحمد بحث خلال الاسابيع القليلة الماضية مسالة اقامة هذا الصندوق مع اعضاء حكوميين.

وكان الحمد قد دعا في طوكيو الاسبوع الماضي الحكومة اليابانية الى التبرع لصالح صندوق اغاثة يمول الشعوب الافريقية.

وكان رئيس البنك الدولي الدن كلاوزن قد كلف الحمد في الشهر الماضي بتطبيق برنامج خاص للبنك الدولي يتعلق بتقديم مساعدات الى الدول الافريقية التي تعاني من مشاكل اقتصادية.

وستبدأ اجتماعات الدول المتبرعة في باريس في الفترة ما بين ٣١ يناير حتى الاول من شهر فبراير المقبل.

وتستهدف هذه الاجتماعات تامين بليون دولار خلال فترة مدتها ثلاث سنوات لاقامة صندوق اغاثة خاص بدول افريقية منكوبة لمساعدة ما وصفه كلاوزن باكبر مشكلة اقتصادية تواجهها اي منطقة منذ الحرب العالمية الثانية.

وسيحضر هذه الاجتماعات ممثلون عن الولايات المتحدة وممثلون عن ١٩ دولة صناعية، بالاضافة الى الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

● عبداللطيف الحمد

« ادكو » تستخدم اسلوبا متطورا في الكشف عن تآكل انابيب النفط

نجحت شركة نفطية في ابوظبي في معاينة وفحص خطوط انابيب النفط بتمرير اداة استشعار الكترونية متطورة تمر داخل الانابيب بشكل آلي وهو ما يعد تطورا مثيرا وتحولا مهما في اساليب الكشف عن خطوط النفط والتاكد من سلامة اوضاعها والتعرف مبكرا على مناطق الضعف بها لاصلاحها قبل ان يصل الامر الى تسرب النفط منها.

وعمدت شركة ابوظبي للعمليات النفطية البرية «ادكو» الى تجربة هذه الطريقة مؤخرا على احد خطوط انابيبها الممتدة بين حقلي «عصب» و«جبل الظنة» لفترة استمرت ١٧ يوما، واسفرت التجربة عن تحقيق النجاح.

وكان هذا الخط الذي جرت معاينته وفحصه قد تم انشاؤه بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٣ بطول ٢٠٠ كيلومتر وتمت مواراة الانابيب تحت سطح الارض بعد طلائها من الخارج وتعزيزها بالوقاية الكهربائية لحماية الانابيب من الصدأ والتآكل.

وفي شهر فبراير من عام ١٩٨٠ حدث اول تسرب للنفط الخام من هذا الخط بسبب ثقب صغير ناجم عن تآكل خارجي لاحد الانابيب، كما وقعت حادثة تسرب اخرى بسبب ثقب صغير في احد الانابيب في شهر سبتمبر من عام ١٩٨١.

واوضح خبراء نفطيون ان الاعطاب والتسربات النفطية التي تحدث في هذا الخط ترجع الى تآكلات موضعية شديدة تعزى الى حدوث تلف مبكر في طبقة الطلاء المدهون.

وتحقق التجربة الجديدة التوصل الى مناطق الضعف في الانابيب ومعالجتها قبل ان تصل الى حد تسرب النفط منها، وهو ما يمكن ان يؤدي الى مخاطر كبيرة.

ويتم الكشف الالكتروني باستخدام اداة في شكل ماشطة اسطوانية تحتوي على عدة ادوات واجهزة دقيقة وتسير داخل خط الانابيب بسرعة ثابتة - الى حد ما - .

وتستخدم الاداة تسرب الدفق المغناطيسي كوسيلة لتحري وتسجيل الحالات الشاذة عن المقاسات في جدران الانابيب وفي حالة وجود اي انحراف عن المقاسات في جدران الانابيب يحدث اضطراب في نمط التدفق المغناطيسي وتعمل محولات الطاقة المزودة بها الاداة على استشعار الاختلافات الحاصلة في خطوط التدفق المغناطيسي وتسجيل تلك الاختلافات في التجهيزات الدقيقة التي تحتوي عليها الاداة.

وتشتمل الاداة على وسائل لتضخيم الذبذبات وجهاز لتسجيل اشرطة مغناطيسية مما يتيح تسجيل الاشارات الصادرة عن المحولات وتحويلها بعد ذلك الى بيانات تحدد بدورها درجة التآكل في اي جزء من الانابيب.

أمير البلاد وولي العهد يستقبلان ولي عهد بلجيكا
نشاطات اقتصادية مكثفة للضيف البلجيكي

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس الامير البرت ولي عهد بلجيكا الذي يزور البلاد على رأس وفد اقتصادي بهدف تقوية العلاقات الاقتصادية بين بلجيكا ودولة الكويت.

وحضر المقابلة وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في قصر السلام ظهر امس الامير البرت ولي عهد بلجيكا. وحضر المقابلة وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق.

وقد اقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ظهر امس مأدبة غداء تكريما لولي عهد بلجيكا في قصر السلام.

وكان ولي عهد بلجيكا قد اجتمع امس الى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز حمد الصقر في مقر الغرفة.

وابلغت مصادر رسمية في الغرفة وكالة الانباء الكويتية ان الامير البرت والصقر بحثا سبل تدعيم النشاط الاقتصادي المشترك بين القطاعات الخاصة في كلا البلدين، وقالت ان الامير البرت والوفد الاقتصادي الكبير المرافق له ناقش مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت مدى امكانية مساهمة بلجيكا في المشروعات التجارية والفنية والانشائية والصناعية الكويتية، لتوثيق التعاون الثنائي بين البلدين، واضافت ان الجانبين درسا كذلك سبل توسيع التبادل التجاري بينهما في كافة المجالات الاقتصادية.

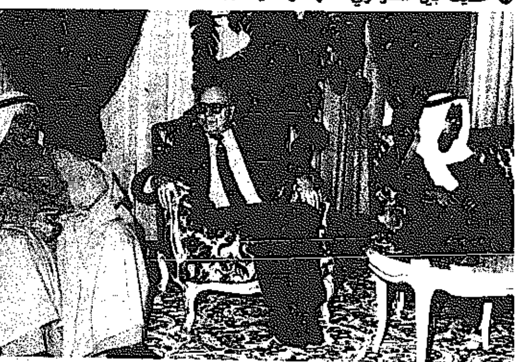
وكان الامير الضيف قد قام امس بزيارة البنك الصناعي واجرى مباحثات اقتصادية مع المسؤولين كما قام بجولة تفقدية لمبنى ابراج الكويت استمع فيها الى شرح مفصل عن الابراج، واشاد بالمعالم السياحية الكويتية ومستواها المتقدم، كما قام بزيارة لمستشفى مبارك الكبير.

واقامت السفارة البلجيكية في الكويت امس حفل استقبال على شرف الامير الضيف في فندق هيلتون الكويت حضره عدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية.


سمو امير البلاد والضيف البلجيكي


حديث بين سمو ولي العهد والامير البرت


الامير الضيف مع رئيس غرفة التجارة والصناعة


من حفل الغداء الذي اقامه سمو ولي العهد للامير الضيف


ولي عهد بلجيكا يجري محادثات مع مسؤولي البنك الصناعي


الامير البرت يتفقد مستشفى مبارك الكبير

اعفاء السفينة «باحث» من الرسوم في ميناء الشعيبة

اصدر وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق قرارا باعفاء السفينة «باحث» التابعة لمعهد الكويت للابحاث العلمية من رسوم واجور الخدمات الواردة بنظام رسوم واجور الخدمات في ميناء الشعيبة الصادر سنة ١٩٨٢.

وفد تجاري ماليزي يزور الكويت

يزور دولة الكويت في الفترة من ٢٨ يناير وحتى اول فبراير المقبل وفد تجاري ماليزي منظم من قبل حكومة ماليزيا، ومؤلف من اثني عشر عضوا لترويج التجارة الثنائية بين البلدين.

ويشتمل الوفد على منتجي ومصدري خشب معاكس وخشب مقطوع وزيت طعام وزبدة نباتية ومنتجات مصنوعة من جوز الهند وصلصة طماطم ومرطبات وشاي وملابس جاهزة واحذية، ومنتوجات اخرى متنوعة.

وسيجتمع اعضاء الوفد التجاري برجال الاعمال والمستوردين اثناء زيارتهم في فندق شيراتون الكويت.

الشيك السياحي العربي يصدر قريبا

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، امير دولة البحرين امس اعضاء مجلس ادارة شركات الخدمات المالية العربية برئاسة عبدالله السعودي، رئيس مجلس الادارة لمناسبة انعقاد الاجتماع الاول للشركة في البحرين امس.

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني.

وصرح عبدالله السعودي عقب المقابلة بان اعضاء مجلس الادارة اطلعوا امير البحرين على انشطة الشركة ومشاريعها المستقبلية، وخاصة ما يتعلق منها باصدار الشيك السياحي العربي قريبا.

وذكر السعودي بان شركة الخدمات المالية العربية تأسست في البحرين في ابريل من العام الماضي برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار، مدفوع منه ١٥ مليون دولار، وهي مؤسسة تضم اكبر تجمع للمؤسسات المالية العربية وعددها ٥٦ مصرفا وشركة مالية من مختلف الدول العربية وتعمل على اصدار الشيك السياحي العربي.

واعرب السعودي عن تقديره لحكومة البحرين لدعمها المستمر للشركة خدمة لاهدافها في النهوض بالحركة المصرفية العربية.

دورة أساسيات صناعة النفط
ترشيد استهلاك النفط رغم البحث عن البدائل

استؤنفت في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) امس اعمال الدورة التاسعة لاساسيات صناعة النفط والغاز، والقى مدير ادارة مصادر الطاقة في المنظمة عبداللطيف الزروق محاضرة بعنوان «انتاج النفط والغاز» قدم من خلالها معلومات عن خصائص صخور المكمن ومحتوياته من السوائل وطرق الانتاج ووسائل الدفع.

وتحدث المحاضر كذلك عن طرق الاستخلاص الثانوي والثالثي، وذلك لاستخلاص ما يتبقى من نفط المكمن الذي لا يستخرج بطرق الاستخراج العادية.. وقد تبلغ نسبة المتبقي الذي يحتاج الى وسائل الاستخلاص الثانوي او الثالثي ٨٠ بالمائة مما يحتويه المكمن من النفط.

وشرح المحاضر تقييم وتطوير الحقول النفطية الجديدة، كما شرح مفهوم الاحتياطي وطرق تحديده، ليصل بعد ذلك الى الحديث عن طرق الانتاج، ثم المعالجة بمراحلها المختلفة في مرحلة ما قبل الوصول الى ميناء التصدير او مصافي التكرير، وتحدث كذلك عن انتاج الغاز الطبيعي.

وفي الختام اورد المحاضر ان النفط والغاز سيظلان المصدرين الرئيسين للطاقة في العالم لسنوات عديدة، وانه لذلك لا بد من ترشيد استهلاكهما في الوقت الذي يتم فيه تطوير مصادر جديدة للطاقة، ودعا الزروق بين امور اخرى الى بذل المزيد من الجهد الاستكشافي داخل الدول المنتجة للنفط، والى تطبيق وسائل الاستخلاص الثانوي والثالثي. كما اشار الى ضرورة وقف حرق الغاز الطبيعي المصاحب للنفط حتى لو ادى ذلك الى تخفيض انتاج النفط.

البحرين تطور مركزها المالي لتعويض انخفاض دخل النفط

اكد عيسى بورشيد، وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين اهتمام الدولة بتطوير البحرين كمركز مالي عالمي وتقديم كافة التسهيلات والحوافز للوحدات المصرفية الخارجية وشركات التامين للمساهمة في تنويع القاعدة الاقتصادي وتعجيل عملية النمو وخلق الكوادر الادارية والمالية البحرينية.

واشار بورشيد في تصريح نشرته امس جريدة «الاضواء» الى انخفاض نسبة مساهمة النفط في الناتج المحلي الاجمالي لهذا العام بحدود ١٥ الى ٢٠ بالمائة، وقال ان تعويض هذا الانخفاض سيتم عن طريق زيادة مساهمة النشاطات الاقتصادية غير النفطية التي تعمل الدولة على تطويرها وتقديم الدعم والعون المناسب لها، مشيرا الى ان القطاع غير النفطي سجل ارتفاعا في اجمالي الناتج المحلي من ٦٩٫٨ بالمائة عام ١٩٧٥ الى ٧٤٫٨ بالمائة عام ١٩٨٣.

وذكر بورشيد ان الدولة خصصت للخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها للمواطنين ما يقارب ٣٤٫٥ بالمائة من اجمالي المصروفات المتكررة، ونفى بان يكون هناك اتجاه لدى الدولة لسحب الدعم من بعض السلع الغذائية، واكد حرص الدولة على توفير السلع الغذائية الرئيسية للمواطن وباسعار مناسبة، وقال بان المبلغ المرصود في ميزانية هذه السنة لاعانة المواد الغذائية بلغ عشرة ملايين دينار.



□ كتبت عفت سلام :

ذلك الكراج الذي تحول الى سوق يضم ١٢ محلا مما يعرف بالمحلات الشعبية ، لم يظهر على حقيقته من خلال التحقيق المصور الذي كشفنا فيه عن وجود ذلك السوق .

وان كان البائعون هناك لا يحبون الاضواء أو يتعوذون من الصحافة ، فان مصلحة المستهلكين فوق تلك الرغبات .. ومصلحة المستهلكين تغطى بمزيد من الكشف لهذا السوق ، بسلبياته وايجابياته . بل ان الممانعة تزيدنا اصرارا على نقل الصورة الواضحة .. رضي البائعون من ذلك أم غضبوا .

بناء على هذا التقينا عددا من زبائن سوق الجملة للمحلات الشعبية .. فما هي انطباعات كل منهم عن هذا السوق ، من خلال تجربته ؟

● عبدالله سعيد ● عبدالله محمد ● ابو هادي ● فهد عبدالرحمن ● أم أحمد ● جبرا ابراهيم ● عباس عبدالكريم

الكراج الذي أصبح سوقاً للمحلات الشعبية بالجملة

زبائنه اختلفوا حول أفضليته ... واتفقوا على ضرورته

تجولت في سوق الجملة الشعبي ، وتقابلت مع بعض المشترين والبائعين وأيضا الموردين للسوق .

فالمشترون - كما جاء في تغلب عليهم النساء عددا وقوة شرائية .

وبلقاء « ام بدر » وبسؤالها عن رأيها بالسوق كاحدى المتعاملات مع سوق الجملة الشعبي هذا قالت :

- يمتاز السوق بالتنوع وبالنظافة عن سوق الجمعة الذي أزيل ، وأيضا بالامان لعدم الازدحام ، لكن المقارنة غير مناسبة فذاك السوق كان اكبر مائة مرة من هذا .

وعن الاسعار قالت :

- انها مناسبة وبعض السلع تباع باقل من الاسواق الاخرى بحوالي ٢٥ بالمائة .

ستوكات المخازن

وبسؤال جميل بدران وكيل أصحاب العقار عن الغرض الاساسي من اقامة هذا السوق قال :

- ان سوقنا يعتبر سوق جملة وسوق مفرق معا ، ولكن بعض المميزات الفريدة عن اسواق الجملة واسواق المفرق ، لان الربح هنا ضئيل ، واعتماد المستاجرين على كثرة وسرعة دوران السلعة ، وبذلك يكون السوق هنا ارخص من الاسواق الاخرى الشعبية وغير الشعبية .

وعن سبب آخر لرخص البضائع هنا قال :

- ان كثيرا من الشركات الوكيلة لبعض السلع الاستهلاكية توجد لديها ستوكات مخازن لبضائع راكدة ، في الوقت ذاته سليمة ، فتبيعها لنا بربح ٥٪ فقط على الثمن الاصلي للسلعة بجملة تكاليف استيرادها من الخارج . وأيضا يعتبر سوق الجملة هذا من أهم الاسواق لتصريف بضائع الشركات التي تعمل تصفيات ، فلولا هذا السوق لضاقت الشركات باموالها وضاعت عليها فرصة عظيمة .

وسالته :

● هل معنى ذلك ان للسوق زبائن كثيرين ؟

أجاب قائلا :

- فعلا يوجد لدى السوق كثير من المستهلكين . فمنهم من يشتري للاستهلاك الشخصي ، ومنهم من يشتري بالجملة ليبيع بالتجزئة ، وقد تجد مشترين عبارة عن موردين لاحدى الشركات الصغيرة والمؤسسات . وقد تجدين نوعا آخر يشتري بنصف الجملة والاغلبية .. سيدات يبعن بالمنازل . ومن زبائن هذا السوق البائعين المتجولين المهرة وغيرهم .

● أيهما أفضل للمستهلك سوق الجملة هذا أم سوق الجمعة السابق ؟

- لا يوجد فرق لان البائعين في كل السوقين هم أنفسهم ولكن بطريقة منظمة أكثر من الاول ونعتبر قلة الغبار هنا من أهم المميزات عن سوق الجمعة مع ثبات عناوين البائعين .

زيارة للتعارف

أما الحاجة أم محمد فلها رأي رخر في سوق الجملة الشعبي ، حيث تقول :

- انني لا أجد اي اختلاف في هذا السوق عن الاسواق الشعبية الاخرى من ناحية البضائع .

● وعن السعر ؟

- والسعر أيضا .. لاحظت عدم وجود أي ميزة .

● اذن ما السبب الذي جاء بك الى هنا ؟

قالت :

- انني اتفقت مع صديقاتي لتلقي نظرة على السوق ، فقد سمعنا عنه .

● وكيف وجدتن السوق ؟

- كلام الناس يصور الشيء أكبر من حجمه ، فهو سوق عادي جدا ، وقد لاحظنا وجود سلع اسعارها أغلى من السوق الشعبي المنفرد وثمة سلعة وجدناها أغلى من الجمعية .

ونتابع التحقيق فنسأل بائع السجاد بسوق الجملة الشعبي عبدالله أحمد محمد عبدالله ، نسأله عن تاريخ بدء العمل بالسوق فقال :

- منذ ستة أشهر تقريبا . وعن الايجار قال : ان المحل هنا يعتبر مخزنا وجميع السوق والمحلات التي تريبنها أمامك هي مخازن أساسا ولكننا اتفقنا جميعا على قلب المخازن الى محلات بيع جملة وتجزئة .

● وبالنسبة للاسعار قال :

- لان الايجار بسيط هنا واقل من ايجار المحلات في الاسواق الاخرى ، وبالتالي لاننا نحن نخفض هامش الربح تبعا لان المصاريف هنا أقل ، فاحيانا نجد بعض موردي السجاد ياتون الى هنا ليعرضوا علينا ستوكات ، أو فضلات المعارض بالمعنى الاصح .



● نبيل الكردي

● وبالنسبة للانواع ؟

- تتوفر جميع انواع السجاد ، وكذلك عن الاحجام فنحن غير متخصصين بنوع معين بالذات . نحن نشتري الموفر وهو غير محدود بصنف أو حتى باصناف وما تجدينه اليوم قد لا تجدينه بعد يومين .

سوق وكراج ومخزن

ويؤكد المستهلك فهد عبدالرحمن ، وهو موظف متقاعد حين يبدي رأيه في السوق .

- ان السوق جيد ولكن عيبه هذه المواد المركونة والمنسية في ساحاته من البضائع القديمة والمخزونة ، والمواسير وبعض السيارات الصغيرة ، والشاحنات انه يبدو مخزنا مهجورا للمواد الانشائية ، ويحتاج الى ترتيب ليصبح سوقا بالمعنى الصحيح . فهو الان كراج مقسوم نصفه بضائع والنصف الاخر مخازن وكراج .

● وعن السعر قال :

- لا توجد مفاضلة بين السوق هذا والاسواق الاخرى ، ولكنني أفضل الاسواق الاخرى .. طلبا للراحة والنظافة والامان .

● ولماذا جئت اذن الى هنا رغم ما تقوله ؟!

- سمعت عن السوق ، فكثيرا ما يتردد ذكره في الديوانية فحب الفضول هو الذي دفعني الى المجيء الى هنا .

● ألم يعجبك شيء بتاتا ؟

- لا ابدا ولم اشتر أي شيء .

أما جليل خليل الذي يعمل بوزارة الاعلام فيقول عن سوق الجملة الشعبي :

- انه يبعد عن مسكني كثيرا حيث البيت بأم الهيمان ، ولكن لسمعة السوق والكلام الذي يدور حوله في الديوانية هو الذي دفعني الى زيارة استطلاع .

● وكيف وجدته ؟ أجاب :

- فعلا كما توقعت يحوى كثيرا من البضائع المتنوعة والاهم هو السعر فهو أقل بكثير من اسعر الجمعيات والسوق الخارجي .

وعن الجودة قال :

- لا يوجد فرق في الجودة حيث ان السلع والبضائع المعروضة نفسها هنا هي التي في السوق . من ماركات عالمية شهيرة ومتداولة ، وقد عرفت ان كثيرا من البائعين هنا هم موردون لبعض الجمعيات ، اذن أين هو الاختلاف في الجودة ؟

ما سبب الخوف ؟

واثناء التجول في السوق لاحظت سيدة لا تهتم بالشراء قدر اهتمامها برسم صورة ذهنية عن السوق ، وبالاقتراب منها سالتها عن سبب عدم شرائها والتركيز على مجرد الملاحظة والتعرف قالت :

- الحقيقة هذه هي أول زيارة لي لهذا السوق ، ولقد تعجبت لكبر السوق وكثرة محلاته .

● وما رأيك في البضائع الموجودة بالسوق ؟

- كثيرة ومتنوعة ولكن ينقصها النظافة والترتيب وايضا السوق يحتاج الى رصف الممرات لعدم اثارة الغبار على الناس كلما اجتازت البوابة سيارة دخولا أو خروجا ،

وسالنا خالد الديب بركند صاحب محل مواد استهلاكية عن اسعار بيعه بالسوق ؟ قال :

- انه يوجد اتفاق بين تجار هذا السوق على الا تزيد أرباحنا عن ١٠٪ والسبب يرجع الى موقع السوق في منطقة شعبية استهلاكية وكذلك الايجار هنا ارخص من الاسواق الاخرى .

● وكم تدفع شهريا ؟

- ٤٠٠ دينار وهنا من يدفع اكثر أو اقل حسب المساحة .

● وعن السعر ، هل يوجد تفاوت بين السعر هنا وفي الاسواق الاخرى ؟

أجاب قائلا :

- انني لا امدح سوقنا كدعاية ، ولكن بالفعل يوجد تفاوت في السعر ، ويرجع ذلك الى ان كثيرا من الشركات والموردين تعطينا البضاعة بسعر اقل من التكلفة .

● وما السبب في رأيك ؟

- الاسواق جميعها يعم عليها الكساد ، والسوق هنا يعتبر المصرف الوحيد لبضائع هذه الشركات التي تصفي اعمالها أو تصفي احدى بضائعها ، لذا يتمتع السوق هنا بمشتري جملة ومفرق معا وهذه ميزته .

أصحاب الدكاكين

ويؤكد جبر ابراهيم المشتري من السوق والبائع في محله خارج السوق حيث يقول :

- انني أحضر الى هنا يوميا لكي اشتري البضاعة التي احتاجها في دكاني . واعيد بيعها على المستهلكين بالتجزئة .

● وهل تشتري بالاجل من هذا السوق ؟

- بعض التجار هنا يمكنهم البيع بالاجل والحمدلله ان تجارة السلع الاستهلاكية الغذائية والمنزلية ليس فيها ركود مثل البضائع الاخرى ، فالمستهلك لا يمكنه الاستغناء عن السلع الضرورية .

أما عباس عبدالكريم أحد تجار التجزئة بالاسواق الخارجية ، فيقول عن رأيه بسوق الجملة الشعبي ان اسعار السوق هنا أغلى من سوق الجمعة البائد فقد كان ممكنا شراء السلع والبضائع باسعار التصفية .

● ماذا تعني بذلك ؟

- أعتقد ان السوق هذا أصبح الان المورد الوحيد لتجار التجزئة فيحددون ارباحهم تبعا لمزاجهم ويوجد اتفاق على ذلك لان الاسعار هنا موحدة .

● وعن نوعية السلع الموجودة بالسوق قال :

- النوعية لا تختلف عن الاسواق الاخرى ولكن توجد في الحقيقة ميزة في السوق هنا يوجد كل ما يخطر على بالك من السلع أي يمكن شراء ما تريده في سوق واحد .

وبسؤال البائع ثروت فكري تاجر المحارم الورقية عن كمية البيع اليومية من هذا النوع قال :

- ان تاجر التجزئة ياخذ من هنا بالجملة كل ٨ علب بدينار ويبيعها هو ٥ علب بدينار والفرق يكون مكسبه ،

أما من حيث بيع المفرق ، فانني أبيع ٧ علب بدينار والزبون هنا ممتاز وعلينا اقبال يدل على الثقة .

وفي اثناء تجولي لاحظت احدى السيدات تشتري الملابس النسائية بكميات كبيرة ، وعند التعرف على أم فهد قالت عن سبب شرائها الكثير :

- … من الملابس ليس لي وحدي بل تكلفت باحضارها لصديقاتي والجارات .

● ولماذا .. هل يوجد اغراء في السعر ؟ أجابت أم فهد :

- نعم الشراء بالجملة أرخص بكثير من التجزئة فقد يتكلف علينا الفستان بنصف ثمن الفستان الواحد .

بائع في السوق اسمه نبيل الكردي قال انهم ثلاثة موظفين يشتركون بهذا المحل ويربحون شهريا مالايقل عن الف دينار بعد دفع الايجار البالغ ثلاثمائة دينار .

ونسأل عبدالله سعيد عن سبب وجوده في السوق فيقول:

هنا يجري تصريف ستوكات الشركة كلما ضاقت المخازن او وصلتنا بضائع جديدة .

الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

ظهير مادي وتقني للأمن الغذائي العربي

قال الدكتور عبدالله الثنيان مدير عام الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والذي زار الامارات في الاسبوع الماضي ان مجموعة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية تضم ثلاثة قطاعات القطاع الاول هو قطاع المشروعات التابع مباشرة للشركة، ومنها مشروع تربية وتسمين الاغنام والعجول في منطقة الحسكة بسوريا، ومشروع جدات وامهات الدواجن بالاردن، ومشروع اعلاف الدواجن والحيوانات المجترة بالسودان، ومشروع انتاج الدواجن للبيض واللحم بالسودان ومشروع انتاج الاعلاف الخضراء بالسعودية وغيرها من المشروعات .

اما القطاع الثاني فهو قطاع الشركات التابعة اي التي تملك الشركة في كل منها ٥٠ في المائة او اكثر .

واضاف الدكتور الثنيان ان القطاع الثالث يندرج تحته ما تساهم به الشركة .

الترويج للامن الغذائي

وردا على سؤال حول امكانات المكتب الاقليمي قال الدكتور عبدالله الثنيان : ان المكتب لديه خبراء في مختلف الاختصاصات الى جانب قسم هندسي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة العربية كما تقوم الشركة ضمن مهامها المختلفة بالترويج لمشروعات الامن الغذائي العربي، وتقوم وحدة ترويج المشروعات بتولي مهام ترويج مشروعات الامن الغذائي العربي نيابة عن فريق العمل الذي يضم عدة منظمات وهيئات وصناديق عربية، والذي انشىء مؤخرا بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية .

تنمية افقية وعمودية

وحول الاساليب العلمية لدراسة حالة السوق واحتياجاته وتكامل المشاريع المنشاة قال الدكتور عبدالله الثنيان ان هناك تنسيقا فيما يتعلق بالدواجن على محورين، الاول ويعني التنسيق وعدم تزاحم المشروعات في الاختصاص نفسه، والثاني يقضي بايجاد حلقات تكاملية داخل صناعة الدواجن. فمشروع اللحوم والبيض بالامارات ومشروع امهات الدواجن بالسعودية وجدات الدواجن بالاردن كلها تكمل بعضها البعض .

واوضح ان الشركة قامت بدراسة مشروع العروق النقية لايجاد عرق خاص بالمنطقة العربية يزود مشروعات الدواجن بالجدات. وقال انه عن طريق هذا المشروع تتكامل الحلقة وتعرب صناعة الدواجن وسوف يبدأ هذا المشروع عن طريق دول مجلس التعاون، على ان يقام بالمملكة العربية السعودية. وهناك مشروع حيوي تطرحه الشركة قريبا كشركة مساهمة بين الشركات التي لها علاقة بالدواجن. ويتولى المشروع تصنيع المعدات للدواجن ولحيوانات المزرعة .

واكد مدير عام الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ان اي مشروع لا يقام الا بعد دراسة للجانب الفني والتسويقي والانتاجي، مؤكدا ان الاسلوب العلمي هو المتبع دائما .

ويذكر ان للشركة ١٣ مشروعا قيد الاستثمار وثلاثة مشاريع قيد التنفيذ ومشروعين قيد التاسيس .

الصيدليات

الكويت: صيدلية الاستقلال - ٤٣٣٨٤٥ - ساحة الصفاة.
الكويت: صيدلية غرناطة - شارع فهد السالم/ بناية الراشد.

حولي والنقرة: صيدلية القطامي - النقرة/شارع بيروت.

السالمية والرميثية: صيدلية هبة - ٥٦١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٩١٥٩١٩ - الفحيحيل شارع/ مكه

الحساوي - صيدليه الحساوي - منطقة الحساوي.
الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٤٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢٤١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

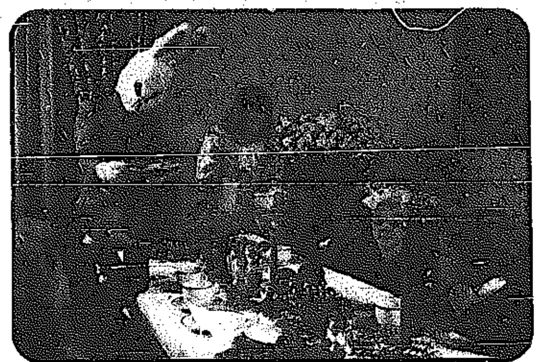
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

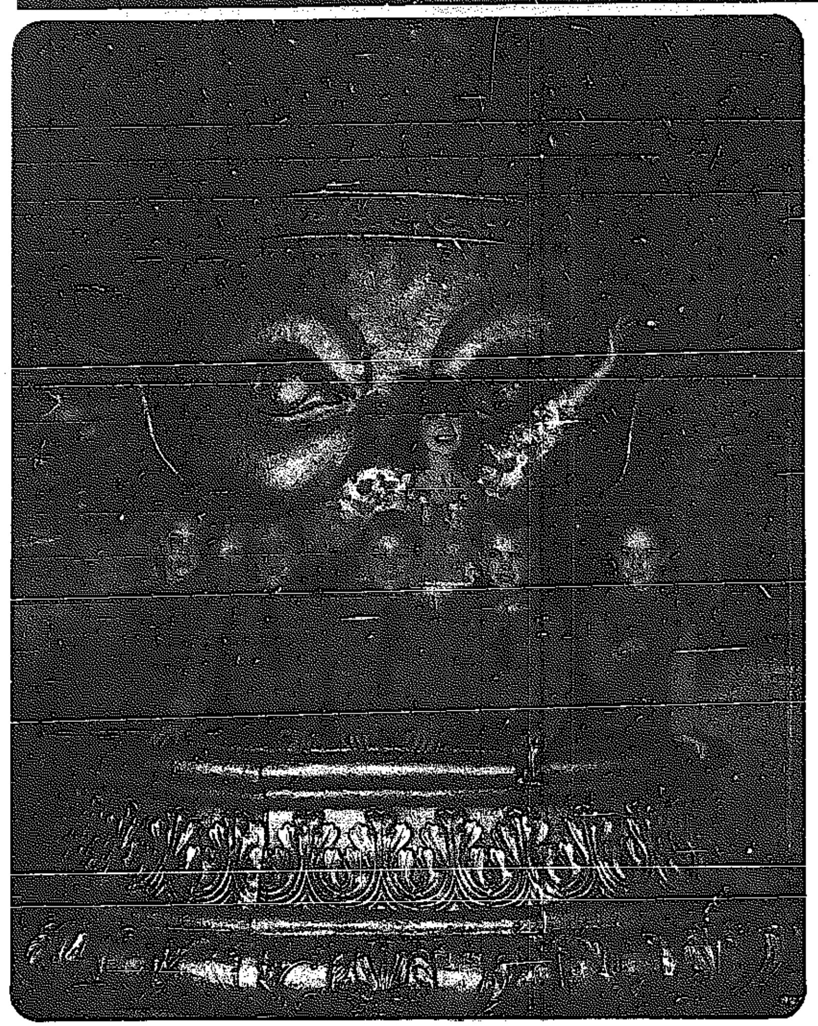
الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

ساحرة الجميع







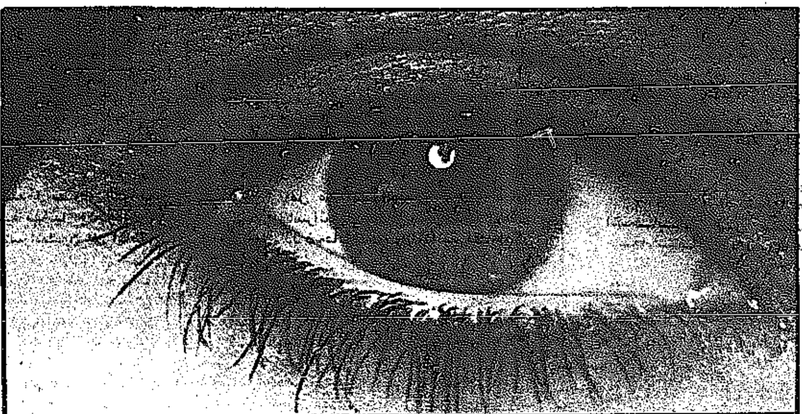
سحر المطربة الفرنسية شانتال عفويا على اطفال فرنسا بصفة خاصة واوروبا بصفة عامة من الصعب تخيله.

فعندما يسمع الاطفال ان ماما شانتال ستظهر على الشاشة الصغيرة يتركون كل شيء ليتمتعوا مع شانتال وشخصياتها الاسطورية وتعم الفرحة قلوبهم. والحال عند الكبار لا يختلف عما هو عند الصغار. فهم يرون في سحر هذه الفتاة سحرا ربانيا يأسر قلوبهم.

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران استقبلها اخيرا في قصر الاليزيه ليكرمها وقال عنها «انها تنقلنا الى عالم الطفولة العزيز على كل رجل شاب شعر رأسه».

فمشاهدة شانتال هو في الحقيقة الانتقال الى عالم الخيال الذي راودنا في زمن الطفولة.

الحب والكراهية .. من اول نظرة خرافة ام حقيقة علمية ؟



تقابل شخصا ما لاول مرة فتشعر انك ميال اليه، رجلا او امرأة، فالجنس لا يهم. تدخل قاعة تعج بالناس فتشعر ان ناظريك ينجذبان لشخص ما، ربما لم تقابله في حياتك من قبل، وتسال نفسك، هل هي ملابس ذلك الشخص، طريقة جلوسه، شكله ما يجذبك اليه فتجد انه انسان عادي المظهر جدا، ومع ذلك فانت لا تعرف سببا لرغبتك في التقرب اليه او محادثته.

وفي ناحية اخرى، يدخل عليك شخص ما، في مكتبك او مكان عملك، يحييك بادب ويحدثك بلطف ويعرض خدماته عليك ولا تجد فيه او في سلوكه أي مأخذ، ومع ذلك تشعر بنفور منه. انه يبتسم لك ولكن عقلك الباطن يرى وراء تلك الابتسامة تكشيرة ذئب. انت لا تعرف سببا او تفسيرا لهذه الظاهرة، تقول ان هذا حرام، انه شخص مسكين يريد المساعدة ولا مبرر لكسر خاطره مثلا، ومع ذلك فالنفور في اعماقك تجاه ذلك الشخص يبقى قويا.

في حالات قليلة نادرة فقط، يكتشف المرء انه كان على خطأ، او انه احب شخصا واكتشف فيما بعد انه سيىء او كره شخصا واكتشف فيما بعد انه طيب. في الغالب يكون الاحساس الاول هو الاصح ويقول واحدنا انه يؤمن بالحاسة السادسة وانه يصدق حدسه الذي لم يخنه من قبل.

كيف نفسر ذلك ؟ نقول انها الحاسة السادسة، ولكن الامر يزداد غموضا، ما هي هذه الحاسة السادسة ولماذا تكون صادقة او تكون مخطئة، وكيف تكون ؟ وعلى ماذا تعتمد ؟

بكلمات اخرى، حاسة السمع مثلا نعرف جهازها في الاذن، ونعرف انها تتم بواسطة الذبذبات الصوتية والموجات في الهواء - الوسيط الذي ينقل الصوت .. الشم نعرف انه يتم بواسطة الذرات التي تتطاير من جسم ما فتلامس شميرات وغددا في الانف ونعرف او نميز رائحة ما ... والنظر كذلك - كواحدة من الحواس الخمس، نعرف كيف انه يعمل بواسطة الانعكاس الضوئي والالوان من الطيف الشمسي ... اما الحاسة السادسة، فكيف تكون ؟

التفسير العلمي

يقول العلماء اليوم ان كل جسم حي، مهما كان، نباتا او انسانا، تصدر عنه ذبذبات في منتهى القصر، وان قوة هذه الموجات او الذبذبات ترتبط بقوة وروحية ذلك الشخص، ومثل جهاز الارسال، بعضنا يبعث بذبذباته مسافة امتار قليلة وبعضنا تصل ذبذبات جسمه عشرات الكيلومترات، ويقول الخبراء ان الانسان المغرق في متطلبات حياته المادية وفي التفكير المادي وشؤون الحياة تتعطل الذبذبات فيه ولا تصل بعيدا او ربما تتعطل بالمرة، وكلما كانت النواحي الروحية والنفسية فيه قوية كان الارسال قويا ايضا ويصل مسافات بعيدة .... وهذا ما يفسر الاحساس بشخص ما يموت على بعد مسافة كبيرة ... في لحظة الموت يرتقي الانسان عن الاهتمامات المادية وتقوى الناحية الروحية فيه فيكون ارساله قويا .. واول من يشعر به امه ولو عبر مسافة الاف الكيلومترات.

نعود الى الحياة اليومية فنقول ان قوة الارسال تختلف من شخص الى اخر، واطوال الموجات تختلف ايضا ويصدف ان تلتقي موجة او ذبذبات جسمي مع انسان اخر فان تناسقت الذبذبات وانسجمت في ترددها كان هناك انسجام بيني وبين ذلك الشخص الاخر وشعرت بميل اليه، واذا تنافرت الذبذبات ولم تنسجم شعرت بكراهية او نفور.

تمكن العلماء السوفيت في الثلاثينات من هذا القرن من رصد الذبذبات الصادرة عن جسم الانسان، وتبين فيما بعد ان تلك الذبذبات تقوى وتضعف حسب الافكار التي تدور في ذهن الانسان نفسه، اي ان الافكار في رأسي هي التي تجعل الذبذبات اقوى او ضعف، وكل فكر يمر في خاطري يؤثر في تلك الذبذبات، وهذا انه لا توجد قوة ارسال واحدة لانسان واحد ... هذا من ناحية المسافة والبعد الزمني. ولكن نوعية الموجات تبقى واحدة لانها ترتبط بشخصية ونفسية ذلك الشخص.

كيف تقاس الذبذبات الغامضة ؟

هنا تدخل امور كثيرة والخيط بينها يكاد يفلت من ايدي العلماء لان المجال لا يخضع لقياسات مادية ثابتة. نفسية الانسان وشخصيته ثابتة في الغالب وواضحة، بغض النظر ان كانت شريرة او خيرة وهي التي تتحكم بنوعية الذبذبات واطوالها، ولكن الافكار العابرة في الذهن تتحكم بقوة الذبذبات والمدى الذي تصل اليه ... فانت حين تركز ذهنك بالتفكير في شخص معين، صديق او قريب او ربما عدو .... تبقى أطوال الموجة او نوعيتها هي هي، الا ان مداها وقوتها تتغير لكي تصل الى الشخص الذي تفكر فيه .. فاذا كان ذلك الشخص في حالة ذهنية صافية فانه يتلقى رسالتك ويفكر بك، لان عقله تلقى اشارة من عقلك ... ولو عبر مسافات هائلة.

العرب قالوا في القديم بالحب من اول نظرة، وهذا صحيح، ولكن الامر ليس محصورا بالحب والكراهية فقط، بل يتناول ذلك التفاهم او النفور بكل اشكاله، انسان تثق به او تسيء به الظن ... يخضع لهذه القاعدة ايضا.

ولكن، الامر يزداد تشابكا حين نخضع المسالة للتحليل العقلي الجامد، او حين تتداخل الرغبة بالحاسة السادسة، وكمثال على ذلك، شاب يتعرف على فتاة، فيرغب بها ولكنه يتصور ان ذلك حب وان حاسته السادسة قادته اليها بينما الامر لا يتعلق بالحاسة السادسة بل برغبته الجسدية، وتكون النتيجة ان هذا الشخص قد يتعرض لصدمة فيما بعد ويكتشف انه لا يحبها بل ويكرهها ايضا ... ولا يجوز هنا ان نتهم الحاسة السادسة لانها لم تترك وحدها لتقرر بل تداخلت معها الرغبة وربما التفكير بالفتاة الجميلة او الغنية وغير ذلك من الرغبات.

نقول عن شخص ان حاسته لا تخطىء، لماذا رجل بوليس لا تخطىء حاسته مثلا ورجل بوليس اخر لا ينجح او ان حاسته لا تصدق دوما، السبب بسيط وواضح. الرجل الاول يركز في عمله والاخر ربما يفكر كثيرا كيف يحقق نجاحا او كيف يتفوق على الاخرين .... انه لا يترك حاسته السادسة تتصرف وحدها.

حين تنجذب الى فتاة وتشعر انك تحبها، هل صحيح انك تحبها ام انك ترغب بها فقط ؟ وحين تلتقي برجل كيف تفكر المرأة، وحين تقابل زميلا لعمل مشترك ما هو تفكيرك وكيف تتصرف ؟

حين تنجذب الى فتاة وتشعر انك تحبها، هل صحيح انك تحبها ام انك ترغب بها فقط ؟ وحين تلتقي برجل كيف تفكر المرأة، وحين تقابل زميلا لعمل مشترك ما هو تفكيرك وكيف تتصرف ؟

العلماء يقولون ان الحاسة السادسة يمكن تنميتها وتقويتها بتمارين معينة منها التامل والتفكير وتعلم طريقة التركيز واخرون يستخدمون اليوغا في تقوية الحاسة السادسة ... على اعتبار ان كل ما ينشط النواحي الروحية والنفسية يكون لصالح تقوية الحاسة السادسة.

هل نمارس هذه الرياضة ام نظل نكتفي برياضة الجسم والعضلات ؟

اغرب من الخيال

انزلقت السيارة فأوقفها دعاء استغاثة

«في الحياة احداث اغرب من الخيال، المؤمن بها لا يجد لها تفسيرا علميا، والرافض لا يستطيع انكار حدوثها. و«القبس» تستعرض بعض هذا الاغرب من الخيال استنادا على وثائق رسمية وسجلات طبية او حسب ما جاءت على لسان اصحابها».

****

عالم الروحانيات وما وراء المادة ميدانه النواحي النفسية والروحية ولكن حين تظهر تلك المعجزات في الشؤون المادية، يتداخل الشك واليقين ويحتار المرء في التفسير، وما حدث للسيدة جوان ناتالي، التي تعيش حاليا في مدينة ميسا بولاية اريزونا، وكانت قبلا في ألاسكا يعتبر اكثر غرابة من ان يتقبله العقل البشري ولكن جوان نفسها ترفع رأسها الى السماء وتقول: هناك ما لا يستطيع انكار وجوده، وهو وجود غير الوجود الذي نفهمه بعقلنا المحدود، انه وجود المطلق، هو الله.

حدثت القصة في العام ١٩٧٨ حين كانت جوان مع زوجها في ألاسكا، هو يقوم بعمله في بعض المشاريع الحكومية التي تقتضي منه التغيب اربعة اشهر كاملة في مجاهل الشمال بينما تبقى هي مع اولادها في بيت نقال - تريلر او كرافان كبير - في احدى ضواحي مدينة انكوراج. وكان طبيعيا ان تنشأ صداقات بين جوان وزوجات المهندسين الاميركيين الاخرين الذين يعيشون الظروف نفسها، يعملون في اقصى الشمال والزوجات في بيوتهن المتقاربة عبر مسافات لا تزيد عن عشرة كيلو مترات. وتروي جوان ما حدث بلسانها فتقول انها تلقت خبرا من ان زوجها وزملاءه سوف يعودون هذه المرة قبل الموعد المحدد، ولذلك كثفت من الاعمال التي تريد القيام بها وقررت القيام بزيارة احدى صديقاتها - أن راتليف - والتي زوجها صديق لزوجها ايضا.

«ركب اطفالي الثلاثة في سيارة الستيشن واغن، بعد ان ادرت محركها وتفقدت دواليبها والفرامل والوقود ثم انطلقت باتجاه طريق فرعي مختصر يوصلني الى بيت أن في ثماني او عشر دقائق، وكانت الطريق مغطاة بطبقة من الثلج الذي تحول الى جليد ... وعند منحدر قوي وسرعتي لا تزيد عن اربعين كيلو مترا في الساعة، شعرت ان السيارة انزلقت قليلا ... ويبدو ان ذلك حدث حين كنت عند منعطف خفيف وادرت مقود السيارة بشكل حاد تقريبا نقلني من الجانب الايمن الى وسط الطريق ... المهم اني ضغطت على فرامل السيارة فكانت في الهواء ... لم تمسك الفرامل، ورفعت فرملة اليد ولكن دون جدوى .. كانت السيارة تنزلق بعرض الطريق جانبيا، مقدمتها نحو الرصيف وتنزلق باتجاه جانبي ... لا اعرف كيف اتصرف ولكن الخوف جعلني كما اتذكر اصرخ في الاولاد ان ينبطحوا في ارض السيارة، وتطلعت الى عداد السرعة فاذا به يسجل ٧٥ ميلا في الساعة - اي ١٢٠ كيلو مترا - كانت السيارة تتسارع مع الانحدار في الطريق ورأيت النهاية البشعة .. كل ذلك مر في مخيلتي باسرع من لمح البصر ...وصرخت «يا الله .. يا الله .. انقذ اطفالي .. يا رب ...».

كان الطريق الذي انحدر فيه يوصل بزاوية قائمة الى طريق رئيسي يحفل بالسيارات الشاحنة وبعده واد عميق ... النهاية مروعة ولا مفر منها الفرامل لا تعمل وانا اضغط عليها بكل قوة ... ولما صرخت مستغيثة بكلمة يا الله ... اغمضت عيني ولكني شعرت برجة عنيفة ... يا الله، هل هذا معقول، توقفت السيارة فجاة ... لا يمكن لاية فرامل [illegible] سيارة ان تفعل ذلك. وانا لم اكن احلم ... السيارة تواجه النهاية [illegible] فيها، العداد .. الفرامل .. الصراخ ... كل ذلك يئز في اذني، وفجأة تتوقف السيارة كما لو انها ارتطمت بجدار من الصخر ... وسمعت صراخ اولادي لارتطامهم داخل السيارة من شدة وقوة التوقف ... وتلفت حولي وسألت الاولاد ان اصيب احدهم باذى ... لم يكن حولي سوى الجليد والمنحدر قبل التقاء الطريق بالطريق الرئيسي بحوالي العشرين مترا فقط.

من شدة خوفي اعدت تشغيل السيارة وتابعت طريقي وانا ارتجف، بعد ان خيل الي اني ارتطمت بانبوب نفط او بصخرة مما تضعه السلطة على الطريق لغاية انشائية ... اخبرت البوليس بما حدث، خشية ان تفرض علي غرامة ان كنت قد تسببت بتلف الاشارات الرسمية ... وعاد معي بعض رجال البوليس للتحقيق ... وتوقفنا عند اثر توقف سيارتي على الجليد ... في المكان السحري .. الذي تم فيه انقاذ حياتي وحياة اولادي ... من موت محقق، ولم يكن هناك اية صخرة او انابيب او اية اشارة يمكن ان اكون ارتطمت بها حين توقفت السيارة ... وشرحت للضابط ما حدث وتفقد جوانب السيارة ثم امر باجراء فحص فني لها وتبين ان الفرامل تالفة لتسرب الزيت منها ولا يمكن ان تتوقف.

قلت للضابط المسؤول ان يشرح لي ما حدث ... ولكنه هز كتفيه وقال: يا سيدتي، انت نجوت مع اولادك من موت محقق، اذهبي وصلي لله .. ولا تطلبي تفسيرا، التفسير ابعد من قدرتنا، فنحن كما ترين لم نعثر على ما يفسر توقف سيارتك هنا.

انا اسال نفسي، هل استجاب الله لدعائي واستغاثتي؟ كيف تتوقف سيارة منزلقة سرعتها ١٢٠ كيلو مترا وسط منحدر قوي ؟

واخيرا اقنعت نفسي الا اسال، لانني لن اعثر على تفسير عقلي، فمثل هذه المعجزة تكون خارج نطاق العقل.

اهرامات مصر تحمل بطاقة «صنع في اليابان»

تعتبر اهرامات مصر واحدة من عجائب الدنيا السبع، ولا جدال في ذلك، ولكن الجدال يدور حول نظريات طرحت من قبل اكثر من كاتب او باحث حول بناء تلك الاهرامات والظروف التي بنيت فيها، اذ ان البعض يقول انها بنيت من قبل مخلوقات فضائية مزودة بحضارة متقدمة جدا وبعلم لم يكن الانسان قد توصل اليه انذاك، وينسب اصحاب هذه النظرية تقدم حضارة الفراعنة في العصور الغابرة الى حضارات فضائية وفي مقدمة هؤلاء الكاتب والعالم السويسري اريك فان ينكن، ولكن اكثرية العلماء ترى ان الاهرامات بنيت بجهود البشر والاسرى والعبيد، وان الغاية هي جعلها مقابر لحفظ الفرعون لكي يعود الى الحياة من جديد بعد حين.

رغم ان هذه النظرية تثبت وجود مفهوم العودة الى الحياة او التقمص، وبالتالي فان مفهوم التقمص هو من بقايا اساطير قديمة، الا ان الاراء غير متفقة بعد على صحة الغاية وراء بناء الاهرامات.

الكاتب «رونالد ستوري» وضع كتابا مثيرا عن الاهرامات، لم يترك فيه نقطة الا ونقب عنها وبحث فيها وغاص وراء المراجع الى التحليل والبحث العلمي، فاذا به يدهش العالم بما يطرح من نظريات.

اول هذه النظريات ان العالم في الماضي، واليوم، وفي المستقبل، وفي كل وقت، يستطيع ان يبني اهرامات مثل اهرامات مصر، وبكلفة اقل وفي مدة زمنية اقصر ايضا. ويضيف في كتابه بعنوان «حراس الكون» يقول انه يمكن بناء اهرامات بنفس المقياس والنمط وتحمل لافتة صغيرة او لوحة تقول «صنع في اليابان» ذلك ان الكاتب بحث الموضوع مع شركات بناء يابانية ليجعل من الموضوع مادة كتابة فاذا به يقول ان اليابانيين يستطيعون بناء الهرم الكبير في مدة ثلاث سنين فقط وبكلفة تقل مائتي ضعف عن تكاليف بناء الاهرامات الاصلية. وهذه التقديرات في التكاليف ومدة البناء تطوعت باعدادها الشركة اليابانية التي تقول ان بناء الاهرامات من ناحية تكنيكية وتطبيقية ليس بالامر المستحيل، ذلك لانه في الامكان، اتباع الوسائل القديمة نفسها مع الوسائل الحديثة والاجهزة التكنولوجية المتقدمة.

النماذج الاولية

يقول رونالد ستوري في كتابه «حراس الكون» ان الهرم الاكبر لم يتم بناؤه مرة واحدة، بل سبق ذلك بناء هرم صغير نسبيا من طين وكان بشكل مختلف من ناحية هندسية ولكن ذلك الهرم انهار تحت ثقل الطين الذي بني منه قبل ان يستخدم، وتابع العمال المصريون بناء هرم آخر اعد المهندسون نماذجه المختلفة، ولكن هذا ايضا لم يعمر طويلا اذ انهار كذلك، ولكن الهرم الثالث كان قويا نسبيا، وبعد ذلك اعد المهندسون النموذج الاكبر وبنوا الهرم الذي عرف باسم هرم خوفو.

الغريب في هذا الكتاب هي تلك الاحصاءات والارقام عن التكاليف وفيه يقول المؤلف انه لو تم تكليف شركة بناء يابانية في الوقت الحاضر لبناء هرم مماثل لهرم خوفو الاكبر لاستغرق بناؤه من ثلاث الى خمس سنوات وبكلفة ١٤٠٠ مليون دولار تقريبا (المؤلف اورد الارقام عن التكاليف بالروبية الهندية) اما التكاليف التي بذلت في القديم فقد بلغت ٣٥ الف مليون دولار بالقيمة الحالية للعملة وقد استغرق بناؤه ثلاثين سنة كاملة وعمل في بنائه مائتا الف عامل.

ينفي المؤلف فكرة ان يكون الهرم بناه اناس من الفضاء، كما يقول فان دينكن، ويؤكد ان العمال المصريين وعمال السخرة والاسرى والعبيد هم من بنى الاهرامات، وان الحجارة اخذت من مقالع محلية والقطران، اما حجارة الغرانيت فكانت من اسوان ونقلت بالمراكب عبر النهروانزلت في مكان قريب ومن هناك نقلت على ارض كان العمال يرشونها بالماء ثم بالزيت والقطران ليسهل سحب الحجارة الكبيرة عليها .. بواسطة حبال تربط باعناق واكتاف العمال.

الفكرة المهمة في الكتاب ان الاهرامات لو اراد الناس ان يبنوا مثلها الان لامكن ذلك وبكلفة اقل ومدة زمنية اقصر، والفارق الوحيد سيكون هو ان الاهرامات الجديدة ستحمل بطاقة تقول: «صنع في اليابان».

افلام الرعب والجنس تدمر اميركا وموسيقى الروك في قفص الاتهام

يوما بعد يوم ترتفع صرخات التحذير في الولايات المتحدة من انتشار افلام الرعب والجنس وافلام موسيقى الروك اند رول، والخبراء يتزايد عددهم حين يقولون ان خطوة ما تنفيذية يجب ان تقرر قبل ان يتحول الجيل الاميركي الجديد الى جيل من عشاق العنف الذي يستحيل بعد ذلك ضبطه او الحد من اندفاعته.

السبب في هذا الموقف هو تقرير نشر قبل عدة اشهر يقول ان موسيقى الروك تلعب دورا كبيرا في اطلاق موجة العنف الذي يعتبر مسؤولا مسؤولية مباشرة عن ازدياد حوادث الاغتصاب. ثم ان افلام الرعب مسؤولة عن انتشار الجريمة وكذلك عن انتشار الجماعات التي تمارس الموبقات كما لو كانت مذاهب دينية.

الدكتور افريت كوب من مدينة شارلستون في ساوث كارولينا يقول ان الموسيقى الروك ترسخ في العقل الباطن الميل الى ان يفرض الرجل سيطرته وانه لامجال لفرض السيطرة الا ان اخضع المرأة لرغبته في الرقص والحركة كما في الامور الجنسية.... ثم ان التصوير واستخدام الالوان والكاميرا والاضواء السريعة تفعل فعلها في الايحاء للعقل الباطن ان المرأة غريزيا تحب ان تكون الطريدة وان المرأة العصرية التي اخشوشنت بالحياة والعمل والمساواة تريد ان ترتدو تشعر بانوثتها وان لاسبيل لتشعر بانوثتها الا اذا اغتصبت من قبل رجل قوي وعنيف.

هذه الاستنتاجات ليست مجرد نظرية، بل جاءت تتوافق مع دراسة احصائية اجريت قبل اشهر ايضا وتناولت الف فتاة من عاشقات موسيقى الروك والف فتاة يكرهن تلك الموسيقى. وتبين ان ٣٥ في المائة من محبات موسيقى الروك لديهن هذا الاعتقاد ان الاغتصاب هو امر طبيعي بينما في الفريق الاخر لم تزد النسبة عن ٣ في المائة فقط اعتبرت الاغتصاب امرا يمكن ان يحدث ويجب تقبله طبيعيا. وهذه النتيجة اوحت ان الفرق في التصور والتكوين العقلي راجع لتاثير الموسيقى في الدرجة الاولى وان كان يمكن ان يكون هناك سبب اخر.

فاذا كانت المرأة بسبب خشونة الحياة والمساواة وتقبل المنافسة صارت تشعر ان ذلك اعطاها الحرية ولكنه افقدها الانوثة وبالتالي صارت تعتبر الاغتصاب امرا مقبولا او يمكن ان يكون مقبولا فمعنى ذلك انه يجب البحث عن سبب لايقاف ذلك الانصور على اعتبار ان الباب ينفتح امام العنف اللامحدود.

ويقول الدكتور كوب ايضا ان افلام الرعب والعنف تحطم الحياة العاطفية للشباب، لانها تصور لهم العلاقة الانسانية المقدسة نتيجة محتمة للعنف وانه لولا العنف ما حصل الرجل على ما يريد .... ومثل هذا التصور يرسخ في ذهن المرأة تقبل فكرة الاغتصاب وان تكون هي ضحية ذلك الاغتصاب كما ترسخ في ذهن الرجل ان يكون هو من يمارس الاغتصاب على اعتبار ان ذلك رمز القوة والعنف فيرد بذلك التهمة ان الرجل اليوم فقد كثيرا من رجولته.

في مدينة سان فرانسيسكو تشكلت مؤخرا جماعة للضغط من اجل سن تشريعات تتناول هذه الموضوعات ولكن المعارضين يقولون ان مسالة الموسيقى لا تخضع لتشريعات، وكل ما في الامر ان موجة العنف تزامنت مع انتشار موسيقى الروك وغيرها، ليس اكثر.

لقد تغيرت مفاهيم الحب خاصة لدى الرجل الاميركي وفقدت تلك المسحة العاطفية والرومانسية لتصبح مقترنة بالعنف والاغتصاب وربما القتل ايضا... وهذه الاعداد المتزايدة من المنحرفين الذين يمثلون امام المحاكم بتهمة القتل او الاغتصاب او ممارسة العنف مع الزوجة او مع الصديقة، تدل كلها على ان المخاوف في محلها.

احد الاخصائيين يقول ان وباء موسيقى الروك والعنف وافلام الرعب صارت كالمرض المخيف وتؤثر في عقول الناس خوفا وارهابا كما كان مرض السل والطاعون والكوليرا في القديم.

تبقى مسالة آخرى، هل يمكن باي شكل من الاشكال وقف تيار الموسيقى وافلام الرعب وهي هذه الافلام - تشكل موردا ماليا كبيرا وعملا يشغل عشرات الالوف من الفنانين والممثلين والتجار وموزعي الافلام اضافة الى صناعة الفيديو والتسويق؟ وهل يمكن التحكم بمثل هذه التجارة التي صارت لها جذور في مختلف قارات العالم ؟

حركة تحرير المرأة في اميركا رفعت صوتها مؤخرا في هذا الموضوع تقول ان اعمال العنف كلها تظهر المرأة كما لو كانت سلعة او انسانا بالمرتبة الثانية بعد عضلات الرجل ورغباته.. وان المرأة صارت اقل من مجرد سلعة، انها وسيلة لارضاء الرجل وتلبية احتياجاته - ليست الطبيعية فقط - بل لتلبية نواقصه ليشعر بقوته.

ولكن الملاحظ ايضا ان المطالبين بوضع حد لافلام الرعب والجنس وبالتالي لموجة الاغتصاب، هم في غالبيتهم من الرجال.

■ ميزان القوة في الشرق الاوسط مال لصالح موسكو عام ١٩٨٤

إخراج منظمة التحرير من لبنان تم بتواطؤ أميركي - سوفيتي

ارابيا

خلال السنوات الاخيرة، اثبتت الصراعات بين القوتين العظميين في الشرق الاوسط بان هناك هامشا تتمتع فيه اغلب دول المنطقة باستقلال نسبي. فقد مرت حالات تدهورت فيها اوضاع احدى القوتين العظميين، كما مرت حالات لم يطرأ فيها اية تغيرات، كما كانت هناك حالات تدهورت فيها مواقف القوتين معا بالرغم من ان النظام الحاكم لم يتغير، ولم يحدث اي انقلاب عسكري.

نظام انور السادات انتقل في علاقاته من وضع الارتباط بالسوفيت بمعاهدة الصداقة الى طرد الخبراء السوفيت من مصر، كما انتقل في علاقاته مع اميركا من وضع الرفض الكامل لخطة روجرز الى النقيض الاخر نتيجة لوساطة وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر. ونفس الشيء حدث في الدول الاخرى. فقد مرت حالات طرأت فيها بعض التغيرات النسبية على نفوذ القوتين ولكن بشكل تدريجي.

كانت هذه هي الحالة السائدة في اقطار الشرق الاوسط مما يجعل التوصل الى تقييم صحيح لميزان القوة في الشرق الاوسط امرا في غاية الصعوبة. على اية حال، شهدت سنة ١٩٨٤ تقدما في الشرق الاوسط لصالح السوفيت وعلى حساب نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

وقد سجلت الولايات المتحدة اثناء الحرب الاسرائيلية في لبنان سنة ١٩٨٢ نصرا مبدئيا واضحا. اذ ان الولايات المتحدة لعبت دور الوسيط، حيث اشرفت على مفاوضات الاتفاقية اللبنانية - الإسرائيلية المعروفة «باتفاقية ١٧ مايو»، وقبل ذلك كانت قوات المارينز الاميركية قد وصلت الى بيروت للمشاركة في عملية اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان والعاصمة اللبنانية. وفي سنة ١٩٨٣، نجحت الولايات المتحدة في طرد منظمة التحرير تماما من لبنان بالكامل، بالرغم من ان ذلك لم يتم من خلال التدخل الاميركي المباشر. وعندئذ تارجح النفوذ السوفيتي نتيجة لتدهور الموقف السوري، حيث ان سوريا تمكنت فقط من ابقاء الجيش السوري في مناطق محددة في الجبال، ووادي البقاع، وشمال لبنان. ولكن عدة ضربات عسكرية قاسية تحققت خلال عام ١٩٨٤ ضد المارينز الاميركيين مما ادى في النهاية الى ارغام الاميركيين على الانسحاب من لبنان.

ونتيجة لذلك، تدهورت سلطة الحكومة اللبنانية التي كانت تعتمد في المقام الاول على رصيدها من الدعم الاميركي، في اعقاب المعارك التي احتدمت في الجبال والاضطرابات التي اشتعلت في جنوب بيروت. اما الضربة القاصمة فكانت بالغاء اتفاقية ١٧ مايو من جانب الحكومة اللبنانية. وهكذا، وقبل نهاية عام ١٩٨٤، تقلص الدور الاميركي كثيرا في لبنان، حتى ان الولايات المتحدة عجزت عن الاشراف بشكل مباشر على مفاوضات الناقورة التي عقدت تحت رعاية الامم المتحدة، وفي مقرها في الناقورة بين الوفدين العسكريين اللبناني والاسرائيلي.

هذا، ولم يتمتع الاتحاد السوفيتي بدور بارز في لبنان نتيجة لذلك، كما ان التراجع الاميركي لم يصل الى مستوى الهزيمة، اضافة الى انه لم يؤد الى المواجهة المباشرة مع الاتحاد السوفيتي. وبذلك تحول الدور البارز في هذه المرحلة الى سوريا، ولكن هذا التفوق الذي جاء نتيجة لطرد المارينز الاميركيين، رافقه تزايد نفوذ القوى الاسلامية في لبنان.

غير ان الاتحاد السوفيتي لعب دورا مباشرا او غير مباشر، في التوصل الى تلك النتائج. ويمكن ملاحظة بعض مظاهر هذا الدور بوضوح من خلال الدعم الذي تتلقاه سوريا من الاتحاد السوفيتي، علما بان الاتحاد السوفيتي، يوفر غطاء سياسيا وعسكريا للنشاطات السورية في لبنان.

وقد عقدت شبكة من الاتصالات مع القوى المحلية في لبنان وبخاصة الحزب التقدمي الاشتراكي، بزعامة وليد جنبلاط الذي شجعه السوفيت على خوض الحرب في الجبال، عندما اعطوه كافة انواع الدعم العسكري الذي كان بحاجة اليه طوال السنتين الاخيرتين. وقال جنبلاط انه تلقى حوالي ١٠٠ مليون دولار من الاتحاد السوفيتي خلال تلك الفترة. وجنبلاط لا ينكر بان ولاءه للسوفيت يفوق ولاءه لسوريا في الوقت الحاضر.

وقد لعب السوفيت ايضا ورقة حرب الخليج بعد طول تردد. ففي الماضي كانت فرنسا هي اكبر قوة دولية لها علاقة بحرب الخليج. حيث فتحت ابواب مستودعاتها الحربية لدعم الحكومة العراقية فيما حاولت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التدخل بطريقة او باخرى من وراء الكواليس، مع الاعلان في الوقت نفسه عن السعي لوضع حد لنهاية الحرب. لكن الصورة بدأت بالتغير في نهاية عام ١٩٨٣، وتحولت كلية في سنة ١٩٨٤. فالاتحاد السوفيتي وضع ثقله بالكامل وراء العراق في حرب الخليج على حساب الميزان الاميركي - السوفيتي في هذا الخصوص، وقد صاحب ذلك تحسن في العلاقات السوفيتية - الخليجية، وبخاصة مع السعودية.

والاحداث في نهاية عام ١٩٨٤ اكدت على ذلك. فاولا، حدث دفء في العلاقات السوفيتية - السعودية عندما استمع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو لكلمة سعود الفيصل التي القاها في الامم المتحدة، مع ان الفيصل ندد بالغزو السوفيتي لافغانستان. وثانيا، رسالة التهنئة التي بعث بها الملك فهد للزعامة السوفيتية لمناسبة ثورة اكتوبر. وثالثا، حياد قرار مجلس التعاون الخليجي الذي اتخذ في ٢٣ نوفمبر عام ١٩٨٤، الذي فوض السفارة الكويتية في موسكو بتمثيل كافة الدول الخليجية لدى الاتحاد السوفيتي، فاصبح ملحوظا جدا الان، خاصة وان الموقف الكويتي الذي يتم بتوثيق العلاقات مع السوفيت، يمثل كافة دول المجلس.

وبالاضافة الى ذلك، اتخذ السوفيت خطوة اخرى باتجاه اليمن الشمالي عندما تم التوصل في خريف ١٩٨٤ الى معاهدة صداقة بين الدولتين، في اعقاب زيارة رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح للاتحاد السوفيتي.

وقد تحسن موقف السوفيت مؤخرا في مصر. ففيما كانت مصر في عهد السادات قد انحازت كلية الى جانب الولايات المتحدة، بدأت حكومة حسني مبارك بالتحرك نحو اعادة التوازن في علاقاتها مع الدولتين العظميين، وهكذا، شهدت سنة ١٩٨٤ عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفيتي وتبادل السفراء بينهما.

وبالنسبة للاردن، حدث تقدم ملحوظ في علاقات الاردن بالاتحاد السوفيتي سنة ١٩٨٤، حيث وصلت هذه العلاقة الى مستوى عقد صفقات اسلحة، كما تم الاعداد لزيارة الملك حسين للاتحاد السوفيتي. وقد طرأ تدهور نسبي في العلاقات الاردنية - الاميركية، وتمثل ذلك بالنقد الشديد الذي وجهه الملك حسين للسياسات الاميركية في المنطقة، وتبنيه المتحمس لحل مشكلة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام. وهذا يعتبر تاييدا للاتحاد السوفيتي لانه دعا الى عقد مثل هذا المؤتمر. مع ان الاميركيين نادوا بتبني مشروع من جانب واحد اطلق عليه «خطة ريغن».

اما ميزان القوة في شمال افريقيا فظل كما هو، دون ان يطرأ عليه اي تغيير خلال سنة ١٩٨٤، بالرغم من ان التقارب السوري - الجزائري يمكن ان يصبح محورا يدعمه الاتحاد السوفيتي اذا استمر ذلك التقارب خلال سنة ١٩٨٥.

بالنسبة للولايات المتحدة، سجلت الولايات المتحدة نجاحا حقيقيا في سياستها عندما اخرجت قوات المنظمة من لبنان سنة ١٩٨٢، بالرغم ان بعض المعلقين يؤكدون بان ذلك حدث نتيجة لاتفاقية سرية مع السوفيت.

وقد حاول الاتحاد السوفيتي خلال ١٩٨٤ استعادة نفوذه داخل منظمة التحرير الفلسطينية الذي فقده اثناء معارك بيروت والمعارك التي اندلعت في شمال لبنان. ففي ذلك الوقت، ذهلت منظمة التحرير الفلسطينية لان الاتحاد السوفيتي اثناء تلك الظروف لم يصدر بيانا يشجب فيه اخراج المنظمة من بيروت وشمال لبنان، كما ذهلت المنظمة لان الاتحاد السوفيتي اتخذ موقفا وسطا تجاه الازمة الداخلية في المنظمة باعتبارها من الشؤون الداخلية.

وفي النهاية، امتنع الاتحاد السوفيتي عن ارسال وفد لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، مما لم يدع مجالا للشك في وجهة نظر السوفيت وموقفهم من فتح.

وفي الحقيقة فان السوفيت تخلصوا من معضلتهم الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية عندما توصلت الجبهة الديمقراطية «حليفة موسكو» الى اتفاقية مع فتح اطلق عليها اتفاقية «عدن - الجزائر». ولكن قيام السوريين بتعطيل هذه الاتفاقية سلب السوفيت نشوة النصر خلال ١٩٨٤.

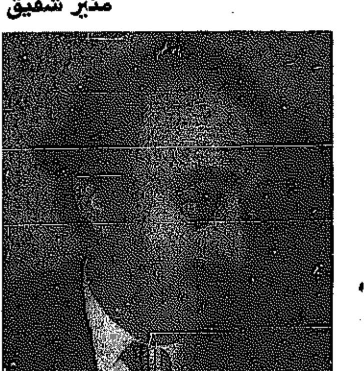
والتقييم العام لميزان القوة بين السوفيت والاميركيين في الشرق الاوسط يظهر ان الدور الاميركي تراجع كثيرا بشكل جعل الاميركيين غير قادرين على اقامة علاقات جيدة مع احد باستثناء الكيان الصهيوني. والنصر الكبير الذي احرزته اميركا كان يتلخص باخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ولكن السوفيت لم يفقدوا معاقلهم في سوريا وليبيا وسجلوا نجاحات عديدة في مناطق اخرى عديدة. والموقف السوفيتي تزعزع قليلا داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ذلك باختيارهم، مع ان المنظمة كانت ترغب كثيرا في تحييد العلاقات مع موسكو.

الموقف العربي ازاء القوتين العظميين واضح جدا من خلال النظر الى الوضع العام في الشرق الاوسط، ووجهات النظر العربية تجاه المبادرات الاميركية والسوفيتية الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط.

لقد شهد عام ١٩٨٤ اعلان معظم الدول العربية بما فيها مصر والاردن وسوريا والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن دعمها لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، وهذه المسالة غاية في الاهمية من الناحية السياسية بالنسبة للقوتين العظميين المتنافستين في منطقة الشرق الاوسط.

ومما لا يشك فيه ان الولايات المتحدة سوف تخسر المزيد امام الاتحاد السوفيتي خلال عام ١٩٨٥، اذا لم تسارع الولايات المتحدة الى صياغة مشروع تسوية جديد لمشكلة الشرق الاوسط ولم تمارس ضغوطا على حليفتها اسرائيل. وما لم تقم واشنطن بعرض خطة معقولة وواقعية - يمكن ان تقبل بها مصر والاردن - بشأن الضفة الغربية وغزة، فلن تعود الحياة للمبادرات الاميركية في العالم العربي.

منير شفيق



■ عن الدستور ■

التايم

■ خطة الانسحاب الاسرائيلية مقدمة لمذابح طائفية

ضابط اسرائيلي: "قريبا ستحين لحظة الحقيقة في لبنان"

«.. لقد حان الوقت، واصبحنا قادرين على الحفاظ على امننا وعلى ارجاع ابنائنا الى ارض الوطن». هكذا قال شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بينما كان يتهيأ لاختبار القوة في اوساط حكومة «الوحدة الوطنية». وبعد ذلك بساعات، كان بيريز هو المنتصر، حيث اقدمت اسرائيل على تغيير دراماتيكي في المضمار العسكري. فبنتيجة ١٦ صوتا ضد ٦ اصوات، صوت مجلس الوزراء لصالح انسحاب مرحلي من طرف واحد لقوات تعدادها ٢٢ الف جندي من جنوب لبنان، على ان تكتمل المرحلة الاولى في غضون خمسة اسابيع. اما المرحلتان التاليتان من خطة الثلاث مراحل فسوف يتم تنفيذهما وفق ما يقرره مجلس الوزراء، لكن القرار لم يدع مجالا للشك في غايته النهائية، هذا، وقد قال احد كبار الضباط: «سوف تكون اسرائيل خارج لبنان في غضون تسعة اشهر».

لقد كان القرار نصرا لبيريز الذي كان موضع انتقاد بسبب الاحتلال المكلف والمخيب للامال للاراضي اللبنانية، الذي ابتدأ بالغزو الاسرائيلي للبنان في ٦ يونيو من عام ١٩٨٢. هذا، ويدعي بيريز انه بعد الان لن تقوم اسرائيل بدور «رجل البوليس في لبنان»، بعد ان كلفها هذا الدور ٦١٠ قتلى في ٣١ شهرا، وكلفها اقتصاديا مبلغا يقارب الـ ٦٠٠ الف دولار يوميا. واضافة لذلك، كانت الحركة الاخيرة مطلبا شعبيا، ففي استطلاع للرأي العام جرى مؤخرا، كان تسعة من بين كل عشرة اسرائيليين يحبذون الانسحاب. اما ابا ايبان، رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست، فقد قال: «كل واحد منا يريد الخروج». لكن هذا ليس كل ما في الامر، فقد عارض خطة الانسحاب اعضاء تكتل الليكود المتشدد في حكومة «الوحدة الوطنية»، وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، اسحق شامير، مضفين بذلك توترا كبيرا على الائتلاف الحكومي. كما ان الخطة كانت بمثابة نصر للرئيس السوري حافظ الاسد الذي عارض اتفاقية متفاوضا عليها بين اسرائيل ولبنان. وفوق كل هذا، اضافت خطوة اسرائيل الاخيرة عبئا جديدا لا يحتمل على حكومة الرئيس اللبناني العاجزة، الا وهو تامين الامن والنظام في الجنوب اللبناني بعد الجلاء الاسرائيلي.

فاذا لم يستطع الجيش اللبناني (الذي لم يستطع ضمان الامن في اي مكان من البلاد) ملء الفراغ، فان لبنان سيواجه احتمال قيام مذابح طائفية كثيرة. وفي هذا الصدد، قال احد الضباط الاسرائيليين: «قريبا ستحين لحظة الحقيقة بالنسبة للبنان».

وادركت تعقيدات الموقف سريعا في واشنطن، حيث اصدرت وزارة الخارجية بيانا رسميا قالت فيه: «لقد دعمنا باستمرار الجهود المبذولة لتحقيق انسحاب كامل لكل القوات الاجنبية من لبنان، وشجعنا جميع الاطراف على الاستمرار في الجهود الرامية الى تحقيق انسحاب متفاوض عليه». وقال احد مسؤولي الادارة الاميركية: «اننا نتفهم عدم صبر اسرائيل، ولكني لا اعتقد ان هذه هي الطريقة الصحيحة لمعالجته». ان الادارة الاميركية تفضل رؤية اسرائيل وهي تسارع الى التفاوض على حل دبلوماسي عادل يقلل من نشوب المخاطر لحكومة الجميل. اما افضل امل لواشنطن، فقد كان في انبثاق القرار الاسرائيلي من المفاوضات القائمة بين اسرائيل ولبنان والجارية في بلدة الناقورة اللبنانية. لكن المحادثات تعثرت بسبب رفض لبنان لاقتراحين اسرائيليين يرى لبنان انهما يشكلان انتهاكا لسلطته على اراضيه: اولهما، هو تمديد دور قوة حفظ السلام الدولية البالغ تعدادها ٥٢٥٢ رجلا، والتي تمركزت في جنوب لبنان، بعد الانسحاب الاسرائيلي السابق في عام ١٩٧٨، وثانيهما اسناد بعض المهمات الامنية للميليشيات اللبنانية التي تدعمها اسرائيل في الشريط الحدودي المتاخم لها. وبينما كان نائب السكرتير العام للامم المتحدة «بريان اوركهارت» يحاول في الاسبوع الماضي ارجاع الطرفين، اسرائيل ولبنان، للتفاوض، اجل اجتماع كان مقررا له ان يعقد في الناقورة موقتا «لاسباب فنية» «استؤنفت مفاوضات الناقورة فيما بعد ثم ما لبثت ان علقت مرة اخرى».

ووعدت اسرائيل بان «سوف تستمر جميع الجهود من اجل التوصل الى اتفاقيات دبلوماسية»، بالرغم من ان حكومة بيريز القت بكل ثقلها وراء خطة الانسحاب. هذا، وتدعو المرحلة الاولى من الخطة الى انسحاب اسرائيلي من القطاع الشمالي الغربي المحتل الذي يضم محيط مدينة صيدا ويمتد على طول نهر الاولي، في غضون خمسة اسابيع. اما القوات المنسحبة، فانها ستعيد انتشارها من خطوطها الحالية الواقعة على بعد ٢٥ ميلا داخل لبنان، الى نقطة ما بين نهري الزهراني والليطاني، وبمسافة تتراوح بين سبعة اميال وعشرين ميلا الى الجنوب. كما ان جدولا زمنيا دقيقا سيقدم لحكومة الجميل والى الامم المتحدة «من اجل السماح لهم بتنظيم ونشر القوات في المنطقة».

وتتعلق المرحلة الثانية من خطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بالقطاع الشرقي الذي يضم جزءا من وادي البقاع، حيث يتحصن الجنود الاسرائيليون بمواجهة قوات سورية يقدر عددها باربعين الف جندي، تحتل الجزء المخصص لها من لبنان، هذا، ويهدف الانسحاب من ذلك القطاع الى اقامة منطقة منزوعة السلاح بين القوتين، بعد اكتمال المرحلة الاخيرة عندما تغادر القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية نهائيا. وكجزء من المرحلة الثالثة، يخطط الاسرائيليون الى اقامة شريط يتراوح عرضه بين ستة اميال واثني عشر ميلا وعلى طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل، يكون تحت اشراف وسيطرة ٢١٥٠ رجلا ينتمون لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المدرب والممول من قبل اسرائيل والذي يضم غالبية مسيحية.

واكدت الحكومة الاسرائيلية على انها، خلال فترة اعادة الانتشار، ستعمل «كل ما هو ضروري» لتامين امن منطقة الجليل الشمالية، وهذه الاشارة تعود الى الهجمات على تلك المنطقة التي كانت تقوم بها قوات منظمة التحرير الفلسطينية، والتي كانت المبرر الاسرائيلي للغزو الذي حدث في عام ١٩٨٢، الذي اعطي اسم «عملية السلام من اجل الجليل». كما ان المسؤولين الحكوميين اوضحوا ايضا ان الانسحاب يمكن ان يحرر القوات الاسرائيلية لتقوم بعمل اكثر فاعلية في المنطقة الحدودية. وفي هذا الصدد، اعلن وزير الدفاع اسحق رابين انه: «لن يكون باستطاعة اي تنظيم ارهابي ان يثبت نفسه في جنوب لبنان كما فعلت منظمة التحرير الفلسطينية. اننا لن نسمح بعمل كهذا، حتى لو اقتضى الامر قصفه من الجو، او دخول لبنان للقيام بعمليات عسكرية محدودة».

وكانت قضية «الارهاب» وراء انقسام اعضاء الحكومة الاسرائيلية حول الانسحاب. فقد قال شامير واعضاء تكتل الليكود ان احتمال استئناف هجمات منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تبقى مصدر قلق بالغ لاسرائيل. لذلك، فان انسحابا بدون الحصول على ضمانات امنية ثابتة من حكومة الجميل سوف يسمح، ببساطة، لقوات منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة ثانية الى جنوب لبنان، وهذا سيؤدي، حسب ما يدعي شامير، الى «تفريغ منطقة الجليل».

اما رأي الاغلبية المعارضة فهو ان التواجد المستمر للقوات الاسرائيلية في لبنان بكل ما يعني ذلك من تحمل لاعباء الاحتلال، وللتورط في الدفاع المتحرك، يساعد كثيرا على اذكاء تهديد خطير اخر يقوم به المسلمون الشيعة في الجنوب الذين يشكلون ٦٠٪ من السكان البالغ تعدادهم مليون نسمة. وكان بعض سكان هذه المنطقة قد رحبوا بالاسرائيليين كمحررين لهم من منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت دولة ضمن دولتهم في المنطقة.

ولكنهم لم يلبثوا ان بدأوا بشن هجمات ضد الجيش الاسرائيلي، بدعم من سوريا. وقد اشار ضباط اسرائيليون الى ان حوالي ٥٠٪ من المصائب الاسرائيلية القاتلة حدثت، بعد تدمير منظمة التحرير الفلسطينية، من قبل مؤيديها من اللبنانيين.

وبينما كان الاحتلال يمضي بتثاقل، اكتسب المتشددون تعاطفا متزايدا من سكان المنطقة، وزيادة على ذلك، يعتقد الضباط الاسرائيليون بان غالبية سكان الجنوب مسالمون تجاه اسرائيل، ولذلك سوف لا يشكلون اي تهديد بعد الانسحاب. وفي هذا الصدد، قال رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال موشي ليفي: «معظم الجماعات الشيعية، باستثناء بعض الحلقات المتشددة منها، ليس لديها سبب يدعوها لاعتبار اسرائيل كهدف». وسواء كان هذا صحيحا ام لا، فان الموقف في الجنوب مشحون بالعداوات الطائفية، ولذلك فان احد مخاطر الانسحاب الاسرائيلي هي امكانية تاديته الى فتنة طائفية، هذا اذا استثنينا المدنيين الفلسطينيين المتبقين.

وفي الاسابيع الاخيرة، قتلت «المقاومة اللبنانية» اكثر من اثني عشر لبنانيا جنوبيا بتهمة التعامل مع الاسرائيليين. لذلك، فان الانسحاب الاسرائيلي سوف يزيد من سفك الدماء ويرفع من عدد ضحايا الحرب اللبنانية. لقد حدث هذا بالضبط بين الميليشيات اللبنانية المتنافسة اثر الانسحاب الاسرائيلي من جبال الشوف، جنوب شرقي بيروت، حيث قتل المئات من اللبنانيين واصبح اكثر من مائة الف منهم بدون ماوى.

وياتي الاختبار المبكر للاستقرار في جنوب لبنان من مدينة صيدا (التي يبلغ تعداد سكانها ٢٠٠ الف نسمة)، والتي تشكل احدى اولى المناطق التي سوف يغادرها الاسرائيليون. اذ من المعلوم ان معظم سكان المدينة هم من المسلمين. غير ان المدينة محاطة من الشمال بجماعات مسيحية تقطن التلال، اما في وسط محيط المدينة فيقع مخيم عين الحلوة الذي يقطنه ٤٠٠ الف فلسطيني. لذلك، اذا ما نشبت صدامات طائفية كبيرة في لبنان، فان الوزارة الاسرائيلية وليس القادة المحليون، سوف تقرر ما ستقوم به اية قوات اسرائيلية كرد فعل لذلك. وبالمقابل، تفضل اسرائيل ان تترك مثل هذا الامر للبنانيين انفسهم. وقد قال الجنرال «اوري اور»، قائد المنطقة الشمالية في هذا الصدد «انني افضل ترك المشكلة للرئيس امين الجميل». اما فرص نجاح الجيش اللبناني في السيطرة على الاوضاع الشائكة، فانها تبدو ضئيلة. وكمثال على ذلك، فان رجال الميليشيات يتحكمون بالمرتفعات المطلة على الطريق بين صيدا وبيروت، وان هذا الرابط يمكن ان ينقطع مع نشوب اي اشتباك. وقد قال احد الدبلوماسيين الغربيين في بيروت، «يمكن للانسحاب الاسرائيلي ان يرمي بكل لبنان في مسلك الفوضى والاضطراب. ان ذلك يقتضي فقط قيام صدام خطير في هذه المدينة او قيام مشكلة اساسية في الجنوب، وبعد ذلك سوف تشتعل البلد برمتها».

جورج راسل

فرانكفورتر الجماينة

● قرار الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد تحد للسيادة اللبنانية

الجلاء الفعلي يقتصر على منطقة صيدا

قررت الحكومة الاسرائيلية بعد مناقشات عاصفة ومطولة وبعد ان فقدت اي امل في الوصول عن طريق التفاوض الى الحصول على ضمانات امنية في جنوب لبنان تمكنها من حماية مستوطناتها الشمالية، قررت الانسحاب من جانب واحد على ثلاث مراحل من المواقع التي تحتلها حاليا.

وقرار اسرائيل بالانسحاب من لبنان في غضون سنة الى تسعة اشهر يشير الى ان الدولة اليهودية بدأت بانتهاج اسلوب جديد في التعامل مع لبنان. ويقول الاسرائيليون انهم اتخذوا قرارا لا رجعة فيه بالانسحاب من رمال لبنان المتحركة سواء كانوا جاهزين ام لا، وذلك في محاولة منهم لدفع اللبنانيين وغيرهم (السوريين) للمساهمة في ترتيبات تعاونية للسيطرة على مناطق يتم الجلاء عنها وضمان الامن فيها خشية ان تتحمل اسرائيل هذا العبء وحدها بالتنسيق مع الميليشيات المحلية المتعاونة معها، وخشية ان تعم الفوضى بدلا من ذلك. كما ان الاسرائيليين يريدون في النهاية السيطرة على القطاع الممتد على طول الشريط الجنوبي من خلال ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» بزعامة انطوان لحد، ومن خلال دوريات اسرائيلية منتظمة.

ولا شك ان ما قررته اسرائيل يعتبر تحديا واضحا للسيادة اللبنانية الامر الذي يتطلب من الحكومة اللبنانية ان تثبت العكس على الرغم من العقبات الكثيرة، التي تعترضها، فعلى تلك الحكومة ان تثبت بين امور اخرى ان جيشها قادر على القيام بمهمات الامن في المناطق التي ستجلو عنها القوات الاسرائيلية. ورغم القرار الاسرائيلي بالانسحاب على ٣ مراحل من جنوب لبنان، الا ان وزراء تكتل الليكود يشكون في ان يكون هذا القرار سيكون في صالح اسرائيل. فوزير الخارجية اسحق شامير الذي يتزعم تكتل الليكود حذر من ان الانسحاب المقرر للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان لا يضمن امن المستوطنات اليهودية الشمالية رغم كل المطمينات التي حاول المسؤولون الحكوميون زرعها في نفوس سكان تلك المستوطنات الذين يعيشون في اجواء قلقة للغاية.

ولا شك ايضا ان القرار الاسرائيلي الذي يجيء في ظروف سياسية واقتصادية ومالية صعبة بالنسبة للحكومة، يعتبر نصرا مفعما بالمخاطرة بالنسبة لرئيس الحكومة شمعون بيريز، الذي استطاع ان يسجل اول انتصار سياسي عندما تمكن من الحصول على تاييد اغلبية مجلس الوزراء للانسحاب على مراحل. وقد اكد بيريز على الحاجة الى انتزاع ضمانات من سوريا ولبنان بان تبقى حدود اسرائيل الشمالية آمنة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية البالغ عددها حوالي عشرة الاف جندي لكن تلك الضمانات تبدو الان بعيدة المنال خاصة وان حكومة بيريز لم تتمكن من الحصول على ضمانات خطية من السوريين واللبنانيين.

وتحاول منظمة الامم المتحدة لعب دور في هذا المجال في ضوء مطالبة اسرائيل ولبنان بضرورة قيام السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بوضع قوات دولية في المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية وملء الفراغ الذي سينجم عن هذا الانسحاب. لكن الخلاف الوحيد بين لبنان واسرائيل بشان دور القوات الدولية يكمن في فترة بقاء قوة حفظ السلام الدولية في لبنان. فبينما يطالب لبنان بان يكون الوجود الدولي موقتا في لبنان والى حين تمكن الجيش اللبناني من الانتشار في تلك المناطق والسيطرة عليها، تطالب اسرائيل بوجود دائم لقوات الامم المتحدة هناك. ولانهاء هذا الخلاف فقد اوفد دي كويلار مساعده بريان اوركهارت الى المنطقة في مهمة مكوكية بين بيروت وتل ابيب، ودمشق. وخلال وجوده في تل ابيب ابلغ اوركهارت المسؤولين الاسرائيليين بان الحكومتين اللبنانية والسورية ما زالتا تشعران بنوع من الشك في نية اسرائيل تماما من جنوب لبنان بعد انقضاء المدة التي حددها قرار الحكومة الاسرائيلية.

لكن الاسرائيليين ردوا على اوركهارت بالقول ان اللبنانيين والسوريين بعيدون جدا عن حقيقة ما تعتزم اسرائيل القيام به، محذرين من انه اذا لم تتمكن سوريا ولبنان من السيطرة على المناطق التي تنوي اسرائيل الانسحاب منها الثامن عشر من فبراير المقبل فان فوضى ومجازر وحوادث قتل ستندلع بين الفئات اللبنانية المتقاتلة في محاولة من هذه الفئات للسيطرة على المناطق التي ستجلو عنها القوات الاسرائيلية. وقالوا ان اوركهارت ابلغهم ايضا بان اللبنانيين مازالوا يصرون على مطالبهم بالحصول على جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، لانهم مازالوا يشعرون بالقلق ازاء احتمال اقدام اسرائيل على مجرد انسحاب رمزي من غرب لبنان تقوم بعده بحفر خط دفاع جديد.

وهذه المخاوف لها ما يبررها بالنسبة للجانبين اللبناني والسوري فاسرائيل منذ قيامها بمغامرة غزو لبنان في صيف عام ١٩٨٢ اكدت على لسان عشرات المسؤولين فيها انها لن تنسحب من الاراضي اللبنانية ما لم يتم تحقيق اهداف هذا الغزو الذي كلفها ثمنا باهظا. ولكن وامام الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل فانها تبدو الان مصممة على انهاء وجودها في لبنان حتى بدون اية شروط مسبقة.

وفي واشنطن رحبت الولايات المتحدة بقرار اسرائيل القاضي بسحب قواتها من لبنان ووصفته بانه قرار شجاع. وقال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان واشنطن تؤيد اية خطوة من شانها تعزيز السلام والاستقرار واعادة السيادة اللبنانية الى جنوب لبنان.

اما الان رومبيرغ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية فقد اكد بدوره ان القرار الاسرائيلي يمكن ان يعطي دفعة جديدة للمحادثات العسكرية الجارية بين اسرائيل ولبنان تحت رعاية الامم المتحدة. لكنه قال ان واشنطن ستواصل جهودها الدبلوماسية للتاكد من ان الاهداف الاميركية في لبنان بما في ذلك اهتمامها بسيادة وامن لبنان وامن الحدود الشمالية لاسرائيل ستعالج على نحو يرضي كافة الاطراف.

كونراد آدم

من حقيبة النهار

خطة هجومية ؟

من الطبيعي ان تنتهي الجولة الرابعة عشرة من مفاوضات الناقورة الى ما انتهت اليه، ما دامت اسرائيل تقدم موضوع الترتيبات الامنية على موضوع الانسحاب. وتصر على حصر البحث بالمرحلة الاولى لاعادة نشر قواتها في الجنوب. وتهول بالفتن لصرف المفاوض اللبناني عن المطالبة ببرنامج واضح للانسحاب ودفعه الى التفاهم على الترتيبات الواجب اتخاذها في منطقة صيدا والزهراني لمنع الاضطرابات في هذه المنطقة. لكن هذه الترتيبات في الحقيقة ستكون نموذجا للترتيبات التي ستتخذ في المراحل اللاحقة من الانسحاب، اذا تحقق.

والتصريحات الاسرائيلية واضحة. وتكشف التوجهات الحقيقية لحكومة بيريز. فسفير اسرائيل في لندن يؤكد التزام بلاده تنفيذ المرحلة الاولى من دون ان يعني ذلك التزامها تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة. ويشدد على ان لا انسحاب بلا اتفاق على الترتيبات الامنية. كذلك يعلن مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الحق في اتخاذ الاجراءات المناسبة بما فيها العمل العسكري لضمان سلامة الجليل.

هذا التمسك السياسي بالترتيبات يترافق مع تلويح العسكريين باجراءات هدفها الضغط على المفاوض اللبناني للتنسيق في المرحلة الاولى، الامر الذي يعني اعترافا بشرعية الترتيبات التي تطالب بها اسرائيل قبل التزامها جدولا زمنيا للانسحاب، وقد اعلن هؤلاء العسكريون ان الخط الجديد للانتشار يتطلب استراتيجية هجومية لافتقاده العوائق الطبيعية الموقتة. أي ان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ لنفسه بحق التدخل في منطقة صيدا.

في ضوء هذه المواقف يتضح ان الاسرائيليين يراهنون على جملة خيارات. ويعتبرون ان الانسحاب من صيدا سيكون خطوة اختبارية، يقررون على اثر نتائجها الخطوات اللاحقة لذلك يتوقعون جملة احتمال. ويضعون تصورات لمواجهة كل احتمال فالحرب التي يواجهها الجيش الاسرائيلي على يد المقاومة لم يتعودها من قبل.

وواضح ان اسرائيل تراهن اولا على المذابح التي قد تشعلها بعد انسحابها من منطقة صيدا، فتشغل مقاوميها عن ملاحقة جنودها. وفي هذه الحال قد تقرر البقاء الى حيث ستنسحب في المرحلة الاولى. واذا حصل عكس ذلك فان الاستراتيجية الهجومية والاعمال الانتقامية جاهزة للتطبيق والرد. خصوصا ان ثمة اصواتا في الرأي العام الاسرائيلي تنادي بالتشدد والقمع وتوجيه ضربات قاسية. على رغم ان اعتماد مثل هذه السياسة قد يزيد تصاعد المقاومة.

وحين تعلن اسرائيل انها ستخلي منطقة صيدا، سواء حصل التنسيق مع لبنان والامم المتحدة ام لم يحصل، تعلن ايضا ان هذه المرحلة ستشكل اختبارا للجيش اللبناني في اثبات قدرته. وهي تعني باثبات قدرته، ان عليه وقف الهجمات ضدها، اكثر مما يعني ذلك حفظه الامن في المناطق التي ستخليها. وهي بذلك تسعى الى حماية جيشها اولا ثم حماية حدودها لاحقا اذا تحقق الانسحاب الشامل. والا فما معنى مجيئها الى الناقورة؟ انها تسعى بالتأكيد الى الترتيبات، اي الحصول من لبنان على اعتراف وتعهد لحماية امنها. ولا تسعى حتما عبر مطالبتها بالتنسيق الى حماية اهالي صيدا والمنطقة وسكانها.

والخطير في هذا الطرح الاسرائيلي ان حكومة بيريز تدرك جيدا أن لا قوات الامم المتحدة ولا قوات الجيش اللبناني - حتى وان قصدت ذلك - ستكون قادرة على الحد من المقاومة. لذلك يبقى الهدف الاول والاخير بالنسبة الى اسرائيل اظهار عجز الجيش وربما القوة الدولية عن حماية جيشها، ويصبح حقها في الاحتفاظ بشريط حدودي تحت اشرافها حقا مشروعا في نظرها لحماية امن مستوطناتها الشمالية.

ولا شك في ان التلويح باستراتيجية هجومية بعد الانتشار في الخط الجديد، هدفه اولا واخيرا الجيش اللبناني. فاذا نفذت المرحلة الاولى ونجح الجيش في ملء الفراغ ونجت المنطقة من حبائل الفتن، سيواجه هذا الجيش امتحانا كبيرا وهو: هل يسمح للقوات الاسرائيلية بانتهاك خطة انتشاره في اطار سياستها الهجومية؟ وماذا سيحصل اذا تصادم الجيشان؟ لذلك على المفاوض اللبناني ان ينتزع اعترافا واضحا وصريحا من المفاوض الاسرائيلي بعدم العودة الى منطقة صيدا، والا كيف يكون ما تدعيه اسرائيل انسحابا اذا كان لها الحق في العودة الى حيث انسحبت؟

ميشال ابو جودة

في الذكرى ٦٧ لميلاد عبد الناصر

رسالة القاهرة

الناصريون يؤكدون: نحن حركة شرعية.. بل الشرعية ذاتها

القاهرة - مكتب «القبس»

اقامت اللجنة العربية لتخليد الزعيم عبد الناصر احتفالا مساء الخميس الماضي، بمركز شباب عابدين بوسط القاهرة، حضره اكثر من ١٥ الف شخص، في مقدمتهم علي صبري نائب رئيس الجمهورية الاسبق، والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق، وفتحي رضوان - شيخ المجاهدين المصريين - وخالد محيي الدين، امين عام حزب التجمع، ومحمد فائق وزير الاعلام الاسبق، وعبد المحسن ابو النور وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الاسبق، وضياء الدين داوود وزير الشؤون الاجتماعية الاسبق، وفريد عبد الكريم، وكيل مؤسسي الحزب العربي الاشتراكي الناصري - تحت التاسيس - ومحمد احمد السكرتير الشخصي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وعصمت سيف الدولة المحامي الناصري، والدكتور ميلاد حنا عوض عضو مجلس الشعب، وسعد زايد محافظ القاهرة الاسبق، وحامد محمود محافظ الجيزة الاسبق، ود. يحيى الجمل، ولطفي واكد، وكامل زهيري، وهم من القيادات الناصرية اليسارية.

فكر ومبدأ نضال

بدأ الحفل في السابعة مساء، واستمر حتى قرب منتصف الليل، بكلمة من د. سيد غريب، رئيس لجنة تخليد جمال عبد الناصر، فقال ان الحديث عن عبد الناصر ليس حديث ذكرى رجل وطني ادى دورا ورحل، فذاك ظلم للزعيم ولذكراه معا.

ان عبد الناصر فكر ومبدأ نضال وانجاز.. هزيمة وانتصار، لذلك فانه لا يزال نبضا حيا، بل انه يزيد حياة عنا نحن الذين لا نزال نتنفس ونحيا، والا فكيف نفسر هذا الاهتمام الذي لا يزال يحظى به، رغم مرور ١٥ عاما على رحيله؟

ثم اطلق د. غريب سؤالا اخر، للتاكيد على ان عبد الناصر، لا يزال متغلغلا في نفوس الشعب المصري.

- كيف نفسر انهم بعد ١٤ عاما، لم يجدوا في الانتخابات الاخيرة وسيلة لغزو قلوب البسطاء من شعبنا، سوى ان يستعيدوا مقاطع من خطب جمال عبد الناصر، فأعادوا كلماته وشعاراته، يغلفون بها هراء كثيرا؟

اصحاب الحسابات القديمة

واضاف مشيرا الى حزب الوفد وقياداته، دون ان يذكر ذلك بالاسم، حين قال:

- حتى اولئك الذين بعثوا من الماضي السحيق، يعبرون عن الوجه القبيح للرجعية والاقطاع المتحالف مع الاستعمار، ليصفوا الحسابات القديمة، بادعاء انهم لا يختلفون مع انجازاته، وهي - في الواقع - سلبتهم الجاه والسلطة.

ومضى يقول ان التفسير المنطقي والوحيد، هو ان عبد الناصر - فكرا وانجازا - قيمة صالحة للثورة العربية في كل وقت، وطريق حتمي للحل العربي. انه دعوة مفتوحة دائما للنضال السياسي، من اجل تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة.

ان العمل السياسي فكر وحركة. كان الزعيم يتمتع بالاثنين معا، وبرحيله ترك فراغا هائلا، ولكنه ترك من تجربته العريضة ثروة كبيرة نستنبط منها الاهداف الكبرى والبراهين العامة للحركة.

وذكر د. غريب ان الهجمة المنظمة لهدم الناصرية، اثبتت سلامة منطلقاتها وصحة مبادئها. فقد حاولوا ان يطبقوا النقيض لكل مبدأ: الانحياز والتبعية، مقابل السيادة والارادة المصرية الحرة المستقلة والطبقة الجديدة مقابل تحالف قوى الشعب العاملة، الفساد والرشوة مقابل الطهارة الثورية. التجزئة والانقسام العربي مقابل الوحدة العربية، خروج مصر من الوطن العربي مقابل قيادتها للثورة العربية، الاستسلام مقابل النضال القائم على العدل.

ودعا المفكرين الناصريين الى دراسة المتغيرات الهائلة، التي حدثت في الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي على المستوى الوطني والقومي والدولي، وتقديم الحلول الناصرية لهذه المتغيرات.

وانهى د. غريب كلمته بقوله:

- ان مصدر ثقتنا في المستقبل، هو ايماننا بما قاله عبد الناصر من ان الحياة عمل، والعمل حركة، والحركة فكر، والفكر بذل وعطاء وايمان.

اليوم نفتقد الزعيم

ثم تحدث محمد فايق، فقال ان هذه الذكرى هي ذكرى مولد بطل، واضاف اننا نفتقد الزعيم اليوم، اكثر من اي وقت مضى.. في هذا الزمن الذي تردى فيه حال العرب، وتفرقت كلمتهم، واتجهت المدافع في غير اتجاهها الصحيح.

واشار الى دور عبد الناصر في تحرير الارادة المصرية والعربية، فقال ان معاركه كانت كلها من المحيط الى الخليج، ويعرف الجميع ان اخطر ما يمكن ان تواجهه امتنا في معركة التحدي الكبرى، هو ان تقطع الصلة بيننا وبين جماهير امتنا العربية.

ووصف السلام الذي يفرضه العدو الاسرائيلي علينا بانه سلام اسرائيلي - اميركي، فقال: نحن نرفض السلام المفروض، لانه غير قائم على العدل، انه استسلام.

وقال ان عبد الناصر لا يزال يناضل بعد رحيله. لقد كان خصما قويا لاعدائه في حياته، واصبح شبحا مخيفا لهم بعد مماته.

واشار الى صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في الجنوب اللبناني، فقال ان ذلك اروع مثل لصمود الشعب العربي، لان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

وقال في نهاية حديثه ان الناصرية حق لا يمكن انكاره، ومن حق الناصريين ان يقيموا تنظيمهم الشرعي. وعلى من يريد ان يمتص هذه القوة لجانبه ان يلتزم التزاما كاملا بمبادىء واهداف عبد الناصر.

زميل وامين حزب

وفي كلمته اعاد خالد محيي الدين، الى الاذهان مبادىء عبدالناصر، ولكنه ركز على امرين، قال اننا في اشد الحاجة اليهما في مصر والامة العربية الاول: هو ان عبدالناصر ناضل حتى جعل مصر اول بلد عربي مستقل سياسيا واقتصاديا في العالم.

واضاف ان مصر يمكن ان تعود قائدة للامة العربية، ولكنها ليست مصر التابعة، ذات الاقتصاد المريض والارادة المهترئة. ان حزبنا مع قيام الحزب الناصري، لكي نحرر مصر. وكلما تحررت نالت جماهير العرب حقوقا سياسية وديمقراطية، مما يعني اننا نقترب من مبادىء عبدالناصر.

نحن سادة.. بشرط

وبعد ذلك تحدث فتحي رضوان، فربط بين ذكرى ميلاد عبدالناصر وذكرى اقامة السد العالي.

وقال موجها حديثه نحو حكومة مصر الحالية:

- نحن نقول للذين يتولون الامر فينا: لن تحصلوا على شيء مطلقا، ولا فتات الطعام، الذين يتفضلون به علينا. نحن قادرون ان نكون سادة، وان ندبر لانفسنا الطعام ونقود غيرنا الى العظمة والمجد والقوة، بشرط واحد، هو ان تدب فينا روح جمال عبدالناصر، وان يكون فينا ايمانه وثقته.

ووجه حديثه الى الجموع المحتشدة قائلا:

- سجلوا تاريخ الليلة. هذه هي البداية. هذا هو يوم الفتح، اذا ضممنا صفوفنا فلن نضعف ولن نتقهقر. وقريبا سنصل الى صبرا وشاتيلا ونزيح شارون وشامير وكل الذين تبدأ اسماؤهم بحرف الشين.. كالشيطان. لن ننتظر المفاوضات في بئر سبع او في طابا. ان طابا لن تعود لان اسرائيل لا بد ان تضع في جيبها جزءا من مصر، وهي تخرج من سيناء، وتشعرنا بالعار والخزي.

لقد ارادوا ان يعلموا السادات قبل ان يموت، وقبل ان نصاب نحن بهذه المصيبة، مصيبة كمب دايفيد. ويجب ان نضغط على حكومتنا، لتضغط بدورها على اميركا. ولن يتحقق لنا شيء الا اذا خرجنا من ثوب الخنوع والخضوع والاستسلام.

متغيرات في الشكل

ثم تحدث علي صبري، فاستعرض بعض منجزات عبدالناصر، مؤكدا ان فكره قد اثرى التراث الانساني، وانار الطريق امام شعوب العالم الثالث.

كما تحدث عن المعارك التي خاضها عبدالناصر ضد الاستعمار بكل اشكاله، بداية من حرب السويس ١٩٥٦، التي وصفها بانها غيرت مجرى تاريخ البشرية، وشملت الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

واشار الى جهود عبدالناصر في نطاق حركة عدم الانحياز، في ضرب الاحلاف، وتدعيم الحكم الوطني في كل بقعة من دول العالم الثالث، انطلاقا من فكرة انه لا سبيل الى حماية الاستقلال السياسي للشعوب، دون تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

وقال ان البعض يحاول ان يصور لنا العصر الذي نعيشه على انه عصر المتغيرات الدولية، وهذا تصوير ساذج للامور. انها متغيرات في الشكل. هناك محاولات مستعصية من جانب الامبريالية، التي تتطابق مصالحها مع مصالح الطبقات المستغلة من الشعوب.

ان نقطة البداية - اضاف - لمن يسعى الى مجتمع يلحق بعجلة التقدم، هي القضاء على الاستعمار واعوانه، ومن هنا جاء تحالف عبدالناصر مع قوى الشعب العاملة. ان مواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي لا تتاتى الا بالتصدي للاستغلال الخارجي، المتحالف مع الانكشاريين بالداخل. والتنمية الوطنية الشاملة لا يمكن ان تتحقق الا في ظل الحرية. والاشتراكية والوحدة. الحرية هي حرية الوطن والمواطن. والاشتراكية هي اشتراكية الكفاية والعدل. والوحدة هي وحدة النضال العربي والمصير العربي. من هنا بدأ عبدالناصر نضاله، وهكذا يجب ان يستمر النضال.

لا احزاب للثورة

اما فريد عبدالكريم فقد بدأ حديثه بالتاكيد على اصرار الناصريين على انشاء حزبهم، قال:

في وجود عبدالناصر - قال - لم نكن بحاجة الى حزب، ولكن في حالة غيابه تصبح الجماهير مسؤولة عن اكمال مشواره، حيث انسلخ قوم كثيرون، ووجد الناصريون انفسهم مقهورين. خرج انور السادات لينشىء حزب الحكومة. والذين كانوا مع عبدالناصر حين كان رئيسا، كانوا مع السادات حين كان رئيسا، وهم مع حسني مبارك طالما ظل رئيسا.

ان اميركا لن تقبل ابدا وجود اسم الناصرية في اي حزب، لانها تعني هزيمتها على الارض التي تتواجد عليها الناصرية. اسرائيل لا تريد هذا الحزب ايضا، لان الناصرية تعني ان الخلاف مع اسرائيل ليس خلاف حدود، وانما هو صراع وجود.

.. والا فليسقطوا

ان من السخرية ان الحزب لا يقوم الا اذا وافقت عليه السلطة. وكيف ذلك وهي تعلم انه سينافسها؟. من اجل ذلك كان أمام الناصريين ان ينشئوا حزبا سريا، ولكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا. لماذا؟ لانه حين يكون سريا، لن يكون ناصريا. اننا حركة شرعية، بل نحن الشرعية ذاتها، ومسؤولية قيام الحزب الناصري هي مسؤولية كل القوى السياسية في بلادنا ولاننا حركة شعبية وحركة قومية، فاننا ندعو كافة القوى السياسية في العالم العربي للوقوف معنا امام هذه القوى الرجعية، التي تقف ضد تاسيس حزبنا. نحن نريد ان نحتكم للشعب في امرنا وامر هؤلاء، بعد ان يقوم حزبنا.





● علي صبري

● خالد محيي الدين

● محمد فائق

● د. سيد غريب

● لقطات ●

● منذ الساعة الخامسة مساء، كانت مكبرات الصوت المحيطة بالفناء الواسع لمركز شباب عابدين، تنطلق حاملة الى الاسماع بعض خطابات عبدالناصر، والاغاني الوطنية، التي كانت تتردد اثناء فترة حكمه، وكذلك اغاني السد العالي.

● عندما بدأ د. سيد غريب، رئيس لجنة تخليد عبدالناصر خطابه، دوت هتافات تقول:

دم الشهدا موش حايضيع
لا معاهدة ولا تطبيع

وحين بدأ فريد عبدالكريم وكيل مؤسسي الحزب الناصري حديثه قاطعه بعض الحاضرين بهتافات تقول:

فلسطين عربية
لا لسفارة اسرائيلية
يا ساسون اخرج برة
مصر الثورة حتفضل حرة
كل شيء في الدنيا يهون
الا وجود أولاد صهيون

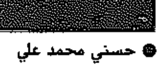
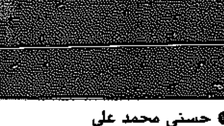
● بعد ان انتهى خالد محيي الدين من القاء كلمته، اندفع احد المواطنين البسطاء نحو المنصة، واصر على ان يلقي كلمة عبر الميكرفون. قال باللهجة المصرية الدارجة:

- كان ابي يدعى الشيخ علي السني. وكان يبيع كوب الشاي بمليم. عشان كده كان لاوم اكون ناصري.

ومضى الرجل، الذي قال ان اسمه «حسني» يقول:

ان عبدالناصر جعل «الفقير» اللي مثلي يمشي بجانب السبع رأس برأس. كما جعل الفلاح يرفض ان تشتغل ابنته خادمة، ويدخل ابنه الجامعة، ويبقى ضابط. جعل الفلاح لا يخاف من احد. انا باحب عبدالناصر، الذي خلق فينا الكرامة. هذا الكلام اوجهه للاستاذ خالد محيي الدين. انا باحبه لان يحب عبدالناصر.



● حسني محمد علي

رسالة بيروت

تحذير برلماني من انهيار اقتصادي شامل

● الجميل

● كرامي

بيروت - القبس:

حذرت مجموعة من اعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب اللبناني بينهم رئيس اللجنة الوزير السابق رينيه معوض القيادات السياسية في اتصالات مكثفة وهادئة وسرية جرت خلال الايام القليلة الماضية من انهيار اقتصادي شامل سوف يقبل عليه لبنان خلال العام الحالي اذا ظلت الامور تسير سياسيا وامنيا واقتصاديا على النحو الذي تسير عليه اليوم،

وكشف النقاب عن ابحاث جرت بحضور النائب رينيه معوض والنائب الاقتصادي المعروف بيير حلو مع الرئيس صائب سلام ومع عدد من رؤساء الحكومة والوزراء السابقين لقرع جرس الانذار قبل فوات الاوان وقيل في هذه الاجتماعات السرية ان لدى اللجنة المالية النيابية التي تدرس موازنة الدولة معلومات ووثائق واحصاءات ليس من المصلحة في شيء ان تنشر تدل دلالة واضحة على مدى التدهور الاقتصادي الذي بدأ يعاني منه لبنان والذي لم يعان منه طوال حرب السنوات العشر. ولكي لا يخوض كل هؤلاء في الاسباب التي ادت لمثل هذا الوضع الاقتصادي المنهار لان الاسباب بدت معروفة من قبل المواطنين جميعا، قالوا واجمعوا على القول انه من حق رئيس الجمهورية بل ومن واجبه مع رئيس الحكومة ومع القيادات السياسية الفاعلة اضافة الى القيادات الاقتصادية ان يبادر الى توجيه الدعوة لعقد اجتماعات عمل مفتوحة بحضور الحكومة في القصر الجمهوري او من أي مكان اخر او من اللجنة المالية النيابية لدراسة الوثائق والاحصاءات المشار اليها والتي تؤكد ان اللبنانيين مقبلون لاول مرة في تاريخهم منذ سنوات الحرب العالمية الاولى على نوع من المجاعة الحقيقية نتيجة لتدهور اوضاع النقد والاقتصاد والموارد الخارجية والتصدير وعائدات الدولة، وان الدولة التي تعرف اكثر من غيرها حقيقة هذا الوضع عليها ان تصارح المواطنين به حتى يعرف من هم في الداخل ومن هم في الخارج ما الذي يتوجب عليهم ان يفعلوه قبل ان يفقد لبنان اهم مميزات وجوده وبقائه وهو الوضع الاقتصادي المنفتح.

وقد قدمت تبريرات مستندة الى تقارير لهذه الحالة الاقتصادية المتردية بينها الاحتلال الاسرائيلي وما يفعله من الانتاج الزراعي والصناعي في لبنان والاجتياح الذي تم عام ١٩٨٢ وما خلفه من كوارث والحرب التي تستمر منذ عشر سنوات وتفرق بين المناطق وتقيم الحواجز والسدود وتحول دون التبادل والتفاعل الاقتصادي المثمر، اضافة الى الظروف الاقتصادية الصعبة والجديد في هذا الموضوع كما تقول التقارير التي تدرس بين السياسيين ان المليارات الكثيرة من الدولارات التي كانت تحول من قبل اللبنانيين من الخارج الى داخل لبنان اضافة الى عائدات الحرب أي اضافة الى الاموال الطائلة التي كانت تدخل الى لبنان وتوزع على الميليشيات وتدخل في نطاق سياسة شراء الاسلحة في السوق السوداء، كلها تقلصت او انقطعت تقريبا بعد ان قطع الامل منذ شباط الماضي من امكانية انقاذ لبنان واعادته الى وضعه السابق وان هذه العوامل اثرت ايضا على الدخل العام وعلى الحركة الاقتصادية وخلفت الاف الحالات من الفقر وربما من المجاعة في مدى العام المقبل والعام الحالي اذا لم يتم تدارك هذا الامر.

ويقول رئيس حكومة سابق في حديث خاص لـ «القبس» حول هذا الموضوع انه قد تكون لهذا النوع من المجاعة والتدهور الاقتصادي حسنة واحدة رغم كل السيئات التي تعاني منها هذه الحسنة هي احتمال اندفاع اللبنانيين من مختلف الطوائف الى القيام بثورة شعبية شاملة تحطم كل الاوضاع السائدة التي خلفتها الحرب وتفرض عودة طبيعية الى الامور الطبيعية التي كانت قائمة والتي كانت سببا من اسباب ازدهار الاقتصاد اللبناني، وقال رئيس الحكومة السابق وهو خبير اقتصادي لـ «القبس» انه يتوقع قيام ثورة شعبية شاملة في لبنان لا تفرق بين طائفة واخرى اذا ما استمرت الحرب والظروف الراهنة،

وان هذه الثورة اذا ما قامت رغم احتمالات عدم وقوعها في المدى القريب المتطور ان هذه الثورة سوف تطيح بكل الركائز والرموز السياسية والاقتصادية القائمة سواء اكانت هذه تنتمي الى هذه الطائفة او الى تلك ولكنه لا يعرف كما قال كيف يمكن ان تندلع مثل هذه الثورة واين ومتى نظرا للحواجز التي تباعد بين اللبنانيين وهي حواجز طائفية عديدة ومعروفة لكنه يجزم بانها ستحدث في وقت لاحق مهما طال هذا الوقت، وقال ان لبنان رغم كل ما حدث فيه لم يشهد اندلاع هذا النوع من الثورات الشعبية، لكنه بالتاكيد لن يستمر الى الابد في انتظاره انفراج المواقف السياسية.

رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يقولان انهما يعالجان القضية الاقتصادية بكل الدراية والحزم وانهما وضعا بعض الدول العربية القادرة على مساعدة لبنان اضافة الى الدول الصديقة الكبرى في اجواء معاناته الاقتصادية لكنهما يرفضان الحديث عن هذا الموضوع بالتفصيل خوفا من استغلاله ضد مصلحة لبنان ومصلحة نقده ومصلحة الليرة اللبنانية التي تعاني من التدهور المستمر في قيمتها ازاء العملات الدولية الاخرى.

أبو الفضل الجيزاوي:

■ حكومتنا عسكرية وتملي إرادتها بالأحكام العرفية
■ مجلس الشعب الحالي لن يستمر أكثر من عام واحد

القاهرة - مكتب «القبس»:

ابو الفضل الجيزاوي - المحامي - هو احد ابرز قيادات حزب العمل المعارض، وفي الانتخابات الاخيرة للحزب، التي جرت خلال انعقاد المؤتمر الثالث حصل على ٥٢٢ صوتا من ٦٥٥ هو مجموع الاصوات الصالحة، بينما حصل د. حلمي مراد، الامين العام للحزب على ٥٩٠ صوتا، وخلال هذا المؤتمر كان ابو الفضل الجيزاوي يمثل «المعارضة» داخل الحزب، فقد علق على صدره - وكذلك مؤيدوه - شعار «لا»، ومعارضته كانت مركزة ضد موقف رئيس الحزب - ابراهيم شكري - من قضية قبول التعيين في مجلس الشعب.

وهو من اكثر المحامين المصريين احداثا للضجيج. يقولون انه ياتي بعد عبد الحليم رمضان، في كثرة القضايا التي يرفعها ضد الحكومة، وهو عسكري ومقاتل قديم فقد سبق ان اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ومن بيته بكوبري القبة خرجت طلائع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بزعامة جمال عبد الناصر لتفجير الثورة بصفوف الجيش المصري اولا ثم في مصر كلها، وخلال عضويته بمجلس الامة الذي جرى انتخابه بعد وضع دستور ١٩٥٦، قاد معارك برلمانية وجدت صداها في الشارع المصري فاسقط عنه جمال عبد الناصر وعن خمسة اخرين من اعضاء المجلس عضوية الاتحاد القومي، فطلب من رئيس المجلس عبد اللطيف البغدادي حمايته هو وزملاءه وتخصيص غرفة لهم بالمجلس باعتبارهم معارضين للحكومة تمهيدا لانشاء حزب معارض «لحزب» الاتحاد القومي.

وفي عام ١٩٦٢ هاجم عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة والصف الثاني من ضباط القيادة، لانهم استولوا على القصور والفلل والسيارات المؤممة، وقال عن المشير عبد الحكيم عامر انه ينشر الفساد في الجيش وليس اهلا لقيادته، فاودع السجن ستة اشهر، وفي عام ١٩٦٨ هاجم علي صبري لاتباعه اسلوب المخابرات في ادارة الاتحاد الاشتراكي، فقبض عليه زورا في مؤامرة «رجعية» - على حد قوله - ورغم ان رئيس النيابة اصدر امرا بالافراج عنه لعدم ثبوت الادلة بشهادة مرشد «المباحث العامة»، فقد احيل الى سجن القلعة ثم الى سجن القناطر ليبقى به معتقلا لمدة سنة ونصف.

وخلال مذبحة سبتمبر ١٩٨١ كان من بين القيادات والعناصر الوطنية والمعارضة التي اودعها انور السادات بالمعتقل.

بدأ ابو الفضل الجيزاوي عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل حديثه باستعراض نتائج المؤتمر الثالث لحزب العمل، الذي عقد في النصف الاخير من ديسمبر الماضي، مؤكدا ان الانتخابات التي جرت كانت نزيهة مائة بالمائة، حيث اعيد انتخاب المهندس ابراهيم شكري رئيسا للحزب، وذكر ان هذه الانتخابات جرت بشكل لم يسبق له مثيل في الاحزاب المصرية، فحزب الاحرار لم تجر فيه انتخابات منذ تاسيسه، وحزب الامة كذلك، اما الوفد - قال - فهو عبارة عن قيادة سياسية فقط، ممثلة في فؤاد سراج الدين، وليست هناك تنظيمات حقيقية داخل الحزب، ولم يعقد اي مؤتمر له حتى الان، تحاشيا لحدوث انقسامات حادة بسبب وجود تيارات سياسية متباينة، تتصارع داخل الحزب.

تيارات في المؤتمر

● ما اهم التيارات التي برزت في المؤتمر الثالث لحزب العمل؟

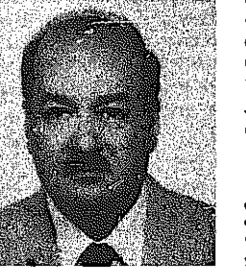
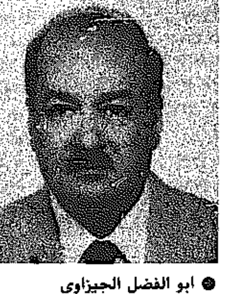
- اهم قضية طرحت على المؤتمر هي قبول التعيين بمجلس الشعب بقرار من رئيس الجمهورية والحزب الوطني المنافس، وكانت هذه القضية اساسية وملحة بعد ان تم تزوير انتخابات مجلس الشعب، وحدث ان عقد رئيس الحزب مؤتمرا صحفيا عالميا واعلن الحزب تعيين اي عناصر منه بمن فيهم رئيسه بمجلس الشعب، وقوبل هذا الاعلان قبولا حسنا في الداخل والخارج، لكن الرئيس مبارك باسلوب او باخر اراد ان يكفر عن خطاياه بارضاء المهندس ابراهيم شكري جزاء لاعتداله السياسي (!) فطرح تعيين اربعة من اعضاء الحزب بمجلس الشعب والشورى.

ورغم ذلك فاني اؤكد ان مجلس الشعب الحالي لن يزيد عمره عن سنة، وقد بدأنا التجهيز للانتخابات المقبلة، فقد طعنا قضائيا بعدم دستورية الانتخابات كلها، وقال مفوض الدولة في تقريره ان قوانين الانتخابات كلها غير دستورية، وعملت طعونا اخرى وقدمت الى المحكمة الدستورية العليا بناء على موافقة المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة، وان شاء الله سيصدر الحكم بنسبة ٩٠٪ لصالحنا ويتم حل مجلس الشعب في اوائل عام ١٩٨٦ على الاكثر.

وعلى اي حال فان قضية تعيين بعض اعضاء الحزب بمجلس الشعب تعتبر عابرة في حياة الحزب، ويكفينا ان حوالي ٤٥٪ من اعضائه قالوا لا للتعيين رغم ان رئيس الحزب من بين المعينين، لان هذا تاكيد على سيادة الديمقراطية بالحزب، ولا يستطيع اي انسان ان يملي رأيه على الاخر شأن الاحزاب الاخرى التي رئيسها هو كل شيء وبقية الاعضاء لا شيء.

● تتجه النية الى انشاء اذاعة خاصة بحزب العمل، هل تعتقد ان الحكومة ستسمح بانشاء اذاعات حزبية؟

- الحكومة لن تسمح باي شيء لانها حكومة عسكرية وتملي ارادتها عن طريق الاحكام العرفية والاوامر العسكرية، لكن الدستور ونصوص اتفاقية حقوق الانسان، وقد اصبحت قانونية في مصر، تقرر كل هذه الحقوق وعلينا استغلالها بعد الحصول على احكام بها من المحاكم، لان الاذاعة والتلفزيون والسينما مثل الصحافة والكتاب، وما دام عندنا صحافة ونصدر كتبا فلا مانع من ان يكون للحزب اذاعة وتلفزيون، وليست الصعوبة في استصدار حكم بانشائهما، لكن في توفير الامكانات المادية لانشائهما والصرف عليهما، وانا اقول ان هذا ممكن لو فكرنا.

● ابو الفضل الجيزاوي

عقدة استفتاء الرئاسة

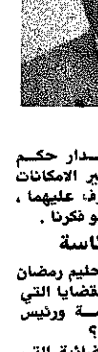
● لعلك تاتي بعد عبدالحليم رمضان المحامي من حيث عدد القضايا التي ترفعها على الحكومة ورئيس الجمهورية ما مبرراتك..؟

- جميع الدعاوى القضائية التي رفعتها وسارفعها امام مجلس الدولة، الغرض منها، التاكيد على ان ما تقوله المعارضة بصفة عامة وحزب العمل بصفة خاصة عن قوانين الانتخابات صحيح، فهذه القوانين وضعتها الحكومة ليستفيد بها الحزب الحاكم فقط.

وقبل ان اخوض في تفاصيل اريد ان اقرر ان النظام الحاكم في مصر يعاني من عقدة، هي انه لا بد أن يرشح اسم رئيس الجمهورية للاستفتاء العام ثلثا اعضاء مجلس الشعب، لذلك فان الشغل الشاغل للحكومة وحزبها خلال الدورة البرلمانية التي سيعاد فيها انتخاب رئيس الجمهورية الحصول على اغلبية تفوق ثلثي عدد اعضاء مجلس الشعب من بين الانصار والمحاسيب، ومن ثم ترسم خطة مركزية لتزوير الانتخابات حتى يمكن الحصول على الاغلبية المطلوبة والتي تتراوح ما بين ٧٠، ٨٠ بالمائة.

وانني اؤكد انه في الانتخابات الاخيرة رسمت خطة مركزية برئاسة رئيس الحزب الحاكم وامينه العام المرحوم د. فؤاد محيي الدين ووزير الداخلية السابق حسن ابو باشا لتزويرها، حتى اذا جاء موعد ترشيح حسني مبارك للرئاسة للفترة الثانية تكون الاغلبية جاهزة.

وبالفعل حدث تزوير فاضح في الانتخابات، وتقدمنا بطعون ضد حالات التزوير، كما تقدمنا بدعاوى الى مجلس الدولة بعدم دستورية قوانين الانتخاب الجديدة.

وحتى تتضح الامور اكثر للرأي العام، ورد في الدستور ان المواطنين امام القانون سواء، كما نص على حقوق ثابتة لهم، ومخالفة هذا النص يترتب عليه اعدام القوانين المخالفة، وقال ايضا انه على الدولة كفالة نفس الفرص لجميع المواطنين، وبناء على ذلك قرر الدستور في المادة الثامنة «لا يجوز حرمان اي مواطن من حق الترشيح سواء عن طريق الانتخاب الفردي او عن طريق قوائم غير حزبية يشترك فيها مرشحون مستقلون او من الاحزاب، او قوائم ائتلاف من الاحزاب المختلفة»، بينما قانون مجلس الشعب لا يجيز الترشيح الا ضمن قائمة حزبية ومعتمدة من الحزب، وهذه التفرقة ترفضها المادة ٤٠ من الدستور، كما انه ينص على انه لا يجوز ان يفرض على اي مواطن الانضمام الى اي حزب من الاحزاب، بينما يرى بعض المواطنين ان يشتغلوا بالسياسة بعيدا عن الاحزاب.

وباختصار فان معظم مواد قانون الانتخاب تخالف مواد الدستور، وهذا كان معروفا لمن وضعوه، لكنهم ارادوا تفصيل قانون يضمن مع التزوير حصول الحزب الوطني على الاغلبية المطلقة في مجلس الشعب.

وقد تقدمنا بمائة وعشرين طعنا في ٤٨ دائرة انتخابية - اي جميع الدوائر - من ١٤١ طعنا تقدمت بها احزاب المعارضة، ولا تزال تلك الطعون معروضة على محكمة النقض.

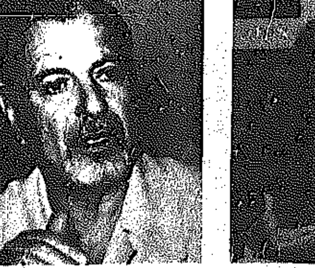
حل مجلس الشعب

● وما الذي تتوقعه من تلك الطعون، علما بانه لم تخل انتخابات من الطعن فيها، ورغم ذلك لم يؤخذ بهذه الطعون؟

- اننا نحاول بتلك الطعون اثبات التلاعب في الانتخابات، والاعتداء على مرشحي واعضاء احزاب المعارضة الى حد قتل مرشحة حزب العمل نعمات علي حسن في الاقصر، وتهديدي في الجيزة بقطع رقبتي، فقد تعرض لي حسين سلام وهو احد بلطجية الحزب الوطني وقال لي: «يا استاذ ابو الفضل انت اخونا الكبير لكننا سنقفل صناديق الانتخاب، وافضل شيء تمشي بكرامتك». فقلت له: «لا انا منافس لك ولا بد ان احضر الانتخابات، وماذا ستفعل ان لم امش .. ستضربني؟». فقال: «ساضربك واقطع رقبتك» والتف حولي واثنان من الصحافيين كانا برفقتي اكثر من مائة حاملين العصي والسكاكين .. فانسحبنا، وارسلت برقية الى الرئيس مبارك، لكنه لم يرد عليها الى وقتنا هذا، ولم يتخذ فيها اي اجراء لان له مصلحة في تزوير الانتخابات.

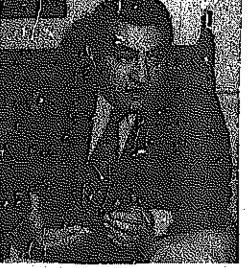
والاكثر من ذلك ابعد وزير الداخلية الذي اشرف على التزوير الى وزارة الحكم المحلي، ثم عينه بالمكتب السياسي للحزب الحاكم واعطاه نيشانا، يعني الرئيس مبارك راض عما فعله ابو باشا في الانتخابات.

وعلى اي حال فقد صدر قرار من هيئة مفوضي مجلس الدولة يقضي بعدم دستورية قانون الانتخاب، وطعنت الحكومة في القرار امام المحكمة الادارية العليا، فحكمت مرة اخرى بان هذا القانون غير دستوري، واحيل الامر الى المحكمة الدستورية العليا للنظر فيه في شهر مارس المقبل، ونتوقع ان يصدر حكمها في شهر مارس ١٩٨٦ بعدم دستورية قانون الانتخاب، ومن ثم يتم حل مجلس الشعب وتعاد الانتخابات وفق قوانين اخرى دستورية.





● ابراهيم شكري

● حسني مبارك

السودان داخل الكرة البلورية ١٢



اذا كان التاريخ ، لأي بلد في العالم ، يكتب على مراحل ، فان مرحلة ما ، تبقى عادة هي الأبرز في تاريخ كل دولة . ولهذه المرحلة ، حكما ابطال وشهود ، لا تكتمل أي كتابة عن وقائعها وفصولها ، الا اذا جاءت على يد واحد من هؤلاء ، خدمة للحقائق نفسها وللتاريخ :

وفي السودان ، الذي ارتبط تاريخه الحديث بطابع ثورة مايو/ايار ١٩٦٩ وما تلاها من احداث وتطورات .. ارتبط الكثير من ملامح المرحلة ، ولا يزال ، بملامح وصفات قائدها الرئيس جعفر نميري . ولذلك ، فان الكتابة عن السودان ، من زاوية تاريخية ، لا بد وأن تاتي على يد واحد من رفاق نميري الذين عايشوا وساهموا ، ولو لفترة ، في صناعة المرحلة المعنية . ومن هذا المنطلق ، تنشر القبس ، على حلقات كتاب الدكتور منصور خالد «السودان داخل الكرة البلورية» . وهو كتاب ، بقدر ما يحتوي على معلومات ووقائع وثائقية ، بقدر ما يتضمن وجهة نظر في كل ذلك ، يسوقها الكاتب في معرض تقييمه للمرحلة نفسها ، ولئن دارت عملية التقييم هذه في اطار يبدو معه الرئيس السوداني وكأنه محور الكتاب ، فان ذلك لا يضير في شيء طالما ان الرئيس نفسه هو «البطل الرئيسي» الذي وضع نفسه في نقطة الدائرة ، من خلال قيادته للمرحلة ، قبل أن يختاره الكاتب أو الاحداث نفسها ليكون محور الكتاب الجديد .

ويبقى ان هذا الكتاب ، يضم بين دفتيه من المعلومات ما يفرض نفسه للاطلاع ، خصوصا وانها قليلة ان لم تكن نادرة ، تلك الكتب التي تناولت حتى الآن تاريخ السودان الحديث بمثل هذه الوثائق والشهادات الحية ، لمرحلة لا تزال تخضع للكثير من الاجتهاد واحيانا الخطأ في التعامل معها .

فالتجربة السودانية الحديثة ، تحتاج الى اكثر من كتاب لتناولها من كافة جوانبها ، لكن كتاب الدكتور منصور خالد ، هو دون شك الكتاب المميز والوحيد الذي سيجد فيه القارىء ما يصعب على غير شهود العيان وقادة المرحلة أن يعرفوه .

والحقيقة ، ان عددا من المقاطع ، والعبارات ، والمشاهدات التي اوردها الكاتب ، قد تصرفت بها القبس بحيث حافظت على مضمون البعض دون مساس ألا في طريقة التعبير ، وحذفت البعض الآخر .. لا لشيء سوى الالتزام بامور يدركها الكاتب قبل سواه ، ويعذرنا بشأنها القارىء سلفا .



د . منصور خالد

خاشقجي .. والفكرة الجهنمية

القرض السعودي طار مع "الطائر الميمون" .. وروكفلر ومكنمارا أصابتهما الدهشة

«لم ينجز خاشقجي» الذي يعرفه الجميع اليوم ما انجز الا بفضل مساعدتي. فما كنت بالزوجة المسلمة المتدثرة بالحجاب، المستكنة وراء الاسوار. كنت دوما شريكا كاملا في عمله كما كان يستعين بمشورتي» . الحديث لثريا خاشقجي (صنداي تايمز) ١٦ ديسمبر/ كانون الاول ٧٤. واستنادا على هذا الادعاء فقد سعت ثريا للحصول على مبلغ مليون و١٣٥ الف جنيه استرليني، اكبر نفقة في تاريخ محاكم الاحوال الشخصية. بيد ان ثريا جانبت الحقيقة قليلا، فعدنان خاشقجي لم يكدس ثرواته بفضل مساعدتها وحدها. كان هناك العديد من الاصدقاء الذين ساهموا في ثراء الرجل المعجزة. وواحد من هؤلاء هو رئيس جمهورية السودان الديمقراطية، والتي تعتبر واحدة من دول العالم الست والعشرين الاكثر فقرا. وقد قدم الرئيس نميري مساهمته هذه بغض النظر عن ضآلة حجمها، عبر وزيره للشؤون الخاصة د. بهاء الدين ادريس ومنصب وزير الدولة للشؤون الخارجية لايعني شيئا، في حد ذاته، ومع ذلك فهو يعني كل شيء. لايعني شيئا لانه لايقوم بعمل وزاري محدد ومعترف به، ويعني كل شيء لأن د. بهاء، اصبح لسان الرئيس الناطق، وعقله المدبر في كل شؤون المال والاعمال .

كان القصر الجمهوري ـ الذي يعرف الان بقصر الشعب ـ مسرحا لفصول درامية ماساوية، مسلاوية. وكان بطلاها مع خاشقجي هما د. بهاء الدين وصحافي لبناني مغمور يدعى سليم عيسى ارتفع به عدنان من وهدة الخمول. على انه كان لسليم هذا «شرف تقديم خاشقجي لاهل السودان بافتراض انه مؤهل لاستغلال الثروة الكامنة لتطوير البلاد. ويعني هذا الفصل بذور هذا الثالوث في تخريب الاقتصاد الوطني .

كان نميري قد اوكل لوزير الشؤون الخاصة مهمة الاشراف على مؤسسة السياحة، باعتبارها واحدة من المصالح التي لم يعين لها وزير خاص وبالتالي فهي تقع تحت اشراف رئيس الوزراء وبصفته الجديدة اوفد الوزير مدير مصلحة السياحة عبدالرحمن كبيده الى بيروت للتعرف على التجربة اللبنانية في السياحة واستكشاف افاق للتعاون مع بعض المؤسسات هناك. وفي بيروت التقى كبيدة بسليم والذي كان يدير، آنذاك مكتبا للسياحة. وكانت هذه هي «ليلة القدر» بالنسبة للصحفي المغمور، وهي خير من الف شهر. قال الرجل لكبيدة دعك والسياحة فساعرفك على اعظم الرجال والذي سيجعل من بلادكم جنة الله في الارض. وكان الرجل الاعجوبة هو خاشقجي الذي سيجلب الملايين للسودان. وعاد كبيدة فرحا لينقل نبأ اكتشافه لبهاء وما تردد رجل الشؤون الخاصة في توجيه الدعوة باسم الرئيس نميري للرجلين. وهكذا وصل عيسى وخاشقجي الى الخرطوم فاستقبلا استقبال الفاتحين وحملا الى جنوب السودان لدراسة امكانية تطوير السياحة في مناطق «السافنا» . والى هنا دور كبيدة، الرجل الطيب البريء . ففي لجج بحر الفساد الطامي لاتعيش الا التماسيح .

المرايا الخادعة :

ما كان ذلك الوقت باسعد الاوقات بالنسبة لعدنان خاشقجي. كان اسمه على صدر كل صحيفة في اميركا، فاللجنة الفرعية للشركات متعددة الجنسيات بلجنة العلاقات الخارجية (مجلس الشيوخ) في شغل شاغل آنذاك بالتحقيق في فضائح «لوكهيد» و«نورثروب». وورد في تقارير اللجنة بان المعلومات التي تكشفت لاتمثل الا نذرا ضئيلا من الحقيقة خاصة حول رشاوى الكبار. وعلى اي فان القليل الذي تكشف كان كافيا لان يجعل اي حاكم مسؤول يحسب حسابه الف مرة قبل التعاون مع خاشقجي في تلك الظروف. ومما يزيد من القلق ان فضيحة لوكهيد تلك قد طالت كبارا في دول عدة مثل رئيس وزراء اليابان، ورئيس وزراء ايطاليا، وزوج ملكة هولندا .

وما غاب كل هذا عنا ـ في الخرطوم ـ ونحن نسمع عن وفود عدنان الى السودان. بل ما غاب هذا عن اجهزتنا في الداخل والخارج. فمن واشنطن كتب سفير السودان عبدالعزيز النصري باسهاب عن فضيحة لوكهيد. وفي الخرطوم اعد رئيس جهاز الامن القومي على النميري (لا تربطه صلة قربى بالرئيس) عددا من الملفات عن خاشقجي وخاصة عن سليم عيسى. لم يسر الرئيس كثيرا بذلك.. تقبل التقارير اولا على مضض وما ان ظن بان الكيل قد طفح حتى ابلغ الامين العام لمجلس الوزراء بانه قد سئم رؤية تلك التقارير عن خاشقجي وعيسى. ولكن ما ان نقلت رغبة الرئيس هذه لرئيس الجهاز على نميري حتى انفجر غاضبا وهو يقول بان مهمة جهاز الامن ليس هي ابهاج الرئيس وانما اخطاره بكل ما من شانه تهديد المصلحة الوطنية وبعد ذلك فليفعل بالتقارير ما يشاء . وهكذا استمر علي في ارسال تقاريره والتي اخذت تتكدس في مكتب الرئيس، وقد علاها الغبار، بكل ما تحتوي من معلومات متفجرة. وسرعان ما افتتح عدنان مكتبا لشركته «ترایاد» في الخرطوم ووظف فيه عددا من المحامين واساتذة جامعة الخرطوم لآماد قصيرة لجمع وتحليل المعلومات الاقتصادية عن السودان. الا ان اكثر المعلومات حساسية كانت ترد اليه من القصر ـ كالمشروعات التي تزمع الحكومة اقامتها قبل ان تصبح معلومات عامة او كتقارير الوزراء للرئيس. وهكذا صارت «ترایاد» في موقع افضل من اي مؤسسة اخرى لتقديم عروضها في ما يتعلق بكافة المشروعات الحكومية. اما ما يتبقى فان مديرَ اعمال عدنان في قصر الرئاسة فيقومون باكماله .

تتجلى قدرات عدنان خاشقجي الكبرى في العلاقات العامة، في صحبة الكبراء والعظماء وتطويع بعضهم لاغراضه . كان نميري واحدا من هؤلاء الكبار الذين انضموا الى اصدقاء عدنان، ولم تكلفه تلك الصداقة كثيرا بادىء ذي بدء. فنميري لايخوض انتخابا يكلف المال حتى يمده عدنان بالعون كما فعل مع نكسون (تقول تحقيقات ووترغيت ان نيكسون قد تسلم من الرجل المعجزة مبلغ ٥٠ر٠٠٠ دولار) . وليس لنميري انجال يرضيهم عدنان كما فعل مع بنت نكسون (اوردت ثريا خاشقجي لجريدة الديلي تلغراف اللندنية ٧٩/١٢/٢٠ بانها قد اهدت الى بنت الرئيس الاميركي سوارا قيمته ٣٠٠ر٠٠٠ دولار) . كانت الهدية لنميري انذاك بضع رحلات على متن طائرة عدنان «الميمون» الى جزر الباهاما، وجنيف، ونيس. وبالطبع كانت هناك الليالي الملاح على متن نبيلة والخالدية.. يختان يتجولان في البحر الابيض اكثر مما تتجول فيالق الاسطول السادس .

وهكذا نجح عدنان في السودان باختيار اللاعبين المهرة في مبارياته مع المؤسسات. وفي حديث له مع سامبسون صاحب «بازار السلاح» قال عدنان بان نجاحه «يتوقف كثيرا على اختيار اللاعبين وبارضاء احتياجاتهم يتم التوقيع على العقود» (ص ١٩٨). وما كان لفريق عدنان في السودان الا ان يسود الملعب ما دام هدافه الاول هو الرئيس. وما اخال عدنان قد افضى لسامبسون بكل شيء . فمن وسائله ايضا استمالة المائل، وطمانة الخائف، واغراء المتلهف، وترك الانطباع بقدرته على تطويع العصي لدى كل سائج. ولاشك في ان اشارات عدنان المتكررة لعلاقاته الوثيقة بالكبار في بلاد العرب والعجم قد تركت اثرها الدامغ في عقول من تحدث معهم في الخرطوم وكما سنرى، فقد ظلت هذه الثقة في عدنان ثقة مطلقة عمياء، حتى عندما تبين لنميري عدم رضاء المؤسسات السعودية عن اسلوب تعامله مع السودان. بل ان نميري ذهب الى حد تحدي المسؤولين عن هذه المؤسسات، ظنا منه بان عدنان، اقوى باعا واكثر امرة من وزراء المملكة ومسؤوليها حتى في القضايا التي تقع في مجالات تخصصهم. وفي نهاية المباراة خرج عدنان غانما، كان الغارم الوحيد هو السودان. في البدء كان نميري يستشرف سودان الغد عبر مرايا عدنان الخادعة.. وفي النهاية وجد الرئيس المؤمن في عدنان ضالته ..

قلنا في مطلع هذا الفصل بان الذين حملوا الينا عدنان، جاؤوا به ليستثمر ملايينه في ارض السودان البكر. بيد ان عمليته الاولى كانت هي الانقضاض على قرض للسودان وفرته، بضمانها، المملكة العربية السعودية (٢٠٠ مليون دولار) . وكانت الحكومة السودانية قد تفاوضت مع المسؤولين في المملكة وزير الخارجية السعودي عمر السقاف ووزير المالية محمد ابا الخليل بغرض دعم احتياطي السودان من العملات الصعبة . وجاء ذلك الطلب في اطار التعاون المؤسسي القائم بين الدولتين والذي يعود تاريخه الى الستينات. فمنذ ذلك التاريخ كانت المملكة توفر للسودان قروضا طويلة الاجل لدعم البنك المركزي، وكانت كل تلك العمليات تتم عبر مؤسسة النقد السعودية ووزارة المالية وبنك السودان في الخرطوم. وكمثال لذلك تمت العمليات التالية : ٢٦ر٧٦٠ر٠٠٠ دولار لعام (١٩٧١) و ٢١ر٤٢٠ر٠٠٠ دولار لعام (١٩٧٣) مباشرة من المؤسسة، و ١٥ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار لعام (١٩٧٢) و ١٥ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار اخرى لعام (١٩٧٣) عبر البنك الهولندي الفليمين، و ٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠ ريال سعودي لعام (١٩٧٤) عبر البنك السعودي الوطني. ونضيف مرة اخرى ان كل هذه القروض كانت برسوم خدمات اسمية، وبالاسلوب المتبع في التعامل بين الدول. كما تمت ايضا ترتيبات مشابهة مع الكويت ومثال ذلك ودائع الحكومة الكويتية بخمسة ملايين دينار في عام ١٩٧١ بجانب خمسة ملايين دينار اخرى في عام ١٩٧٣ من وزارة التجارة والصناعة الكويتية. وبالرغم من ان هذه التسهيلات قد اعانت بنك السودان كثيرا في تحركه الخارجي الا ان المسؤولين السودانيين قد ارتأوا بان توفير مبلغ مناسب، اما كوديعة ببنك السودان او كقرض طويل الامد، بدلا من الدعم المتقطع سيمكن البنك المركزي من الانطلاق في سوق المال العالمي لتمويل مشروعات التنمية المطروحة .

الفكرة الجهنمية

ونقلت المصادر الداخلية المعروفة لعدنان نبأ هذه العملية فتفتقت قريحته فورا عن فكرة جهنمية، تقول الفكرة بانه اذا سمح له بترتيب امر القرض فانه يستطيع استغلاله، لتوفير قرابة البليون دولار للسودان. ووسيلته لهذا الغرض هي انشاء مؤسسة للتنمية يتولى هو ادارتها.. بعبارة اخرى فعلى السعودية توفير المال، وعلى السودان اخضاع كل امكاناته بقضها وقضيضها للرجل المعجزة. اما عدنان فلا دور له غير تجنيد عبقريته، وكان الالاف من السودانيين الذين اوفدتهم بلادهم لاكتساب الخبرات والمعارف، والذين تعج بهم المؤسسات الدولية والاقليمية لايساوون شروى نقير. وما آذانا ان يكون هذا ظن عدنان في مؤسساتنا ومثقفينا، مبعث الاذى والمضاضة ان يوافقه الرئيس السوداني على هذا. اذ لم يتردد نميري لحظة في الموافقة على اقتراح عدنان. ومن تلك اللحظة لم يعد امر القرض السعودي الذي باشرته منذ البداية المؤسسات امرا يعالجه البنك المركزي ووزارة المالية بل سرا مغلقا بين الرئيس وعدنان وبهاء .. وقد صدر توجيه صارم لهذه المؤسسات لان ترفع يدها بدعوى ان «الاروقة العليا» في المملكة العربية السعودية تريد لهذه الصفقة ان تتم على هذا الوجه. كان المتحدث هو الرئيس .. وما كان حديثه الا صدى لما سمعه من عدنان .

ومضى عدنان يتفاوض حول القرض مع اكثر من ثلاثين مصرفا اوروبيا بفوائد لاطاقة للبلاد بها، اذ بلغت في احدى السنوات ١٦ بالمائة، على ان يسدد القرض خلال سبع سنوات اضافة الى فترة سماح قدرها ثلاث سنوات وتتلخص شروط الاتفاق في ما يلي: رسم التزام قدره ١/٢ بالمائة عن المبالغ غير المسحوبة، فائدة نصف سنوية تحدد بعد اضافة ٣/٤ بالمائة للمتوسط الحسابي بسعر فائدة الدولار الاوروبي (ليبور) . وازاء هذا فقد بلغت فوائد الشريحة الاولى ٨/٧ ١٠ بالمائة، والشريحة الثانية ٧/٨ ١٢ بالمائة، هذا بالاضافة للعمولات التي بلغت ٤ ملايين دولار اي بنسبة ٢ بالمائة. ومرة اخرى نكرر بأن كل التسهيلات السابقة والتي تمت عبر مؤسسة النقد السعودي لم تتجاوز رسوم خدماتها مبلغ ٢ بالمائة. وبالطبع فان ارباح عدنان لم تتوقف على ما حصل عليه من السودان، فهناك ايضا ما تقاضاه من اتعاب من هذه البنوك .

ولايخفى على احد، خاصة رئيس السودان، بان موارد البلاد محدودة، والطلب عليها متعدد. وبالنظر الى تجاربنا السابقة مع المملكة العربية السعودية وسوق النقد الدولية فقد كان من الممكن تامين القرض بسعر فائدة ثابت وفترة تسديد وسماح اطول مما يعين ليس فقط على دعم البنك المركزي بل وتامين تمويل مشروعات التنمية على الوجه الاكمل. فالمطلوب في هذه الحال هو ان يؤخذ في الاعتبار الوقت الذي تحتاجه المشروعات لكي تطرح ثمارها، بالقدر الذي يمكن الدولة من سداد الديون في آماد اطول، ومن مصادر معلومة هي عائد هذه الاستثمارات والمتزامن مع فترة السداد. ومن الناحية الاخرى فان سعر الفائدة الثابت يمكن بنك السودان من التخطيط للسداد، وهو امر لايتاتى مع اسعار الفائدة المتذبذبة. كل هذا كان ممكنا لو تم الامر عبر القنوات الطبيعية، لاسيما وهناك ضمان سعودي .

اثارت الحادثة غضب السعوديين مما دفع انور علي رئيس مؤسسة النقد السعودية ليبلغ وزير المالية السوداني بذلك في اجتماع لصندوق النقد الدولي عام ١٩٧٤. وكان مثار الغضب بشكل خاص ما تردد من همس بالقصر في الخرطوم بان جهة مسؤولة بالمملكة قد استفادت من هذه الصفقة. ومن جهة اخرى ابدى وزير الخارجية السعودي عمر السقاف دهشته للرئيس نميري في اجتماع عقد على هامش المؤتمر الاسلامي بلاهور. كان مصدر دهشة السقاف هو الشروط المجحفة التي تم بها القرض وقبلها السودان. وقال السقاف الذي لم يكن يتحدث اصالة عن نفسه بلا شك بان مؤسسات المملكة لاشان لها بالاسلوب الذي ينتهجه السودان في التعامل مع المصارف الدولية، ولكن واجبهم كاشقاء ان يوضحوا لنا ما يحسبونه مزالق في التعامل. وكان السقاف رجلا حييا، الا ان اغضب. ومبلغ ظني انه لم يتمالك نفسه وهو يسمع ما يردده النميري وجماعه القصر حول مسؤولي المملكة (ومصدره معروف لديه).. لم يتمالك نفسه حينما قال، باسلوب ملتو، بان المملكة على استعداد لان توفر للرئيس نميري، متى ما اراد طائرة خاصة لنقله في رحلاته (كان نميري يومذاك يستخدم «الطائر الميمون» الذي يملكه عدنان حتى كدنا نحسبها واحدة من طائرات الخطوط الجوية السودانية) . وحسب السقاف ان نميري يجامل عدنان لقاء تلك الطائرة التي يوفرها له.



● نيكسون

● عدنان خاشقجي

.. حتى مكنمارا

لم يقف عدم الرضا عن هذه الصفقة عند السقاف وانور علي وحدهما فالبنك الدولي، هو الاخر، لم يكن راضيا عنها. كان السودان وقتها قد استانف محادثاته مع البنك الدولي لاعادة تشكيل اللجنة الاستشارية للسودان والمؤلفة من عدد من الدول التي تمول مشروعاته التنموية. وكان روبرت مكنمارا رئيس البنك، كالعديدين غيره، معجبا بضخامة انجاز السودان في حل مشكلة الجنوب وقد ابدى الرغبة طواعية في ان يقوم البنك بدور مرموق في تنمية الجنوب والشمال. وازاء هذا وجهنا الدعوة اليه لزيارة البلاد بعد وقت قصير على توقيع اتفاقية اديس ابابا، وخلال تلك الزيارة اعلن مكنمارا عن التصاعد بحجم الدعم المالي للسودان من مؤسسة التنمية الدولية. الا انه سرعان ما بدأ في الارتياب لدى علمه بقصة القرض والضمان السعودي. فاثناء زيارتي اياه في ربيع ١٩٧٤ ابلغني مكنمارا بان الطريقة التي تمت بها الصفقة واسعار الفائدة الباهظة التي قبلها السودان قد تجد صعوبة في منح السودان اي اموال او قروض تفضيلية. فالذي يبدد امواله بهذا الاسلوب لابد ان يكون وافر الغنى ولذا فلا حاجة به للتفضل او التفضيل . غير ان مكنمارا اضاف، بعد ان شرحت له ظروف القرض، بان البنك الدولي على استعداد لتحمل مسؤولية القرض واستخدام الضمان السعودي لتوفير المال المطلوب بسعر فائدة ثابت واقل من سعر السوق وبدون رسوم خدمات او عمولة. واقترح في هذا الخصوص الاتصال باي بنك ترشحه مؤسسة النقد السعودية. كرر مكنمارا الشيء نفسه على مسامع وزير المالية السوداني الذي غشى واشنطن في طريق عودته الى السودان من جامايكا حيث شارك في اجتماع مفاوضات السوق الاوروبية المشتركة ومجموعة الدول الافريقية والكاريبية. وقد شارك في اجتماع واشنطن المدير التنفيذي السوداني للبنك الدولي، يومذاك، مصباح المك .

اخطرت الرئيس لدى عودتي بالامر كما اخطره به ايضا، لدى عودته، وزير المالية. وفي المرتين استمع نميري الى توضيحنا للضرر الهائل الذي لحق بسمعة البلاد من جراء صفقة المائتي مليون دولار. وما كان بوسع السودان ـ على اية حال ـ تجاهل رأي البنك الدولي ليس فقط لاسهامه في التنمية (راجع مساهمات البنك الدولي في مشروعات التنمية في السبعينات). وانما ايضا لدوره في تعبئة الدول الاوروبية عبر ندوة باريس. كما لم يكن بوسع السودان ان يتجاهل رأي الرجل الذي يتحدث بلسان المملكة، عمر السقاف. وما اكتفى السقاف بالحديث بل اقترح، هو الاخر، أن يتوجه السودان الى اسواق النقد الدولية مباشرة ان لم يكن راغبا في قبول عرض البنك الدولي، ذاكرا، على سبيل المثال، مصرفي تشيس منهاتن، والفيمين الهولندي ومضيفا بان المملكة ستساعد في اجراء الاتصالات الاولية .

لمعرفتي بالرئيس نميري، قررت الا يقتصر حديثي اليه على تقديم المعلومات فقط، فلا بد من ان تصحب هذه المعلومات خطة بديلة. وكانت الخطة المقترحة هي تكليف وزير المالية والنائب العام وشخصي ـ لبدء مفاوضات مع «تشيس منهاتن» واقترحت ان نغتنم فرصة لقائنا مع البنك، ابان الجمعية العامة للامم المتحدة، للاتفاق على تمويل البنك للمشروع السكني لموظفي الخارجية (منزل سفير السودان بالامم المتحدة) . وتظاهر الرئيس بالموافقة فظننا بانا قد كسبنا الجولة، وما حسبنا النصر نصرا على جماعة القصر (فغاية همومهم هي ادنى فعال ادنانا) ولكنا حسبناه نصرا من اجل السودان. وكان لقاؤنا في نيويورك، ذهبت اليها لاجتماعات الامم المتحدة وعرج عليها وزير المالية في طريقه لاجتماعات صندوق النقد بواشنطن، وكان ثالثنا النائب العام في طريقه لكاراكس لحضور مؤتمر قانون البحار. في ذلك النقاش تشاور ثلاثتنا في الجوانب المالية والقانونية. وعقب ذلك تم اجتماعنا مع رئيس مجلس ادارة بنك «تشيس منهاتن» ديفيد روكفلر والذي شارك فيه من الجانب السوداني وزير المالية منصور وجمال محمد احمد وشخصي. وقد تم الوصول في ذلك الاجتماع الى اتفاق حول تحويل الضمان السعودي الى «تشيس» على ان يقوم بتسوية الامر مع البنوك الاخرى (استرداد الشريحة الاولى التي اقرضت). وينص الاتفاق على سعر فائدة ثابت (٥ بالمائة) (نصف الحد الادنى من سعر الفائدة الذي حصل عليه خاشقجي)، وبدون اية عمولات ورسوم التزام. خرجنا من وول ستريت نمتلىء زهوا ويهنىء بعضنا بعضا.. وسعيت، من جانبي. الى فندق «الولدورف» لابلغ السقاف بما توصلنا اليه وكانت فرحته، هو الاخر، عظيمة. كنا قد وجهنا الدعوة لروكفلر لزيارة السودان لاتمام الاتفاق هناك فلباها .

وصل روكفلر الخرطوم في ١٩٧٥/١/٢٢، قبيل التعديل الوزاري الذي اعفي فيه وزير المالية من اعبائه ونقلت انا الى وزارة التعليم.

وواقع الامر ان منصور كان يعايش في ذلك اليوم نفسه مهزلة شركة وادي النيل داخل مجلس الشعب. وفي مساء ذلك اليوم اصطحبت روكفلر الى منزل الرئيس نميري لنجد ان منصور قد سبقنا. كان استقبال نميري لروكفلر حارا ودودا. وكانت تلك هي المرة الاولى التي يلتقي فيها الرجلان، ولابد ان روكفلر قد اعجب ببساطة نميري وحسن استقباله اياه. فالرئيس بارع في اقامة العلاقات الطيبة مع الناس الغرباء .

بدأ منصور الاجتماع الرسمي فورا. كنا نجلس عند ركن بغرفة الاستقبال بمنزل الرئيس زينته بعض الصور وقد وضعت صفوف متراصة: صور نميري ايام دراسته، وايام عسكريته الاولى، وجمال عبدالناصر، وابي القاسم محمد ابراهيم، وقد ازيحت صورة الاخير بعد سنوات قلائل كما حدث لصور بقية اعضاء مجلس الثورة عندما لحقت بهم الغضبة الرئاسية. الى جانب منصور، جلس هوين مساعد روكفلر على اريكة متواضعة. كان نميري وقتها يعتز باثاث بيته القديم، الاثاث الذي ورثه من العقيد النميري، ضابط الجيش. راح منصور يبحث مع هوين شروط القرض. جدولة السداد، وفترة السماح الخ... بينما ظل روكفلر مشغولا باصول البروتوكول. وما ان فرغ الرجل من ذلك حتى انتقل مباشرة الى صلب الموضوع مبديا استعداد مؤسسته لتوفير القرض (٢٠٠ مليون دولار) للسودان بشروط احسن على ان تقوم بتسوية الامر مع البنوك المختلفة. وكان جواب نميري مذهلا ـ وكان الامر لايعنيه في كثير او قليل ـ قال: «لا اعرف شيئا عما تتحدث عنه» . وبالطبع صمت روكفلر، ووجمنا كلنا .

رائحة الفساد

خرجنا من عند الرئيس نكاد لانصدق، وقال جمال محمد احمد وزير الدولة للخارجية الذي كان ملما بالامر كله هذا شيء جارح بمعنى الكلمة. وهكذا كتب الرئيس لعدنان خاشقجي الانتصار اخر الامر .

كان عدنان ملما باتصالاتنا مع «تشيس منهاتن» قبل زيارة روكفلر عن طريق عملائه بالقصر. الا انه كان يفتقر الى تفاصيل الصفقة، فاتصل بتشيس منهاتن طالبا اليهم الانضمام الى مجموعته لادارة مؤسسة التنمية السودانية المقترحة. وحسب الاتفاق الذي وقع مع نميري، فان الذي سيدير مؤسسة التنمية هو عدنان (شركة ترياد). وفي حساب عدنان، الاستعانة بتشيس منهاتن في ابعادها عن طريقه، في الوقت نفسه الذي يستفيد من خبراتها وامكاناتها .

لم تقع تشيس في الفخ بل اوفدت مدير علاقاتها الدولية لافريقيا والشرق الاوسط واين فردريكز لمناقشة الامر في الخرطوم. وكان في استقباله د. بهاء الدين ادريس (وليس وزير المالية)، فلم يكن الوزير على علم بالزيارة. وقد وفد فردريكز الى السودان بموجب دعوة وجهها بهاء الدين من موقعه الرسمي. وعقب لقائه بالضيف الاميركي اشار عليه بمقابلة محافظ بنك السودان. وفي ١٩٧٤/٣/١٧ كتب المحافظ الى وزير الدولة للتجارة حسن بليل يسأله توجيهات الدولة حول هذا الامر فرد الوزير قائلا انه «لايعلم شيئا عن ما يتحدثون عنه» . لم يرد وزير الدولة ان يخوض معركة فاحال الامر برمته لوزير المالية . وما تردد الاخير في ان يكتب الى بهاء الدين في ١٩٧٤/٣/٢٠ يطلب ايضاحا للامر.

وكما هو متوقع فقد انكر الاخير علمه بالمسالة جملة وتفصيلا. فالامر برمته يفوح برائحة الفساد الا ان الرد كان مكرا ساذجا لايصدر الا عن رجل يجهل كيف تدار المؤسسات الحكومية، فللمؤسسات سجلات، ومضابط، ولو لم تفعل لاصبحت نظاما بلا ذاكرة. تقول هذه السجلات بان فردريكز قد التقى بمحافظ بنك السودان بناء على توجيهات عاجلة من د. بهاء الدين .

لقد فجر كل هذه الازمة خطاب محافظ بنك السودان ابراهيم نمر. وكان خطابه ذاك خطابا امينا شجاعا. استهل المحافظ خطابه بالاشارة الى مقابلة وفد تشيس مانهاتن الذي ابلغ فيه بأن السودان مقبل على ابرام اتفاقين احدهما يختص بادارة مؤسسة التنمية السودانية، والثاني يتعلق باسناد استثمار رأس مال هذه المؤسسة لمصرف اجنبي .

ومضى المحافظ للقول بانه «لايرى مبررا لعدم قيام بنك السودان بالحفاظ على وادارة هذه القروض الخارجية والتي ستدفع عليها فوائد كبيرة بدلا من ترك ادارتها للوكلاء المذكورين والذين هم شركاء في اقراضها نظير ما سوف يحصلون عليه من عمولة مقابل خدماتهم للاستثمار. ولعلنا ننظر في امر الاشراف عليهم للتاكد من استثمارها باحسن عائد ممكن» .. وذهب ايضا يقول بان «بنك السودان بوصفه بنكا مركزيا وواجهة للبلاد فمن الضروري ان يستثمر مبلغ القرض المرتقب في حسابات وودائع لدى مراسلين في الخارج. وهذا الوضع مما لاشك فيه سوف يجعل له مكانا خاصا لدى المراسلين ويسهل مهمة حصوله على المزيد من التسهيلات المصرفية العادية لمقابلة فتح الاعتمادات المستندية لاستيراد السلع التموينية» .

وحول القضايا المبدئية اشار المحافظ الى ان قيام بنك اجنبي جديد «يتعارض مع فلسفة الدولة التي انتهجت منذ نيل البلاد استقلالها ومع قانون تاميم المصارف والتي تتلخص في السيطرة على الجهاز المصرفي وتوجيهه لخدمة اغراض التنمية الاقتصادية في البلاد. وكبنك مركزي لابد ان نرحب برأس المال الاجنبي والخبرات الفنية نسبة لضيق الموارد المحلية على ان تساهم الخبرات ورأس المال الاجنبي في دفع عجلة التنمية في البلاد ضمن الاطار العام للاسبقيات التي تحددها الحكومة. وبما ان اولى الاسبقيات هي التنمية الزراعية فان ما تحتاجه البلاد هو بنك تنمية متخصص في الزراعة وما يتصل بها من صناعات وموجه لتدعيم وتحسين النظم الزراعية الحالية بهدف رفع كفايتها الانتاجية» .

من مشاهد بونويل

ويعكس خطاب المحافظ هذا كل ما ذهبنا اليه حول الفلسفة والهدف من وراء الدعم المالي السعودي، فهو جزء من مخطط متكامل الحلقات. بيد ان الذي كان يسعى اليه عدنان، لاغراضه، هو شيء اخر.. قرض فادح ترتفع عمولته بازدياد فداحة اعبائه، وتسخير للقرض لاهداف يحددها هو. (والا فما هو معنى الحرص على اخراج الامر كلية من رقابة المؤسسات). وكما اشرنا فقد كتب وزير المالية، بعد عودته من احدى رحلاته ليجد الخطاب المتفجر في انتظاره محالا من وزير الدولة، كتب الى بهاء يقول: «اطلعت باهتمام بالغ على خطاب السيد محافظ بنك السودان.. ويسرني ان اعلم منكم وجه الحقيقة او خلافها في المعلومات التي وردت فيه والتي نقلها للسيد محافظ البنك شخصيا وفد بنك تشيس منهاتن الذي زار البلاد اثناء زيارتي لقطر وايران. فماذا كان رد البهاء .. في خطابه (١ ـ ب/٦ المؤرخ ٢٠ مارس ١٩٧٤) .. قال، وبجرأة فائقة: «اود ان اشير الى انه في اللقاء الذي تم بيني وبين مجموعة بنك تشيس مانهاتن لم نتطرق لا جملة ولا تفصيلا لمثل هذا الموضوع بل كان الحديث عاما وقد جرى في جو ودي قصدنا منه معرفة اتجاهاتهم نحو مستقبل نشاطهم الاقتصادي في السودان. هذا ما اردت توضيحه والله نسال التوفيق والسداد» .

الذي امامنا مشهد سيريالي لا يستطيع بونويل ان يخرج مثله. وفد من كبار رجال المصارف من واحد من اكبر المصارف يزور السودان فلا يسعى لمقابلة وزير المال او محافظ البنك المركزي بل يشق طريقه الى قصر الرئاسة ليقابل وزيرا هناك لا شان له بشؤون البلاد المالية. وتكون تلك مصادفة. ثم يذهب هذا الوفد، بتوجيه من ذلك الوزير، لمقابلة محافظ البنك المركزي لينقل اليه تفاصيل كل ما دار في اجتماعه مع الوزير، وعند الاتصال بالوزير للاستيقان من حقيقة ما ورد في اتصالاته مع الوفد الزائر ينفي كل ذلك جملة وتفصيلا، ويسال الله التوفيق والسداد للجميع. او يمكن ان يقع هذا في اية دولة؟ ام يمكن ان يحدث هذا على مستوى كبار المسؤولين وواحد من هؤلاء المسؤولين يجلس في القمة، ويتحدث باسم رئيس الدولة، وكيف يمكن لنا ان نسميها دولة ونظاما تلك التي يكذب المسؤولون فيها على بعضهم البعض، وفي اخطر الامور، وفي وثائق مسجلة، ولا نتهم احدا باطلا بالكذب، فلدى عودته الى نيويورك كتب فريد ريكز الى جمال محمد مرفقا نسخة من خطابه الذي بعث به لبهاء يشكره على حسن وفادته، وقد اورد فريدريكز في خطابه ذاك المؤرخ ١٩٧٤/٤/٢٦ «ارجو قبول فائق تقديرنا ـ ديفيد بكمان وشخصي ـ للاستقبال الحار والتعاون الذي وجدناه خلال زيارتنا للخرطوم في مارس/اذار فيما يتعلق باقتراح مجموعة اعمال «ترایاد» للقيام بمشروع بنك مشترك. وكما تعلمون فان بنك تشاس منهاتن قد رفض عرضا قدمه السيد عدنان خاشقجي، الا انه ازاء المساعدة التي وجدناها منكم فاننا نشعر بان علينا شرح الاسباب وراء قرارنا» .

ويتضح من خطاب فريدريكز الى بهاء بان وزير الدولة السوداني قد استدعى فريدريكز ليحدثه لا باسم السودان ولكن باسم «ترياد» . ويتضح ايضا ان «ترياد» سعت لاستغلال الوزير ليس فقط للتاثير على بنك السودان بل وعلى «تشاس» ايضا لحملها على الانضمام الى ترایاد في انشاء بنك دولي خاص على ان يكون لتشاس ٢٥ بالمائة من الاسهم فيه اضافة الى ادارة البنك. وكانت وجهة نظر تشاس، التي عبر عنها فريدريكز في خطابه ، ان نسبة الاسهم لا تكفي لتبرير وجود الطاقم الضخم اللازم للادارة، ولم يكن رفضهم لعرض خاشقجي نابعا من عدم الثقة بالاقتصاد السوداني، على العكس، كما كتب فريدريكز للدكتور بهاء الدين يقول «ان الدراسة التي اجريناها تؤكد ان السودان يدخل الان مرحلة نمو اقتصادي سريع يعد بكثير من الخير ليس للسودان وحسب ولكن للدول المجاورة ايضا ... وقد اطلع مستر ديفيد روكفلر وزير خارجيتكم د. منصور خالد وسفيركم السيد جمال محمد احمد على الكثير من المعلومات حول الموضوع في اجتماع عقدناه بمباني البنك في ١٦ ابريل/نيسان مؤكدا لهما اهتمام البنك المستكمر بالسودان» .

مرة ثانية كان واضحا ان ترایاد تريد اتخاذ تشاس مطية لها للهيمنة على المشروع، وكان واضحا ايضا ان وزير الشؤون الخاصة الذي كان يتفاوض على الصفقة نيابة عن ترایاد وليس نيابة عن السودان لم يعنه كثيرا اهتمام تشاس المعلن للمساهمة في تنمية البلاد. وعندما تكشف الامر انكر بهاء بسذاجة ان يكون على علم بالموضوع مطلقا لانه حينذاك لم يكن قد عرف مخاطر السباحة ضد تيار المؤسسات الحكومية التي تسجل كل شيء، وتعمل عبر قنوات للاتصال متعددة ومتنوعة.

الملايين الستة الباقية

وبرغم المخالفات الادارية هذه الا ان اخطر الجوانب في قصة عدنان /تشاس هي مسالة المبدأ نفسه، كما اوضح محافظ بنك السودان. فكل البنوك، كما تعلم، كانت قد امست اثناء عثرة التاميم والمصادرة العشوائية في عام ١٩٧٠. وبالتالي فان انشاء بنك خاص خرق صريح لسياسة الحكومة وتعد على قوانين البلاد، كما كان عليه الحال في عام ١٩٧٤. ولعل الذي يجعل من هذا التعدي داهية الدواهي هو صدوره بموافقة ومباركة، بل وتشجيع الرئيس نفسه وهو الذي اتهم وزير ماليته وعاقبه قبلها باشهر قلائل لخرقه مبادىء التنظيم.

وفي ١٩٧٤/٩/٢٧ وقع د. بهاء الدين ادريس، نيابة عن حكومة السودان اتفاقية مع شركة «ترایاد كابيتال هولدنق مانجمنت كوربوريشن» ومقرها لوكسمبورغ ولها مكاتب رئيسية في بيروت، كما وقع عدنان عن المؤسسة، وقد نص الاتفاق في الفقرة الاولى من ديباجته على ان السودان «قد توصل الى قرار بانشاء مؤسسة مالية جديدة تهتم بالاعمال المصرفية التجارية والتجارة وما الى ذلك من الاعمال ذات الصلة بالمصالح الخارجية. غير ان القرارات في السودان «يتم التوصل اليها» بعد التشاور والمداولة بين الاجهزة السياسية والتشريعية والتنفيذية. كان هذا هو السائد في ذلك الوقت ولم يحدث ان نقض الاتحاد الاشتراكي او مجلس الوزراء سياسة الحكومة فيما يتعلق بالبنوك حينذاك.

ونصت الاتفاقية ايضا على ان يكون للسودان ٣٥ بالمائة من الاسهم بينما يكون «لترایاد» وشركائها «المختارين» ما تبقى (اي ٧٥٪) ولنتذكر هنا ان حصول رجال اعمال سودانيين على ٦٠ ٪ من شركة للتصدير والاستيراد (وادي النيل) تبعا للقانون اعتبر من قبل جريمة وخيانة للمبادىء الاشتراكية من قبل بعض آيات الله الاشتراكيين الذين نددوا بالامر في مجلس الشعب، ولم يكتفوا بالاعتراض على موضوع ـ احتكار التصدير والاستيراد.

مضى عدنان، وبحماية السلطة، يقترض المال الذي ضمنته المملكة العربية السعودية بضعف سعر الفائدة الذي عرضته «تشاس منهاتن». ولم يكتف بذلك بل عاد بخطط لتوزيع المال: بدأ بايداع مبلغ ١٠ ملايين دولار في الخارج بحجة حماية الثورة هناك و«تشحيم التروس السعودية» (هذه هي الكلمات التي استخدمت). وكانت عمولته ٢٪ من هذا اي اربعة ملايين دولار بالاضافة الى سعر الفائدة المرتفع اصلا، علما بان قيمة الضمان السعودي الحقيقية هي انه يوفر شروط اقتراض تفضيلية. اما الستة ملايين الباقية فلا يعلم احد مصيرها غير الرئيس وخاشقجي. وازاء هذا فقد تسلم مدير مؤسسة التنمية محمد عبد الماجد احمد مبلغ ١٩٠ مليون دولار بدلا عن ٢٠٠ مليون. ولكن محمدا لم يصمت، فالرجل ذو ضمير حي، ولذا فقد نبه وزير المالية مامون بحيري في وقت مبكر (منتصف ١٩٧٥) الى المبلغ الضائع وقرر ان يسجل في دفاتره ان المبلغ عبارة عن قرض المؤسسة للحكومة، وهكذا وجد مأمون بحيري نفسه عند تسلمه اعباء وزارة المالية بدلا عن منصور، نفسه وجها لوجه مع هذه المعضلة التي لم يستطع حلها الى ان ترك الوزارة بعد سنوات.

• عدنان خاشقجي ثري سعودي

■ الحلقة المقبلة ■
اهانة يماني
من اجل «القرصان»
.. وغضب الفيصل

الانقسام الاميركي بشأن "الأواكس" يتجدد :
شولتز يعارض السرعة والحماسة في تلبية طلبات السعودية من الطائرات والصواريخ

واشنطن ـ القبس :

اشتد النقاش والجدل في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية بين الرئيس ريغن وكبار معاونيه حول ما اذا كان من المفضل بحث تفاصيل صفقة الاسلحة السعودية مع الملك فهد خلال زيارته المقبلة في فبراير، ويعد ذلك التعجيل في تقديم التوصيات الى الكونغرس.

وقد بدأت بالفعل تحركات ملحوظة عن طريق اتصالات بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس وحدث تصعيد ملموس في اوساط اللوبي الاسرائيلي والمنظمات الصهيونية لمحاربة هذه الصفقة التي تشمل اسلحة اخرى بالاضافة الى الـ ٤٠ طائرة «اف ١٥».

وينقسم المسؤولون في الادارة الاميركية الى فريقين الاول يؤيد التعجيل في عقد الصفقة ويتزعم هذا الفريق وزير الدفاع كاسبار واينبرغر وكبار المسؤولين في البنتاغون ويؤيد هذا الموقف كذلك موظفو مكتب الشرق الاوسط بوزارة الخارجية.

وقول هذا الفريق انه يتعين الاستفادة من الشعبية الكبيرة التي يحظى بها الرئيس ريغن الان ومفاجأة الكونغرس قبل ان يتمكن اللوبي الاسرائيلي ومناصروه من حشد القوى لخوض معركة ضارية شبيهة بمعركة «الاواكس».

ويدعو الفريق الثاني الذي يتزعمه وزير الخارجية جورج شولتز الى التريث وعدم التسرع ويقول شولتز لاصدقائه ان السعودية لم تتجاوب كما يجب مع السياسات الاميركية في المنطقة.

والمعروف ان شولتز حسن موقفه كثيرا مع اسرائيل وقد تغلب في الايام الاخيرة على معارضه دايفيد ستوكمان رئيس ادارة الموازنة الذي يعارض زيادة المساعدات لاسرائيل، لكن المعارضة الشديدة التي تتوقعها الادارة الاميركية هي من جانب الكونغرس الذي يعتبر اعضاؤه اقوى ورقة بيد اسرائيل بسبب خضوعهم للعوامل والمؤثرات الانتخابية التي تعرف اسرائيل كيف تستغلها.

والجدير بالذكر انه في عام ١٩٨٦ سيحاول ٣٤ من اعضاء مجلس الشيوخ تجديد انتخابهم من بين هؤلاء ٢٢ من جمهوريين و١٢ ديمقراطيا. ويدرك المشرعون ان الموافقة على الصفقة السعودية ستكون عبئا سياسيا لحظهم الانتخابي. والسناتور لوغر الجمهوري ورئيس لجنة العلاقات الخارجية لم ينس بعد ان سلفه شارلز بيرسي احترق على مذبح اللوبي الاسرائيلي. ورغم تاييد لوغر للرئيس ريغن وسياساته ورغم مساندته لصفقة «الاواكس» في الماضي فانه سيفكر طويلا هذه المرة قبل اعطاء رأيه في الموضوع.

ان الصفقة السعودية تشمل بالاضافة الى ٤٠ طائرة جديدة من نوع «ف ١٥» ثلاثة الاف صاروخ جو ـ جو من نوع «سايد وايندر» المحسن والف صاروخ اضافي من نوع «ستينغر» المضاد للطائرات وصواريخ مضادة للدبابات من نوع «مافريك» وتريد السعودية الحصول على عدد اضافي من الاواكس، كذلك تريد جعل طيارات «ف ١٥» ذات قدرة هجومية ارضية وذلك يحتاج الى رفوف لالقاء القنابل المتعددة وتريد مستودعات اضافية للوقود كي تتمكن الطائرات من بلوغ اهداف بعيدة ذهابا وايابا.

وكما ذكرت القبس فان اللوبي الاسرائيلي الذي يدرك انه لا يستطيع رغم قوته ان يلغي الصفقة بالنسبة للسعودية سيحاول اولا تخفيض عدد الطائرات وربما المطالبة باستبدالها بالطائرات «ف ٢٠» الاقل جودة والتي لم تبع شركة «نوثروب» ايا منها ويحارب اللوبي الاسرائيلي تحويل «ف ١٥» الى طائرة هجوم ارضية. وكما ذكرت القبس فان اسرائيل تطالب ايضا بالتزامات بحيث لا تستخدم المملكة قواعد قريبة من اسرائيل لطائراتها المتطورة مثل قاعدة تبوك.

ديسكفري اطلق «الاذن الالكترونية»

هيوستون ـ الوكالات ـ اطلق مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» في اول رحلة عسكرية «لسفينة فضاء» قمر التجسس الصناعي السري «الغامض» امس الاول حسبما ذكر مصدر موثوق به في قاعدة كيب كانافيرال.

ورفضت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» ووزارة الدفاع الاميركية تاكيد هذا النبأ بسبب احاطتهما لمهمة ديسكفري بالسرية التامة.

ووصف متخصصون اميركيون القمر بانه «اذن الكترونية» تعد اخر صيحة تختص بالتقاط الاتصالات الاذاعية والتليفونية الصادرة من الاقمار الصناعية السوفيتية.

واشار خبراء فضائيون الى ان هذا القمر سيتم وضعه على مدار ارضي ثابت بارتفاع ٣٦ الف كم بواسطة محرك نفاث.

بنغلادش رفضت السفير الليبي

داكا ـ كونا ـ قال مصدر مطلع في داكا امس ان المرشح لرئاسة البعثة الدبلوماسية الليبية (المكتب الشعبي) ابراهيم سالم غادر العاصمة البنغالية بصمت امس الاول بعد ان رفضت حكومة بنغلادش قبول اوراق اعتماده.

وامضى سالم ١٦ يوما هنا بانتظار قبول اوراق اعتماده. ورفض المصدر ذكر سبب رفض بنغلادش قبول اوراق الدبلوماسي الليبي.

بغداد : دورة الاعلام العمالي تنهي اعمالها غدا

بغداد ـ خاص :

تنتهي غدا في بغداد دورة الاعلام العمالي التي يعقدها المعهد العربي للثقافة العمالية هناك.

بحثت الندوة التي حضرها ممثلون عن عشر دول عربية مسيرة التعاون العمالي العربي خاصة وان هناك خلافات منذ ثلاث سنوات مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يتخذ من دمشق مقرا له.

حضور الندوة طالبوا بصيغة واضحة ومجدية في التعامل مع الامانة العامة للاتحاد حتى يتم توفير اجواء صحية لهذا التعاون عوضا عن وضع العراقيل امام نشاطات المعهد.

الصين تنفي التعامل مع اسرائيل

نفت الصين أنباء صحفية اميركية عن صفقات اسلحة اسرائيلية صينية واوضح ناطق رسمي صيني ان هذه الانباء غير صحيحة وهي مجرد شائعات. وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» قد نسبت لمصادر في وزارة الخارجية الاميركية ومصادر الصناعة الدفاعية قولها ان اسرائيل تبيع الصين ما قيمته مليار دولار من الاسلحة وهناك حوالي ٢٠٠ مستشار عسكري اسرائيلي في الصين. لكن ناطقا باسم الخارجية الصينية قال لرويتر «موقفنا معروف للجميع وهو انه ليست لدينا تعاملات مع اسرائيل، وان أنباء من هذا النوع هي مجرد شائعات».

اتجاه برلماني بريطاني للاعتراف بمنظمة التحرير

تشير دراسة حصلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» على نسخة منها على ان هناك اتجاها ودعما قويا بين اعضاء البرلمان البريطاني للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت الدراسة قد اعدت حول مواقف اعضاء البرلمان البريطاني من النزاع العربي الاسرائيلي في خريف عام ٨٤ واعدها ركن المعلومات والابحاث الخليجي الذي يتخذ من لندن مقرا له. وتشير الدراسة الى ان اغلبية اعضاء البرلمان البريطاني يعارضون موقف الحكومة البريطانية المعارض لدور وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر ان هناك موافقة جماعية بين ممن تم استطلاع رأيهم من اعضاء البرلمان البريطاني، على ضرورة اجراء تغييرات في السياسة الاسرائيلية للانسحاب من لبنان وللتفاوض مع الفلسطينيين. وبينت وجود دعم قوي لاي نوع من مبادرات السلام الاوروبية بشان الشرق الاوسط، وتدلل الدراسة بطريقة اخرى على انه اذا ما ارادت الحكومة البريطانية تبني موقف اقوى ازاء مشاكل المنطقة فانها سوف تحصل على دعم من البرلمان.

السائح يدعو لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

اكد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حرص منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، وقال في حديث مع صحيفة «الدستور» الاردنية ان استمرار هذه الحرب بين الجارتين المسلمتين يجهض امكاناتهما المادية والعسكرية مشيرا الى ان استمرار هذه الحرب لايخدم سوى اعداء الامة العربية والاسلامية المتربصين بهم وعلى رأسهم العدو الصهيوني، وناشد كلا من العراق وايران وقف الحرب حتى تتمكن كل منهما من القيام بواجبها نحو القدس والمقدسات التي ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني.

دعوة عرفات لزيارة سورينام

تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس دانسي بوترزي القائد العام للقوات المسلحة وقائد الثورة في سورينام تتضمن دعوته لزيارة جمهورية سورينام.

وقد قام بتسليم الرسالة وفد الثورة بسورينام لدى استقبال السيد عرفات له في تونس امس.

اليوم مباحثات طابا
القاهرة تطالب بجبهة عربية للتسوية

القاهرة ـ الوكالات ـ اجتمع وزير الخارجيه المصري د. عصمت عبد المجيد امس مع الوفد المصري في المباحثات الخاصة بمشكلة طابا التي تبدأ اليوم في بئر سبع بين مصر واسرائيل.

ويتكون الوفد المصري من عدد من المسؤولين في الخارجية المصرية وخبراء عسكريين ومدنيين برئاسة وكيل وزارة الخارجية عبد الحليم بدوي.

وتشارك اميركا في المفاوضات بوفد يرأسه احد المستشارين القانونيين في وزارة الخارجية.

وتسيطر اسرائيل على منطقة طابا منذ انسحابها من صحراء سيناء في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ تنفيذا لاتفاقيات الكامب المبرمة بين مصر واسرائيل. وكان الرئيس مبارك قد أعلن أنه لن يتنازل مطلقا عن سيادة بلاده على منطقة طابا الواقعة على ساحل خليج العقبة.

ومن زاوية اخرى طالب د. عبد المجيد في حديث نشرته الاهرام أمس اصرار مصر على ضرورة عودة طابا الى الوطن الام مصر واكد ان بلاده لا تريد ان تسبق الاحداث وهي تنتظر ما سوف تسفر عنه مفاوضات بئر سبع وبعدها يتقرر الموقف المصري، وقال ان الخلافات مع اسرائيل مستمرة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اكد الوزير المصري ان القضية الفلسطينية قضية مصرية وأن مصر تتمسك بضرورة اجراء حوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتعتبر ذلك شرطا أساسيا لايجاد أرضية تفاهم بين الجانبين الاميركي والفلسطيني وطالب د. عبد المجيد بتشكيل جبهة عربية من اجل التوصل لتسوية عادلة شاملة للقضية الفلسطينية.

واكد على ضرورة لم الشمل العربي وان تاجيل القمة العربية عمل غير مجد وان الموقف لم يعد يحتمل أي إرجاء او تسويف واوضح ان ارتباط مصر بالعالم العربي هو ارتباط عضوي ومصيري.

■ اخبار مصرية ■

مؤتمر في القاهرة لنزع السلاح

القاهرة ـ واخ ـ يفتتح د. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية يوم ٩ فبراير المقبل المؤتمر الاقليمي لنزع السلاح الخاص بالقارة الافريقية، الذي تنظمه وزارة الخارجية المصرية بالاشتراك مع الامم المتحدة.

ويهدف المؤتمر الى توعية الرأي العام الافريقي لقضية نزع السلاح في العالم.

وزير الدفاع السويدي يزور القاهرة

القاهرة ـ واخ ـ يصل القاهرة يوم ٢٥ فبراير (شباط) المقبل وزير الدفاع السويدي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة لدعم التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

لا استثمارات للاجانب في سيناء

أكد رئيس الوزراء على ان سيناء مصرية مائة في المائة ولن يسمح باستثمارات اجنبية على ارضها الا للمصريين فقط ورحب باية استثمارات اجنبية في الساحل الشمالي والبحر الاحمر.

اسكان

تقرر اقامة مدينة سكنية على مساحة قدرها خمسمائة فدان على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوي تستوعب مائة الف نسمة.

وقد تقرر ذلك في اجتماع اللجنة العليا لتعمير الصحراء حيث بحث توفير مصادر المياه والكهرباء والصرف الصحي.

السوفيت يستوردون اوراق لعب مصرية بنصف مليون جنيه

تم الاتفاق بين مصر والاتحاد السوفيتي على تصدير اوراق لعب «كوتشينة» مصرية الصنع الى الاتحاد السوفيتي بما قيمته نصف مليون جنيه.

جاء ذلك الاتفاق في اطار الاتفاقيات التجارية التي جرت مؤخرا بين البلدين اثر عودة العلاقات بينهما الى طبيعتها.

تفاقم الوضع الغذائي
الجوع يهدد ٤ ملايين انسان في السودان

● طبيب يفحص احد ضحايا المجاعة في السودان وهو يحتضر (ا.ب ـ راديو).

ذكرت وكالة الغوث الدولية ان الوضع الغذائي في السودان يزداد تفاقما وان ٤ ملايين ونصف مليون شخص مهددون بالموت جوعا بسبب الجفاف.

وقالت الوكالة ان الزراعات التي تم ريها في وسط وشرق السودان ستتعرض للتلف التام بسبب نقص الماء في ضوء انخفاض مجرى النيل الازرق.

واشارت الى ان اكثر من ١ر١ مليون اضطروا لمغادرة قراهم بسبب الجفاف وان من المحتمل ان يرتفع عددهم الى مليوني شخص.

ودعت الوكالة الى مضاعفة المعونات التي حصل عليها السودان حتى الان «١٢ مليون دولار» خلال الاشهر المقبلة لمواجهة النقص الغذائي وحركات التوطين المتزايدة.

من ناحية ثانية كشفت مجلة «الشراع» اللبنانية النقاب عن تفاصيل فضيحة تمثلت بشراء اثيوبيا طائرات حربية ايطالية سددت ثمنها من مساعدات اوروبية كانت مخصصة لضحايا الجوع في اثيوبيا وارتريا.

وفي لوس انجلوس تجري السلطات الاميركية تحقيقا مع منظمة «انسانية» جمعت تبرعات من اجل ضحايا الجفاف والمجاعة في اثيوبيا ولم تقم بارسالها الى مستحقيها.

وتتهم الحكومة منظمة «انترايد» باستغلال التبرعات بصورة غير قانونية.

● قررت بريطانيا تقديم مساعدات مالية اضافية الى السودان واثيوبيا ودول افريقية اخرى تعاني من القحط والجفاف.

محادثات الأسلحة تستأنف في مارس

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر حكومية اميركية ان الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي سيستانفان محادثات الحد من الاسلحة النووية في شهر مارس المقبل في جنيف.

وقالت هذه المصادر ان من المتوقع ان يعلن موعد المحادثات في بيان مشترك يصدر في وقت واحد في موسكو وواشنطن ويتضمن كذلك اسماء الوفدين الاميركي والسوفيتي الى المحادثات. وكان وزيرا الخارجية الاميركي والسوفيتي جورج شولتز واندريه غروميكو قد اتفقا خلال لقائهما الاخير في جنيف على استئناف محادثات الحد من الاسلحة بعد ان ظلت معلقة ١٣ شهرا. وتتضمن المحادثات ٣ بنود هي الاسلحة النووية الاستراتيجية والاسلحة النووية متوسطة المدى والاسلحة الفضائية.

في كولومبو رحب وزير خارجية الصين الزائر ووزكيان باستئناف محادثات الاسلحة بين الدولتين العظميين، لكنه قال ان ذلك لا يعني بالضرورة انه سيتم التوصل الى اتفاق.

ودعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى التفاوض بجدية والتوصل الى اتفاق يؤدي الى تخفيض ملموس في نشر الصواريخ النووية.

وقال ان الصين ستؤيد اية دعوة عالمية الى الدول النووية لتخفيض الانتاج ووقف سباق التسلح او تدمير كل الاسلحة النووية.

رغم الاجراءات الأمنية المشددة
فرق اغتيال تسللت لنيودلهي لقتل غاندي والرئيس

نيودلهي ـ الوكالات ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان ٤ فرق اغتيال مسلحة باسلحة متقدمة تسللت الى نيودلهي ولديها اوامر باغتيال رئيس الوزراء راجيف غاندي ورئيس الجمهورية زايل سينغ.

وقالت صحيفة «هندوستان تايمز» ان اجهزة الامن الهندية شنت حملة مطاردة ضخمة بعد ان تلقت المخابرات الهندية تقارير تفيد بان مسلحين من ولاية البنجاب المضطربة تسللوا الى نيودلهي لاغتيال غاندي والرئيس سينغ.

واضافت الصحيفة نقلا عن تقارير المخابرات ان الفرق الاربع من «الارهابيين» مدربة من قبل الاستخبارات العسكرية الباكستانية.

وكان زعماء هنود قد اتهموا باكستان بدعم وتدريب المتطرفين السيخ الذين يشنون حملة لاقامة دولة مستقلة لهم في البنجاب.

وفرضت قوات البوليس الهندي اجراءات امنية مشددة في نيودلهي لحماية غاندي والرئيس سينغ خلال عرض عسكري جرى لمناسبة عيد الجمهورية الهندية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان قوات الامن اجرت تفتيشا على جميع افراد الجمهور الذي حضر العرض وكذلك الاسلحة والسيارات العسكرية المشتركة لضمان عدم حشوها بالذخيرة.

من ناحية ثانية واصلت السلطات الهندية اجراء تحقيقات في قضية التجسس الكبرى التي كشفت عن تسرب معلومات عسكرية سرية للغاية عبر شبكة تجسس رئيسية اتهمت الهند عدة دول غربية كبرى بالتورط فيها.

وذكرت مصادر حكومية ان السلطات الهندية امرت باجراء تحقيق في دور وزير الدفاع وتسرب معلومات عسكرية من وزارته.

وقالت صحيفة «ستيتسمان» الهندية ان فرنسا قد تؤجل تسليم صفقة اسلحة متعاقد عليها سابقا للهند بعد ان ذكرت تقارير صحفية هندية ان دبلوماسيا ورجل اعمال فرنسيين متورطان في شبكة التجسس.

واضافت ان الهند قد تتخذ «اجراءات مناسبة» ضد فرنسا لتورطها في قضية التجسس.

اغتيال جنرال فرنسي كبير

باريس ـ ق ن ا ـ عززت قوات الامن الفرنسية امس اجراءاتها حول قصر الاليزيه وسكن الرئيس فرانسوا ميتيران الخاص ومساكن الوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين وذلك عقب اغتيال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الفرنسية ليلة امس الاول امام منزله هنا في اول حادث من نوعه واعلان منظمة فرنسية متطرفة مسؤوليتها عنه.

بولنديات فنزويلا يتدربن على استقبال البابا



فتيات من اصل بولندي في كاراكاس (الصورة ـ ا.ب ـ راديو) يتدربن وهن في زيهن الوطني على «استقبال» البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيصل الى العاصمة الفنزويلية اليوم.

وسيزور البابا في كاراكاس مسرح «تيرن كارينو» حيث سيستقبل ابناء الجالية البولندية، وسيستقبله هؤلاء بمهرجان فولكلوري بولندي.

موريتانيا تنفتح على المغرب للخروج من "مستنقع" الصحراء

الرباط ـ كونا ـ ا ف ب ـ بدأ وزير الداخلية الموريتاني المقدم جبريل ولد عبد الله محادثات مع كبار المسؤولين المغاربة هنا امس ذكر انها تتركز على كيفية تكريس حياد موريتانيا ازاء قضية الصحراء الغربية بصورة جدية.

وقال مراقبون ان زيارة المقدم عبد الله للمغرب وهي الاولى التي يقوم بها مسؤول موريتاني بعد الانقلاب الاخير في موريتانيا تعبر عن اعتزام الرئيس الجديد العقيد معاوية ولد طايع بدء عملية الانفتاح على المغرب.

وكان المغرب قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع موريتانيا بسبب اعترافها بجمهورية الصحراء في العام الماضي.

ويحمل الوزير الموريتاني رسالة من الرئيس ولد طايع الى الملك الحسن الثاني لم يكشف النقاب عن مضمونها، وقال المراقبون ان اهمية زيارة الوزير الموريتاني تكمن في انها اول بادرة من موريتانيا نحو المغرب لتاكيد رغبة قادتها الجدد في الخروج من «مستنقع» نزاع الصحراء الذي يصرف نظر الموريتانيين عن مواجهة مشاكلهم الاقتصادية الناجمة عن الجفاف.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

سليمان سالم فرج اليحيى (٢٧ عاما) العنوان : خيطان القديم ـ الشارع الجنوبي ـ قرب وزارة الكهرباء.

لولوه جاسم محمد الغانم الجبر زوجة زين اليوسف الزين (٥٨ عاما) الشويخ ـ منطقة ب ـ مقابل فندق شيراتون.

محمد عبدالله ذياب (٨٤ عاما) العنوان : الروضة ـ ق ١ ـ ش ١٠ ـ منزل ٣.

عبد الحميد عبدالله المبيض (٧٠ عاما) العنوان : الشامية ـ ق٨ ـ ش ٨٤ ـ منزل ٢١.

رقية فاضل زوجة محمد جاسم محمد المهدي (٤٠ عاما) العنوان : النقرة ـ ش المغرب ـ املاك الحكومة ـ منزل ١٩/٢.

مصر

عبدالله عبد الحميد العزب، عبدالله مهني مبروك ربيع والد محمد، محمد سعيد محمود والد ملك، احمد يوسف الشرنوبي والد احمد، ارملة الحاج ابراهيم كوهية، عبده حسن الخياط، محمد الزيني مصطفى والد مصطفى، مسعد حسين طه والد نهاد، سوزان حنا ميخائيل شقيقة سلامة، الحاج محفوظ ابراهيم والد احمد، خديجة الدسوقي نصار والدة سعد، سعد جرجس الصايغ والد جرجس، صفية محمد بسيوني والدة محمد، فهمي حسنين الكيال زوج بثينة حافظ، فريد جندي لطف الله والد رفعت، نظيرة جاد ارملة نجيب عزيز.

الاردن

الحاج كامل محمود مقدادي، عبد الرحمن فنيش طبيشات، شكري انيس زيد الكيلاني، حسنة الديري والدة سليمان، محمد عباس مرقة (ابو خليل)، الحاجة عائشة فارس منصور (ام يوسف)، الحاج سالم العايد ابو رمان، هايك ستراك بابكيان (ابو يوسف)، قطوم سعيد عصفور (ام نضال)، خليل صالح الكردي، بهجت ناصر عقراوي، جميل صالح حنا قعوار، عيسى فريح سليم سهاونة.

الارض المحتلة

طوباس : الحاج محمد خليل حسين ضبابات، قلقيلية : آمنة زهران ابراهيم طه، الخليل : الحاجة نجيه عبد المنعم ناصر الدين، رام الله : الحاجة رحمة احمد عبد القادر غطاشة، اليامون : الحاج انيس عبدالله ابو الهيجا، سلوان : سارة محمد داود ناصر، جنين ـ رمانة : يسرى سعيد الاحمد ـ ام ماهر.

برقيات

المؤتمر القطري نصح الحكومة السورية "بالمرونة السياسية" مع الدول العربية
تأييد جبهة فلسطينية بقيادة الفاهوم

دمشق - كونا - اوصى المؤتمر القطري الثاني لحزب البعث الحاكم في سوريا الحكومة باتباع «مرونة سياسية» في علاقاتها مع الدول العربية. وايد قيام جبهة فلسطينية بقيادة السيد خالد الفاهوم.

ودعا بيان ختامي اصدره المؤتمر في ساعة متاخرة امس الاول عن نتائج اعماله التي اختتمت يوم الاحد الماضي الى تحقيق تضامن عربي معاد للصهيونية والامبريالية وحشد الطاقات والامكانات العربية ضد اسرائيل. كما دعا الى وضع حد لحالة الانقسام والتمزق السائدة في الوطن العربي، واستمرار العمل على ترسيخ الاتجاه الوحدوي ودعمه وتعزيز النضال لمواجهة نمو النزاعات الاقليمية والعمل على معالجة الوضع العربي وايجاد الحلول الملائمة لهذا الوضع.

وحدد البيان الاسس التي يجب ان يستند اليها الهدف المرحلي للامة العربية وهي تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة، وعدم التنازل والتفريط باي جزء منها واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني واستمرار العمل على اسقاط اتفاقيات كمب دايفيد، وجميع السياسات الهادفة الى تحقيق تسويات جزئية ومنفردة ومساندة لبنان في نضاله من اجل تحرير اراضيه ودعم الجهود الهادفة لتحقيق الوفاق الوطني.

وذكر البيان ان المؤتمر اطلع على حالة التوتر القائمة في منطقة الخليج العربي بسبب الحرب العراقية الايرانية، وايد بيان المؤتمر قيام جبهة وطنية فلسطينية بزعامة خالد الفاهوم.

واوصى بتقديم جميع وسائل الدعم والمساندة لفصائل الثورة الفلسطينية في نضالها ضد العدو وتعزيز نهج الكفاح المسلح ورفض نهج ما اسماه باليمين الفلسطيني.

وكرر البيان مواقف سوريا التقليدية من الولايات المتحدة ودعا الى تعزيز العلاقات مع اوروبا ودعمها مع الاتحاد السوفيتي على اساس معاهدة الصداقة الموقعة بين البلدين.

وعلى الصعيد الداخلي اوصى المؤتمر بتعزيز الجبهة الداخلية وفي المجال الاقتصادي اوصى بتوجيه الفائض النقدي في البلاد نحو التنمية الاقتصادية وفي اطار خطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار الانمائي، ووضع برنامج متدرج لتخفيض الاستهلاك وترشيد استخدام الطاقة والبحث عن بدائل للنفط.

كما اوصى بوضع الاجراءات التي من شانها زيادة التصدير بما في ذلك دراسة موضوع الوصول الى سعر تشجيعي لليرة السورية تجاه العملات الاجنبية وتنشيط الصناعة الوطنية وتحسين ظروف عملها.

واوصى بتشجيع القطاع الخاص لاستثمار امكانات اخرى في القطاعات الانتاجية ضمن خطة الدولة.

وشدد المؤتمر على ضرورة المحاسبة ووضع حد للتسيب في عمل بعض اجهزة الدولة ومؤسساتها.

الكسم والاحمر بحثا وسليموف التطورات الفلسطينية واللبنانية

دمشق - ق ن ا - اجرى وفد برلماني سوفيتي برئاسة نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى سليموف محادثات هنا امس مع الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا السيد عبدالله الاحمر تناولت التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وناقش الجانبان كذلك الاوضاع المستجدة على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وسبل معالجتها.

وكان الوفد السوفيتي قد اجتمع كذلك مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم حيث تم استعراض الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

ويقوم الوفد البرلماني السوفيتي بزيارة رسمية لسوريا تستغرق اسبوعا.

البزري يطالب العملاء بالرحيل مع الاسرائيليين
سعد قبل اصابته: الوعي سيفشل كل الدسائس

دعا زعيم بارز في مدينة صيدا بجنوب لبنان المتعاونين مع اسرائيل في جنوب لبنان الى الرحيل مع الاسرائيليين لدى انسحابهم من الجنوب.

وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري في ندوة صحفية «ان من تعاون مع الاسرائيليين واهانوا الشعب وارتكبوا المخالفات بحقهم عليهم ان يرحلوا مع الاسرائيليين».

واضاف: «اما الباقون فلهم خياران الخيار الاسرائيلي وخيار لبنان. وان اختاروا اسرائيل فليرحلوا معها وان اختاروا الخيار اللبناني فعليهم ان يكونوا اوفياء لوطنهم وشعبهم...».

وكانت مصادر امنية في صيدا قد ذكرت قبل يومين ان محمد الغرمتي المكنى باسم «بو عريضة» وهو مسؤول عن «الحرس الوطني» المدعوم من اسرائيل في صيدا قد غادر المدينة مع مجموعة من ٢٥ شخصا الى قبرص.

في الوقت نفسه نسبت مجلة «النهار العربي والدولي» الى زعيم التنظيم الشعبي الناصري في صيدا مصطفى سعد قوله قبل اصابته بجروح في انفجار سيارة ملغومة يوم الاثنين الماضي ان وعي القيادات السياسية والروحية في صيدا سيفشل كل الدسائس.

ونقلت المجلة عنه قوله في مقابلة معها قبل ٢٤ ساعة من محاولة اغتياله ونشرت امس «صحيح الكل خائف وفي الاخير نحن بشر ومخططات اسرائيل الجهنمية اصبحت معروفة».

وقال «وعندما قلت اننا سنواجه مرحلة مصيرية وابديت تخوفي من بعض الاختراقات هنا وهناك دعوت في الوقت نفسه الى تكثيف الجهود واللقاءات لنقضي على الخوف، ان الخائف الحقيقي يجب ان يكون كل من اساء الى شعبه مسلما كان او مسيحيا...».

واضاف حول الخوف من وقوع اضطرابات طائفية بعد انسحاب الاسرائيليين من منطقة صيدا بحلول ١٨ فبراير «الجميع يسمع التصريحات الاسرائيلية المكثفة هذه الايام حول مجازر او فتن طائفية قد تقع في المنطقة.. لكن شعبنا في الجنوب يعي تماما هذه المخططات الصهيونية التاريخية وقد لعب دورا وبكل طوائفه المسيحية والاسلامية وبكل فئاته في احباطها.

«ووعي القيادات السياسية والروحية سيفشل باذن الله كل الدسائس الطائفية وسيتمسك بقاعدة التعايش الوطني المشترك ومع كل التيارات السياسية على قاعدة وحدة الوطن وسيادته وانتمائه العربي».

واضاف «القيادة السياسية الوطنية لمدينة صيدا والتي لعبت دورا كبيرا طوال سنوات الحرب .. قادرة على مواجهة المرحلة الصعبة بعد الانسحاب الاسرائيلي بالطريقة نفسها .. وعلينا ان نتحد لمواجهة العملاء وكل الذين سيضعون العصي في دواليب العيش المشترك .. فالمصير مشترك والمصلحة واحدة لنعمل معا في هذا الاطار لمصلحة لبنان وشعبه».

ونشرت مجلة «النهار العربي والدولي» في العدد نفسه مقابلة اجرتها مع قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد، قال فيه:

«لست مستعدا ان اقف في وجه الجيش اللبناني الا اذا هاجمني في المناطق التي اقوم فيها ولا اكون انا من يهاجمه. عندئذ سيتحمل هو المسؤولية اما المناطق التي سنخليها والتي سيتمركز فيها فبالعكس اريد ان اساعده اذا رغب».

● راديو اسرائيل نسب الى مصدر حكومي مسؤول قوله ان مفاوضات الناقورة تعتبر في حكم المنتهية بين لبنان واسرائيل. واكد ان المفاوضات لن تستانف في الاسبوع المقبل، وان المرحلة الاولى من الانسحاب ستتم كما هو مقرر في ١٨ فبراير.

عرفات يحذر من مجازر بمخيمات الجنوب

حذر السيد ياسر عرفات من وقوع مذابح في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة على غرار مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت.

وطالب في حديث لاذاعة مونت كارلو بنشر وحدات من القوات الدولية وخاصة في مخيم عين الحلوة القريب من صيدا. واشار الى الوحدة الوطنية الفلسطينية وقال ان الشعب الفلسطيني لم يكن موحدا كما هو عليه الان واما الحوار بين التنظيمات الفلسطينية فهو مسالة سياسية خاضعة للاجتهاد.

وذكر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الحلول الاستسلامية وتؤيد مشاريع التسوية العادلة وفي مقدمتها مشروع فاس.

اعادة فتح ملف اختفاء المجوهرات

بيروت - كونا - استانف القضاء اللبناني تحقيقاته للكشف عن تفاصيل اختفاء كمية كبيرة من المجوهرات والاحجار الكريمة كانت مودعة في قصر العدل في شرق بيروت.

وقالت مجلة «الاسبوع العربي» الاسبوعية امس ان القضاء اعاد فتح ملف قديم يتناول سرقة ١٨٠٠ كيلوغرام من الاحجار الكريمة منذ سنوات من احد مستودعات المنطقة الحرة في مطار بيروت المدني.

وكانت الاجهزة الامنية قد استعادت في وقت سابق قسما من هذه المجوهرات واودعتها قصر العدل في شرق بيروت فيما تم تهريب القسم الاكبر منها الى سويسرا بواسطة عصابات محلية سطت انذاك على المنطقة الحرة.

وقدرت المجلة قيمة القسم المودع لدى قصر العدل بعدة ملايين من الدولارات.

قصف ايراني على البصرة والعراق يهدد بالعقاب

اعلن العراق في بيان عسكري امس ان اهدافا مدنية تابعة لمحافظة البصرة تعرضت صباح امس الى قصف مدفعي ايراني اسفر عن جرح ١٠ مدنيين واحداث اضرار في المباني.

واوضح البيان ان ٨ طلاب في مدرسة النهروان الابتدائية جرحوا اضافة الى عامل المدرسة وطفلة عمرها ١٢ عاما واحداث اضرار في بناية المدرسة.

وحذر العراق من ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب وأن العراق يملك من وسائل التدمير ما يعجز حكام ايران عن مواجهته.

وقال ان الذي يمنع العراق من الرد على قصف الاهداف المدنية هو تمسكه بالمبادىء والتزامه بكلمته امام المنظمات الدولية.

● من جهة اخرى، قالت مصادر مقربة من المعارضة الايرانية في العاصمة الايطالية ان منظمة مجاهدي خلق المناهضة لنظام الحكم في ايران تستعد لشن حملة سياسية واسعة النطاق في جميع انحاء ايران في الاسبوع الاول من فبراير المقبل لمناسبة ذكرى بدء المقاومة.

● رئيس الحكومة الايرانية مير حسين موسوي الذي اختتم زيارة لنيكاراغوا امس رفض اتهامات اميركية بان مساندة بلاده للحكومة الساندينية تشكل خطرا على اميركا وحليفاتها.

● الرئيس التنزاني جوليوس نيريري وصل الى مسقط امس لاجراء محادثات تتركز على القضايا العربية والافريقية وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية وسبل تحريك التسوية في منطقة الشرق الاوسط.

● السلطات الاميركية بدأت البحث عن شابين ايرانيين اتهما باختطاف وقتل هدايت اسلامينا (٥٦ سنة) وهو مسؤول كبير في عهد الشاه.

كتاب اميركي

التعاون الأميركي السعودي دعامة الاستقرار في الخليج

يعد جورج بول وكيل وزارة الخارجية الاميركي الاسبق حاليا كتابا يتناول العلاقات الاميركية الاسرائيلية بعنوان «الارتباط الوثيق» بعد كتابه «الخطا والخيانة في لبنان» الذي احصى اخطاء السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعددها بحوالي ٢٤ خطأ بدءا من رفض واشنطن معاقبة اسرائيل أثر قصف المفاعل النووي العراقي «تموز» في يونيو ١٩٨١. ويرى ان احد اسباب اثارة الحرب استمرار المساعدة المالية والمهادنة الاميركية لاسرائيل كما انتقد رفض اتصال اميركا بالمنظمة والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ويحلل انطوني كوردسمان عضو لجنة تحرير جريدة «أرميد فورسيز» بالولايات المتحدة والموظف السابق بوزارة الدفاع الاميركية السياسة الاميركية في الخليج في كتاب بعنوان «الخليج والبحث عن الاستقرار الاستراتيجي».

وتعتبر هذه الدراسة التي تضمنت ١٠٤٠ صفحة اكبر بحث من حيث الاتساع حول منطقة تمثل اهمية حيوية للمصالح الغربية وقد قام بنشرها في الولايات المتحدة دار نشر «ويست فيو برس» وفي بريطانيا «مانسيل بابليشنغ». وتنشر هذه الدراسة قبيل بضعة اسابيع من زيارة بعض الزعماء العرب من منطقة الخليج للولايات المتحدة لاول مرة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وخاصة العاهل السعودي وكذلك قبيل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك.

ودعم كوردسمان دراسته بالارقام ودعا الى تعاون بعيد المدى بين اميركا والسعودية الذي يعتبره دعامة اي سياسة تهدف الى الاستقرار في هذه المنطقة بعد افتقاد ايران. وكتب للقراء الغربيين تحليلا عميقا حول بواعث زعماء الخليج الذين يرحبون بسياسة مجاراة روح العصر دون الانغماس في عملية تقليد أعمى للغرب».

ويبرر في الختام بيع طائرات «الاواكس» للسعودية معتبرا انه بالرغم من الغضب الذي اعلنته أجهزة الضغط اليهودية في الولايات المتحدة فالامر يستلزم الدفاع عن حقول البترول السعودية الواقعة على بعد ١٦ دقيقة طيران من القاعدة الجوية الايرانية بوشهر.

ريغن دعا الأسد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سوريا غير مستعدة الان لتقديم تنازلات جديدة ثمنا لحل سلمي.

ولاتزال سوريا ترفض اتفاقيات كامب دايفيد، كما انها ترفض مجرد عودة مصر الى الصف العربي بسبب تمسكها بهذه الاتفاقيات.

وترى سوريا ان الحل يكمن في ماتفق عليه العرب في قمة فاس وفي اطار المبادرة السوفيتية الداعية الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية، علمت القبس ان الدول العربية التي زارها الملك حسين في جولته الاخيرة، ابلغته بانها تحبذ عقد مؤتمر قمة عربي يحضره كافة الزعماء العرب بدون استثناء، وانها ترى في ان عقد اي قمة عربية طارئة بدون حضور بعض الدول، سيساعد على زيادة الخلافات العربية بصورة خطيرة وان هذه الدول ترغب في ان يتم تخصيص وقت اكبر لاجراء المزيد من الاتصالات للعمل على حضور عربي كامل، وان تتم التهيئة للمؤتمر عبر اجتماعات تحضيرية لوزراء الخارجية لصياغة اتفاق على الحد الادنى.

واضافت المصادر انه على ضوء هذه الجولة لم يتقدم الاردن بطلب رسمي لعقد قمة طارئة في مقر الامانة العامة للجامعة العربية.

عزيز بدأ الاتصالات

● في عمان (كونا) ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية في نبأ لها من بغداد امس ان العراق بدأ ممثلا بوزير خارجيته السيد طارق عزيز باجراء اتصالات مع عدد من الدول العربية بهدف عقد مؤتمر القمة العربية لمناقشة القضايا العربية الراهنة ومنها عودة العلاقات المصرية العربية.

وقالت الصحيفة ان العراق اكد ان رفض دولتين او ثلاث دول حضور هذا المؤتمر يجب الا يكون مبررا لعدم انعقاده لان تحكم الاقلية بالاغلبية هو شيء مؤسف.

واشارت الصحيفة ايضا الى انه خلال الاتصالات الدبلوماسية الجارية بين بغداد والعواصم العربية حذر وزير خارجية العراق الجامعة العربية من ان العراق قد يتخذ خطوة عراقية مباشرة باتجاه مصر دون انتظار اجماع عربي اذا لم تنعقد القمة في وقت معقول يسمح للاطراف العربية باجراء مشاورات ايجابية.

اخر خبر محلي

اللواء الخرافي في عدن

عدن - كونا - وصل اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية الى هنا بعد ظهر امس على رأس وفد من كبار ضباط الشرطة في زيارة لليمن الجنوبي ويضم الوفد العقيد يوسف المشاري مدير الادارة العامة لامن المنشآت الخاصة والعقيد فهد الفهد مدير الادارة العامة لامن الدولة وعبد الله الفارس مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية والنقيب احمد الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة والنقيب احمد ابراهيم من العلاقات العامة.

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر قام اللواء الخرافي يرافقه اعضاء الوفد بزيارة وزارة الداخلية في عدن وكان في استقبالهم وزير الداخلية العقيد محمد عبد الله البطاني.

وبدأت المباحثات بين الجانبين ونوقشت فيها المواضيع التي تتعلق بالامور الامنية والشرطة.

جامعة الخرطوم تحتج على اعدام طه

دعت جمعية القانون بجامعة الخرطوم الى تنظيم اضراب وتظاهرات ضد السلطات السودانية احتجاجا على اعدام المفكر الاسلامي الاستاذ محمود محمد طه (٧٦ عاما) في ١٨ يناير الحالي.

ويدعم دعوة جمعية القانون للاضراب والاحتجاج غالبية طلبة جامعة الخرطوم بما في ذلك الاتحاد الذي تسيطر عليه القوى الوطنية والديمقراطية.

ويعارض الاحتجاج على اعدام طه جماعة «الاخوان المسلمين» في جامعة الخرطوم. ويظهر البوستار المعلق موقف «الاخوان المسلمين» المؤيد لاجراءات السلطة السودانية ضد «الاخوان الجمهوريين» واقدامها على اعدام زعيمها محمود محمد طه.
(ا.ب - راديو)

لبنانيات

● ذكرت صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني ان فرنسا استانفت تزويد الجيش اللبناني باسلحة وذخائر خارج مراقبة الحكومة اللبنانية.

● يزور وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريتش غينشر لبنان وسوريا خلال الاشهر المقبلة.

● طالب رئيس «مؤسسة عامل» باستحداث مديرية رسمية للمعاقين تتفرع عنها دوائر مختصة تعنى بتاهيل عشرات الالاف من الاشخاص الذين اصيبوا بعاهات في الحرب الاهلية.

● انتقد الفاتيكان تصريحات للوزير اللبناني وليد جنبلاط جاء فيها ان البابا يوحنا بولس الثاني يساند مشروعا انفصاليا خاصا باقامة دولة طائفية صغيرة في لبنان.

● سلب مسلحون ٢٥٠ الف ليرة لبنانية كان موظفان من مصرف ادكوم ينقلانها من فرع البنك في الغبيري الى الفرع الرئيسي في شارع الحمراء.

● اعتقل الدرك اللبناني حوالي ١٧٧ هنديا وباكستانيا كانوا يحاولون التسلل الى لبنان عند طريق الحدود اللبنانية السورية.

بري: دمشق ستمنع اية «خضة» امنية

ابو ظبي (كونا) نسبت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس الى الوزير اللبناني ورئيس حركة «امل» نبيه بري قوله بانه سمع كلاما من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يجزم فيه بان دمشق ستمنع حدوث اية «خضة» امنية بدءا من بيروت ومرورا بالساحل والاقليم وانتهاء بصيدا ومحيطها لان اسرائيل ستكون المستفيدة من اية حوادث قد تقع في تلك المناطق.

الخطة الخمسية الجديدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والامة لتصبح اية تطورات مستقبلية متوقعة داخلة في نطاق الخطة بشكل او باخر.

ونوه د. العوضي الى ان الاسلوب التخطيطي هو الاسلوب السليم الذي تنتهجه الحكومة والذي من شانه تقديم عرض جيد للمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها في اطار خطط سليمة.

وتوقع وزير الصحة وزير التخطيط الا تستغرق اللجنة الوزارية وقتا طويلا في مناقشتها للخطة الخمسية لانها، كما قال، اعدت وفق التوجهات الاساسية والاهداف العامة المقررة في مجلس الوزراء واللجنة الوزارية التي يترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد، وعضوية وزراء التخطيط والمالية والتربية.

عودة وفد النادي العربي الرياضي من الدوحة مساء أمس

الدولة: فوز العربي.. فوز للريان ونحرص على لقاءات الشباب

الأخضر بحاجة الى نقطة واحدة لتصدر مجموعته واللعب في النهائي



● الدولة يقدم (البوم) التذكاري لسلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري



● عبدالرحمن الدولة وحمد المري وعباس عبدالله في حفل الريان

كتب خليل ريان

عاد الى البلاد في الساعة السادسة والنصف مساء امس وفد النادي العربي لكرة القدم قادما من الدوحة بعد ان فاز في مباراة الاياب بهدفين مقابل لا شيء على فريق الريان القطري بعد ظهر الجمعة الماضي في المباراة التي جرت على استاد خليفة الاولمبي، وارتفع بذلك رصيد العربي الى ٦ نقط من ثلاث مباريات بينما فقد الريان امله نهائيا في المنافسة على صدارة المجموعة، واصبح العربي يحتاج الى نقطة واحدة من مباراته التي سيلعبها مع المحرق البحريني على استاد صباح السالم يوم الخميس المقبل ليضمن الفوز ببطولة المجموعة الاولى ومقابلة اهلي جدة على بطولة كاس مجلس التعاون الثالثة للموسم الرياضي ٨٤/ ٨٥ للاندية ابطال الدوري، وكان باستقبال الوفد لدى عودته مساء امس الشيخ احمد النواف وعبد الرزاق معرفي وجبر الجلاهمة وعدد من اعضاء ومشجعي النادي.

نظام البطولة مرة اخرى

وفي حديث عن نظام البطولة قال مدرب النادي العربي ديفيد مكاي انه يجب ان تلعب المباراة النهائية باسلوب البطولة نفسه وبطريقة الذهاب والاياب بحيث يلعب العربي في جدة ويلعب الاهلي السعودي في الكويت وهذا هو النظام السليم لتحديد البطل الحقيقي للبطولة وليس من خلال مباراة واحدة في ملعب محايد كما هو مقرر لها .. وقال ديفيد مكاي انه في حالة التعادل بمجموع المباراتين ... اما ان يلعب الفريقان وقتا اضافيا ثم ركلات الجزاء اذا استمر التعادل ... او ان تقام مباراة ثالثة فاصلة على ملعب محايد.

وايد محمد السدرة مشرف كرة القدم بالنادي العربي فكرة مكاي وقال انني افضل ان تكون مباراة البطولة من لقاءين حتى تكون الفرصة متكافئة وحتى لا يتحدد البطل بسهولة من خلال مباراة واحدة وقال السدرة ان البطولة كانت تقام منذ بدايتها بطريقة الذهاب والاياب في مجموعة واحدة والفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط يفوز بالكاس وبسبب الارتباطات الخليجية الكثيرة قسمت الفرق الى مجموعتين لتقليل عدد المباريات الا ان البطل في حالة المجموعتين يجب ان يحدد عن طريق مباراتين وليس مباراة واحدة.

حفل تكريم العربي

اقام نادي الريان مساء امس الاول حفل عشاء تكريما لفريق ووفد النادي العربي حضره عدد كبير من المسؤولين بالنادي القطري والاندية الاخرى كما حضره فيصل المضاحكة سكرتير ثاني سفارة دولة الكويت في الدوحة وجرى في الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الناديين وقدم العربي دروعا الى كل من رئيس نادي الريان والى مدير الكرة بالنادي والى مدرب الفريق .. كما قدم الريان هدايا مماثلة واحيت الفرقة الفنية بنادي الريان حفلا موسيقيا غنائيا بعد العشاء.

وكان امين سر نادي الريان القطري عبد النور زيارة قد القى كلمة رحب فيها باسم مجلس الادارة بوفد النادي العربي، وقال ان الرياضة وكرة القدم بالذات اصبح لها شان كبير في قطر واخذت اهتمام المسؤولين بدول الخليج بدليل اقامة هذه البطولة التي تهدف الى اكثر من تحقيق الفوز، وقال ان كل ناد يطمع في الفوز الا ان ظروفا يمر بها فريق الريان ادت الى ظهوره بالمستوى غير المطلوب .. ومع هذا نقول اننا اجتمعنا مع اخوة لنا في الكويت كما سبق ان لعبنا مع اخواننا من البحرين ونامل ان تكون البطولة على مستوى التنظيم وان تعطى الفرق الفرصة لاظهار مستوياتها.

كلمة العربي

والقى عبد الرحمن الدولة رئيس وفد النادي العربي كلمة اشاد فيها بحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبل بها الوفد ... وقال ان هذا ليس بغريب على الاخوة في دولة قطر الشقيقة بصفة عامة وفي نادي الريان بصفة خاصة .. واضاف الدولة:

لقد كانت زيارة فريق كرة القدم بنادينا لبلدكم المضياف فرصة ننتظرها من اجل تعميق علاقات الاخوة التي تربط الاشقاء بمصير واحد من اجل هدف واحد هو قوة التلاحم وزيادة التقارب في سبيل الوصول بشباب بلدينا الرياضي الى ما نصبو اليه نحن وانتم من تقدم وسؤدد ورفعة بعيدا عن الفوز والخسارة ..

فالفوز لنادي الريان فوز للعربي وفوز النادي العربي فوز للريان ايضا، ولهذا فاننا نحرص باستمرار ان تكون لقاءات شبابنا وفرقنا الرياضية مع الاشقاء في دول مجلس التعاون من هذا المنطلق ومن اجله.

واضاف الدولة: ان النادي العربي كان ولا يزال من اوائل الاندية التي تدعو لتكرار الزيارات واستمرارها بين الفرق الخليجية ايمانا منه باهمية هذه اللقاءات رياضيا وفكريا واجتماعيا .. ونحن لم نحضر هنا من اجل تسعين دقيقة يقضيها الفريق في الملعب ثم يعود كل الى ناديه او بلده .. فالهدف اعمق واشمل واعم وقد اثبتت اللقاءات الاخوية والاحاديث الودية مع الاشقاء تطابق وجهات نظر العربي والريان القطري بشان نظام مسابقة كاس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري وضرورة العودة الى النظام الذي طبق في البطولة الاولى حتى تكون الفرص متساوية امام جميع الفرق المشاركة، وفي نهاية كلمته شكر الدولة المسؤولين باتحاد كرة القدم والمجلس الاعلى لرعاية الشباب ونادي الريان القطري على كل التسهيلات التي قدمت للفريق اثناء زيارته الى دولة قطر الشقيقة.

زيارة النادي العربي

وفي الساعة الحادية عشرة صباح امس قام الوفد الاداري للنادي العربي الكويتي برئاسة عبد الرحمن الدولة بزيارة المقر الجديد للنادي العربي القطري وشمل الوفد عباس عبد الله الاستاذ واعضاء العلاقات العامة مصطفى جمعة وتوفيق المطوع وعبد الكريم شهاب واستقبلهم عبد الله يوسف المال رئيس النادي العربي واحمد المالكي امين السر العام حيث طاف الجميع ارجاء المنشآت الحديثة التي ستفتتح يوم ٢١ فبراير المقبل، وقد ابدى وفد النادي العربي الكويتي اعجابه الشديد بهذه المنشآت المتكاملة في مرحلتها الاولى والتي كلفت حوالي ٦٨ مليون ريال قطري (حوالي ٦ ملايين دينار كويتي).

● هدف صباح عبدالله بمرمى الريان

● اخبار قصيرة

* تدرب صباح امس لاعبو العربي الذين لم يشتركوا في المباراة وذلك لمدة ساعتين على ملعب نادي النهضة.
* اجتمع عبد الرحمن الدولة مع الوفد صباح امس حيث شكر اللاعبين على المجهود الذي بذلوه وعلى حسن تصرفهم والتزامهم بتعليمات ادارة الوفد.
* الانذار الثاني في المباراة كان من نصيب احمد عسكر وليس حسن عاشور وكان الانذار الاول من نصيب عيد مطلق الذي لن يتمكن من المشاركة في المباراة المقبلة بين العربي والمحرق في البطولة نفسها لان عليه انذارا سابقا.
* كان في وداع وفد النادي العربي بالمطار حمد المري نائب رئيس النادي وعبد النور زيارة امين السر العام وجميع المرافقين لوفد العربي وقد رافق نائب رئيس النادي الوفد حتى سلم الطائرة.

يوسف عبيد رئيسا لاتحاد السلة بالتزكية

فاز يوسف محمد عبيد برئاسة مجلس ادارة اتحاد كرة السلة وذلك بعد اختياره بالتزكية في الاجتماع الذي عقد مساء امس بمقر الاتحاد لتوزيع المناصب على المرشحين الذين نجحوا بانتخابات الاتحاد والتي جرت في الاسبوع الماضي، كما تم اختيار فهد حمود الردعان نائبا للرئيس، صالح حبيب امينا للسر العام، خالد العريفان مساعدا لامين السر، علي باتل علي امينا للصندوق، وكل من يوسف الخالد، حسين بواسكندر، عبد الله المياس، يعقوب يوسف النجم اعضاء.. وكان المجلس قد عقد اجتماع لنفس الغرض مساء الخميس الماضي ولم يتم توزيع المناصب لعدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع.

برقية لامير البلاد واخرى لولي العهد من اللجنة المالية للطائرة

بعث رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة روبين اكوستا ببرقيتين لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد شاكرا لهما استضافة الكويت لاجتماعات اللجنة المالية للاتحاد الدولي.. وللحفاوة والتكريم الذي لقاه اعضاء اللجنة خلال فترة وجودهم بالبلاد، كما تمنى اكوستا في ختام برقيته دوام الصحة والعافية لهما وللكويت مزيدا من التقدم والازدهار.

اتصالات لعقد اجتماع لاتحاد كرة القدم

ردا على سؤال من «القبس» مساء امس قال محمد جاسم امين سر اتحاد كرة القدم ان الاتصالات جارية لعقد اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد لاتخاذ الخطوة التالية بعد مقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله، ولم يوضح امين سر الاتحاد اذا ما كان الاجتماع سيعقد اليوم او غدا لمناقشة موضوع استئناف نشاط الاتحاد.

٢١ مرشحا لانتخاب اتحاد العاب القوى اليوم

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد العاب القوى اجتماعها العادي السنوي الساعة السادسة مساء اليوم لانتخاب مجلس ادارة جديد ومناقشة التقريرين الاداري والمالي عن السنة المالية المنتهية.

وقد بلغ عدد المرشحين ٢١ مرشحا بعد انسحاب ناصر الهدبة.

ناشئو الكويت يقدمون العزاء لزميلهم

قام محمد احمد الاشول مدرب فريق كرة القدم تحت ١٢ سنة بنادي الكويت الرياضي، ومعه لاعبو الفريق بزيارة لبدر جمعة اللاعب بالفريق، وذلك لتقديم واجب العزاء ومواساته في وفاة والده رحمه الله .. والقبس تشاطر اللاعب بدر جمعة احزانه في وفاة والده، وانا لله وانا اليه راجعون.

مجموعتان صعبتان بنهائيات كأس آسيا للناشئين

الدوحة ـ واخ ـ تبدأ بالدوحة في الاول من فبراير المقبل نهائيات كاس آسيا الدولي للناشئين لكرة القدم تحت ١٦ سنة وتستمر عشرة ايام.

وقد تم تقسيم فرق الدول المشاركة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى منتخبات قطر والسعودية واليابان فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات جمهورية اليمن الديمقراطية والعراق والصين الشعبية وتايلند.

وسيتأهل الفائزان الاول والثاني في هذه النهائيات ليمثلا قارة آسيا في بطولة العالم الاولى للشباب تحت ١٦ سنة التي تقام في الصين خلال الفترة من ٢١ يوليو ـ تموز ـ الى ١١ اغسطس ـ آب ـ المقبل.

ومن جانب اخر يقيم الاتحاد القطري لكرة القدم بالمشاركة مع الاتحاد الاسيوي ندوة للاداريين المشاركين في نهائيات دورة كاس آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة.

وتهدف الندوة التي تعقد يوم الاربعاء المقبل الى التعريف بانظمة الدورة ودور [illegible] الدولي والاسيوي فيهما والنقاط [illegible] الرئيسية في قوانين كرة القدم.

سمو ولي العهد يبدي قلقه من الاعتداء على الحكام واللجنة الأولمبية تقرر الاستمرار في جميع انشطتها

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء امس وزير الاسكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد الرجيب واعضاء اللجنة الاولمبية عبد الحميد الحجي نائب الرئيس وعيسى عبد الله ومحمد السنعوسي واحمد المهنا واحمد الرومي.

كما استقبل اعضاء اتحاد كرة القدم يوسف الشملان نائب الرئيس ومحمد الجاسم وناصر العيار واحمد عبد الرحمن ومحمد عثمان.

وقد صرح عيسى دشتي امين سر اللجنة الاولمبية ان سموه قد رحب بالوفد المشترك واستمع الى توجيهات وارشادات سموه حول القضايا الرياضية المطروحة على الساحة في هذه الايام وابدى سموه قلقه من ظاهرة الاعتداء على الحكام واعتبارها دخيلة على الشباب الكويتي وطالب المسؤولين في الحركة الرياضية التصدي لها وحلها باسرع وقت بالتعاون مع جميع الاطراف المسؤولة عن حفظ النظام والامن للنشاطات الرياضية المختلفة.

كما طمان سموه الرياضيين حول مشكلة الطلبة وعلاجها وحل ودراسة بقية المشاكل والمعوقات التي تعترض الحركة الرياضية.

وبعد هذه المقابلة قررت اللجنة الاستمرار في جميع انشطتها الداخلية والخارجية.

هذا وقدم وفد اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم الشكر لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على تفهمهما واتساع صدرهما لكل القضايا وهموم الحركة الرياضية.

كاظمة بطل اليد للشباب.. بمباراة مأساوية!

فاز كاظمة ببطولة الشباب لدوري اليد تحت ١٩ سنة بعد فوزه على السالمية ١٥/١٨ وقد انتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين ١٠/١٠ وجاءت المباراة قوية من الفريقين وحفلت بالاثارة والندية طوال شوطيها، ومما يجدر ذكره ان المباراة اقيمت على ملعب الصديق مساء امس.

لعب السالمية للتعادل

● لعب السالمية بطريقة ٣ـ٣ في الهجوم و٥ـ١ في الدفاع بمراقبة اللاعب عبدالله جاسم ولعب كاظمة بالطريقة نفسها دفاعا وهجوما بمراقبة خليفة الخشتي من السالمية وتقدم كاظمة بالتسجيل في بداية المباراة وتعادل السالمية واستمرت المباراة ليتقدم كاظمة ٩/١٠ وليسجل عبدالعزيز محمود هدف التعادل للسالمية لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين ١٠/١٠.

فقد السالمية اعصابه فخسر نتيجة المباراة

● تقدم كاظمة التسجيل بهذا الشوط ويتعادل الفريقان ١٤/١٤ ثم ١٥/١٥ ليبدأ لاعبو السالمية الاحتجاج على حكم المباراة ثم يسدد لاعبو السالمية بمدافعي كاظمة وترتد هجمات سريعة (فاست بريك) على السالمية مما ساعد كاظمة على التقدم بالنتيجة ١٥/١٨ ويحاول لاعبو السالمية ان يتقدموا بالنتيجة ولكن دون جدوى.

انهى الحكم المباراة بسبب احداث الشغب

● عقب احتساب خطا على عبدالخالق عبدالقدوس لاعب السالمية يتحرك بعض لاعبي الاحتياط من فريق السالمية محاولين الاعتداء على حكم المباراة ويتدخل بعض لاعبي السالمية خاصة عبدالقدوس وعبدالعزيز محمود للمشاركة ومما يجدر ذكره هو عدم وجود رجال الامن بالملعب وكذلك سيارة الاسعاف، مما دعا حكم المباراة للدفاع عن نفسه بحمل احد الكراسي.

وتعطل سير المباراة مدة ٢٠ دقيقة ليصفر بعدها الحكم لينهي المباراة لصالح كاظمة.. وفي النهاية تم تسليم كاس البطولة لكابتن فريق كاظمة لتنتهي البطولة في ختام ماساوي .. والان ما هو موقف الاتحاد .. بالنسبة للاعبين .. وبالنسبة لسوء التحكيم ؟

● خالد مبارك يسدد على مرمى السالمية

نتيجة بطولة المرحوم صباح السالم للاسكواش

اسفرت نتائج امس في بطولة الاسكواش على كاس المرحوم الشيخ صباح السالم عن فوز نادي الصيد والفروسية ٣/صفر على نادي بوبيان وفوز نادي السالمية ١/٢ على الاتحاد الفلسطيني.

فوز الساحل على الكويت ٢/٣ بدوري الطائرة

● فاز الساحل على الكويت ٢/٣ ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة في لقاء قوي ومثير واتسم بالندية والتكافؤ من الفريقين .. وجاءت نتائج الاشواط ١١/١٥، ١٥/١١، ١٥/١١، ٧/١٥، ٨/١٥، ١١/١٥.

● كان الكويت الفريق الافضل في الشوطين الاول والثاني .. وفي الشوط الثالث تحسن اداء الساحل وغير من خطته الدفاعية وبدأ في التقدم منذ بداية هذا الشوط حتى نهايته وكذلك في الشوط الرابع .. اما الشوط الخامس فكان افضل الاشواط بالمباراة .. حيث تقدم الساحل ٨/صفر ثم ٩/١٢ ثم اختتم الشوط لصالح الساحل ١١/١٥ .. وبرز عبدالمنعم المزيعل من الساحل، وطلال الطويل من الكويت.

يورك يخرج الارسنال من كاس انكلترا

لندن ـ ي ب ـ شهد الدور الرابع لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مفاجاة كبرى كعادته بخروج فريق الارسنال المنافس على بطولة الدرجة الاولى بعد خسارته صفر/١ اما يورك، وواصل فريق ايفرتون حامل اللقب مسيرته وصعد لدور الـ ١٦ بعد فوزه ٢/صفر على دونكاستر.

وفاز بانرسلي ١/٢ على برايتون وخسر غريمسبي ٣/١ على جيلينغهام وليستر ١/صفر على كارليل ولوتون ٢/صفر على هدرسفيلد ومانشستر يونايتد ١/٢ على كوفنتري، وتعادل توتنهام فوريست بدون اهداف مع ويمبلدون، وخسر اورينت صفر/٢ امام ساوثهامبتون، وفاز شيفيلد وينزدي ١/٥ على اولدهام وتاجلت مباراة دارلنغتون مع تيلفورد.

وفي مباراة الاعادة للدور الثالث فاز بلاكبورن ١/٢ على بورتسموث ليصعد لمقابلة اوكسفورد كما خسر ويغان في ملعبه بخمسة اهداف نظيفة امام شيلسي الذي سوف يقابل مليوال بالدور الرابع.

وجرت مباراة واحدة بدوري الدرجة الاولى تعادل وستر بروميتش بدون اهداف مع كوينز بارك رينجرز.

● في كاس اسكتلندا (الدور الثالث) تاجلت ١٠ مباريات واقيمت ٤ مباريات فقط.

الاهلي المصري يشارك بمباراة اعتزال الرندي

تقرر ان يشارك فريق النادي الاهلي المصري لكرة اليد في مباراة اعتزال مساعد الرندي لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت يوم ١٢ فبراير المقبل مع المنتخب الوطني.

وصرح بدر ذياب امين السر العام بان اتحاد اليد قد ارسل برقية الى النادي الاهلي ليخطره فيها بموعد اقامة المباراة المذكورة على ان يحضر الفريق الى الكويت يوم ١١ فبراير.

مبارك المبارك أمين سر اتحاد الجمباز لـ القبس

صعوبة اللعبة وتجددها المستمر والإمكانات المطلوبة سبب عدم الإقبال عليها

القاعدة تبدأ من التربية ولعبة الجمباز كانت أكثر انتشاراً في الستينات

● دعوة فرق عالمية لنشر اللعبة وجذب الجمهور

● منتخب الكويت الوطني للجمباز

لعبة تعتمد على اللياقة البدنية العالية .. والرشاقة .. والقوة .. تعتبر من اصعب الالعاب الرياضية اداء .. فحركاتها متجددة باستمرار .. وتتطور فترة عن اخرى لذلك فهي تحتاج الى امكانات عالية من اي فرد كان يرغب بممارستها .. الجمباز .. لعبة الفن السلسل .. والاداء الرشيق .. لم تحصل على حقها الطبيعي كما هو في بقية بقاع الارض .. فاللعبة قليلة الانتشار والدعاية في الكويت ،، ولمعرفة اسباب ذلك وما تعانيه اللعبة فقد التقينا بامين سر الاتحاد الكويتي الجديد للجمباز مبارك محمد المبارك .. والذي كان يشغل منصب امين السر المساعد في الاتحاد السابق .. وقد تحدث مبارك المبارك « شقيق نجم الكرة المعروف وليد الجاسم» للقبس عن الاسباب بالتفصيل.

انا فخور بثقة زملائي

●بدأ امين سر اتحاد الجمباز قائلا: قبل ان ندخل في الموضوع الرئيسي المتعلق باللعبة .. احب ان اقول بانني فخور بالثقة الغالية التي اولاني اياها زملائي اعضاء المجلس بانتخابي امينا للسر العام مما جعلني اشعر بثقل المسؤولية التي يسعدني تحملها لارد لاخواني الاعضاءشيئا من الجميل .. كما احب ان اتقدم لهم عبر صفحات القبس بجزيل الشكر على هذه الثقة واتمنى ان يوفقني الله في منصبي الجديد لخدمة اللعبة بوجه خاص والرياضة عامة ببلدي الكويت.

● وعن مدى درجة صعوبة اللعبة .. والاسباب التي تحول دون انخراط الناشئين قال مبارك المبارك : نعم اللعبة تعتبر فعلا من اصعب الالعاب .. فهي رغم صعوبتها فانها تمتاز بالتغيير والتجديد والتطور باستمرار دون الثبات على مستوى مهاري معين ... فاللعبات الاخرى وخاصة الجماعية مهاراتها معروفة .. الا ان الجمباز حركاتها متجددة بشكل مستمر وهي تزيد صعوبة بتجددها وتطورها لذلك فهي ليست منتشرة كما هو مطلوب .. علما بانها تحتاج الى امكانات مادية وبشرية عالية وكبيرة جدا ..بعكس الالعاب الاخرى التي تمارس في اي وقت ومكان .. فهناك صالة واجهزة متعددة وما الى ذلك .. كما انها تمارس فقط للمشاركة في البطولات وليس للتسلية والهواية كبقية الالعاب .. كل ذلك بالاضافة للمميزات والامكانات التي يجب توفرها في من يود ممارستها، هذه هي اسباب عدم انخراط الناشئين فيها بكثرة.

اللعبة كانت اكثر انتشارا في الستينات

● واضاف مبارك المبارك قائلا: ان اللعبة كانت اكثر انتشارا في الستينات .. واشهر من وقتنا الحالي واللاعبون اكثر صيتا ايضا .. والاتحاد هو المسؤول الوحيد عن انتشار اللعبة واعادتهاالى مكانتها الطبيعية .. بل ان وزارة التربية والاندية ايضا تتحملان المسؤولية .. وكما نعرف ان القاعدة هي اساس اللعبة .. واساس لعبة الجمباز من المدارس التي تتبع بطبيعة الحال لوزارة التربية ،، وهي التي تغرز حب اللعبة في نفوس النشء منذ الصغر وبالتالي .. تكون سببا في الاقبال على اللعبة او الابتعاد عن ممارستها .. ولو عدنا للستينات ايام كنا نلعب الجمباز لوجدنا ان المدارس تقيم بطولات لا تعد ولا تحصى وكانت المنافسة فيها قوية جدا والاهتمام اكثر .. كذلك على مستوى الاندية .. وكانت اللعبة تجد اقبالا جماهيريا جيدا .. بالاضافة الى ان فرق الدرجة الاولى بالاندية كانت كاملة في غالبيتها .. اما الان فهناك ناديان او ثلاثة تشارك بالفرق .. وهي ليست بالصورة المطلوبة بل غالبا ما تكون المشاركة بالفردي.

والحل .. لاعادة اللعبة لما كانت عليه .. بيد وزارة التربية التي يجب عليها ان تبدأ ببناء القاعدة السليمة .. كما يجب ان يزداد الاهتمام اعلاميا بها حتى تاخذ طريقها للانتشار كبقية الالعاب.

دعوات لفرق عالمية

● وعن سبب عدم محاولة الاتحاد جلب فرق عالمية .. لجذب الجماهير وتعريفها باللعبة قال: لقد قمنا سابقا بدعوة الكثير من الفرق المعروفة .. كما اننا نحاول دعوة الفرق العالمية المشهورة لاقامة عروض بالكويت في محاولة لجذب الجماهير ... ونشر اللعبة .. وفي فبراير المقبل بأذن الله ...

سندعو فريقا صينيا وآخر سوفيتيا لتقديم بعض العروض .. ونامل ان يكون الاقبال الجماهيري جيدا عليها .. حتى ياخذ المواطن الكويتي وخاصة الرياضي فكرة كاملة عن هذه اللعبة ... علما بان منتخب الكويت الوطني سيشارك في هذه العروض ايضا .. كما ان الاتحاد سيشارك في هذه العروض ايضا. كما ان الاتحاد سيشارك بالبطولة العربية الثانية للناشئين والتي ستقام في الجزائر خلال فبراير ايضا..

كلمة اخيرة..!

● وبالنسبة للكلمة الاخيرة التي يود امين سر الاتحاد الكويتي للجمباز طرحها .. قال: اتمنى ان تزيد جميع الاندية المحلية اهتمامها بهذه اللعبة .. وان تقوم بتكوين قاعدة عريضة من اللاعبين الصغار الذين سيكونون نواة المستقبل .. وذلك من اجل مصلحة اللعبة والرياضة ... والاتحاد سيبذل كل ما لديه من جهد بمساعدة الاندية وتوفير الاجهزة والاستعانة بالمدربين وما الى ذلك من احتياجات .. حتى تصل اللعبة للهدف المنشود علما بان الجمباز لعبة مهمة جدا في الدورات الكبرى .. وهي تساهم برفع اسم البلد وتبين مدى التقدم الحضاري له .. كما اننا من خلالها نستطيع الحصول على عدد اكبر من الميداليات.



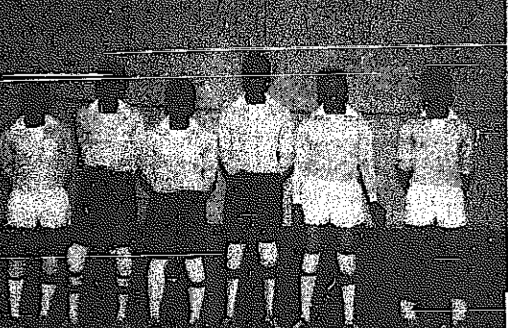
● مبارك المبارك




● منتخب الصين الشعبية للجمباز

احمد البشر بطل الطائرة للمدارس الثانوية بالكويت

● تحت رعاية محمد شعيب عبدالسلام ناظر ثانوية احمد البشر الرومي وبحضور فهد عبدالرحمن مراقب عام الخدمات بادارة التربية البدنية والكشافة وعبدالكريم عبدالرضا الموجه الفني الاول للمرحلة الثانوية وبهجت الجمل ومصطفى عزمي وموسى هديب فازت ثانوية احمد البشر ببطولة المرحلة الثانوية للكرة الطائرة بعد فوزها على ثانوية فرحان الخالد في المباراة النهائية ٢/صفر وكانت نتيجة الشوطين ١٠/١٥، ٧/١٥ وكانت مباراة قوية من الفريقين حيث تضم المدرستان العديد من لاعبي الاندية في الكرة الطائرة وقد قام بتحكيم المباراة الحكم الدولي عبدالحميد الصفار وعاونه محمد ابوالعز ورأفت سليمان وفي نهاية المباراة قام ناظر المدرسة والحضور بتسليم فريق احمد البشر كاس البطولة وسيداليات الفوز بالمركز الاول للاعبين وتسليم الميداليات الفضية الى مدرسة فرحان الخالد واشرف على اعداد المباراة مكتب التربية البدنية بالمدرسة تحت اشراف المدرس الاول احمد محمد الماجد، ومثل الفريق الفائز بالبطولة اللاعبون .. هاشم محمد، خالد يعقوب، سليمان الودعاني، محمد عبدالله سويد، احمد الطراروة، خالد نومان، محمد المدساني، عبدالرحمن قنبر، سعود عبدالعزيز.

● فريق ثانوية احمد البشر الرومي بطل المدارس بالطائرة

قرارات رادعة ضد مساعد مدرب الطائرة ولاعبين الساحل

اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي عقده برئاسة احمد الرومي اهمها :

● ترشيح الحكم الدولي محمد حبيب لرئاسة لجنة الحكام العرب لدى الاتحاد العربي للسنوات الاربع المقبلة ، والمدرب عبد الرضا حسين لعضوية لجنة التدريب ، وخالد البحر ومحمد الشويحان لعضوية اللجنة الفنية ، جاسم باقر للجنة الاعلامية والدكتور عبد الرحمن المحيلان للجنة الطبية .

● ايقاف مساعد مدرب الساحل فيصل عيد المجيبل طوال الموسم الرياضي الحالي وحتى نهاية المقبل نظرا لما بدر منه في مباراة فريقه تحت ١٧ سنة مع نادي كاظمة .

● ايقاف اللاعب مشعل ناصر حنيف من الساحل لمدة سنة ميلادية لسوء تصرفه واثارته للشغب . كذلك زميله بالنادي نفسه احمد خالد سعد مبارك لمدة سنة كاملة ايضا .

مصارعو بلغاريا يهربون العقاقير

تريليبورغ - السويد (أب): ذكرت انباء صحفية سويدية ان تفتيشا جمركيا روتينيا كشف عن وجود اكثر من الف قرص من العقاقير المستخدمة لزيادة الاداء الرياضي مع فريق بلغاري للمصارعة كان يعتزم دخول السويد.

وادعى البلغاريون ان هذه العقاقير كانت للاستعمال الطبي اثناء فترة بقائهم في السويد للاشتراك في مسابقات لمدة خمسة ايام، ولكن الكمية المكتشفة تفوق بكثير الجرعة المذكورة، وقال توتا نيستروم رئيس اتحاد كليبان للمصارعة انه سعيد باكتشاف هذه العقاقير على الحدود وعدم تمكن البلغاريين من ادخالها حتى لايقوموا ببيعها الى الرياضيين المحليين.

لندكفيست تقابل نفراتيلوفا بقبل النهائي



● مارتينا نفراتيلوفا

كي بيسكاين - فلوريدا - ا ب - حققت لاعبة التنس السويدية كارتارنيا لندكفيست فوزا غير متوقع على المرشحة الرابعة التشيكية هانا ماند ليكوفا بدور الثمانية لبطولة فلوريدا فيرجينيا سلمز للتنس للسيدات .

فقد فازت المرشحة التاسعة السويدية بنتيجة ٦/٣ ، ٥/٧ ، ٦/١ لتصعد الى الدور قبل النهائي وتقابل المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا التي فازت ٦/١ في مجموعتين على الكندية كارلنغ باسيت .

وتلتقي ايضا في الدور قبل النهائي المرشحة الثانية كريس ايفرت لويد ضد غير المصنفة جينت لوي ، فقد فازت لويد ٦/٢ ، ٦/١ على بوني غادوسيك ، وفازت لوي ٦/٣ ، ٦/٤ على كاتي رينالدي .

منتخب يوغسلافيا يهزم الاتحاد السوفيتي ١/٢

كوشين - الهند - ا ب - تعرض المنتخب السوفيتي المرشح للفوز ببطولة كاس جواهر لال نهرو لكرة القدم الى الخسارة بهدفين مقابل هدف واحد امام المنتخب اليوغسلافي الذي فاز في مباراته الاولى ١/٣ على ايران . وفي المباريات المقبلة تلعب الصين ضد يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي ضد ايران والمغرب ضد كوريا الجنوبية .

وكان الشوط الاول من مباراة الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ، حيث سجل نيكولاي لاريونوف هدف السوفيت بالدقيقة ١١ ، وبعد ٤ دقائق احتسب الحكم الكوري الجنوبي ركلة جزاء ليوغسلافيا سجل منها فاروق هدف التعادل .

وقبل نهاية الشوط الثاني بسبع دقائق سجل كابتن المنتخب اليوغسلافي زلاتكو هدف الفوز لفريقه .

متسابقو هنغاريا يشاركون في كوبا

بودابست - ي ب - ذكرت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية ان ١٢ متسابقا من ابطال الدراجات الهنغاريين سوف يغادرون غدا السبت الى كوبا للاشتراك في سباقين والاستعداد في ظروف جوية افضل للموسم المقبل .

ومن ناحية ثانية اشارت الوكالة ايضا الى توقيع اول اتفاق رياضي ثنائي بين هنغاريا واليونان .

رسالة القاهرة

المصري والأهلي في لقاء مهم بالدوري اليوم

مصر والسودان في الملاكمة بأسبوع التكامل الرياضي

القاهرة - «القبس» - من محمود معروف :

تقام في الرابعة الا ربعا (بتوقيت الكويت) من بعد ظهر اليوم المباراة المؤجلة من الدور الاول للدوري العام لكرة القدم بين فريقي المصري والاهلي باستاد بورسعيد، وهي المباراة التي تاجلت مرتين، الاولى في الاسبوع السادس من المسابقة بسبب انتخابات مجلس الشعب المصري ، والثانية بسبب الامن في مدينة بور سعيد .. لقاء الفريقين اليوم مهم بالنسبة لكليهما .. ففوز الاهلي يرفع رصيده الى ٢٥ نقطة ويصبح الفارق بينه وبين الاسماعيلي اقرب منافس له ٩ نقاط ، وبينه وبين الزمالك المنافس التقليدي ١٠ نقاط ، وبالنسبة للمصري فاللقاء مهم ايضا حيث يحتل الفريق حاليا المركز الثامن وفي حالة الفوز يقفز ثلاثة مراكز مرة واحدة ليحتل المركز الخامس بدلا من المحلة بفارق الاهداف .. الاهلي يعاني في مباراة اليوم من نقص اللاعبين لاصابة كل لاعبي الهجوم ، وان كان مصطفى عبده قد اتم برنامج العلاج المخصص له وظهر بحالة جيدة في مباراة اعتزال مصطفى يونس ، وتبقى مشكلة متوسط الهجوم بعد اصابة طاهر ابو زيد وزكريا ناصف ومن قبلهما الخطيب ، وهناك احتمال ان يلعب سمير فوزي او ايمن شوقي في هذا المركز .. من ناحية اخرى فقد ادى الفريق تدريبه الاخير صباح امس قبل السفر الى بورسعيد للمبيت والبقاء هناك حتى موعد المباراة .

تشكيل الفريقين

يننتظر ان يمثل المصري في مباراة اليوم : عادل عبد المنعم (محمد عاشور) - ومصطفى ابو الذهب ، سيد عبد اللطيف ، قاسم بور ، حسام غويبة - طارق سليمان ، مسعد نور ، جمال جودة - عبد الرؤف بارزكري ، اينو ، مجدي امام .

● وينتظر ان يمثل الاهلي : احمد شوبير - حمدي ابو راضي ، محمود صالح ، محمد حشيش ، ربيع ياسين - علاء مهيوب ، مجدي عبد الغني ، حمادة مرزوق -مصطفى عبده ، ضياء السيد ، شريف عبد المنعم .

● يدير المباراة الحكم الدولي محمود عثمان ويعاونه عبد السلام الحمامصي وجمال مظلوم .

مصر والسودان في الملاكمة اليوم

تستانف اليوم لقاءات الدورة الرياضية العسكرية الثانية بين مصر والسودان والتي افتتحها مساء امس المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة في صالة المعهد الفني للقوات المسلحة .. تقام في السابعة من مساء اليوم على حلبة الكلية الحربية لقاءات الملاكمة بين الفريقين ومن المنتظر ان تشهد لقاءات الملاكمة منافسة شديدة بينهما نظرا لتقارب المستوى بين لاعبي البلدين ، وان كان مستوى لاعبي الفريق المصري افضل نسبيا .. كانت نتيجة اللقاء الاول بين الفريقين في الخرطوم ١٦/١٤ لصالح مصر .

اخبار قصيرة

● الحق نادي الاتحاد السكندري اول هزيمة بالزمالك في الدوري العام لكرة السلة بعد فوزه مساء امس الاول ٦٦/٦٤ في اللقاء الذي اقيم بالاسكندرية ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٤/٣٢ لصالح الاتحاد ايضا .. وبذلك يكون الاتحاد قد استطاع ان يعوض هزيمته امام الاهلي في الاسبوع الماضي ، ويكون قد الحق بالزمالك اول هزيمة له هذا الموسم .

● الغى الحكم محمود بدر صالح مباراة الاهلي مع بور سعيد في بطولة الدوري الممتاز لكرة اليد التي اقيمت ليلة امس الاول ببور سعيد ، وذلك لاحتجاج اداري الاهلي على عدم اشتراك لاعب الاهلي عاطف عبد الرحمن حارس المرمى الموقوف من قبل اتحاد كرة اليد بعد احداث مباراة الاهلي والزمالك ، وقد اظهر حكم المباراة صورة من قرار الاتحاد الخاص بايقاف عدد من لاعبي الاهلي ومن بينهم عاطف عبد الرحمن ، الا ان اداري الاهلي اصر على تاجيل المباراة لان النادي لم يخطر رسميا بقرار الاتحاد ، وعليه فقد قرر الحكم الغاء المباراة وتقديم تقرير عنها .



● مصطفى عبده



● قاسم بور

الفوز الثاني لويت في شهرين

لاس فيغاس - ي ب - احرز الملاكم الكندي ويلي دي ويت فوزه الثاني بالوزن الثقيل منذ احترافه عندما تغلب بالضربة الفنية القاضية على اينوكي تاكوا بالجولة الرابعة .

ويذكر ان الملاكم الكندي قد حصل على الميدالية الفضية للوزن الثقيل في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس ، وسبق له الفوز يوم الاول من ديسمبر على الاميركي ايد شارلز بالضربة الفنية القاضية بالجولة الثانية .

لقاءان مهمان ببطولة صباح السالم للاسكواش

ضمن لقاءات بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الاولى للاسكواش المقامة على مركز سالم الصباح بنادي السالمية الرياضي، يلتقي اليوم فريق جامعة الكويت مع نادي القادسية، ونادي الكويت مع نادي اليرموك.

● مباريات اليوم ●

● كرة السلة: في دوري الدرجة الاولى - يلتقي في الساعة الرابعة على صالة كيفان فريقا الكويت والساحل، ويعقبها مباراة نهائي البطولة بين القادسية البطل وكاظمة .

● الكرة الطائرة: يلتقي في السادسة مساء فريقا النصر والتضامن تحت ١٧ سنة بصالة الدعية على كاس الاتحاد، يعقبها في السادسة مساء مباراة الشباب والعربي تحت ١٩ سنة المؤجلة من ديسمبر الماضي .

● دوري البنوك لكرة القدم : يلتقي في السادسة مساء بنك الكويت الوطني مع بيت التمويل الكويتي وذلك بنادي كاظمة .

هيئة التدريب باتحاد اليد تجتمع مع لاعبي المنتخب اليوم

تعقد هيئة التدريب باتحاد اليد اجتماعا في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب الصديق مع لاعبي المنتخب الوطني الاول وذلك لمناقشة الاستعدادات النهائية لمباراة اعتزال مساعد الرندي مع فريق النادي الاهلي المصري .. كما سيتم مناقشة الاستعداد للمرحلة المقبلة فيما يختص بالمشاركة في بطولة كاس العالم .

المريديان يهزم ساب السويدي بهوكي الجليد

اقيمت اول مباراة في دوري الهوكي بصالة التزلج على الجليد التابعة لشركة المشروعات السياحية على الكاس المقدمة من المهندس عبد الله يوسف القطامي - رئيس مجلس الادارة- العضو المنتدب وكانت المباراة بين فريق المريديان الدبلوماسي وفريق ساب السويدي وانتهت بفوز فريق المريديان.

وقد حضر المباراة جمهور كبير من محبي هذه اللعبة.

واشرف على المباراة خالد المشري مدير صالة التزلج.

نائب رئيس التضامن يعقد قرانه بقطر

وصل الى البلاد امس الاول علي ناصر المرشد نائب رئيس نادي التضامن قادما من قطر بعد ان اتم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر القطرية هناك .. مبروك وبالرفاء والبنين.

اختتام معسكر عمل الشباب العربي بالامارات

ابوظبي-كونا -اختتم معسكر عمل الشباب العربي الثالث والذي اشتركت فيه ١٥ دولة عربية اعماله في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس بعد ان استمر فترة اسبوعين وذلك في نطاق الاحتفال بالعام الدولي للشباب.

وبلغ عدد المشتركين من هذه الدول حوالي ٢٠٠ شاب قاموا باعمال مختلفة تركزت حول التنمية الشاملة والتكامل بين اقطار الامة العربية.

وقد افتتح في ختام المعسكر معرض اقامه شباب المعسكر عرضوا فيه منتجات دولهم.

بطولة افريقيا للملاكمة اول فبراير المقبل

ابيدجان - ا ف ب - يدافع الملاكم برود كيليمانجارو (زيمبابوي) بطل افريقيا في الملاكمة للوزن الثقيل يوم الجمعة الموافق اول فبراير المقبل في ابيدجان عن لقبه امام الملاكم ماري كوناتي (مالي) والذي يقيم في ساحل العاج.

وستقام هذه المباراة في قصر الرياضة في حي تريشفيل بابيدجان، ويحتل الملاكم كيليمانجارو (حامل اللقب) المركز الثامن عشر على مستوى العالم وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين.

توتنهام يستدعي المهاجم الارخص

لندن (ي ب): بسبب غياب المهاجم كلايف الين حتى شهر مارس المقبل لاصابته، قرر نادي توتنهام الانكليزي استدعاء دايفيد ليورثي (٢١ سنة) ليلعب بدلا منه في مباراة اليوم ضد فريق ليفربول بالدور الرابع لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، ومن الطريف ان انتقال الين كلف النادي ٧٠٠ الف جنيه استرليني بينما لم يكلف انتقال ليورثي سوى ٥٠٠٠ جنيه فقط.

انسحاب ويلس من البطولة البريطانية

لندن (ي ب): اعلن الان ويلس البطل الاولمبي السابق في سباقات السرعة انسحابه من البطولة الوطنية البريطانية لالعاب القوى داخل الصالات المغلقة بسبب الاصابة .

ساءت الأحوال.. "فسكتت" الكرة وأصبحت بحاجة لغرفة انعاش

● لا شك ان الاسلوب العلمي في التخطيط من الامور الاساسية التي تنتهجها كافة المجتمعات المتقدمة لتحقيق اهدافها وآمالها في مختلف مجالات الحياة .. واذا القينا نظرة متفحصة على الرياضة في المجتمعات المتقدمة .. نجد ان اسلوب التخطيط جزء لا يتجزأ من خطة عمل القائمين على رعايتها والمسؤولين عنها .. فبالتخطيط وحده .. استطاعت اوروبا واميركا اللاتينية ان ترفع مستوى كرة القدم، وان تحافظ على تطور مستويات منتخباتها، بعيداً عن الارتجالية، والقرارات الانفعالية !

● فالتخطيط للمنتخبات الوطنية يدخل ضمن برنامج زمني محدد ومعد جيدا لسنوات وسنوات، ويدخل في اطار تنسيقي مع النادي الذي يعد اساسا لكل الالعاب، ومصنعا لانتاج وتفريخ اللاعبين للمنتخبات الوطنية.. فهكذا ينظر الى النادي في الدول المتحضرة التي تسعى للوصول الى ارقى المستويات العالمية في مجال كرة القدم .. وهذا هو الفارق ايضا بين كرة القدم التي نعرفها في اوروبا، وبين الكرة التي تمارس في بلدنا حيث توقف نشاط الكرة واصيب بالسكتة القلبية دون اسباب منطقية واصبح بحاجة الى غرفة انعاش لانقاذه ويخشى ان تتدهور وتتاخر الكرة لتصل الى نقطة اللاعودة.

لذا فان اعادة مباريات الدوري امر حيوي لا يحتمل اي تأجيل قبل فوات الاوان، وخاصة ونحن بصدد الاستعداد لخوض تصفيات كأس العالم.. كما ان استئناف النشاط الكروي ضرورة ملحة لاعداد اللاعبين واختيارهم ضمن صفوف المنتخب ... فبدون العودة للدوري لن نعرف شيئا عن مستويات اللاعبين .. فاللاعب لا يبرز او يتألق الا من خلال ناديه اولا، ومن خلال مباريات الدوري .. فكيف نعد منتخبنا الوطني لخوض بطولات دولية، ونشاط الكرة متوقف؟

● ان دوري الكرة في اوروبا شيء مقدس .. يبدأ وينتهي في تاريخين محددين .. فمثلا .. الدوري في انكلترا يبدأ في السبت الثالث من اغسطس، وينتهي بمباراة نهائي الكاس في السبت الثالث من مايو .. وكذلك حال الدوري في المانيا وايطاليا واسبانيا.. فمباريات الدوري في تلك الدول لا تتوقف الا بسبب ظروف جوية صعبة للغاية ... وليس بسبب ظروف نفسية مجهولة كما حدث لدينا مؤخرا او بمعنى اصح .. لسوء الاحوال النفسية ..!!

● اما بالنسبة لتحضير المنتخبات الكروية فنصوغ هنا عدة امثلة عن استعدادات المنتخبات الكبيرة لنهائي كأس العالم ١٩٨٢، فأنزو بيرزوت مدرب منتخب ايطاليا بطل العالم اخذ فريقه بمعسكر تدريبي لمدة ١٩ يوما، وجوب ديرفال مدرب المانيا ادخل منتخبه معسكرا تدريبيا لمدة ١٧ يوما، بينما كانت اكثر فترات هذه المعسكرات من نصيب منتخبي البرازيل ويقوده المدرب سانتانا، والارجنتين باشراف سيزار مينوتي حيث تفرغ اللاعبون للمنتخب قبل البطولة بثلاثة اسابيع .. مما اثار ضجة بصحف انكلترا التي هاجمت الاتحاد الانكليزي لانه لم يحذو حذو البرازيل والارجنتين في اعداد المنتخب حيث لم يحصل غرينتوود الا على تسعة ايام فقط لتدريبه منتخب انكلترا.. كل ذلك ليس دليلا الا على قدسية الدوري العام.. وعلى قوة الاندية «هناك».

● اما عندنا بالكويت .. فلا شيء اقوى من الاتحاد يفعل بالدوري .. وكرتنا كل ما يحلو له، ومما زاد الطين بلة ان لوبيز البرازيلي مدرب المنتخب الوطني اقترح ايقاف الدوري من اجل اعداد المنتخب لمباراة سوريا، واصر على حاجته لفترة ٤٥ يوما للقاء الفريق السوري .. طلب لوبيز كان له تأثير السحر مع الاحداث التي تفاعلت مع بعضها لتطفح على سطح الرياضة عمليّة اضراب الحكام .. وشغب الملاعب ولتثار الضجة المفتعلة .. ولو كان لوبيز بالبرازيل موطنه الاصلي .. لما استطاع او لما تجرأ على طلب ذلك او تقديم اقتراح بذلك والا نفي من بلاده..!!

القبس

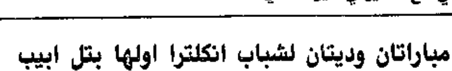
بود تفوز بسباق ١٥٠٠ متر داخل الصالات

ولفرهامبتون - ا ب - في اول تجربة لها بالجري في الملاعب المغلقة ، استطاعت العداءة البريطانية زولا بود الفوز بسباق ١٥٠٠ متر في تصفيات البطولة الوطنية البريطانية لالعاب القوى داخل الصالات المغلقة .

وقطعت بود المسافة في ٤ دقائق و٢١ ثانية اي بزيادة حوالي ١٣ ثانية عن الزمن القياسي البريطاني وقد انهت السباق بسهولة متقدمة على كافة المتسابقات .

وايضا شاركت زولا بالسباق (حافية القدمين) كعادتها وقالت انها لم تلحظ فرقا عن الملاعب المفتوحة ، وكانت مرتاحة بالفوز .

ومن ناحية اخرى تاهل العداء البريطاني الشاب ايدي ماك (١٨ سنة) الى نهائي سباق ٢٠٠ متر حيث يتنافس للعام الثاني على التوالي مع الاميركي ميل لاتاني .



مباراتان وديتان لشباب انكلترا اولها بتل ابيب

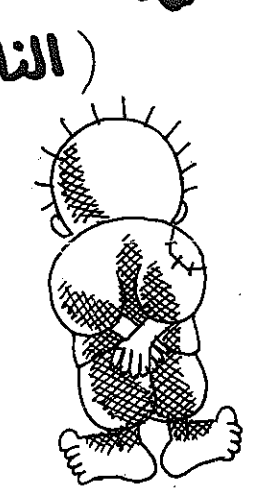
لندن - ي ب - رتب الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مباراتين وديتين لمنتخب الشباب تحت ٢١ سنة حتى لا تحدث فجوة مقدارها ٥ اشهر في برنامجه لهذا الموسم .

وسوف يلعب المنتخب الانكليزي في تل ابيب يوم ٢٧ فبراير المقبل ، ثم يلعب في بورتسموث بجنوب انكلترا ضد منتخب جمهورية ايرلندا يوم ٢٥ مارس المقبل .

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ ٤/ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

من راقب الأنظمة مات همّاً

(الناس)



■ ناجي العلي ■



امنية الديمقراطية

لم اتمن في حياتي ان أغير جلدي او اتخذ لنفسي مواطنة غير مواطنتي .. فالانسان السوي عادة لا يتغير كالحرباء وانما يظل متمسكا بمواطنته حتى وان كانت مواطنة تجلب له الشقاء والبؤس والفقر والجهل والمرض والموت المتصل .. كما هو حال مواطنتي كفلسطيني.. جحيمه على الارض وجنته في السماء لكني كانسان يعشق الحرية ويحلم بطفلتها «الديمقراطية» تمنيت ذات يوم قبل اربع سنوات ان اكون كويتيا لامارس حقا نجهله نحن العرب الآخرين .. سواء كانت أرضنا محتلة من اسرائيل او غير محتلة من قبل اسرائيل بل من قبل اللاديمقراطية تمنيت هذه الامنية قبل اربع سنوات في الانتخابات الماضية عندما زرت بطريق الصدفة مركز اقتراع في ضاحية عبد الله السالم ورأيت الناس يدخلون الى حرم الديمقراطية زرافات ووحدانا للادلاء باصواتهم لانتخاب ممثليهم في مجلس الامة.

وقتها كتبت امنيتي ونشرتها على الملأ قائلا .. انني لا احسد الاخ الكويتي على ماله وأمنه ومؤسساته ونفطه .. بل على مجلسه وديمقراطيته ... فهذه اشياء لا تثمن برقم ولا بذهب ... لذلك تجدني في بؤس دائم لانني في بيئة ديمقراطية ولا استطيع ممارستها رغم مسحاتها التي تشملني احيانا.

يحكى ان شاعرا مكسيكيا كان يزور قصر الحمراء الزاهر في غرناطة مع زوجته وصادفا اثناء تجوالهما في الحديقة الغناء رجلا ضريرا يتسول .. فقال الشاعر لزوجته «اعطه كل ما تحملين من نقود ... يكفيه بؤسا انه يعيش وسط هذا الجمال ولا يراه ».

وانا بدوري يكفيني بؤسا العيش وسط الديمقراطية دون ان امارسها ... وعزائي ان بعض العرب يمارسونها في بقعة او اثنتين ... فمتى تعم كل البقاع؟

حافظ البرغوثي

طبيب صادفها فربط السرة برباط حذائه

سقطت السيارة في نفق فوضعت المرأة طفلا

دمشق - القبس : حادثة ولادة غريبة، تمت في مكان يلفه الظلام حيث وضعت ام بشار وليدها بعد ان سقطت بها السيارة في نفق يبلغ عمقه سبعة امتار، وهي في طريقها الى مستشفى الولادة.

الغريب ان السيارة التي تقلها وزوجها تهمشت تماما، ولم تشعر الا وهي على بعد امتار تلد الصبي الاول في ظروف غاية في الصعوبة وغاية في الطرافة والالم.

القصة غريبة جدا بتفاصيلها تشبه الخيال ان لم نقل انها من الخيال لولا انها حدثت بالفعل يوم الجمعة الماضي في دمشق، عندما تصادف مرور طبيب اخصائي امراض داخلية، وسماعه صوت استغاثة ينبعث من اسفل نفق جسر الثورة بدمشق، وكانت الساعة تشير الى الرابعة فجرا فنزل الطبيب من سيارته وتتبع الصوت واذ بامرأة تتألم، ولم يطل بحثه عندما وجد سلما يستخدمه عمال النفق الذي لا يزال قيد الانشاء وتمكن بواسطته من النزول اسفل النفق وتتبع مصدر الصوت واذا هو امام امرأة في حالة وضع والجنين بدأ يتقدم نحو الخروج وكان على الطبيب ان يتصرف، وبسرعة وهو لا يملك من الادوات التي تساعده على اجراء عملية الولادة كيف يربط المشيمة، والسرة فخلع رباط حذائه الذي كان وسيلته الوحيدة فقطع المشيمة وربط السرة برباط وربط المشيمة برباط الحذاء الاخر.

في هذه اللحظة وصلت سيارتا اسعاف وشرطة، ولف الطبيب المولود بسترة والده الذي كان برفقة زوجته عندما سقطت بهما السيارة، وتم نقلهما الى المستشفى، وخرجت الام وطفلها تدعو الله وهي لا تصدق ان الطبيب وصل اليها في اللحظة المناسبة.

مرض الصفراء ينتشر في ولايتين بتونس

ذكرت صحيفة (الطريق الجديد) الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التونسي امس ان مرض التهاب الكبد او ما يعرف بالصفراء منتشر منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر في ولايتي تطاوين ومدنين بالجنوب الشرقي التونسي. وقالت الصحيفة ان هذا المرض المعدي اودى بحياة عدد من المواطنين وخاصة بعض النساء الحوامل. واوضحت الصحيفة ان وزارة الصحة التونسية تبذل جهودا حثيثة منذ اوائل شهر ديسمبر الماضي للقضاء على هذا المرض الخطير الذي يبدأ عادة بظهور اصفرار شديد في العينين وفي البول بالاضافة الى اصابة الجسد بتعب شامل. واشارت صحيفة (الطريق الجديد) الى ان نوع هذا المرض هو غريب عن تونس وغير معروف بشكل جيد.

كسوة الشتاء



بسبب موجة البرد التي تجتاح اوروبا هذه الايام عمد بعض اصدقاء الطيور في بريطانيا الى ايجاد ملابس لحمايتها من البرد .. فعلى سبيل المثال شوهدت طيور من البط وهي ترتدي شالات صوفية حول العنق.. واكياسا صوفية حول المنقار.

زير نساء يغازل تاتشر

اضطرت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى رفض بعض (المغازلات) التي وجهها اليها احد الشخصيات المرموقة خلال حفل استقبال .. صرح بذلك نيقولاس فيربيرن الوزير السابق بمجلس العموم. وروى فيربيرن وسط دهشة النواب البريطانيين كيف استمعت مارغريت تاتشر منذ عدة سنوات الى «رجل كان يشغل منصبا مهما» وكان يبدو مخمورا قال لها انه «مشوق اليها» وردت رئيسة الوزراء «حسنا جدا .. لديك قدر كبير من حسن الذوق، ولكن لا اعتقد انه بامكانك ان تكون على هذا المستوى».

واشار فيربيرن الى ان هذه الرواية وقعت خلال حفل استقبال اقيم في ادنبرة عندما كان مساعدا للمدعي العام في اسكتلندا في الفترة بين ١٩٧٩ حتى ١٩٨١ .

ورفض فيربيرن «تأدبا» لدى سؤال الصحافيين له ان يوضح من هو «الدون جوان الفاشل». وقال للصحافيين «يمكنكم ان تتخيلوا فحسب انه .... انا».

وقد اشار فيربيرن (٥١ سنة) الذي عرف عامة «بغرابة اطواره» انه كان فيما مضى «زيرا للنساء».

وقد ادلى النائب المحافظ بهذا التصريح في اطار مناقشة برلمانية حول الدعارة.

من وحي الناس

مشهد انتخابي

* المكان - دوائر مغلقة، ودوائر مفتوحة تمتد الى خمس وعشرين دائرة نصبت فيها الخيام .. تختلف الاشكال والاحجام على قسمات الشوارع والمناطق ... والاعمدة لفت بالمصابيح، والارض شفة تتهجأ الحركات ... سلاما ايتها الخيام: بعضهم يقدم الزاد للمعدة الممتلئة والثرثرة والقول التائه كتجار الامعاء، والاخر يقدم الفكرة المضيئة والزاد للعقل، والرؤية الكاشفة للآتي ولما يعانيه الناس من الهموم بنبرة هذا العصر وجلبته يمزج بين الهموم والبدائل ويتجاوز الذات ويرسم الدرب بفطنة ويسير حثيثا نحو تثبيت الحرية والحق والعدل بدءا من هذه الصحراء.

* الزمان - اواخر الغروب للقرن العشرين، وفي العيون ترقب وشيء من التفاؤل يخالط مرور الايام الحرجة والحاسمة لاختيار نواب للشعب قادرين على فهم لغة الناس وطموحهم وآمالهم وحقهم في الفعل والبناء. وهم يقرأون فاتحة وطن يزيد ان يكبر بين العالم بالحرية والديمقراطية بدءا من هذه الصحراء. ويخشون على هذا العرس الشعبي من رياح الجهل في ان تجلب الغبار وتحتجب الرؤية ويمحو الثاني درب الاول. فاحذر يا ابن هذه الارض العربية وتنبه فغدا سيأتي إما مثقلا بغيوم «التنقيح» المظلمة التي تراوح في سمائنا او ان يأتي فجر يتحرك بخيوط النور وبايدي رجال تمنح العطشان ماء وتكتب كلمات الفرح، وتمسح البؤس والخوف من المجهول.

* الابطال - ناخبون ومرشحون كلهم من الذكور، وبرغم الحق الدستوري فالمرأة مغيبة فما اعمق جهلي فما عدت اعرف كيف يكون حقاً ولا يكون والاشياء المرئية غير مرئية.. اعني لا بد من زوبعة الافهام حتى تتقارب الخطوات والسواعد لترسم رغبة الشعب وغاياته المتقدمة.

* القضية - الديمقراطية (حكم الشعب بالشعب) وجوهرها حرية الانسان وسيادة الشعب حسب دستور يحتوي الجميع ويحقق العدل والمساواة في صورة تنظيم سياسي واجتماعي مترابط يتحرك الجميع من خلاله ويدافع الجميع عنه بلغة واحدة، وبذلك تتحقق للوطن دعائم الاستقرار والامن، ويتوطد الاستقلال ... فاذا اتفقنا على ذلك سلطة وشعبا فاننا سنؤسس وطنا يصنع الانتصار بعد الانتصار ، وتقوى السلطة فيه من قوة الشعب فيقترب النظام من الشعب ويقترب الشعب من النظام، ويتوحد الطريق الى الغايات المتجددة.

اما القمع فلم يكن ابدا اسلوبا للاقناع وبه تنجرف السلطة الى ذلك الرونق الزائف من الثقة الذي يخلط بين السكوت والرضا فالسلطة التي لا تنتقد من اساسها لا يمكن ان تبصر الحقيقة ولا مناص في النهاية من الفشل.

يقول صديقي : ان المعنى الحقيقي للديمقراطية هو أن توزن المطالب الشعبية بميزان المساواة فطبيعة عدم المساواة هي الاجبار على الاستجابة لمطلب الفعال (ازمة المناخ) وهكذا يميل كل جهاز السلطة الى اولئك الذين يمتلكون المقدرة على جعل حاجاتهم فعالة فيحصل القلة على الكعك قبل ان يحصل الناس العاملون على الخبز ويشمخ القصر قبل ان يبنى بيت لذوي الدخل المحدود وهذا يعني ان قوة الناس الحيوية ستكون غائبة وغاضبة في أشد الاوقات حاجة اليها وتنغرز في العمق جذور العنف .. والخوف .. والقلاقل.

ارأيتم ان الديمقراطية الحقة تمنحنا القدرة على الرؤية المضيئة الكاشفة ونشهد كيف يصير ترابنا حلما، ويصير أباً، وجنينا ....؛

... فهل يتركوننا نرسم خطانا على طريقنا بحرية وثقة وصدق ونعمق في عقول شعبنا .. واطفالنا لغة الحياة وجذر النمو والازدهار .. ديمقراطية تجمل قشرة الارض وتستنفر الحب والرغبة في العطاء والتضحية لكل من يعشق هذه الارض...!

اني لا .. لا اشك في ذلك...!

خالد السعد

الالمان غير مستعدين للدفاع عن الوطن

كشفت دراسة حديثة النقاب عن عدم وجود (استعداد كاف للدفاع عن الوطن) لدى الجنود الالمان الغربيين الامر الذي يشكل (نقطة ضعف) بالنسبة لمقدرة الجيش الاتحادي الدفاعية.. واضافت الدراسة التي اعدها معهد بحوث حكومي بتكليف من وزارة الدفاع التي كان من المفروض ان تبقى سرية ان اكثر من ٧٠ في المائة من المجندين يعتبرون فترة خدمة العلم بانها «سدى وتضييع للوقت».

كما تبين من استقراءات للاراء ان نسبة الذين ابدوا تاييدهم لاستراتيجية حلف شمال الاطلسي بالدفاع عن المانيا الغربية حتى باسلحة نووية اذا اقتضى الامر ذلك (تتضاءل باطراد) ولم يعد يؤيد الدفاع عن اراضي المانيا الغربية بالاسلحة النووية سوى ٢٠ في المائة من الجنود العاديين وثلث صف الضباط ونصف الضباط تقريبا. واشارت الدراسة الى ان ٨ر٢٦ في المائة فقط من مجندي خدمة العلم مستعدون (للتضحية بحياتهم في سبيل الديمقراطية) بينما يعتبر ٤ر٢٨ في المائة ان «الدفاع عن الحرية عن طريق الحرب امر بديهي اذا استنفدت كافة الوسائل الاخرى».

عمره قرن وينجب من بنت العشرين

ذكرت الصحف التركية ان صالح صويصال (١٠٣ سنوات) احتفل مؤخرا بميلاد طفله الثامن عشر في بنجول (اقليم بورصة غربي تركيا) وتبلغ الام الشابة ٢٢ سنة وهي سابع زوجاته .

وقرر الزوجان اللذان عقدا قرانهما وفقا للشريعة الاسلامية بعد هذا الحدث السعيد توثيق الزواج امام عمدة المدينة. وصرح صويصال للصحافيين انه سيقوم بتقديم شهادة طبية «تثبت قدرته على الانجاب» لتكذيب الذين يطعنون في ابوته.

النساء سباقات الى المحاكم في اليابان

اظهرت احصائيات نشرت في طوكيو تزايد توجه النساء اليابانيات الى محاكم الاحوال الشخصية لطلب التوسط في الخلافات الزوجية. وقالت المحكمة العليا ان حوالي ٢٧ الف شكوى من بين اكثر من ٤٩ الف قضية سجلت عام ١٩٨٢ قدمت من قبل نساء.

واشارت الاحصائيات الى ان النساء قدمن ٧٢ بالمائة من مجموع حوالي ٤٨ الف قضية في عام ١٩٨١ مقارنة مع ٥ر٧٢ بالمائة عام ١٩٨٢ .

وتدور هذه الشكاوى حول خلافات في التصرفات الاخلاقية بين الزوجين (٥ر٤٢ بالمائة) وعمليات الضرب والعنف (٤ر٢٦ بالمائة) وغراميات الزوج (٨ر٢٠ بالمائة) والامتناع عن مواجهة الالتزامات المالية (٩ر٢٢ بالمائة) .

وبالمقابل اظهرت الاحصائيات ان الرجال قدموا كذلك شكاوى ضد زوجاتهم وتراوحت هذه بين خلافات التصرف (٤ر٥٨ بالمائة) وعلاقات غرامية مع رجال اخرين (٨ر٢٢ بالمائة) وتردد الزوجة في العيش مع حماتها (٧ر٢٢ بالمائة) وخلافات مع الحموات (١ر٢٠ بالمائة) .



ان الحياة .. للأشقى ..!!

«ناتاشا» طفلة عربية ، دمها عربي ، والدموع في عينيها عربية ، والمأساة في قلبها عربية !

عمرها يكبر مأساة وطنها لبنان ، بسنتين فقط ، اثنتا عشرة سنة ، هذا كل ما جنته من الحياة ، وفي كل سنة ، من هذه السنوات الاثنتي عشرة ، يزداد رصيد الرعب ، في قلبها ، وتجف الدموع في عينيها !

ما ذنب هذه الطفلة الزهرة «ناتاشا مصطفى سعد» ؟

هل هي التي اختارت ، ان تنتمي لصلب ابيها ، وهل ابوها هو الذي اختار ان ينتمي لصلب ابيه «معروف سعد» الزعيم الناصري في صيدا اللبنانية ، والذي اغتيل قبل عشرة اعوام ، ليكون مقتله الشرارة الاولى في حريق لبنان الكبير ، الذي استمر - ومازال - لمدة عشرة اعوام !!

ما ذنب الاطفال ؟ .. وماذا جنت أيديهم ؟ وماذا اختزنت قلوبهم القطنية البيضاء ؟..

لماذا يقتل الاطفال ؟

لماذا تداس عفتهم وطهارتهم ، بهذه الوحشية ، وبكل هذه القسوة ؟

لماذا .. تطأهم الاقدام المدنسة ، وتعبث بجثثهم ، التي تحمل طهر النبوة ، وعفة الملائكة ؟

لم تكن هذه الطفلة «ناتاشا» هي الاولى ، في مسلسل موت الاطفال اللبناني ، كما أنها لن تكون الاخيرة ، في هذا المسلسل المرعب ، ولكنها واحدة ، ممن رسم لهم القدر ، طريقا فمشوه ، دون ان يقولوا ، لا نريد هذا الطريق ، رغم ما فيه من دماء وقسوة وظلام !!

«ناتاشا» انت الان في حديقة الرب ، حيث الارقى والاصفى ، من عالمنا ، هذا الوحشي ،اما نحن فسنظل ، نشيع اطفالا ، واطفالا ، وكلما اوينا طفلا التراب ، نقصت مساحة البراءة في حياتنا ، لتزاد مساحة الشقاء !!

يبدو يا «ناتاشا» ان الحياة للأشقى ..!!

صالح الشايجي

تنجح في فحص القيادة بفضل التنويم المغناطيسي

واخيرا نجحت البريطانية فيونا هانسون في فحص قيادة السيارات وذلك بفضل التنويم المغناطيسي ، فقبل ان تتوجه فيونا الى مركز اختبار السيارات للمرة الثالثة بيوم واحد زارت المنومة المغناطيسية ماري



● فيونا تحمل رخصة القيادة

ولكنسون وروت لها حكايتها مع اختبارات القيادة .. وتمكنت ماري من جعل فيونا البالغة من العمر ٢٥ عاما ان تجتاز اختبار القيادة . وتقول فيونا ان اعصابها كانت تخذلها في الاختبارين السابقين ، فهي تعرف كيف تقود السيارة ، انما بمجرد ان تجلس الى جانب الفاحص ، تنهار اعصابها وتنسى كيف يجب قيادة السيارة ، ولكن كان لا بد من ان تجد طريقة ، فتوجهت الى الطبيب وابلغته بذلك ، فاشار عليها بالذهاب الى ماري ولكنسون التي عملت على تنويمها مغناطيسيا .

وفي اليوم التالي ذهبت الى مركز الاختبار ، وكانت واثقة من نفسها ونجحت .

وتقول ماري « لقد تحدثت مع فيونا فوجدت ان اعصابها بحاجة الى الثقة بنفسها فزرعت فيها هذه الثقة وبهذا استطاعت اجتياز الاختبار بسهولة .

من جانب اخر ، قال متحدث باسم ادارة المرور البريطانية انه لا يوجد قانون يمنع اي شخص من ان يؤدي اختبار القيادة بعد ان يرى منوما مغناطيسيا .

المجاملة في البرامج الاذاعية

كان برنامج «صباح الخير» الاذاعي ، من البرامج الاذاعية الجيدة ، نظرا لاعتماده على المادة الصحفية اليومية ، التي تنشرها صحفنا ، وتقديمها بصورة اذاعية خفيفة ، ومما ساعد في نجاح البرنامج ، ان مقدمته السيدة «أسماء دبوس» تتحلى بطريقة اذاعية محببة وجذابة حيث ساهمت طريقتها في انجاح البرنامج وايصاله للمستمعين !

ولكن المستمعين الان يستغربون كثيرا - ومن حقهم ذلك - ان عدد مقدمي هذا البرنامج ازداد الى اربعة ، بعد ان كان اثنين ، او ثلاثة بعض الاحيان !

وبعد ان استقصينا حول الموضوع ، اتضح لنا ان المجاملة قاتلها الله ، هي السبب في ذلك ، ففي الفترة التي اخذت فيها السيدة «دبوس ، اجازة طويلة ، اضطر المسؤولون للاستعانة باحدى زميلاتها ، من خارج البرنامج ، وحينما عادت من اجازتها ، خجل المسؤولون من ان يقولوا للبديلة «حياك الله» وشكرا .

والمجاملة في العمل الفني غير مقبولة ، فالى جانب انها تؤثر سلبيا في عطاء البرنامج ، فانها ايضا تسبب هدرا للاموال العامة ، ليس في محله ، فهذه البديلة ، لا تعمل مجانا ، ولسواد عيون المستمعين الكرام ، بل بمقابل مادي لاباس به .

ونرجو من السادة المسؤولين في الاذاعة ، ان يرحمونا من المجاملة ويوفروا ... فلوسنا ، فالديرة احق بها !!

حمد الجاسم

الطقس

تتكاثر الغيوم تدريجيا وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر خفيف الى معتدل الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢١، الاحمدي ١٩، فيلكا ١٨ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٤ بالمائة، الاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٤ مساء ٣ ليلا
أدنى جزر:
١٠ صباحا ١٠ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٥/١/٢٧م
Sunday, 27/1/1985
No. 4564 - العدد ٤٥٦٤
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٠٢٧١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.